

MS. - 121

MS. — 121

INSTITUTE
OF
ISLAMIC
STUDIES
★
McGILL
UNIVERSITY

مازنی

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

مكتبة المصطفى

ن في الجنة ثم من لين
لعل وحب وحن

اد اكل لوم

نعم انما هو الله
رب البر والبر
بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا من وحد من الخلق البيان في الفصح المعاني ونور فلوننا بلوامع البيان من مطاع الدنيا
ونصيا على نبيك محمد المودد دلائل العجائب باسرها البديعة وعلى آله واصحابه المحررين فصبناك النبي
في ضمائر الفصاحة والبراعة وبعد فيقول الفقير الى الله الغني مسعود بن عمر المدعو بسعد النصاراني
هذه الله سواء الطريق واذا فحدثنا التحقيق قد شئت فيما مضى لمختصر المقام واعني به ما
بالاصابع عن المصباح واودعته غراب نيك سمحت بها الاظفار وشجته بلطائف قهر سسكوتك
الافكار نعم رابت الكبر من الفضلاء والحم الخضر من الازكاء بالموتى صرف الهمة في اختصار
والاقتضار على بيان مقامه وكشف أسرارها لما شاهدوا من ان المسلمين قد تقاضت همهم
عن استطاع طواع افوان وثقاع دث غرهم عن استكشاف حجابات اسرارهم وان المنظار
قد تلبسوا احداث الاخذ والانتخاب ومددوا عنان المسيح على ذلك الكتاب وكنت اضرب في
هذا الخليل صفحا والهي دون مرهم كسما على ما في بان مسحسن الطبع باسرها ومقبول
الاسماع عن آخرها امر لا يسعه مقدمه البشر وانما هو شأن خالق القوى والقدير
هذا الفن قد نصب اليوم ماؤه فصار جدا لا بد ان يروى ذهب رواءه فدا حذافا بلا تهم
نفسه انا السلف اذ راع الرياح وسالكتها عنان فلما بان ملك الاجاديت البطاح وام
عن الانظار السائلون ولمثل هذا فيجعل العالمون ثم ما زادتهم صدق الا بشغافا عما و
اجر الطلب ولو ما فانصب لسبح الكتاب على قوس مضمرهم فابنوا لعنان الدنيا في خواص
فانبا مع جود الخيرة بصر البليات وجود الفطنة بصر النكات وتراحي البلدان
من خيرة نبيك طيفه نيزر ارادة فزودن بريح ارادة وانما اختن

وَبَنُوا الْأَوْطَانِ عَنِّي وَالْأَوْطَانُ مَحْضٌ لِحَقِّكَ أَجُوبُ بِكُلِّ غَيْرٍ فَأَمَّا الْأَسْبَاءُ وَكُلُّ سِطْرٍ مِنْهُ فِي سِطْرٍ
مِنْ الْغَيْرِ يَوْمَ الْجَاوِي وَبَوْمًا بِالْجَنِّ وَبَالْعَدِ بِبَوْمًا بِوَمَا بِالْجَلِيبَاءِ ثُمَّ وَفَّقْتُ لِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى لِلْإِيمَانِ
وَقَضَيْتُ عَنْهُ خُتَامَ الْأَخْتَامِ بَعْدَ مَا كُفِّ عَنْ رَجْعِهِ خَرَابِدُ اللَّثَامِ وَوَضَعْتُ كَوْنَهُ فَوَائِدُ عَلَى
طَرَفِ الثَّمَامِ فَجَاءَ لِي اللَّهُ تَعَالَى كَأَمْرِ فِي النَّوَاطِرِ بِحُلُوقِ أَصْدَاءِ الْأَزْمَانِ وَبِهِ يَقْوَى الْجَبَابِئُ وَيُضَيُّ الْبَابُ
أَرْبَابُ الْبَيَانِ وَبِاللَّهِ التَّوَقُّقُ وَالْهَدْيُ وَعِلَالَةُ التَّوَكُّلِ فِي الْمَدَائِنِ وَالنَّهَائِيَّةُ قَرَحُجِي وَنَعْمَ الْوَكِيلُ
بِسَمَاءِ اللَّهِ الْقَوِيُّ الْحَكِيمُ الْحَمْدُ هُوَ الشَّاءُ بِاللِّسَانِ عَلَى فُضْلِ الْعَظِيمِ سَوَاءٌ تَعَلَّقَ بِالنِّعَةِ أَوْ بِغَيْرِهَا وَالشُّكْرُ
فَلْيَنْبِئْ عَنِ عَظِيمِ النِّعَمِ لَكُونُهُ مَعَهَا سَوَاءٌ كَانَ بِاللِّسَانِ أَوْ بِالْجَنَانِ أَوْ بِالْأَرْكَانِ فَهِيَ وَالْحَمْدُ لَا يَكُونُ
إِلَّا لِلَّسَانِ وَصُطْلُفُهُ يَكُونُ النِّعَةُ وَغَيْرُهَا وَصُطْلُقُ الشُّكْرِ لَا يَكُونُ إِلَّا النِّعَةُ وَهُوَ دَهْ يَكُونُ
اللِّسَانُ وَغَيْرُهُ فَالْحَمْدُ أَمُّ مِنَ الشُّكْرِ بِأَعْيَانِ الْمُتَعَلِّقِ وَخَصَّ بِأَعْيَانِ الْمَوْرِدِ وَالشُّكْرُ بِالْعَكْسِ لِلَّهِ
هُوَ اسْمُ لِلذَاتِ الْوَاجِبِ الِجُوهِ حَقِّقَ لِمَجْمَعِ الْحَمْدِ وَالْعَدْوَلِ إِلَى الْخَلْقِ الْأَسْمَى لِلدَّلَالَةِ عَلَى الدَّوامِ
وَالْبَيَانِ وَتَقْدِيمُ الْحَمْدِ بِأَعْيَانِ أَنَّهُ أَمُّ نَظَرٍ إِلَى كَوْنِ الْمَقَامِ مَقَامِ الْحَمْدِ كَاذِبُ إِلَيْهِ صَاحِبُ الْكَسَافِ
فِي تَقْدِيمِ الْفَعْلِ فِي قَوْلِهِ نَعْمَ أَفْعَالُ بِاسْمِ رَبِّكَ عَلَى مَا يُسَبِّحُ بِهِ وَإِنْ كَانَ ذِكْرُ اللَّهِ أَمُّ نَظَرٍ إِلَى ذَاتِهِ عَلَى
مَا أَنْعَمَ أَيْ عَلَى أَنْعَامِهِ وَلَمْ يَبْعَثْ لِلنِّعَمِ إِلَهًا مَا لَفُضُّوا الْبَيَانَ عَنِ الْخَاطِئَةِ بِهِ وَلَوْلَا يَوْمُهُمْ احْتِصَامُهُ
بِشَيْءٍ دُونَ شَيْءٍ وَعَلِمَ مِنْ عَطْفِ الْخَاصِّ عَلَى الْغَامِ رِعَايَتُهُ لِبَرَاغَةِ الْأَسْمَاءِ وَلِغَيْرِهَا عَلَى فَضْلِهِ نَعْمَةُ
عِلْمِ الْبَيَانِ مِنَ الْبَيَانِ بَيَانُ قَوْلِهِ مَا لَمْ نَعْلَمْ قَدَمَ رِعَايَتِهِ لِلتَّبَحُّعِ وَالْبَيَانِ هُوَ الْمَطْلُوقُ الْفَصِيحُ الْمَرْبُ
تَحْمَلُ فِي الْقِيَمَةِ وَالصَّلَوةِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرٌ مِنْ نَطْقِ بِالصَّوَابِ وَافْضَلُ مِنْ أَدْنَى الْحِكْمَةِ هُوَ عِلْمُ السَّابِقِ
وَكُلُّ كَلَامٍ هَدَانِ الْحَقِّ وَتَرْكُ فَا عَمَلِ الْإِيمَانِ لَا تَنْ هَذَا الْفَصْلُ لَا يَصِلُ إِلَّا اللَّهُ وَفَصْلُ الْخُطَابِ أَيْ الْخُطَابِ

المفصول اي البين الذي يُدعى من فاطم به ولا يلبس عليه او الخطاب الفاصل بين الحق
والباطل وعلى الله اصله اهل بدليل اهل خضر استماله في الانساف والى الخطا لا طمأ جمع
طامع كصاحب واصحاب وجماعته الاجناس جمع خبر بالشدة بدل لا خبر الاسم تفضل لا يتنى
ولا يجمع على ما صح به صاحب الكشاف اما بعد هو من الظرف الزمانية المبينة المنقطة عن
الاضافة اي بعد الحمد والصلوة والعامل فيه اما لبيانها عن الفعل والاصل مما يكن من شئ بعد الحمد
والصلوة هو منها من ابتداء والاستقامة لازمة للبدء وبكن شرط والفاء لازمة له غائبا فحين
نُفِذت اما منى الابتداء والشرط في منها الفاء واصوف الاسم اقامة للارم ومقام الملزوم وانها
لا ترم في الجاه فلما هو ظرف بمعنى اذ يستعمل استعمال الشرط عليه فعل ماض لفظا ومعنى كان علم البداعة
هو علم المعاني والبيان وعلم ثوابها هو البديع من اجل العلوم فديها وادها سدا ذرية اي يعلم البداعة
و ثوابها لا يفهم من العلوم كاللغة والحرث والتوفيق وقابلي العربية واسمها ما يكون من ادق
سدا ويسف عن رجب الاعجاز في نظم الصفات اسما لها اي بقاء يعرف ان الصفات بمعنى لكونه في اعلى مراتب البداعة
لا شتم له على التوفيق والاسماء والخواص الحاصلة عن طوفان البشر وهذا وسيلة الى تصديق النبي عليه السلام
وهو وسيلة الى التوفيق بجميع السعادات فيكون من اجل العلوم لكون معلومه وغايته من اجل المطلوبات
والغايات وتبسم من الاعجاز بالاشياء المجتنية تحت الاشياء استعانة بالكتابة واثبات
الاشياء لها استعانة بحيلته وذكر الوجوه البهام او تشبيه الاعجاز بالصوم الحشدة استعانة بالكتابة
و اثبات الوجوه استعانة بحيلته وذكر الاشياء ترشيع وتعلم الصفات تاليف كلمات مرتبة المعاني مسافة
الدلالات على حسب ما يقتضيه العقل لا تواليا في التطق وضم بعضها الى بعض كيف ما اتفق وكان القسم

العلم والعلوم والعلوم
مروا به در مذكرة

انما العلم والاعرفه كذا في طبعه
 في العلم كذا في طبعه
 انما العلم كذا في طبعه
 انما العلم كذا في طبعه

الثالث من مضاع العلوم الذي صنفه الفاضل العلامة شيخ الملة والدين ابو يعقوب يوسف الكاكي
 اعظم ما صنف فيه اي علم البداعية وتوايعها من الكتب المشهورة ببيان لما صنف فيها من اعظم لكونه
 اي القسم الثالث احسنها اي احسن الكتب المشهورة ترتيبا وهو وضع كل شيء في مرتبة وكونه انما هي
 وهو هذيب الكلام والكها اي الكتب للاصول هو متعلق بمحذوف بنفسه قوله جملة من مول
 المصدر لا يتقدم عليه والحق جواز ذلك في الطرف لا تخالفا لما يكفيه من الحجة من الفخل ولكن كان القسم
 الثالث غير مصنف اي غير محفوظ عن المحسوس والزيد المتدفى عنه والتطويل وهو الزيادة على اصل
 الماد بل فائدة وسفر الفرق بينهما في حيث الاطراب والتفصيل وهو كون الكلام متعلقا لا ينظم منها
 بسره له فابلاخر بعد خبر اي كان قابلا للاختصاص ملا فيه من التطويل متعلق اي محبا الى الانضاع
 لما فيه من التفصيل والى التجرى بما فيه من الحشو القف محض جواب لما ينضم اليه اي في القسم الثالث
 من القواعد جمع قاعدوهي حكم كلي منطبق على جزئياته للعرف احكامها منه كقولنا كل حكم مع ضرر
 يجب توكيده ويشمل على ما يحتاج اليه من الامثلة وهي الجزئيات المذكورة لا يضاع الشواهد و
 والشواهد وهي الجزئيات المذكورة لا يثبت القواعد فخر من الامثلة ولم ال من الالو
 وهو القصر اما الالو بالسكون وهو الاستطاعة جحد اي اجتهد او قد استعمل الالو بهما
 متعديا الى المفعولين وحذف المفعول الاول والمعنى ولم اصنع جهدا في تحقيقه اي التحقق فيه
 اي تنقيحه ورتبها اي التحقق في ترتيب ما ذكر من الالفات ترتيبا اقربا ساولا اي اخذا
 من ترتيبه اي ترتيب السلاكي او القسم الثالث اضافة المصدر الى الفاعل او الى المفعول
 ولم ابالغ في اختصاصه بلفظه تقريبا مفعول له لما ينضمه معنى لم ابالغ اي تركت المبالغة في

في الاختصاص نفي بالخاصية أي تناوله وطلبها لتسهيل فهمه على طالبه والتمائم المختصه في
 مؤلفه بأنه مختص بضع سهل المأخذ نفي بربانته لأنطوبيل فيه ولاشعور ولا نفيده كما في القوم الشا
 وانحصار ذلك المذكور من القواعد وغيره فاقوا بغيره أي أطلق في بعض كتب القوم عليها
 أي على تلك القواعد وزاد لم اظفر أي لم افر في كل كلام أحد بالبرهين بها أي بذلك الزيادة
 ولا بالاشارة إليها بان يكون كلامهم على وجه يمكن تحصيلها منه بالبرهين وان لم يقصدها
 وسميته لتخص المقتض ليطابق اسمه معناه وأنا اسأل الله تعالى قدّم المسند اليه قصدا
 الى جعل الواو المحال من فضله حال من ان ينفع به أي بهذا المختص كما نفع باصله وهو المقتض
 او القسم الثالث منه أنه أي الله تعالى اولى ذلك النفع وهو حبي أي محبي وكلاني ونعم الوكيل
 عطف أما على جملة وهو حبي والمختص مخدوف وأما على حبي أي وهو نعم الوكيل فالمختص هو
 القوم المتقدم على ما صرح به صاحب المقتض وغيره في نحو: يدينهم الرجل على كلا التقديرين عطف
 الانشاء على الخبر مقدمه ورب المختص على مقدمته وتلافة فنون لأن المذكور فيه أما ان
 يكون من قبيل المقاصد في هذا الفن أو لا الثاني المقدمه: والاول ان كان الغرض منه
 الاخر من غير الخطأ في ناديه المفعول الماد فهو الفن الاول والآ فان كان الغرض منه الاخر من غير
 التخصيص المفعول في الفن الاول والآ هو الفن الثالث وجعل الخاتمة خارجة عن الفن الثالث
 وهم كما سبق في انشاء الله تعالى ولما اخرج كلامه في آخر هذه المقدمة الى الخطا ما المقصود في الغيوب
 الثلاثة فاسبب ذكرها بطريق التعريف الهمدي بخلاف المقدمة فانه لا مقتضى لإيرادها بلفظ
 المعرفة في هذا المقام فكلها فيقال مقدمه والخلاف في ان تكون منها الشك في او لتقبل مما لا ينبغي

ان يقع بين المصلي والمقدم ما هو من مقدمه الجائز المتقدمة منها من قدم بمعنى تقدم
يقال مقدمه العلم لما يتوقف عليه الشروع في مسائله ومقدمه الكتاب الطائفة من كلامه قدمت
امام المقصود لا ارتباط له بها وانقطاع لها به وهي هنا بيان معنى الفصاحة والبلاغة والخصائص
علم البلاغة في علم المعاني والبيان وما يلازم ذلك ولا يخفى وجه الارتباط المقاصد بذلك والفرق
بين مقدمه العلم ومقدمه الكتاب مما يخفى على كثير من الناس والفصاحة وهي في الاصل تنبئ عن ^{البحر}
والابانة بوصف بها المفرد مثل كلمة فصحة والكلام مثل كلام فصيح وقصيدة فصحة قبل الماد بال
ما ليس بكلمة بل المركب الاسنادي وغيره فانه قد يكون بيت من القصيدة غير مشتمل على اسناد يصح
السكرت عليه مع انه يوصف بالفصاحة وفيه نظر لانه انما يصح ذاك لو اطلقوا على مثل هذا
المركب انه كلام فصيح ولم ينقل ذلك عنهم وانضاف بالفصاحة يجوز ان يكون باعتبار فصاحة
المفردات على ان الحق انه داخل في المفرد لانه يقال على ما يقابل المركب وعلى ما يقابل المتن والجميع
وعلى ما يقابل الكلام ومقابلته بالكلام هنا فانه على انه يريد به المعنى الاجزاء على ما ليس
بكلام ويوصف بها المتكلم ايضا يقال كاتب فصيح وشاعر فصيح والبلاغة وهي تنبئ على الوصول
والانتهاء بوصف بها الاخران فقط اى الكلام والمتكلم ومن المفرد اذ لم يسمع كلمة بليغة و
التعليقات البلاغية انما هي باعتبار المطابق لمقتضى الحال وهي لا يتحقق في المفرد وهم لان ذلك
انما في بلاغة الكلام والمتكلم وانما اسم كلا من الفصاحة والبلاغة ولا تعد جميع المعاني المختلفة
التي تشبه في امرين في تعريف واحد وهذا كما قسم ابن الحاجب رحمه الله المستثنى الى متصل
ومتقطع ثم عرف كلا علل هذه والفصاحة في المفرد قدم الخصائص على البلاغة لتوقف معرفة ^{الخصائص}

البلاغة على منزهة الفصاحة لكونها مأخوذة في تعريفها ثم قدم فصاحة المفرد على فصاحة الكلام والمنكح
 لتوفرهما عليها خلوصه أي خلوص المفرد من شأنه المروى والقرابة ومخالفة القياس اللغوي
 أي المستبط من استقراء اللغة وتفسيرها بالخلوص لا يخرج عن ناسخ فالناسخ وصف في الكلام بوجوب
 تعللها على اللسان وعسر الطوق بها فهو مستثنى في قول امرئ القيس ^{القصيدة} غدا براء أي ذوابه جمع غدا براء والغدير
 عابدا إلى الفصح مستثنى من أي مرثعات أو مرقعات يقال استثنى به أي دفعه واستثنى
 أي أرفع إلى العلى وتعامه فضل الخاص في مثنى ومرسل فضل أي تصانيف والخصائص
 جمع عصبه وهي العصلة المجموع من الشعر والمثنى المفعول والمرسل خلاف المفعول يعني أن ذوابه شدة
 على الأسر بخوطه وان شعره ينقسم إلى عفاص ومثنى ومرسل والاول ينبغي في الآخر بين فيه والقرص
 بيان كثرة الشعر والظابط بينهما أن كل ما بعده الذوق الصحيح تقيلا متسرا التلقى هو متساو سواء
 كان من قرب المخارج أو بعد عما انعمه لك على ما صح به ابن الأثير في مثل السائر ومنهم من يضم ان
 المشاء القليل في مستثنى هو توسط النبين المجمع التي هي من المهورسة الرخوة بين النساء التي هي
 من المهورسة والزاء المجرى التي هي من المهورسة ولو قال مستثنى لزال ذلك القفل وفيه نظر لان الزاء
 المملة أيضا من المهورسة وقبل ان قرب المخارج سبب للقفل المحل بالفصاحة وان في قوله تعالى المرء
 نقلا فرما من النساء في تحمل فصاحته الكلمة لكن الكلام الطويل المشتمل على كلمة غير فصحة لا يخرج عن
 الفصاحة كما لا يخرج الكلام الطويل المشتمل على كلمة غير عربية عن ان يكون عربيا وفيه نظر لان فصاحة
 الكلمات مأخوذة في تعريف فصاحته الكلام من غير تعريفه بين طويل وقصير على ان هذا القابل قسم
 الكلام بما ليس بكلمة والقياس على الكلام العربي ظاهر الفساد ولو سلم عدم خروج السورة عن الفصاحة

فجر استمال القرآن على كلام غير فصيح بل كلمة غير فصحة مما يفرد الى نسبة النجى والجهل الى الله تعالى عن
ذلك علوا كبيرا والفرابة كون الكلمة وصية غير ظاهرة المعنى ولا ما نوسه الاستمال نحو مسيح في قول
النجى ومفله وحاجبا صريحا اى مدققا مطولا واما اى شعر اسود كما نفهم ومرسنا اى انفا مسترجا
اى كالسيف السرجى في الدقة والاسواء وسبج اسم فبن نسب اليه السوف او كالسبح في البرق
واللحان فان قلت لم يمحط اسم مفعول من سبج انه وجهه اى بهجة وحسنه قلت هو ايضا من هذا القبيل
لاشمال ان يكون مسجدا موقفا من السبح او يكون من باب الفرابة ايضا وهو ما خذ من السبح على ما صرح
به الامام المروزى حيث قال السبح منسوب الى السبح ويجوز ان يكون وصفه بذلك لكنه ما نه
وروقه حتى كان فيه سراجا ذوقا قبل سبج الله امر ك اى حسنه ونوره ايضا والمخالفة ان يكون الكلمة
على خلاف قانون مفردات الالفاظ الموضوعه اعنى على خلاف ما ثبت عن الواضع نحو الاجل تفك الادغام
في قوله الحمد لله على الاجل وبغاس الاجل فتحو ال و ما و ابى باجى وعوى بعور فصيح لانه ثبت
عن الواضع كذلك قبل فصاحة المثل وخلوصه مما ذكر ومن الكراهة في السمع بان يكون اللفظ مجتبا
السمع وبتاء من سماعها نحو الجرسى في قول ابى الطيب مبارك الاسم اعز اللب كرم الجرسى اى النفس
شريف النسب والاغنى من قبل الابيض الجبهة ثم استعير لكل واضح معروف وفيه نظر لان الكراهة في السمع انما
هى من جهة الفرابة المفسدة بالوحشية مثل كاركارم وافرقيعوا وغودك وقبل لان الكراهة في السمع وعدها
برجبان الى طيب النعم وعدم الطيب لا الى النفس اللفظ وفيه نظر للقطع باشكرا له البشرى دون النفس
مع قطع النظر عن النعم والفضاحة في الكلام خلوصه عن ضعف التاليف وتناثر الكلمات والتشديد مع فصاحتها
موحال من القمى في خلوصه واضرب به عن قبل زيدا اجل وشدة مستوية والله سبحانه وقيل هو حال

من الكلمات ولو ذكرني بحسبها سلم من الفصل بين الحال ودورها بالاجنبي وفيه نظر لانها تكون قيد اللسان
لا المخلص ويلزم ان يكون الكلام المشتمل على ثمانية الكلمات التي هي الضمة فتحا لانه يصدق عليه انه خالص
من ثمانية الكلمات حال كونها ضمة فافهم فالضمة ان يكون ثلث الكلام على خلاف القانون ^{المشهور} الحوي
بين المهور كالاضمار قبل الهمزة لفظا ومعنى وصحاحا فوضب علامة زيدا والساكنون يكون الكلمات ههنا على
اللسان وان كان كل منها ضمة فحوي ليس قرب غير حرب هو اسم رجل غير وصدر البيت وغير حرب بكان
فقد اختلف عن الاء والكلاء وذكرني بحسب الخواص من الجن نوعا يقال له الهائف صاع واحد منهم على
حرب ابن امية فان قال ذلك الجني هذا البيت وقوله كرم منى صدحه والورى معي واذا ما مله وله
وحدي والواو في الورى للحال وهو مبتدأ وخبر قوله معي وانما مثل ثمانية لان الاول مناه في الفعل
والثاني دونه ولان مناه الفعل في الاول نفس اجماع الكلمات وفي الثاني حروف منها وهي تكرر بواصدحه
دون مجرد الجمع بين الماء والهاء لو وقع في السبيل مثل فسحة فلا يصح القول بان مثل هذا الفعل محل بالاضاحه
ذكر صاحب اسمعيل بن عباد انه انشد هذه القصيدة لخمرة الاساء ابن العبد فلما بلغ هذا البيت قال
له الاساء هل تعرف فيه شيئا من البيت قال نعم معايله المدح بالقوم وانما يعايل بالدم والجماء فقال
الاساء غير هذا اريد فقال لا اري غير ذلك فقال الاساء هذا الكراد في امده امده مع الجمع بين
الماء والهاء وانما من حروف اللغات خارج عن حد الاعتدال فان كل الساكنين على صاحب والتقدير
اي كون الكلام مصفدا ان لا يكون الكلام ظاهرا للدلالة على المراد للمحل واثق اما في النظم فيسب تقديم
او تأخيرها وحذفها وغير ذلك مما يوجب صعوبة فهم المراد كقول الفزدق في حال هشام بن عبد
الملك وهو ابو ابراهيم ابن هشام بن اسمعيل المخرومي وما ضلته في الناس الاممكا ابوامه حتى ابوه ^{رب} بقا

أي ليس مثله في الناس حتى يقاربه أي أحد شبهه في القضايل إلا الملك أي رجل أعطى الملك والمال يعني ههنا
 أبو أمه أي أم ذلك الملك أبو أي أبو إبراهيم المدوح أي لا يماثله أحد إلا ابن أخيه وهو ههنا نفسه
 بين المبداء والخبر أعني أبو أمه أبو بالاجنبى الذى هو حتى وبين الموصوف والصفة أعني حتى
 يقاربه بالاجنبى الذى هو أبو هو تقدم المستنى أعني مملوك على المستنى منه أعني حتى وفصل كبير بين البدل
 وهو حتى والمبدل منه وهو مثله ضوله مثله اسم ما في الناس حتى والأمل كما منصوب لقدمه على المستنى
 قبل ذكر ضعف التاليف يعني عن ذكر التقييد التلطف وفيه نظر لجواز أن يحصل التقييد باجتماع عدة أمور حتى
 لصحته فم المراد أن كان كل منها جاداً على قانون الفخر وبهذا يظهر ما قبل أنه لا حاجة في بيان
 التقييد في البث الذي ذكر تقدم المستنى على المستنى منه بل لا وجه له لأن ذلك جائز باتفاق العامة إذا لم يفتي
 أنه يجب زيادته للتقييد وهو ما قبل التشدق والضعف وأما في الانتقال عطف على قوله أما في النظم أي لا يكون
 ظاهراً لانه على المراد لخلل واقع في انتقال الذهن عن المعنى الأول المفهوم بحسب اللغة إلى الثاني المقصود وذلك
 بسبب إيراد اللوامم البعيدة المنصورة إلى الوسائط الكثيرة مع خفاء القارئ الدالة على المقصود كقول الآخر وهو
 عباس ابن الأخف ولم يقل كونه لئلا ينوهم عود الفهم إلى الفردوس ساطب بعد الدار غم لتقربوا وتسبب
 بالرفع وهو الصحيح وبالنصب وهم عناية الهمز مع بعد جعل سكب الهمز كناية عما يلزم من فهم الآية عن الحجاب
 والحزن وأصاب لكنه أخطأ في جعل جود العين كناية عما يوجب دوام السلائي من الفروع والسود فان الانتقال
 من جود العين إلى جلها بالهمز حال إرادته البكاء وهي حاله الحزن لا إلى ما قصد من السور الحاصل
 بالملاقات ومعنى البيت اتى اليوم أطيب نفساً بالبعد والفراق وأوطئها على مقاسات الآخرين والآفاق
 والجمع غصصاً وأحمل لأجل ما خزننا بفضض الهمز من عناية لا تشبث بذلك إلى أصل تدوم ومسيه لا تزول

فإن الصبر مضاع الفجع ومع كل عسر يسر ولكل بداية نهاية وإلى هذا أشار الشيخ عبد القاهر في دلائل
الإنجاز وللقوم ههنا كلام فاسد أو زائد في الشيخ قبل صفاة الكلام مخرصة مما ذكر ومن كثرة التكرار وشائج
الاضافات كقوله ولسعد في غمره بعد غمره سبع أي فرس حسن الجري لا يتعب ركبتها كما أنها تجري في الماء لها صفعة
سبع منها حال من شواهد عليها متعلق بشواهد شواهد فاعل الطرف اعني لها يعني أن لها من نفسها علما
والله اعلم بما فيها قبل التكرار ذكر الشيء من بعد آخرى ولا يفي أنه لا يفصل كثرة بذكر ما لا وفيه نظيران المراد
باللكن ههنا ما يقابل الوحدة ولا يفي حصولها بذكره بالتأويل وشائج الاضافات مثل قوله حماة جري حومة الجندل
استعملت فانت بمرى من سعاد وصمغ نفسه اضافة عامة الى جري عما الجري وحرمته الى الجندل والجري عما فانت
الاجمع فها للفرقة وهي ارض ذات رمل لا تبت سببا والوجه مظم الشيء والجندل ارض ذات الحجارة والجمع
حيدر الحمام وخوه وقوله فانت بوى اي حيت فواك سعاد وشمع صوتك يقال فلان بوى منى وصمغ اي حيت
اراه واسمع قول كذا في المحام فظهر فساد ما قبل أن صفاء انت بموضع ثوبين منه سعاد وشمعي كلاما فسادا
ذلك مما يشهد به العقل والنقل وفيه نظيران كلام من كثرة التكرار وشائج الاضافات ان نقل اللفظ بسببه
على اللسان فقد حصل الاضمار عنه بالتأويل والافلاجل بالفصاحة وقد وقع في التمثل مثل دأب قوم نوح وذكر
رخه ربك عبد ذكر يا نفس وما سواها فالأحما فورد لها وتوابعها والفصاحة في المتكلم ملكة وهي كقصة راحة
في النفس والكيفية عوض لا يتوقف لفعله على نقل الخبر ولا يقتضي العظمة واللائحة في تحله اقتضاء اوليا
فخرج بالبعد الاول الاعراض النسبة مثل الاضافة والفعل والافعال ونحو ذلك بقولنا الاقتضى النفس الكما
وبقولنا واللائحة الفطر والوحدة وقولنا اوليا يدخل فيه مثل العلم بالمعلومات المصنفة للنفس واللائحة
فقدرة ملكة استعداد بانه لو عجز عن الفهم بلفظ فصيح لا يسمى فصحا في الاصطلاح ما لم يكن ذلك راسخا فيه وقوله

يُقصد بها على التعبير عن المقصود دون ان يقول بغير اشارته بشيء فيصيح اذا وجد فيه ذلك الملك سواء وجد
التعبير او لم يوجد قوله بلفظه فصيح ليعلم المقصد والمركب اما المركب فظاهر واما المفرد فكما تقول عند الغداد دار
غلام جارية ثوب لبطا الى غير ذلك والبلادة في الكلام مطابقة لمقتضى الحال مع فصاحتها اي فطاعة الكلام والحال
هو ال مراد اي الى ان يصح مع الكلام الذي يؤدي به اصل المراد خصوصية ما وهو مقتضى الحال فلا يكون له
الحاطب منكر الحكم حال يقتضي تأكيد الحكم والتأكيد مقتضى الحال وتؤكد له ان زيد في الدار يؤكد بان كلامه مطابق
المقتضى الحال ومقتضى ذلك انه من جريبات ذلك الكلام الذي يقتضيه الحال فان الانكار مثلا يقتضي كلاما مؤكدا
وهذا مطابق له بمعنى انه صادق عليه على عكس ما يقال ان الكلي مطابق للجريبات وان اردت تحقيق الكلام فاربح
الى ما ذكرناه في الشرح في تعريف علم المعاني وهو اي مقتضى الحال فقلت فان مقامات الكلام متفاوتة لان
الاختبار اللاتيني بهذا المقام يعبر عنه بالاعتبار اللاتيني بذلك وهذا يعبر عنه بمتفاوتات الحقيقة والاحوال لان التعبير
بين الحاله المقام انما هو حسب الاختبار وهو انه يتوهم في الحال كونه زعمانا لورود الكلام فيه وفي المقام كونه
محلا له وفي هذا الكلام انسان اجابته الى ضبط مقتضيات الاحوال ومقتضى مقتضى الحال المقام كل من التكبر والاطلاق
والتقديم والتأخير بيان مقام خلافه اي خلافا فكل منهما يعني ان المقام الذي يناسبه يتكلم بالسند اليه والسند
و بيان المقام الذي يناسبه التعريف ومقام اطلاق الحكم والاطلاق او السند اليه او السند او متعلقه ببيان مقام
يقصد به يؤكد او اداه قصر او نابع او شرط او مفعول او ما ينسب له ذلك ومقام تقديم السند اليه او السند او متعلقا
بيان مقام فاحش وكذا مقام ذكره ببيان مقام خلافه فقولنا سائل لما ذكرناه وانما فصل قوله ومقام
الفصل ببيان مقام الوصل بينهما على عظم شأن هذا الباب وانما يفصلهما خلافه لانه اخبر واظهر لان خلاف
الفصل انما هو الوصل والتسبيه على عظم هذا الشأن فصل قوله ومقام الايجاز ببيان مقام خلافه اي الاطناب

والمساوات وكذا خطاب الزكي مع خطاب الغبي فان مقام الاول بيا بين مقام الثاني فان الزكي يناسبه من
 الاعتباران اللطيفة والمغاني الدقيقة الخفية فالأيناسب الغبي وكل كلمة مع صاحبها اي مع كلمة اخرى مصابة
 لها مقام ليس تلك الكلمة مع ما يشاركك تلك المصاحبة في أصل المعنى بل الفعل الذي تصدأ قرأه بالشرط فله مع
 ان مقام ليس له مع اذا وكذا الكل من ادوات الشرط مع الماضي مقام ليس له مع المضارع وعلى هذا الصواب قوله
 وارفع شأن الكلام في الحسن والقبول بمطابقته للاعتناء المناسب والخطا اي الخطا شأنه بعدمها اي
 بعدم مطابقته للاعتبار المناسب والرد بالاعتبار المناسب الامر الذي اعتبره المنكلم مناسبا لحسب السليقة
 او بحسب تبيح تراكيب البلاء يقال اعتبرت الشيء اذا انطوت اليه وراعى حاله واداب الكلام الفصح
 وبالحسن الحسن الذاتي الداخل في البلاغة دون الرضى الخارج لمصولة بالحنان البديعية تفتي الحال هو لا
 الاعتبار المناسب للحال والمقام يعني اذا علم ان ليس ارتفاع الكلام الفصح في الحسن الذاتي الداخل في البلاغة
 الا بمطابقته للاعتبار المناسب بما يفيد اضافة المصدر ومعلوم انه انما يرتفع بالبلاغة التي هي عبارة
 عن مطابقته الكلام الفصح لمقتضى الحال ضد علم ان المراد بالاعتبار المناسب ومقتضى الحال واحد والا لما صدق
 انه لا يرتفع الا بالمطابقة للاعتبار المناسب ولا يرتفع الا بالمطابقة لمقتضى الحال فليسا مل فابلاغة
 صفه راجعه الى اللفظ بمعنى انه يقال كلام نبح لكن لا من حيث انه لفظ وصوت بل باعتبار افادته النبع
 اي الغرض المصوغ له الكلام بالتركيب متعلق بافادته وذلك لان البلاغة كما ترى بانه عبارة من مطابقة
 الكلام الفصح لمقتضى الحال وظاهرات اعتبار المطابقة وعدمها انما يكون باعتبار المعاني والغراض الذي
 يصنع لها الكلام لا باعتبار الالفاظ المفردة والكلمة الجيدة وكثير ما نصب على الفهم لانه من جهة الاصطلاح
 وما لنا كبديهي الكثرة والعامل فيه قوله لبيبي ذلك الوصف المذكور فصاحبه ايضا كما يستبي بلاغة

نَحْبُتْ بِقَالَ أَنَّ الْإِعْجَازَ الْفَرْدَ مِنْ جِهَةٍ كَوْنَهُ فِي أَعْلَى طَبَقَاتِ الْفَصَاحَةِ بِرَادٍ بِهَذَا الْمَعْنَى وَلَهَا أَيُّ بِلَاغَةِ الْكَلَامِ
طَرَفَانِ أَعْلَى وَهُوَ جَدُّ الْإِعْجَازِ وَهُوَ أَنْ يَرْتَفِعَ الْكَلَامُ فِي بِلَاغَتِهِ إِلَى أَنْ يَخْرُجَ عَنْ طَوْقِ الْبَشَرِ وَيُخْرِجَ عَنْ مَقَارَضِهِمْ وَمَا
يُقَرَّبُ مِنْهُ عَطْفٌ عَلَى قَوْلِهِ هُوَ الْفَرْقُ فِي مَنْ عَابَدَ إِلَى أَعْلَى بَعْنَى أَنْ الْأَعْلَى مَعَ مَا يُصْرَبُ مِنْهُ كَلَامًا حَادِدًا الْإِعْجَازَ هَذَا
هُوَ الْمَوَاقِفُ لَمَّا فِي الْقَضَاءِ وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ عَطْفٌ عَلَى جَدِّ الْإِعْجَازِ وَهُوَ عَابَدُ إِلَهٍ بَعْنَى أَنْ طَرَفَ الْأَعْلَى وَجَدُّ الْإِعْجَازِ
وَمَا يُقَرَّبُ مِنْهُ مِنْ جَدِّ الْإِعْجَازِ وَجِهَةٌ نَظَرًا لِأَنَّ الْفَرْقَ مِنْ جَدِّ الْإِعْجَازِ لَا يَكُونُ مِنَ الطَّرَفِ الْأَعْلَى وَفَدَا وَضَحًا
فِي الشَّرْحِ وَاسْتَفْلُ وَهُوَ مَا إِذَا غَيَّرَ الْكَلَامُ عَنْهُ إِلَى مَا دُونَهُ أَيْ إِلَى مَرْتَبَةٍ هِيَ أدْنَى مِنْهُ وَأَنْزَلَ الْقَوْلَ الْكَلَامَ وَأَنَّ
صَوْنَ الْأَعْرَابِ عِنْدَ الْبَلَفَا بِأَصْوَاتِ الْحَيَوَانَاتِ تُصَدَّرُ عَنْ عَمَالِهَا حَسْبَ مَا يَنْبَغُ مِنْ غَيْرِ أَعْيَارٍ وَاللَّطَائِفِ وَالْخَوَاصِ
الزَّائِدَةِ عَلَى أَصْلِ الْمَوَادِّ وَبَعْضُهُمَا أَيْ بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ مَرَاتِبٌ كَثِيرَةٌ مُتَفَاوِتَةٌ بَعْضُهَا أَعْلَى مِنْ بَعْضٍ حَسْبَ تَفَاوُثِ الْمَقَاطِ
وَرَعَائِنِ الْأَعْيَارِ وَالْبَعْدُ مِنْ أَسْبَابِ الْإِخْلَالِ بِالْفَصَاحَةِ وَيُسَبِّحُهَا أَيُّ بِلَاغَةِ الْكَلَامِ وَجَوِّهِ أَوْ سَوَى الْمَقَاطِ
وَالْفَصَاحَةُ تَوَرَّتْ الْكَلَامَ حَسَنًا وَفِي قَوْلِهِ يَنْبَغُهَا أَسْمَاءُ الْعَالَمِ أَنَّ خُسْبَانَ هَذِهِ الْوَجْهِ لِلْكَلامِ عَرَضٌ خَارِجٌ عَنْ جَدِّ
الْبَلَاغَةِ وَالْإِنِّ أَنَّ هَذِهِ الْوَجْهَ إِنَّمَا تُعَدُّ حَسَنَةً بَعْدَ رَعَائِنِهَا الطَّائِفَةِ وَالْفَصَاحَةُ وَجْهٌ تَابِعٌ لِبَلَاغَةِ الْكَلَامِ
دُونَ التَّكْمِلِ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِمَجْعَلِ التَّكْمِلِ مُصَفًى بِصِفَتِهِ وَالْبَلَاغَةُ فِي التَّكْمِلِ مَلَكَةٌ يُقْتَدَرُ بِهَا عَلَى أَلْفِ كَلَامٍ يَبْلُغُ
فَعْلَمَ مَا تُقَدِّمُ أَنْ كُلَّ بَلِغٍ كَلَامًا كَانَ أَوْ مُكَمَّلًا عَلَى اسْتِعْمَالِ الشَّرْكَاءِ فِي مَعْنِيهِ أَوْ عَلَى تَأْوِيلِ كَلَامًا يَبْلُغُ عَلَيْهِ لَفْظُ
الْبَلِغِ فَصَحَّ لِأَنَّ الْفَصَاحَةَ مَا خُوِذَتْ فِي تَعْرِيفِ الْبَلَاغَةِ مَطْلَعًا وَلَا عَكْسًا بِالْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ أَيْ لَيْسَ كُلُّ فَصَحٍ بَلِغًا
لِحُجُوزِ أَنْ يَكُونَ كَلَامٌ فَصَحَ بِغَيْرِ مَطَابِقٍ لِمُقْتَضَى الْحَالِ وَكَذَا يُجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِأَحَدٍ مَلَكَةٌ يُقْتَدَرُ بِهَا عَلَى الْخُصْمِ مِنَ الْمُفَصِّرِ
بَلَفْظُ فَصَحٍ مِنْ غَيْرِ مَطَابِقَةٍ لِمُقْتَضَى الْحَالِ وَعَلِمَ أَيْضًا أَنَّ الْبَلَاغَةَ فِي الْكَلَامِ مَرَجِعُهَا إِلَى مَا يَجِبُ أَنْ يَصِلَ إِلَى عَيْنِ حُصُولِهَا
كَمَا يُقَالُ مَرَجِعُ الْجُودِ إِلَى التَّضَيُّقِ إِلَى الْأَحْزَانِ مِنَ الْمَطَاءِ فِي تَأْوِيلِهِ الْمَعْنَى الْمَرَادُ بِالْمَعْنَى الْمَرَادُ بِلَفْظٍ غَيْرِ مَطَابِقٍ

بمقتضى الحال فلا يكون بلفظاً والى تميز الكلام الفصح من غيره والاربعاء اورد الكلام المطابق لمقتضى الحال غير فصيح فلا
يكون بلفظاً لوجوب الفصاحة في البلاغة ويدخل في تميز الكلام الفصح من غيره تميز الكلمات الفصحى من غيرها لثبوت
عليها والى اى تميز الفصح من غيره منه اى بفضه ما يبين اى بوضع في علم متى اللغة كالقراءة وانما قال من اللغة
اى معرفته اوضاع المفردات لان اللغة اتم من ذلك يعنى به يعرف تميز السالم من القراءة من غير معنى اذ
من تبع الكتب المتداولة واحاط بالمعاني المفردات المتألفة الاسماء علم ان ما عدلها لما يقتضيه الى تميزها وتخرج
فهي غير سالم من القراءة ويبدأ بين فساد ما قيل انه ليس في علم اللغة ان بعض الالفاظ يحتاج في معرفته الى ان
يجت عنده في الكتب المبسوطة في اللغة او في علم التعريف كما قلناه القياس اذ به يعرف ان الاجل مخالف للقياس
دون الاجل او في علم النحو كضف التاليف والتعبد للفظ او يدرك بالتحس كالتأخر اذ به يعرف ان المستور
متأخر دون مرتفع وكذلك تأخر الكلمات وهو اى ما يبين في العلوم المذكورة او يدرك بالتحس فافهم عما يدلى
ما ومن زعم انه عايد الى ما يدرك بالتحس فقد سهى سواه ظاهر ما عدا التعبد المعنوي اذ لا يعرف بذلك
العلوم ولا بالتحس تميز السالم من التعبد المعنوي عن غيره فليعلم ان مرجع البلاغة بفضه مبين في العلوم المذكورة وبها
مدرك بالتحس وعن الاخر ان في الخطا في ما دونه المعنى المراد والاحراز عن التعبد المعنوي فمسبب الحاجة الى
علمين مفيدين لذلك فوضعوا علم المعاني للاول وعلم البيان للثاني واليه اشار بقوله وما يخبر به عن الاول
اى عن الخطا في ما دونه المعنى المراد علم المعاني وما يخبر به عن التعبد المعنوي علم البيان وسواء هذين العلمين
علم البلاغة لكان من بعد اختصاصهما بالبلاغة وان كانت البلاغة تتوقف على غيرها من العلوم ثم احاطا
المعرفة بتواضع البلاغة الى علم آخر فوضعوا ذلك علم البديع واليه اشار بقوله وما يعرف به وجوه العشق علم
البديع ولما كان هذا المختص في علم البلاغة وتواضعها المختص في ثلثة فنون وكثير من الناس يستعملون الجمع

علم البيان و بعضهم يسمي الاخيرين بغير البيان والبدع علم البيان والثلاثة علم البدع ولا يفي وجوه المنايه
قدّمه على البيان لكونه منه بمنزلة المفرد من المركب لان رعايته المطابقة لمع
المعنى الحال وهو مرجع علم المعاني صحيح في علم البيان مع زيادته شئ آخر وهو ايراد المعنى الواحد في طرف مختلفه
وهو علم اى ملكه يقدّر بها على ادراك خبريه ويجوز ان يريد به نفس الاصول والفوائد المطبوعه ولا
ولا سيجاليم المعروف في الخبريات قال يعرف به احوال اللفظ العربي اى هو علم يستنبط منه ادراك خبريه
هو معرفه كل فرد فرد من خبريات الاحوال المذكوره بمعنى ان كل فرد يوجد منها امكان ان تعرفه بذلك العلم
وقوله التي بها يطابق اللفظ مقتضى الحال احراز عن الاحوال التي ليست بهذه الصفة مثل الاعمال والادنام
والرفع والقب وما اشبه ذلك مما لا بد منه في مادته اصل المعنى المراد وكذا المحسنات البدعيه من
من الجنس والربيع ونحوها مما يكون بعد رعايته المطابقة والمراد انه علم به يعرف هذه الاحوال من
حيث انها يطابق بها اللفظ مقتضى الحال لظهور ان ليس علم المعاني عبارة عن تصور معاني التعريف والتكبير
والقديم والتأخير وغير ذلك وبهذا يخرج عن التعريف علم البيان اذ ليس البحث فيه عن احوال اللفظ من هذه
الجنسيه والمراد باحوال اللفظ الامور العارضة له من القديم والتأخير والابنات والذف وغير ذلك
ومقتضى الحال في المحقق هو الكلام الكلي المبكف بكيفية مخصوصه على ما اشير اليه في القناع ومع به في حقه
لانفس الكلمات الكيفيات من القديم والتأخير والتعريف والتكبير والا لا يصح القول بانها احوال بها
يطابق اللفظ مقتضى الحال على ما هو ظاهر عبارة القناع لانها عين مقتضى الحال وقد حققنا ذلك في السبع
واحوال الاسناد ايضا من احوال اللفظ باعتبار ان التأكيذ وثوكه مثلا من الاعتبارات الراجعه
الى نفس الجملة وتخصيص اللفظ بالعربي مجرد اصطلاح لان القناعه انما وضعت لذلك ونجهد المقصود من علم

المتاني في ثمانية ابواب المختار الكل في الاجزاء لا الكل في البرهان والا لصدق على كل باب احوال
 الاسناد والجنبي واحوال المسند اليه واحوال المسند واحوال المتعلقة بالفعل والفعل والنساء
 والفعل والوصل والايجاز والاضايف والمساوات وانما المختار لان الكلام اما خبر او انشاء
 لانه لا محالة يشمل على نسبه ثامنه بين الطرفين ثامنه بنفس الشك وهو يعلق احد الشئين بالآخر في
 يصح السكوت عليه سواء كان ايجابا او سلبا او غيرهما كما في الانشائيات ونفسها باقناع المحكوم به
 على المحكوم عليه او سلبه عنه خطأ في هذا المقام لانه لا يشمل النسبه في الكلام الانشائي فلا يصح التقييم
 في الكلام ان كان نسبته خارج في احد الارضين المثلثة اى يكون بين الطرفين في الخارج نسبته ثبوتية
 او سلبية مطابقة اى تطابق تلك النسبه ذلك الخارج بان يكونان ثبوتيين او سلبيين او لا يطابق
 بان يكون النسبه المفهومة من الكلام ثبوتية والتي يندم في الخارج والواقع سلبية او بالعكس فخير
 اى فالكلام خبر والآى وان لم يكن نسبته خارج لك فانشاء ويحقق ذلك ان الكلام اما ان يكون
 له نسبته بحيث يحصل من اللفظ ويكون اللفظ موجدا لما في غير قصد الى كونها دالة على نسبته حاصلة في
 الواقع بين الشئين وهو الانشاء او يكون نسبته بحيث يقصد ان لها نسبته خارجة مطابقة او لا
 مطابقة وهو الخبر لان النسبه المفهومة من الكلام الحاصلة في الذهن لابد ان يكون بين الشئين ومع
 قطع النظر عن الذهن لابد ان يكون بين هذين الشئين في الواقع نسبته ثبوتية بان يكون هذا ذاك او
 سلبية بان لا يكون هذا ذاك الا ترى انك اذا قلت زيد باع فان الباع حاصل لزيد قطعا سواء
 قلنا ان النسبه من الامور الخارجية او ليست منها وهذا معنى وجود النسبه الخارجية والخبر لابد له من
 مسند اليه ومسند واسناد والمسند قد يكون له متعلقات اذا كان فعلا او نفي فعلا كما لصدور

واسم الفاعل والفعول وما اسببه ذلك ولا وجه لتخصيص هذا الكلام بالخبر وكل من الاستناد والتعلق بما يقصده
وكل جملة قرئت باخرى اما منطوقه عليها او غير معطوفه والكلام بالبلغ اما زائد على الاصل للمرد لقائده اخبر
به عن الطويل على انه لا حاجة اليه بعد فقد الكلام بالبلغ او غير زائد هذه كله لاهول المطالب فنه لان جميع
ما ذكره من الفقر والفصل والوصل واليغاز ومقابله انما هي من احوال الجملة او المسند اليه او المسند فضل ^{كيد} النسخ
والقديم والناخير وغير ذلك فالواجب في هذا المقام بيان سبب افرادها وابطالها ابوابا واسما وقد خصنا
ذلك في الشرح بقية على خبر الصدق والكذب الذي قد سبق اشارته ما اليه في قوله تطابقه الا تطابقه اختلف
الفاعلون بالانحصار الخبر في الصدق والكذب في نفسه فافضل صدق الخبر مطابقة اى مطابقه حكمه للواقع وهو
الخارج الذي يكون نسبته الكلام الجرمي وكذبها كذب الخبر بعد مهابا اى عدم مطابقته للواقع يعني ان الشين
الذين ارفع بينهما نسبه في الخبر لا بد وان يكون بينهما نسبه في الواقع اى مع قطع النظر عما في الذهن وما يدل
عليه الكلام فطابقته تلك النسبه المفهومه من الكلام للنسبه التي في الخارج بان يكونان ثبوتيين او سلبيين
صدقهما وعدمهما بان يكون احدهما ثبوتيه والاخرى سلبيه كذب وقيل صدق الخبر مطابقه للاعتقاد الخبير
ولو كان ذلك الاعتقاد خطأ غير مطابق للواقع وكذب الخبر عدمهما اى عدم مطابقته للاعتقاد الخبير ولو كان خطأ
فقول الفاعل السماء ثمتا معتقدا ذلك صدق وقوله السماء فوقنا غير معتقد كذب والمراد وبالاعتقاد
الحكم الذهني الجازم او الراسخ في العلم والظن وهذا الشكل الجزئي الساكن لعدم الاعتقاد فيه فيلزم الواسطه ولا
يتحقق الانحصار اللهم الا ان يقال انه كاذب لانه اذا انتفى الاعراب وصدق عدم مطابقه الاعتقاد والكلام في
ان المتكوك خبر وليس خبر صدق كود في الشرح فليطالع ثم بدل قوله تعالى اذ اجابك الماصون قالوا شهد
انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان الماصين لكاذبون فانه تعالى جعلهم كاذبين

في قولهم انك لرسول الله ^{لعدم مطابقة} لا اعتقادهم وان كان مطابقا للواقع ورد هذا الاستدلال بان
 المعنى الكاذبون في الشهادة في ادعائهم المواطاة فالكذب راجع الى الشهادة باعتبار ثبوتها خبرا كاذبا غير مطا
 للواقع وهو ان هذه الشهادة من صميم الطلب وخصوص الاعتقاد بشهادة الله واللام والمجمله الاسمية او المعنى انهم
 كاذبون في شئها اي في شئها هذا الاخبار شهادة لان الشهادة ما يكون على وفق الاعتقاد فقولها شئها
 مصدر مضاف الى المفعول الثاني والاو المحذوف او للمعنى انهم كاذبون في المسبوبة اعني قولهم انك لرسول الله
 لكن لاني الواقع بل في زعمهم العاسد اعتقادهم الباطل لانهم يعتقدون انه غير مطابق للواقع فيكون كاذبا ما
 باعتقادهم وان كان صادقا في نفس الامر فكأنه قبل انهم يزعمون انهم كاذبون في هذا الخبر الصادق ^{ولا يكون}
 الكذب الا بمعنى عدم المطابقة للواقع فلما مللوا بقرائن هذا انحراف يكون الصدق والكذب راجعين الى الاعتقاد
 وبما اخذ انكر انصار الخبر في الصدق والكذب واثبت الواسطة وزعم ان صدق الخبر مطابقة للواقع مع الاعتقاد
 بانه مطابق وكذب الخبر عدمها اي عدم مطابقة للواقع معه اي مع اعتقاد انه غير مطابق للواقع وفيها
 اي غير هذا التفسيرين وهي اربعة اعني المطابقة مع اعتقاد عدم المطابقة او بدون الاعتقاد اصلا وعدم
 المطابقة مع اعتقاد المطابقة او بدون الاعتقاد اصلا ليس بصدق ولا كذب فكل من الصدق والكذب
 نفسية اخبر منه بالنفسين السابقين لانه اعتبر في الصدق مطابقة الواقع والاعتقاد جميعا في الكذب عدم
 مطابقة جميعا بناء على ان اعتقاد المطابقة يستلزم مطابقة الاعتقاد خروجه توافق الواقع والاعتقاد وكذا
 اعتقاد عدم المطابقة يستلزم عدم الاعتقاد وقد انصرف في التفسيرين السابقين على احدهما بدليل اخر
 على الله كذبا ام به جنة لان الكفار هم وانما النبي صلى الله عليه وآله بالحق والسر على ما يدل عليه قوله
 تعالى اذا منتم كل منكم انكم لفي خلق جديد في الانشاء والاجزاء حال الجنة على سبيل منع الحق ولا تشك

ان المراد بالباء اي الاخبار وحال الجنة لا قوله ام به جنة عما سبق الى بعض الالهام غير الكذب لانه قسم

اي لان الثاني قسم الكذب اذ المعنى الكذب ام اخبر حال الجنة وقسم الشيء ان يكون غير الصدق لانهم

لم يصدقوا اي لان الكفار لم يصدقوا صدقة فلا يريدون في هذا المقام الصدق الذي هو محل اعتقادهم ولو
قال لانهم اعتقدوا عدم صدقة كان المهور قد وقع في خبر حال الجنة غير الصدق والكذب وهم عطفوا من الناس

وعارفون باللغة فيبيان يكون من الخبر ما يصدق ولا كاذب حق يكون هذا منه بنعمهم على هذا لا يشوبه ما قيل انه

لا يلزم من عدم اعتقادهم الصدق عدم الصدق لانه لم يخله دليل على عدم الصدق بل عدم ارادة الصدق فلنا

ورد هذا الاستدلال بان المعنى اي معنى ام به جنة لم يفسر منه اي عن عدم الاثبات بالجنة لان الجني لا اثناء

له لانه الكذب عن عمد ولا على الجنون فالثاني ليس فيما الكذب مطلقا بل لها هو اخص منه اعني الاثر بخكون

لغير الكاذب بنعمهم في نوعه اعني الكذب عن عمد والكذب لا عن عمد وهو ضم

كله او ما يجري مجراها الى الاخرى بحيث يفيدان مفهوم احدهما ثابت لمفهوم الآخر او متفق عنه وانما قدم خبر

لغرض شانه وكثر مباحثه ثم قدم احوال الاسناد على احوال المسند اليه والمسند مع تاخر النسبة عن الطرفين

لان البحث في علم المعاني انما هو عن احوال اللفظ الوصف بكونه مسند اليه او مسندا وهذا الوصف انما يتحقق بعد

تحقق الاسناد والتقدم على النسبة انما هو ذات الطرفين ولا يخفى لنا ههنا عنها لا شك ان قصد الجي اي من كونا

لعدد الاخبار والاعلام والانا بالجملة الخبرية كتبت ما يورد لا غواض او غير افاده الحكم اولافه مثل النحر والي

والنحر كافي قوله تعالى حكايته عن امرأة عمران رب اني وضعتها انثى وما الشبه ذلك بخير فطلق بقصد افاده

الحا طيب خبر ان اما الحكم مفعول الافاده او كونه اي كونا الجي عما لابه اي بالحكم والمراد بالحكم ههنا وقوع النسبة

اولا وثيها وكونه مفعولا للجحيز لا يستلزم تحققة في الواقع وهذا امر من قال ان الجي لا يدل على ثبوت المعنى

ادانته والافاضة ان مدلول قولنا زيد بايم ومقصوده ان التمام باينه لزيد وعدم ثبوته له احتمال
 عقلا لمدلول ولا مقوم اللفظ فلفظهم ليس بالاول اى الحكم الذى يقصد بالخبر انادته فائدة فائدة والذى اى كون
 الخبر عالما لادها اى لازم فائدة الخبر لانه كلما اناد الحكم اناد انه عالم به وليس كلما اناد انه عالم بالحكم اناد انفس الحكم
 لجواز ان يكون الحكم معلوما قبل الاخبار كما في قولنا من حفظ التوراة فقد حفظ التوراة ونسبته من هذا الحكم فائدة الخبر
 بناء على ان من سانه ان يقصد بالخبر ويستفاد منه والمراد بكونه عالما بالحكم حصول صورة الحكم في ذهنه وهذه الجا
 من تيقنه من الجاهل السخ قد ينزل اى المخاطب العالم بما اى فائدة الخبر ولازمها من قوله الجاهل فلفظ اليه
 الخبر وان كان عالما بما فائدة بين لعدم جريه على موجب العلم فان من لا يجزى على مقتضى علمه هو الجاهل سواء
 كما نقول للعالم النارك للصلوة الصلوة واجبه ينزل العالم بالشئ بمنزلة الجاهل به لا اعتبارات خطابه كس
 فى الكلام منه قوله تعالى ولقد علموا المراساة ماله فى الاخرى من خلاف وليس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون
 بل ينزل وجود الشئ من قوله عدمه كبر منه قوله تعالى وما دميت اذ رميت ولكن الله رعى خفي اى اذا كان
 قصد المخبر انادته المخاطب فيبقى ان يقصده من التركيب على فائدة الحاجة حذر عن اللغو فان كان المخاطب
 خالى الذهن من الحكم والتردد فيه اى لا يكون عالما بوقوع النسبة او لا وقوعها ولا مردد اى ان النسبة هل هي
 واقعة ام لا وهذا بين فساد ما قيل ان اللغو عن الحكم يستلزم اللغو عن الرد فيه فلا حاجة الى ذكره بل التحقيق
 ان الحكم والمتردد فيه متساويان استغنى على لفظ المبني للقول عن موكدا ان الحكم يمكن الحكم فى الذهن من حيث وجد
 خاليا وان كان المخاطب مترددا فيه اى فى الحكم فالبالغ بان حصر في ذهنه طرفاء الحكم ويجزى ان الحكم بينهما
 وقوع النسبة او لا وقوعها حسن ثبوته اى ثبوته الحكم بمؤكد لتردد ذلك المؤكد تردده ويمكن الحكم
 لكن المذكور فى دلائل الاعجاز انه انما يحسن التاكيد اذا كان للمخاطب ظن فى خلاف حكمه وان كان

المخاطب منكرا للحكم وجب توكيده أي توكيد الحكم بحجب الانكار أي بقدره فهو مضاعف بحسب زيادته ^{كسره} الثاني
حسب ازدياد الانكار ازاله له كما قال الله تعالى حيانا عن رسول عيسى عليه السلام اذ كذبوا في المرة الاولى انا انما ابلغكم
مؤكد بان واسميه الجملة وفي المرة الثانية ربنا يعلم انا انما ابلغكم لرسول مؤكدا بالضم وان واللام واسميه
الجملة لمبا لعه المخاطب في الانكار حيث قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من فوق ان انتم الا
تكذبون وقوله اذ كذبوا مبني على ان تكذيب الاسباب تكذيب الله والافالكذب او لا انسان وبني
القرب الاول ابتدائيا والثاني طلبيا والثالث انكاريًا وبني اخراج الكلام على الوجه المذكور
وهي الخلو من التاكيد في الاول والثقوية بمؤكد استغناء في الثاني وجوب التاكيد بحسب الانكار في الثالث
اخراجا على مقتضى الظاهر وهو اقصر مطلقا من مقتضى الحال لان معناه مقتضى ظاهر الحال كحل مقتضى الظاهر مقتضى
الحال من غير عكس كما في صوره اخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر فانه يكون على مقتضى الحال ولا يكون على
مقتضى الظاهر وبكثر اما يخرج الكلام على خلافه أي على خلاف مقتضى الظاهر فيجعل غير السائل كالسائل اذا قدم
اليه أي الى غير السائل ما يلوح أي ما يشتر له أي لغير السائل بالجواب فيستوفى غير السائل له أي للجب
يعني ينظر اليه يقال استشرف السور اذ رفع رأسه وينظر اليه ويبسط كفه فوق الحاجب كالمستظل
من الشمس استشرف الطالب التردد نحو ولا تخاطبني في الذين ظلموا أي لا تدعني بانوع في شأن توكيد
واستدفاع العذاب عنهم بسفاعةك فهذا الكلام يلوح بالجواب ثلوثا ما ويشعر بآفته فلدق عليهم العذاب
فصار المقام مقام ان يردد المخاطب في انهم هل صاروا يحكموا ما يعلمم بالاغراق ام لا فيقبل انهم مقترون
مؤكد أي محكوم ما يعلمم بالاغراق ويجعل غير المنكر كالمنكر اذا لزم أي ظهر عليه أي على غير المنكر شيء من
امارات الانكار فوجاء شقن اسم رجل عارض رجه أي واضعا على العوض فهو لا ينكر ان في بني عمه وما

لكن مجيبه واضحا الرجح على العرض من غير الثقات ونهجه قوله اما زه انه يعقدان لاي فهم بل كلام عزلا لا سلاح
 معهم فنزل منزله المنكر وخطيب خطاب الثقات بقوله ان بني عمك فهم وملاح هو كذا وفي البيت على ما اجتاز
 اليه الامام المروزي في الحكم واستغناء فكانه يرميه ما به من الضعف واللين بحيث لو علم ان فهم رماحا لما التفت
 نعت الكفاح ولو لم يهودي لمار ملاح على طريقته قوله فقلت لحي زلما الثقبان تكسب لا يعطيك الزخام يرميه بانه
 لم يبا شه السدايد ولم يدفع الى مضائي الجماع كانه يخاف عليه ان يدس بالقوام كاخاف على الصبيان والنساء
 لعله عنائهم وصف بنائهم ويجعل المنكر كذا المتكر اذا كان معه اي مع التكر ما ان فاعلمنا اي شئ من الدلائل
 والتشواهد ان فاعلم المنكر ذلك الشئ او تدع عن انكاره ومعنى كونه معه اي يكون معلوما له مشاهدا عنده كما
 يقول المنكر الاسلام الاسلام حتى من غير التاكيد لان مع ذلك التكر لا يلد الله على حقيقته الاسلام وقبل
 معنى كونه معه ان يكون معه موجودا في نفس الامر وفيه نظر لان مجموع وجوده لا يكفي في الارشاد ما لم يكن حاصله
 عنده وقبل معنى ما ان فاعلم شئ من الفعل وفيه نظر لان المناسب ان يتي ان فاعلم به لانه لا يبا مل العقل بل
 يبا مل به فهو لا يرب فيه ظاهر هذا الكلام انه مثال جعل منكر لكم كذا وترك التاكيد لذلك وبيانه ان معنى
 لا يرب فيه ليس القرآن عظمة للرب ولا ينبغي ان يرتاب فيه وهذا الحكم مما ينبغي كبر من الخيطيين لكن نزل
 انكارهم منزله عدمه لما معهم من الدلائل الدالة على انه ليس بما ينبغي ان يرتاب فيه والاصح ان يتي انه ظاهر
 لتزليل وجود الشئ منزله عدمه بناء على وجود ما يزيله فانه تزلزل رب المرو بين منزله عدمه وتوابعه ما هو
 ما يزيله حتى يتي الرب بالكلمة على سبيل الاستفراق كما نزل الانكار منزله عدمه لذلك حتى صح ترك التاكيد
 وهكذا في مثل اعتبارات الانبياء اعتبارات النبي صلى الله عليه وسلم الجريد عن الموكبات في الابتدائي وتكوينه بموكد
 اسمي ما في الظلي وجوب التاكيد بسبب الانكار في الانكارى تقول خالي الذهن ما يند فاضل وليس زيدنا

والسوال ما زيد بجائز والمنكر واما فيه فبما وعي هذا القياس ثم الاسناد مطلقا سواء كان الشايبا او جونا
 منه حقيقة عقلية لم يقل الحقيقة واما جاز لان بعض الاسناد عنده ليس حقيقة ولا جاز كقولنا الحيوان جسم واللائق
 حيوان وجعل الحقيقة والجاز حقيقة الاسناد لا الكلام لان انصاف الكلام بهما انما هو باعتبار الاسناد واورد
 في علم المعاني انهما من احوال اللفظ فيعلمان في علم المعاني وهي اي الحقيقة العقلية اسناد الفعل او معناه كالمصدر
 واسم الفاعل والمفعول والصفة المبتدئة واسم النقص والظرف الى ما اي الى شئ هو اي الفعل او معناه له
 اي لذلك الشئ كالفاعل فيما نرى له فهو ضرب زيد عمرو والافعال في بني له فهو ضرب عمرو فان الضارب له لزيد
 والمفروب له لزيد عند المتكلم مطلقا بقوله وهذا دخل فيه ما يطابق الاعتقاد دون الواقع في الظاهر اي
 مطلقا بقوله له ويدخل فيه ما لا يطابق الاعتقاد والمنع اسناد الفعل او معناه الى ما يكون من عند له
 المتكلم فيما نعلم من ظاهري حاله وذلك بان لا ينصب قرينة على انه غير ما هو له في اعتقاده وهو كونه له ان
 معناه قائم به ووصفه له وحقه ان يسند اليه سواء كان مخلوقا لله او لغيره وسواء كان صادرا عنه
 باختياره كضرب اولاد كضرب ومات فاقسام الحقيقة العقلية على ما يستلزمه التعريف اربعة الاول ما يطابق الواقع
 والاعتقاد جميعا كقول المؤمن البت ان الله يفعل والى ما يطابق الاعتقاد فقط كقول الجاهل انبت الربيع لم يزل
 والثالث ما يطابق الواقع فقط كقول المعترى لمن لا يعرف حاله وهو يخبر عنه الله تعالى لا انصاف
 كلها وهذا السال مشترك في المعنى والرابع ما لا يطابق ولا الاعتقاد فهو قولك جاء زيد وانت اي والخال
 انك خاصة تعلم انه لم يجبي دون الخاطب اذ لو علم الخاطب انك لم تكن كونه حقيقة لجواز ان يكون
 المتكلم قد جعل علم السامع بانه لم يجبي قرينة على انه لم يرد ظاهره فلا يكون الاسناد الى ما هو له عند المتكلم
 في الظاهر معناه اي من الاسناد مجاز عقلي وليس مجازا حقيقيا ومجازا في الالباق واسنادا مجازيا وهو

اسناد به اي اسناد الفعل او مضاه لا ملائس له اي للفعل او مضاه غير ما هو له اي غير الملائس الذي ذلك الفعل
 او مضاه مبنى له يعني غير الفاعل في المبني للفاعل وغير المفعول به في المبني للمفعول سواء كان ذلك الغير في الواقع
 او عند التكلم في الظاهر وهذا سطر ما قبل انه ان اراد غير ما هو له عند التكلم في الظاهر فلا حاجة الى قوله بياول
 وهو ظاهر وان اراد غير ما هو له في الواقع خرج عنه مثل قول الجاهل انبت الله البقل مجازاً عطفياً باعتبار
 الاسناد الى السبب بياول متعلق باسناده ومعنى القول انك قد تطلب ما يؤول اليه من الحقيقة او الموضع
 الذي يؤول اليه من الفعل واصله ان تنصب قرينه صارفته عن ان يكون الاسناد الى ما هو له وله اي للفعل
 وفي هذا اشارته الى تفصيل وتفتيحه للتعريفين ملائس شئ اي تخلفه جمع شئت كرفض ومضى ملائس
 الفاعل والمفعول به والمصدر والزمان والمكان والسبب ولم يتعرض للمفعول معه والحال ونحوها لان الفعل لا
 لا يسند اليها ما سنده الى الفاعل والمفعول به اذا كان متبياً له اي للفاعل والمفعول به يعني ان اسناد
 الفعل الى الفاعل اذا كان متبياً للفاعل والى المفعول به اذا كان متبياً للمفعول به حقيقة كما مر من الامثلة
 واسناد ما الى غيرهما اي غير الفاعل والمفعول به يعني غير الفاعل في المبني للفاعل وغير المفعول به في المبني
 للمفعول به للملائسة يعني لاجل ان ذلك الغير ليس بابه ما هو له في الملائسة الفصحى كقولهم عيشة راضية فيما
 بني للفاعل واسند الى المفعول به اذا العيشة موصوفة وبسبب فهم في عكسه اي فيما بني للمفعول واسند الى الفاعل
 لان السبل هو الذي يفهم اي علماء من افئذ الانار ملائمة وشعر شاعر في الصدر والاولى السبل فهو جدد
 ولان شعرهم شاعر للمفعول به فيكون من قيل عيشة راضية وفهم صائم في الزمان وهو جار في المكان
 لان الشخص صائم في الزمان والماء جار في النهر وبني المدنية الا بقر في السبب ويعني ان يعلم ان الجار الظلي يجري
 في النسبة الغير الاسنادية اي من الاضافته والاضافة نحو عبيد انبياء الربيع وجرى الانهار قال الله

شعاع بينهما وكن البطل والنهار وفوقه البطل واجوبت الانهار قال الله ثم ولا تطلعوا امر المسرفين
والتعريف المذكور انما هو للاسنادى اللهم الا ان يراد بالاسناد مطلق السببه وهو متباعد شفهة وخفاء
فيها الشرح وقلنا في التعريف بئسوا يخرج فيما من قول الجاهل ابنت الربيع البطل راينا الانبات من الربيع في
هذا الاسناد وان كان الى غير ما هو له في الواقع لكن لا تأول فيه لانه مراده ومقتضاه وكذا سئو الطبيب المريض
فخذ لك قوله بئسوا يخرج ذلك كايخرج الاقوال الكاذبه وهذا تعريف بالسكاكي حيث جعل التأول لاجراخ الاقوال
نقطه للبيه على هذا النوع المصنف في المتن لبيان فائدة هذا القيد مع انه ليس ذلك من دأبه في هذا الكتاب واقصر على بيان
اخراجها فقول الجاهل مع انه يخرج الاقوال الكاذبه ايضا ولعمري ان ذلك من فعل قول الجاهل خارج عن الجواز لاشراط
التأول فيه لم يقل فقولها شاذ بالصغير وانما الكبير كرك الغذاء ومرة اخرى على الجواز اي على ان اسناد اسباب وانق
الى كرك الغذاء ومرة اخرى مجاز مادام لم يعلم او لم يثبت ان فائله اي فائدة هذا القول لم ينفذ ظاهر اي ظاهر الاسناد
لا تنفعا والتأويل لاجمال ان يكون هو مقتضى الظاهر فيكون من فعل قول الجاهل ابنت الربيع البطل كما استد
في ما لم يعلم ولم يستدل بشئ على انه لم يرد ذلك هو فعل الاسناد لعل على ان اسناد هذا العبد البالي في قول ابي النعمان
عنه اي عن الراش فزع عن فرع وهو الشعر المجمع في نوامى الراش جذب البالي اي مضى واخذها البطي واسمى حال
من البالي اي مفعولها ونحو ان يكون الامر بمعنى الخبر مجاز خبر ان اي استد على ان اسناد هذا العبد الى جذب البالي
مجاز بقوله معلق باستد اي بقول ابي النعمان عيسى اي عقيب قوله من عنده فزع عن فرع افاء اي ابي النعمان او شعر
راسه قبل انه اي امره وارادته للشمس الطلوع حتى اذا ادركه افق فاجبى الى فانه بدل على انه فعل الله
نفا وانه البدي والمعبد والمنى والمضى فيكون الاسناد الى جذب البالي بئسوا وبناء على انه زمان
او سبب واقسامه اي اقسام الجواز القطع بانبا وجهه الطرفين ومجاز بينهما ادخله لان طريقه وهما

المسند اليه والمسند اما حقيقته ان لغويان فواجب ان لغويان فواجب الارض سباب الزمان
فان المراد باضياء الارض شمع الهوى النامية فيها واحداث تضادها بانواع الالبان والاحياء في الحقيقة اعطاء الجو
وهي صفة لغوية الس والحركة وكذا المراد بسباب الزمان زمان اردنا وقواها النامية وهون في الحقيقة عبارة عن كون
الجوان في زمان يكون حرارته الفريزية مشبوبة اي قوته مستقلة او مختلفة بان يكون احد الطرفين حقيقة
والاخر عجزا لغويان البطل سباب الزمان كما يكون المسند حقيقة والمسند اليه عجزا واصى للارض السبع في عكس
وجه الاضمار في الارض على ما ذهب اليه المصنف ظاهر لانه اسطر في المسند ان يكون فعلا او مفعلا فيكون مفعلا
وكل مفرد مستقل حقيقة او عجزا وهو اي الجواز العجز في القرآن كثير اي كثير في نفسه لا بالاضافة للمقابل له
حتى يكون الحقيقة الفعلية قبله وتقدم في القرآن على كثير لجود الاضمار كقوله تعالى واذا نزلت عليهم بان الله اي
آيات الله زادهم ايمانا اسند الزيادة وهي فعل قول الله الى الايات لتكونا سببا في ابناءهم نسيب الذبح
الذي هو فعل الجبر الى فرعون لانه سبب امر يترج عنها لبا سببا نسيب ترجع اللباس عن آدم وقوا وهو فعل
الله تعالى الى ابليس عليه اللعنة لان سببه الاكل من الشجرة وسبب الاكل وسوسه ومفاسمه اياها انه لما
من الناس من يوم نسيب على انه مفعول به لسفون اي كيف تسفون يوم الحقيقة ان الهيم على الكفر يوم ما جعل
الولاء ان سببا نسيب الفعل الى الزمان وهو فعل الله تعالى حقيقة وهذا كناية عن شدته وكثرة الامور
والاحزان فيه لان السبب مما يسارع عند نفاس السدايد والخز او عن طوله وان الاطفال يبلغون فيه اذان
الاستحقة واخرجت الارض انما هي اي ما فيها من الدقائق والزائن نسيب الاجزاء الى المكان وهو فعل الله
حقيقته وغيره فخص بالجبر عطف على قوله كثير وهو غير مخصص بالجبر وانما قال ذلك لان شئنا بالجواز في الايات
وابراده في الاحوال الاسناد الجبري يوم اختصاصه بالجبر بل يجري في النساء نحو باها مان ابن صرحا مان

البناء فعل الجملة وهما من سبب امر وكذا قولك لبث الربيع ما شاء ولستم تفاركون ولجئ جدك وما أشبه
ذلك مما استند فيه الامر والنهي الى ما ليس المطلوب صدور الفعل والشك عنه وكذا قولك لبث النهر جارياً و
قولك ما أصلوكم بامر كذا لا بد له اي الجواز الفعلي من قرينة لفظية صادرة عن ارادة الظاهر لان المبادر الى الفهم
عند انقضاء القرينة هو الحقيقة لفظية كما مر في قول ابي النجم في قوله ما شاء قبل الله تعالى او مضمونة كاستحالة
قيام المسند بما المذكور اي بالسند اليه المذكور مع المسند عملاً اي من جهة الفعل يعني يكون يجب لا بد اي احد
من الحقيقتين والباطلتين انه يجوز قيامه به لان الفعل اذا دخل في نفسه بعد عملاً كقولك عجبك جاءني في اليك
فهو واستحالة قيام المجيء بالجملة او عاده اي من جهة الفاعل مفعولهم لا يصير الجند وبني الوزير الفاعل واستحالة
قيامهم الجار بالامر وحده وان كان ممكناً عملاً وانما قال قيامه به ليعم الصدور عنه مثل مريدهم
وغیره مثل قرب وبعد وصدور عن عطف على الاستحالة اي وكصدور الكلام عن الواحد في مثل اشباب الصغیر التي
فانه يكون قرينة مضمونة على ان اسناد اشباب واقفي الى كثر العدة ومرفعي بجانب لافعال هذا دخل في الاستحالة
لاننا نقول لانتم ذلك كيف رددت ذهب اليه كثر من ذوى العقول واحتجنا في الباطل الى الدليل ومعرفة حقيقة يعني
ان الفعل في الجواز الفعلي ان يكون له فاعل او مفعول به اذا اسند اليه يكون الاسناد حقيقة معروفة فاعله
او مفعوله الذي اذا اسند اليه يكون الاسناد حقيقة اما الظاهر كافي قوله تعالى فارتجت باجرهم اي لما بطوا
في تجارتهم واما ضيقه لا يظهر الا بعد نظر وتأمل كل قولك سر تني رؤيتك اي سر في الله عند رؤيتك وقوله
يزيدك وجهه حساً اذا ما ردتته نظراً اي يزيدك الله حساً في وجهه لا ادعه من دافئ الحس والجمال يظهر بعد
التأمل والامعان وفي هذا التوضيح بالبيع عبد الفاهر ورد عليه حيث نعم انه لا يجب في الجواز الفعلي ان يكون للفعل
فاعل يكون الاسناد اليه حقيقة فانه ليس سر تني في رؤيتك ويزيدك في يزيدك وجهه حساً فاعل

اذا اسند اليه يكون الاسناد حقيقته وكذا ان من بلدك حولى على فلان بل الموجود ههنا السرور والزيادة والعدم
 واعترض عليه الامام في الدين الرازي بان الفعل لابد ان يكون له فاعل حقيقته لا منشا صدور الفعل لا من فاعل
 فهو ان كان ما اسند اليه الفعل فلا يجوز ولا يمكن تقديره وزعم صاحب المقام ان اعترض الامام حوى وان
 فاعل هذا الاتصال هو الله تعالى وان الشئ لم يعرف حقيقته فاعلها فاعله المصطفى ان هذا التكلف والحق ما ذكره
 البيع وانكره اى الجواز الفاعل السكاكى وقال الذى عندى فاعله فى سلك الاستعاره بالكاتبه لمعمل البيع استعاره
 بالكاتبه عن الفاعل الحقيقي بواسطة المبالغة فى النسبة وجعل نسبة الانبات اليه قرينة للاستعاره وهذا معنى قوله
 ودعها الى ان ما صر من الامثلة المذكورة وهو بالاستعاره بالكاتبه وهى عند السكاكى ان تذكر المسببه ويريد المسببه
 به بواسطة قرينه وهى ان تنسب اليه شيئا من اللوازم المساويه له للمسببه به فكل ان تشبه النسبة بالبيع ثم تفرد بها
 بالذكر وتضيف اليها شيئا من لوازم البيع فيقول غلبت النسبة تشب بطلان بناء على ان المراد بالبيع الفاعل الحقيقي
 للانبات يبنى الفاعل الجازى بقرينه نسبة الانبات الذى هو من اللوازم المساويه للفاعل الحقيقي اليه اى الى البيع
 وعلى هذا القياس غير اى غير هذا السال وحاصله ان ينسب الفاعل الجازى بالفاعل الحقيقي فى تعلق وجود الفعل به
 ثم يفرد الفاعل الجازى بالذكر وينسب اليه شئ من لوازم الفاعل الحقيقي وفيه اى فيما ذهب اليه السكاكى تقرر لانه
 يستلزم ان يكون المراد بعينه فى قوله تعالى هو فى عينه راضيه صابرا كاسبا فى الكتاب من نفسه الاستعاره بالكاتبه
 علامه هب السكاكى وتذكرناه وهو يقتضى ان يكون المراد بالفاعل الجازى هو الفاعل الحقيقي فيلزم ان يكون المراد بعينه
 صاحبها واللازم باطل لانه معنى لغونا هو في صاحب عينه وهذا مبنى على ان المراد بعينه وضمير راضيه واحد ويستلزم
 ان لا يبيع الاضافه فى كل ما اضيف الفاعل الجازى الى الفاعل الحقيقي فى نحو تهاجره صايم لبطلان اضافته الشئ الى نفسه
 اللازمه من مذهبه لان المراد به الخارج فلان نفسه ولا شك فى صحة هذه الاضافه ووجهها كقولها تعالى تهاجرت

لجارهم وهذا الوجه في التعميل ويسلزم ان لا يكون الامر بالبناء في قوله تعالى يا هاهنا ابن صرّحاً لها ما لان المراد به ح
 هو العمل انفسهم واللازم باطل لان النداء له والخطاب معه ويسلزم ان يتوقف نحو انبت الربيع البقل ونسفي الطيب الخ
 وسرني رؤيتك مما يكون الفاعل للفعّل هو الله تعالى على السمع من الشارع لان اسماء الله توحيته واللازم باطل
 لان مثل هذه التركيبات شائعة ذائعة عند الفاضلين بان اسماء الله تعالى توحيته ونحوهم سمي من الشارع او لم
 يسم واللازم كل ما منقذه كما ذكرنا فتبقى كونه من باب الاستعارة بالكناية لان انتفاء اللازم بوجوب انتفاء
 المطلوب اجماعاً والجواب ان مبنى هذه الاعراض ان من مذهب في الاستعارة بالكناية ان يذكر المبتدأ ويراد بالشيء
 حقيقة وليس كذلك بل المبتدأ به ادعاء ومبانيه لظهور ان ليس المراد بالمبتدأ في قولنا محال للمبتدأ نسبت بقلان هو
 السمع حقيقة السكاكي متوجع بذلك في كتابه والقول بطل عليه ولانه اي ما ذهب اليه السكاكي ينقض بنحوه صام
 وبله فائماً وما اشبه ذلك مما يستعمل على ذكر الفاعل للفعّل لا سيما اذا ذكر طريق الشيئية وهو مانع من حمل الكلام على الاستعارة
 كما صرح به السكاكي والجواب انه انما يكون ما اذا كان ذكرها على وجه يبين عن الشيئية بدليل انه جعل قوله فذكر
 ازاد على الغير من باب الاستعارة مع ذكر طريق الشيئية وبفهم لما انفك عن المراد السكاكي بالاستعارة بالكناية اجمالاً
 عن هذه الاعراض ان مجازي عنه وراي ان ركه اولى
 اي الامور الغارضة له من حيث
 انه مسند اليه وقدم المسند اليه على السند كما سبأ في اما حذفة اي حذف المسند اليه قدّمه على سائر الاحوال لكونه
 عبارة عن عدم الايمان به وعدم الحادث سابق على وجوده وذكره هو ما يلفظ الحذف وفي السند بلفظ الترك
 فيها على ان السند اليه هو الركن الاعظم السند بالمعجزة اليه حتى انه اذا لم يذكر فكانه اني به ثم حذف بخلاف
 المسند فانه ليس بهذا المعجزة فكانه ترك عن اصله فلا حذر عن الغيب بناء على الظاهر لا لاله الاثنية عليه
 وان كان في الحقيقة من ذلك من الكلام او تحصيل العدول الى اقوى الدلائل المضاف وبالجملة اي توقيف المسند اليه

من احوال السند

بإبراده علما وهو ما وضع لشيء معين مع جميع مستحاطاته لاختصاره أي المسند إليه بعينه أي بشخصه بحيث يكون
 متميزا عن جميع ما عداه واحترز بهذا عن اختصاره باسم جنسه فهو رجل عالم جاء في ذهن السامع ابتداء أي أول
 قسم واحترز به عن اختصاره بأنا فهو جاء في زيد وهو راكب باسم مختص به أي بالمسند إليه بحيث لا يطلق باعتبار
 هذا الوضع على غيره واحترز به عن اختصاره لفظا المسك أو الخاطب واسم الإنسان والوصول والمقر فإتمام العهد والاختصار
 وهذه الأمور لتحقيق مقام العلية والآثار لهذا الغير فمضى عما سبق وقبل اختصار بقوله ابتداء عن الاختصار بشرط التقديم
 ذكره كافي لفظ الغائب والمعن بلام الهمزة فانه بشرط تقدم ذكره الوصول فانه بشرط تقدم العلم بالصلة وفيه نظر
 لأن جميع طرق التعريف كذلك حتى العلم فانه مسرط بتقدم الوضع العلم بانقول هو الله أحد فالتله أحله الآله حذف
 التهم وعوضت منها حرف التعريف ثم جعل على اللغات الواجب الوجود الخالق للعالم وزعم بعضهم أنه اسم لمفهوم الواجب
 لذاته أو المسمى للعبودية له وكل من هذا كله الخ في فرد فلا يكون علما لأن مفهوم العلم عز في وفيه نظر لأننا لم
 اسم لهذا المفهوم الخ كيف وقد اجمعوا على أن قولنا لا إله إلا الله كلمة توحيد ولو كان الله اسما لمفهوم كل ما فانه
 التوحيد لأن الكلام من حيث هو كل شيء فكل ما كان له أو تليها أو إلهائه كافي في الألفاظ الصالحة لذلك مثل ركب على عبد السلام
 وهو بمتابته أو كنيته عن معنى صريح العلم له فهو واجب فعل كذا كنيته عن كونه جهتها بالنظر إلى الوضع الأول
 اعني الاضافي لأن معناه ملازم انداز بملا بسما وبله أنه جهتي فيكون استقالاتا باعتبار الوضع الأول وهذا القدر
 كافي في الكناية وقبل في هذا العام أن الكناية كالتعال جاء حاتم وبراديه لازمه أي جواملا الشخص المسمى لجائمه
 ويقال رابن ابابيه جهتها وفيه نظر لأننا فيكون استقالاتا كنيته على ما ينبغي ولو كان المراد ما ذكره الخ
 قولنا فعل كذا هذا الرجل منبر إلى كذا أو قولنا ابو جهل فعل كذا كنيته عن الجهتي ولم يقل به احد وما يدل على فساد
 ذلك انه من صاحب المنصب ونحوه في هذا الكناية بقوله تعالى ثبت يد الالباب ولا تشك ان المراد به الشخص

المسمى بابي لخب لا كافرا آخر ايهام استلزامه اى وجدان العلم لا يندفعنا الله باطبيبات الفاع فليدنا
بدي سكن ام ينداسن البشر او البترك نحو الله الهادى وقد التفتع ونز ذلك كالتفائل والربط والتسجل على
الاسمع وغيره مما يناسب اخباره في الاعلام وبالمصوح لا اى تعريف المسند اليه باراده اسم موصول لعدم علم الخي طب
بالاحوال المختصة به والصلة كقولك الذى كان معنا امس وصل عالم ولم يقرض لما لا يكون للكلم او كقولها علم بغير
الصلة نحو الذين في بلاد السرائى لا اعرفهم ولا تعرفهم لصلته جدوى مثل هذا الكلام او استعجابان الصبح بالاسم او
زيادته التقدير اى تقرير القرض المسوق له الكلام وقيل هو المسند اليه غور راوده التى اى يوسف عم والمراوده
مضاعفه عن راودى اى جاء وذهب وكان المضي خادعه عن نفسه وفعلت فعل الخادع لصاحبه عن اى الذى لا يربط
ان يخرج من بين خيال عليه ان يخلبه ويأخذ منه وهو عيان عن الخجل لواقعة ايلها فالمسند اليه هو قوله التى
هو ينفها عن نفسه فعلى براوده فالقرض المسوق له الكلام نراه يوسف ولطهارة ذيله فالمدكور اى عليه
من امرأه العزيز او زليخا لانه اذا كان في بيئها وتمكن من ينال المراد عنها ولم يفعل كان غائبة في الفرائض وقيل
هو تقرير للمراوده لانه من خط الاخطا والافعه وقيل تقرير للمسند اليه لان كان ونوع الابهام او التناك
في امرأه العزيز او زليخا والشهود ان الابهة مثال الزيادة التقرير فقط وظنى انها مثال لها ولا استعجابان الصبح بالاسم
وقد بينته في الشرح او التخييم اى التظيم والتحويل نحو تعجبهم من ايم ما عجبهم فان في هذا الابهام من التخييم ما لا يخفى
او تنبيه الخاطب على خطأ عنوان الذين يرونهم اى نظنهم اخوانكم يشع غلب صدورهم ان تعرفوا اى هلكوا و
مضابى بالحوادث فيه من التنبيه على خطأهم في هذا الظن فالسرى قولك ان القوم الفلان والاباء اى الاشارة
الى وجه بناء الخبر اى الى طريقه تقول علمك هذا العمل على وجه علمك وعلى وجه اى على طريقه وطريقه يعنى ما خفى
بالموصول والصلة للاشارة الى ان بناء الخبر عليه من اى وجه و اى طريق من التواب والفتاب والمدح والذم

وغير ذلك نحو ان الذين يشكرون عن عبادتي فاتقوا فيها ايماء الى ان الخبر المبني عليه امر من جنس العقاب
والاذلال وهو قوله سيدنا ونبتهم واخرين ومن الخطا في هذا المقام تفسير الوجه في قوله الوجه بناء الخبر
بالعلم والسبب وقد استوفينا ذلك في السمع ثم انه اي الائمة الى الوجه بناء الخبر لا مجرد جعل المسند اليه موصوفا
كاسبق الى بعض الالهام وربما يجعل ذريعة اي وسيله الى التعريف بالتعظيم لسانه اي لسان الخبر في قول الفرزدق
ان الذي سمك السماء اي ربيع بني نابتنا اربعة الكعبة او بيت السرف والمجد دعاهم اعز واطول من دعاهم
كل بيت في قوله ان الذي سمك السماء ايماء الى ان الخبر المبني عليه امر من جنس الرفعة والبناء عند من له ذوق
سليم ثم فيه تعريض بتعظيم بناء بيته لكونه فعل من رفع السماء التي لا بناء اعظم منها وان رفعه الى تعظيم
لسان غيره اي غير الخبر في الذين كذبوا سعيها كانوا هم الخاسرين فبناء ايماء الى ان الخبر المبني عليه ما ينبت عن الخبيثة و
الحسين وتعظيم لسان سعيه وربما يجعل ذريعة الى الالهائه لسان الخبر في ان الذي لا ينس معرفة الفقه قد صف
به كتابا او بيان خبر في ان الذي يبيع الشيطان فهو خاسر وقد يجعل ذريعة الى تحقيق الخبر اي جعله محققا بانباغ
ان التي ضربت بينا ما بين بكونه الجند عالنا ودها نعمل فان في جوب البيت بكونه الجند والمجاهد الائمة ايماء الى
ان طريق بناء الخبر مما ينبت عن زوال الجند والاطلاع المودة ثم انه يحقق زوال المودة الجملة ودها حتى كانه بها
عليه وهذا معنى تحقيق الخبر وهو مفقود في مثل ان الذي سمك السماء اذ ليس في رفع الله السماء تحقيق وثبت لبيانه
لهم بينا ظهر الفرق بين الائمة وتحقيق الخبر وبالاشارة اي تعريف المسند اليه بايراد اسم اشار به بتميزه اي المسند
اليه اكل عيسى لقرض من الاغراض كقوله هذا ابو الهيثم نود انصب على اللوح او على المال في محاسنه من نسل شيان
بين النحال والسلم ودها شجران بالبادية يعني يمتدون بالبادية لان نقده القرني النفا والقرن في بيان السامع
حتى كانه لا يدرك غير المحسوس كقوله اولك ابائي فبني عيلام اذا بحثنا باجرى المجمع او بيان حاله

اي السند اليه في الضرب او البعد او المتوسط كقولك هذا او ذلك او ذاك زيد وان ذكر المتوسط لانه انما يتحقق
بعد تحقق الطرفين وانما في هذا المباحث تنظر فيها اهل اللغة من حيث انها يبين ان هذا سندا للغير وذاك المتوسط
وذلك للبعد وعلم الطالب من حيث انه اذا اراد بيان قرب السند اليه توكل بهذا وهو زائد على اصل المراد الذي هو
الحكم على السند اليه المذكور المعبر عنه بشئ يوجب تصويره على اى وجه كان او لخصه اى يخص السند اليه بالغير
فما هذا الذي يندكر الحكم بالبعد فهو ذلك الكتاب تنزيل البعد ويضد ورفعه على منزله بعد السند اليه او لخصه
بالبعد كما يقال ذلك المعنى فعل كذا تنزيل البعد عن صاحب عن الضور والمطاب منزله بعد السند اليه فقط ذلك
صالح للاساره الى كل غايب عينا كان او معنى وكما ما يندكر المعنى المقدم بالفعل ذلك لان المعنى غير مدرك
بالحسن فكأنه بعد او القبيح اى تعريف السند اليه بالاساره للثبته عند نصب المشار اليه باوصاف اى عند
ايراد الاوصاف على عقب المشار اليه يقال عقبه فلان اذا جاء على عقبه ثم تقدم به بالباء الى المفعول الثاني و
نقول عقبه بالشئ اذا جعلت الشئ على عقبه وهذا هو الضاد ما قبل ان مضاه عند جعل اسم الاساره بعقب
اوصاف على انه متعلق بالثبته اى للثبته على ان المشار اليه بعد بربما بعد اى بعد اسم الاساره من اجلها
متعلق برب اى يتحقق بذلك لاجل الاوصاف التي ذكرت بعد المشار اليه نحو الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون
الصلاة الى قوله اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون عقب المشار اليه وهو الذين يؤمنون باوصاف
صاعدة من الايمان بالغيب وانما الصلوة وعندهم ذلك ثم عرف السند اليه بالاساره بثنائها على ان المشار
اليهم اخفاء بما يرد بعد اولئك ويكونهم على الهدى عاجلا والنور بالهدى اجلا من اجل انصافهم بالاوصاف
المذكورة وباللام اى تعريف السند اليه باللام للاساره المعنوية اى الى جهة معينة من الحقيقة معنوية بين
المكمل الى الخلق واحد كان او اثنين او جماعته لها العهد فلان اذا ادركته ولقبته وذلك المقدم ذكره صريحا

او كناية فهو ليس الذكر كالانثى اي ليس الذكر الذي طلبت امرأه عمران كالانثى التي وهبت تلك
 الانثى لها اي لامرأة عمران فالانثى اشارته الى ما سبق ذكره صريحاً في قوله تعالى قالت رب اني وضعتها انثى
 ولكنه ليس بسند اليه والذكر اشارته الى ما سبق ذكره كناية في قوله تعالى رب اني نذرت لك ما في بطني محرراً
 فان لفظة ما وان كان ثم الذكر والاناث لكن التخييل وهو ان ينفق الولد لخدمته بين المقدس انما كان للذكر
 دون الاناث وهو المسند اليه وقد يستغنى تقدم عن ذكره لتقدم علم الخاطبة به بالمراسم فخرج الامر اذا
 لم يكن في البلد الامير واحد ولا سارة الى نفس الحقيقة ومفهوم المستحي من غير اعتبار لما صدر عليه من الافراد
 كقولك الرجل خير من المرأة وقد بان اي المتوفى بلام الحقيقة لوحد من الافراد باعتبار عهده في الذهن لما بينه
 لمطابقه ذلك الواحد الحقيقة يعني قد يطلق المتوفى بلام الحقيقة الذي هي موضوع الحقيقة المحمودة في الذهن على فرد
 موجود من الحقيقة باعتبار كونه مضموداً في الذهن وجزئياً من جزئيات تلك الحقيقة مطابقاً ايها كما يطلق التكاليف
 المطبق على كل جزئ من جزئياته وذلك عند قيام فرضه والله على ان ليس المقصد الى نفس الحقيقة من حيث هي بل من
 حيث الوجود ولا من حيث وجودها في ضمن جميع الافراد بل في بعضها كقولك ادخل السون حيث لا تجد في الخارج ومثله
 قوله تعالى واخاف ان ياكله الذئب وهذا في المعنى كالذكر وان كان في اللفظ يجري عليه احكام الماد ومن دونه
 مبني اذ اخل ووصفا للقرينة وموصوفاً بها وفودك وانما قال كالذكر لما بينهما من تفاوت ما هو ان الذكر
 منهاها بعض غير معين من جملة الحقيقة وهذا مقصود نفس الحقيقة وانما يستفاد البقية من القرينة كالدول والاكل
 فيما مرنا في ردود اللام بالنظر الى القرينة سواء بالنظر الى انفسها لمخاطبات ولكونه في المعنى كالذكر قد يعامل معاملة
 المنكر ويوصف بالجملة كقولك ولقد امرت على اللبم بسبتي وقد يفيد المتوفى باللام المشار بها الى الحقيقة الاستغراق
 فوان الانسان في خراسان باللام الى الحقيقة كمن يقصد بها الماهية من حيث هي ولا من حيث تفصيلها

نفس بعض الافراد بل في ضمن الجمع بدليل صحة الاستثناء الذي شرطه دخول المشتق في المشتق منه لو سكت عن ذكر
 فاللام التي تحريف العبد الذي هو الاستغناء في لام الحقيقة قلت على ما ذكرناه يجب انما هو والقوية ولهذا لما ان
 التحريف في قوله وقد بانى وقد قصد عابد الى اللام المتأخر بها الى الحقيقة ولا بد في لام الحقيقة من ان يفصلها الاشارة
 الى الماهية باعتبار حضورها في الذهن لتمييز عن سائر اسماء الاجناس الكثر مثل الرحي ورحى واذا اعتبر
 المحصور في الذهن فوجه اختياره عن تحريف العهدان لام العهدان سارة الى الحقيقة معنية من الحقيقة واحدا كان
 او اثنين او جماعة ولام الحقيقة اشارة الى نفس الحقيقة من غير نظر الى الافراد فليسا مل وهو اي الاستغناء في
 صان بان حقيقة وهو ان يراد كل فرد مما يتناولها اللفظ بحسب اللغة فهو عالم الغيب والشهادة اي كل غيب وشهادة و
 عرفى وهو ان يراد كل فرد مما يتناولها اللفظ بحسب مفاهيم العرب في جميع الابرار الصائغة اي صائغة بلده او الى ان
 مملكة لانه الغيوم عرفا لا صائغة الدينا قبل الملاصق على مذهب المادى والافلاكي في اسم الفاعل عند غيره
 موصولة وفيه نظران الخلاف انما هو في اسم الفاعل بمعنى المدح دون غيره نحو المؤمن والكافر والطاهر والجاهل لانهم
 قالوا هذه الصلاة فعل في صورته الاسم فلا بد فيه من معنى المدح ولو سلم فالمراد فيهم مطلق الاستغناء سواء كان
 بحرف التعريف وغيره والموصول ايضا مما بان في الاستغناء في نحو اكرم الذين بان في ذلك الازيد واضرب الفاعل في الا
 عمرو واستغنى الفرد سواء كان بحرف التعريف او غير اسم من استغنى في المشتق في الجمع بمعنى انه يتناول كل واحد
 واحد من الافراد والمشتق يتناول كل اثنين والجمع يتناول كل جماعة بدليل صحة لادرجان في الدار اذا كان
 فيها رجل او رجلان دون لادرجان حاته لا يصح اذا كان فيها رجل او رجلان وهذا في المكنى المنقبة مسلم واما
 في المعرف باللام فلا بد في الجمع المعرف بلام الاستغناء يتناول كل واحد من الافراد على ما ذكره اكثر الائمة
 الاصول والنحو ودل عليه الاستغناء واسار اليه التفسير وقد استبقا الكلام في هذا المقام في الشرح فليسا

فروع اسم السمع والدرج على علم لغو الله تعالى وكلها وادانها
 للملكة محمد ووط

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

تَعْلَمُ أَي نَوْعٍ مِنَ الْأَعْظِمَةِ وَهُوَ عَطَاءُ النَّعَامِ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَفِي الْمَقَامِ أَنَّهَا لِلْعَظِيمِ أَي عَظَاوُهُ عَظِيمَةٌ أَوْ الْعَظِيمِ
أَوِ الْخَيْرِ كَقَوْلِهِ لَدَّ حَاجِبٍ أَي مَانِعٍ عَظِيمٍ فِي كُلِّ أَمْرٍ يُسْتَبْهَنُ أَي يُعْجِبُهُ وَبِئْسَ لَهُ عَنْ طَالِبِ الْعَرَفِ حَاجِبٌ أَي مَانِعٌ خَصْرٌ يَكْفِي
بِالْعَظِيمِ أَوِ الْكَبِيرِ كَقَوْلِهِ إِنْ لَهُ لَا يُبَلَّغُونَ لَهُ لَعْنًا أَوِ التَّهْلِيلِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَرِضْوَانٍ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ وَالْفَرْقُ بَيْنَ
الْعَظِيمِ وَالْكَبِيرِ أَنَّ الْعَظِيمَ حُبُّ الرِّفَاعِ الشَّيْءِ وَعِلْوُ الطَّبَقِ وَالْكَبِيرُ بِإِعْثَابِ رَأْيِ الْبَنَاتِ وَالْمُقَادِرُ يَنْقُصُهَا كَأَنِّي الْأَيْلُ
أَوْ تُعَدُّ بِرَأْيِ الرِّضْوَانِ وَكَذَا الْخُفْيَةُ وَالتَّهْلِيلُ وَالدَّسَانُ إِلَى أَنْ يَنْقُصَ مَا فَرَّقَ قَالَ وَتُعْجَبُ الْكِبَرُ لِلْعَظِيمِ وَالْكَبِيرِ
خَوْفُ أَنْ يَكْتَلِبَ بَوَكَ فَعَدَّ كَذِبٌ رَسَلٌ مِنْ قَبْلِكَ أَي ذُو عَدَدٍ كَثِيرٍ هَذَا طَرِيقٌ إِلَى الْكَبِيرِ وَذُو آيَاتٍ عِلَامٌ هَذَا طَرِيقٌ
إِلَى الْعَظِيمِ وَتَعْدُّ بَوَكَ لِلْخُفْيَةِ وَالتَّهْلِيلِ كَقَوْلِهِ هُوَ سَيِّئٌ أَي خَيْرٌ تَهْلِيلٌ وَمِنْ تَهْلِيلِهِ أَي عِنْدَ الْمُسْتَدِّ إِلَيْهِ لِلْمُقَادِرِ
أَوِ التَّوَعُّبِ لِمَنْ وَالدَّهْلُ كُلُّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ أَي كُلُّ فَرَسٍ مِنْ أَفْرَادِ الدَّوَابِّ مِنْ نَظْفِهِ مَضْنَةٌ هِيَ نَظْفُ أَبِيهِ الْمُخْتَصَبِ
أَوْ كُلُّ نَوْعٍ مِنَ الْأَنْوَاعِ الدَّوَابِّ نَوْعٌ مِنَ الْأَنْوَاعِ الْمَبْنِيَّةِ مِنْ نَوْعِ الْنَظْفَةِ الَّتِي تَخْصُ بِذَلِكَ النَّوْعِ مِنَ الدَّابَّةِ وَمِنْ
تَهْلِيلِهِ لِلْعَظِيمِ فَوْقَ ذَوَاتِهِ جُورٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ أَي عَرَبٌ عَظِيمٌ وَلِلْخُفْيَةِ فَوَانْ تَطْلُقُ الْأَلْفَاظُ أَي طَائِفَةٌ ضَعِيفَةٌ إِذَا
إِذَا تَطْلُقُ مَا يُقْبَلُ الشَّيْءُ وَالْخُفْيَةُ وَالْمُضْعُولُ الْمَطْلُوقُ هَهُنَا لِلنَّوْعِ لَا لِلْمُتَاكِدِ وَتَبْدِ الْأَعْيَانِ صَرِيحٌ وَتَوَعُّدُهُ بَعْدَ
الْإِسْتِثْنَاءِ مَفْرُغٌ مَعَ امْتِنَاعِ مَا ضَرَبَهُ الْأَمْرُ بِإِعْثَابِ أَنْ يَكُونَ الْمَصْدَرُ الْمُتَاكِدُ لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ رَضِيئُهُ لِيُجْمَلَ غَيْرُ الْمَقْدَرِ
وَالْمُسْتَشْنَى مِنْهُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مُتَعَدِّدًا لِشَيْءٍ يَنْشِئُ عَنْهُ وَكَأَنَّ الْكَبِيرَ الَّذِي فِي مَعْنَى الْبَعْضِ يَنْشِئُ عَنِ الْعَظِيمِ
فَكَذَلِكَ صَرِيحٌ لِقَوْلِهِ بَعْضُ مَا وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ حَرَجًا قَارِئُ مُحَمَّدٍ أَصْلُ اللَّهِ فِي هَذَا الْأَهَامِ
مِنْ تَعْجِيزِ فَضْلِهِ وَاعْلَاءِ تَعْدِيهِ مَا لَا يَخْفَى وَامَّا وَصْفُهُ أَي وَصْفُ الْمُسْتَدِّ إِلَيْهِ وَالْوَصْفُ قَدْ بُلِّغَ عَلَى نَفْسِ
الْمُتَابِعِ الْخُفْيَةِ وَتَعْدُّ بَوَكَ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ وَهُوَ الْبَاطِلُ هَهُنَا وَفَوْقَ قَوْلِهِ وَامَّا بِإِبْرَاهِيمَ وَامَّا الْأَبْدَالُ مِنْهُ
أَي أَمَّا ذِكْرُ النَّفْثِ لَهُ فَلِكُونُهُ أَي الْوَصْفُ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ وَالْحَصْنُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى النَّفْثِ عَلَى أَنْ يَرُدَّ بِالْقَوْلِ

احد معنييه وبغيره معناه الآخر على ما سيجي في البديع متبناه الى السند اليه كاشفا عن صفاته كقولك الجسم
 الطويل العريض البني فبحال الى فرع يستغله فان هذه الاوصاف مما يوضح الجسم وتضع لوصفها له مفعول في الكشف
 اي مثل هذا القول فيكون الوصف للكشف لا لبيان وان لم يكن وصفا للسند اليه قوله الا لمعنى الذي يظن بك الظن
 كان قد راي وقد سمعنا فالا لمعنى معناه اليك التوعد والوصف بعد مما يكشف معناه ويوضحه لكنه ليس عند اليه
 لانه مرفوع على انه خبر ان في البنية السابق اعني قوله ان الذي يجمع السماحة والجند ^{حوار} والبر والحق
 جمعا ومنسوب على انه صفة لاسم ان او بقدر ما عني او لكون الوصف مخصصا للسند اليه اي مفعلا استعمل
 او دافعا احتماله وفي عرف النحاة التحصيل عبارة عن تقييد الاستدراك الحاصل في التركيب والوضع عبارة
 عن رفع الاصل الحاصل في المعارف فخر زيد الناجر عندنا فان وصفه بالناجر يرفع احتمال الناجر وغيره
 او يكون الوصف مدحا او دافعا فبحال في زيد العالم او الجاهل حيث يتبع الموصوف اعني زيد قبل ذكر اي
 ذكر الوصف والا لكان الوصف مخصصا او لكونه تأكيدا نحو امس الدواب كان يوما عظيما فان لفظة الامس مما يدل
 على التدوير وقد يكون الوصف لبيان المقص وتوضيحه كقوله تعالى وما من دابة الا في الارض ولا طائر يطير فيها
 حيث وصف دابة طيرا بما هو من خواص الجنس لبيان ان المقص منها الى الجنس وفي الفرد وهذا الاعتبار
 انما هو في الوصف زيادة التبيين والخطا واما تأكيد اي تأكيد السند اليه فله المصير اي تقرير السند اليه
 اي تحصيل مفهومه ومدلوله ما عني جعله مستقرا محققا بالاحتياط لا يظن به وهو غير محقق في زيد زيد
 اذا ظن الحكم لقوله السماء عن سماع لفظ السند اليه او عن حمله على معناه ومثل المراد تقرير الحكم فو انما عرفت
 او المحكوم عليه فو انما سبقت في حاجتك وعدتي ولا غيري وفيه نظر لانه ليس من تأكيد السند اليه في شيء
 منها اذا تأكيد السند اليه لا يكون لتقرير الحكم فقط وسبق المقص بهذا اودع توهم الجوزي اي التكلم بالجار

فقطع النص الامير الامير او نفسه او غيره لئلا يتوهم السامع ان اسناد القطع الى الامير محاذ وانما العا
ببعض علمانه اول دفع توهم التوهم فوجاهني زيد زيد لئلا يتوهم ان الجاهلي غير زيد وانما ذكر زيد على سبيل التيسير
او لدفع توهم عدم التعمول فوجاهني التوهم كلام او اجيبون لئلا يتوهم ان بعضهم الجاهلي الا انك لم تقيد بهم انك
جئت الفعل الواقع من البعض لا واقع من كل بناء على انهم في حكم شخص كقولك بنو فلان قتلوا زيد وانما قلنا واحدا
واحد واما بيان انه اي نصيب المسند اليه بلفظ البيان فلا يضاف باسم مختص به اي بالسند اليه فلو لم يصدفك فخاله
ولا يلزم ان يكون الماني اوضح لجواز ان يحصل الانصاع عن جميع اعماء وقد يكون عطف البيان بغير اسم نفسه كقوله
والمؤمن من الطائفتين الطائفتين بكنان ملكة بين الفعل والسند ان الطائفتين عطف بيان للعائذات مع انه ليس اسما
مختصا بزيادة جبي عطف البيان بغير الانصاع كما في قوله تعالى جعل الله للكعبة البيت الحرام فاما الناس ذكر صاحب
الكعبة ان البيت الحرام عطف بيان للكعبة جبي به للمدح لا للانصاع كما في البيت الصفه لذلك واما الابدال فمنها من
المسند اليه فلزيادة التقرير من اضافته الصدق الى القول او اضافته البيان الى الزيادة التي هي التقرير وهذا من
عمارة الانسان صاحب التصانيف قال في التاكيد للتقرير وهو الزيادة التقرير ومع هذا فلا يخلو من تكثير وهو الايمان
الى ان الغرض من البدل هو ان يكون مقصودا بالنسبة والتقرير زيادة يحصل بها وضمانا لان التاكيد فان الغرض
منه نفس التقرير والتحقق فوجاهني اخوك زيد في بدل الكل وحصل التقرير بالكبر وجاء في التوهم اكثر في بدل
البعض وسيلك زيد توبه في بدل الاستئصال وبيان التقرير فيها ان المتبوع يستعمل على التابع اجمالا حتى كانت
مذكورا ماني البعض فظاهر واما في الاستئصال فلا مفاء ان يستعمل المبدل منه على البدل لا كما استعمل القرآن
على المظروف بل من حيث ان يكون مشعرا به اجمالا ومضافا له بوجه ما يجب بغير النفس عند ذكر المبدل منه
مستويته الى ذكر مظهره وبالجمله يجب ان يكون المتبوع فيه حيث يطلو ويراد به التابع فوجاهني زيد اذا اعجبك

عمله بخلاف ضرب زبد اذا ضربت حارده ولهذا صرحوا بان فوجا تأتي زبد اخر بدل الغلط لا بدل الاستعمال كما
 زعم بعض النحاة ثم بدل البعض والاستعمال بل بدل الكل ايضا لا يخلو عن انصاع وتفسير ولم يفرق بين بدل الغلط
 لانه لا يقع في فصيح الكلام واما العطف اى جعل الشئ مطوقا على المسند اليه فلفظ المسند اليه مع اختصار نحو
 جاءني زبد وعمر وفاق فيه لفصل الفاعل بانه زبد وعمر من غير دلالة على لفصل المفعول بان المجيء كانا معا
 او مترين مع مهله او بلا مهله واحترز بقوله مع اختصار عن فوجا تأتي زبد وجا تأتي عمر وفاق فيه لفصل
 المسند اليه مع انه ليس من عطف المسند اليه بل من عطف الجملة الى الجملة وما قبلها من انه اجزاء عن فوجا في زبد
 جاءني عمر وصرف عطف فليس بشئ اذ ليس فيه دلالة على لفصل المسند اليه بل يحملي ان يكون اجزاء من الكلام الاول
 نص عليه الشيخ في دلائل الامجاز او لفصل المسند بانه لفصل من احد المذكورين او لا وعن الآخر بعده مع مهله
 او بلا مهله كذلك اى مع الاختصار واحترز بذلك عن فوجا في زبد وعمر بعده بيوم او سنة فوجا في زبد
 فخر وادغم وعمر وجا في القوم حتى خالدا فاللغة تشترك في لفصل المسند الا ان الفاء بدل على المتعجب من
 غير فخرى ودم على الشراعى حتى على ان اجزاء ما قبلها مترتبة في الذهن من الضعف الى القوى او بالعكس حتى
 لفصل المسند فيها ان تشير قطبها بالمسوق او لا وبالبايع بانها من حيث انه اقوى اجزاء المسوق او اضعفها
 ولا يشترط فيه الترتيب الخارجى فان قلت في هذه الثلاثة ايضا لفصل المسند اليه فلم يقل او لفصلها معا
 قلت فرق بين ان يكون الشئ حاصل من شئ وبين ان يكون مقصود منه ولفصل المسند اليه في هذه الثلاثة
 وان كان حاصل للعرض العطف بهذه الثلاثة لاجله لان الكلام اذا استعمل على تقدير ايد على محجة الابطات ا
 او النفي فهو المفروض الخاص والمقصود من الكلام في هذه الاسئلة لفصل المسند اليه كانه امر كان معلوما
 واما سبب الكلام لبيان ان يجيى احدها كان بعده الاخر فلما مل هذا البحث ما اردوه البيع في دلائل

الاعجاز ووصي بالمحافظة عليه اورد السامع عن الخطاء في الحكم الى الصواب فوجاء في زيد لا عمرو لمن اعتقد
 ان عمرو جاءك دون زيد او انهما جاءك جميعا ولكن ايضا للرد الى الصواب الا انه لا يقال اني السرك حتى اني
 ما جاءني زيد لكن عمرو انما يقال لمن اعتقد ان زيدا جاءك دون عمرو لا لمن اعتقد انهما جاءك جميعا وفي كلام
 النجاة ما يستويانه انما يقال لمن اعتقد انتفاء الجي عنهما جميعا او صرف الحكم عن المحكوم عليه الى محكوم عليه آخر
 فوجاءني زيد بل عمرو وما جاءني عمرو بل زيد فاني بل لا ضرب عن المنوع صرف الحكم الى التابع ومضى الا ضرب
 عن المنوع ان يفعل المنوع في حكم المسكوت عنه او تحقق الحكم له حتى يكون معنى ما جاءني زيد بل عمرو وان عمرو والمجي
 وعدم مجي زيد بحجبه على الاحتمال او بحجبه تحقيقا هو مذهب البردوان جنداه بمعنى بوق الحكم للتابع حتى
 يكون معنى ما جاءني زيد بل عمرو وان عمرو جاءك كما هو مذهب الجمهور فقه اسكال او الشك من التكلم او السكك
 للسامع اى انما جاءني زيد فوجاءني زيد او عمرو ولا يلزم خوفه تعالى انا او اياكم لعل هدى او في ضلالي
 صبي او اللجج او لا با حقه فويل لخل الدار زيدا وعمروا هرق بينهما ان في الاباحه يجوز الجمع بطلان التخي
 واما الفصل فله اى نصيب المسند اليه بغير الفصل وانما جعله من احوال المسند اليه لانه يفارقه به الا
 ولانه في المنع بان عنه وفي اللفظ مطابقا له فله تخصيصه اى المسند اليه بالسند بمعنى ان المسند على السند
 لان معنى قولنا زيد هو القائم ان القيام هو مفسود على زيد لا يتجاوز الى عمرو وهذا يقال في تأكيد لا عمرو
 فالبا في قوله فله تخصيصه بالسند مثلها في تمام خصصت فلانا بالذكر اى ذكرته دون غيره كانك جعلته من
 بين الاشخاص مختصا بان يثبت له المسند كما يقال في اباك فبند معناه فخصك بالعبادة ولا تعبد غيرك
 واما تقديمه اى تقديم المسند اليه فلكون ذكر اهم ولا يكفي في التقديم مجرد ذكر الاهتمام بل لا بد
 ان يبين ان الاهتمام من اى جهة وبأى سبب وهذا فصله بقوله اما لانه اى تقديم المسند اليه الا

لان في الكلام طعنا في المقدم والمؤخر في الحكم
 في التبيين فلو كان في المقدم ان جنداه بمعنى بوق الحكم للتابع
 والمنوع في حكم المسكوت عنه

لأنه المحكوم عليه ولا بد من تحققه قبل الحكم فنقصه طان يكون في الذكر أيضا مقدما ولا يقتضي الدل
 عنه أي عن ذلك الأصل إذ لو كان الأمر يقتضي الدل عنه فلا يقدم كافي الحامل فإن مرتبة الحامل المتقدم
 على المهور وأما التمكن الخبر في هذا السماع لأن في البداء تسوية إليه أي إلى الخبر كقوله والذي حارث البرية
 فيه صوان مشعور من جاد ينفق ميراثه في الدار في العاد الجاني والشور الذي ليس بضمانه بدل من الجاهل ما بان
 أمر الأبرار خلف الناس فدل على الضلال وما ينبغي بعضهم يقول بالحداد وبعضهم لا يقول به وأما النجمل المسر
 أو المساء للثقال على النجمل المسر أو الطير على النجمل المساء فهو مستغنى عن ذلك لنجمل المسر والسفاح في دار
 صدحك لنجمل المساء وما لا إتهام أنه أي المسند إليه لا يزول عن الحاضر لكونه مطلوباً أو أنه يستلزم به
 لكونه مجرباً أو ما أخذ ذلك مثل الطهارت فخصها أو ما استنبه ذلك قال عبد القاهر وقد تقدم أي المسند
 إليه لينقد التقديم فخصه بالخبر الفعلي أي خبر الخبر الحقيقي عليه أن في المسند إليه حرف النفي أي وقع بعد فصل
 نحو ما أنا قلت هذا أي لم ألقه مع أنه منقول الخبري فالقديم يقصد نفي الفعل عن المتكلم وبقوته لغيره على الوجه الذي
 نوعه من العموم والخصوص ولا يلزم بنبوته لجميع من سواك لأن التخصيص إنما هو بالنسبة إلى من نوههم المخاطب أو كك
 منه في القول أو انفرد به دونه ولقد أي ولأن التقديم يقيد التخصيص ونفي الحكم عن المذكور مع نبوته للخبر
 لم نفع ما أنا قلت هذا ولا غيري لأن مفهوم ما أنا قلت نبوت فأبطلت هذا القول بخبر المتكلم ومنطوقه لا غيري
 نفعها عنه وهما متناقضان ولأى لا يصح ما أنا رأيت أحداً لأنه يقتضي أن يكون إنسان غير المتكلم قد
 رأى كل واحد من الناس لأنه قد نفى عن المتكلم الروية عما وجد العموم في المفعول فيجب أن يثبت لغيره على
 وجه العموم في المفعول ليحقق تخصيص المتكلم بهذا النفي ولما أنا ضربت لا يند لأنه يقتضي أن يكون إنسان
 غيرك فليجوز كل واحد سوى زيد لأن المستثنى منه مقدم عام وكل ما تنفيه عن المذكور على وجه التخصيص

تبينه لغيره مختصا لغيره انما افهام وان خاصا في صدى هذا المقام مباحث نفيس وشجابه الشرح
والاى وان لم يلبس السند اليه حرف النفي بان لا يكون في الكلام حرف النفي او يكون حرف النفي متاخر عن السند اليه
هو انا ما انت فهدى باي التقديم للخصم رد اعلى من زعمه انفراد غير اى غير السند اليه المذكور به اى بالخبر
الفيض او زعم مشاركه الغير فيه اى في الخبر الفعلي هو انا سببت في حاجتك لمن زعم انفراد الغير بالشي
فيكون فعل الغلب او زعم مشاركه لك في الشيء فيكون فاعلا اذ رد ويؤكد على الاول اى على تقدير كونه نهدا على
من زعم انفراد الغير بنحو لا غيرى مثل لا زيد ولا عمرو ولا من سوى لانه الدال صريحا على شبهة ان الفعل
صد عن الغير ويؤكد على الثاني اى على تقدير كونه رد اعلى من زعم المشاركة بنحو وحدي مثل منفرد او متوحد او غير
مشارك لانه الدال صريحا على انه شبهة اشراك الغير في الفعل ولما كيدا لما يكون لدفع شبهة خلط قلب السامع
وقد باي لقوى الحكم وتقوى في ذم السامع ورون الخصم وهو بطي الخزيل فهدى الى الحق انه بفعل اعطاء
الجزيل وسير وعلبك تحقيق معنى التقوى وكذا اذا كان الفعل متقبلا فهدى باي التقديم للخصم وقد باي التقوى
قالا والخواتم ما سببت في حاجتي فهدى الى الخصم لعدم السبق والثاني خواتم لا تكذب وهو لقوى الحكم
المتقى وتقويه فانه استدل في الكذب من لا تكذب لما فيه من تكرور الاسناد المعقود في لا تكذب وانفرد
على مثال التقوى بفتح عليه المقولة بينه وبين تأكيد السند اليه كما اشار بقوله وكذا من لا تكذب انت
يعنى انه اسد لقوى الكذب من لا تكذب انت مع ان فيه تأكيد لانه اى لان فقط انت اول ان لا تكذب
انت لتأكيد الحكم عليه بانه هو ضمير الخاطب لخصمنا وليس الاسناد اليه على سبيل السهو واليجى او
لا لتأكيد الحكم لعدم تكرر الاسناد هذا الذي ذكر من التقديم للخصم بآراءه والتقوى اخرى ان يبنى
الفعل على معروف وان يبنى على منكرا انا فاد التقديم او البناء لخصم الجبر والوحدة به اى بالفعل نحو رجل

جاء في أي الامراءه فيكون فخص جنس ولا يجلد ان فيكون فخص واحد وذلك لان اسم الجنس حامل للجنس
الجنسية والعدد المعين اعني الواحد ان كان مفرد او الاثنين ان كان معني والرايد عليه ان كان جمعا فاصل
الذكر المفرد ان يكون لواحد من الجنس وقد يقصد به الجنس فقط وقد يقصد به الواحد فقط والذي يشترط
به كلام الشيخ في دليل الاعجاز انه لا فرق بين المعرفه والذكر في ان البناء عليه قد يكون للخصيص وقد يكون
للقوي ووافقه اي عبد الله السكاكي على ذلك اي على ان التقديم يقيد الشخص لكن مخالفه في شابط و
تفاصيل فان مذهب الشيخ انه ان ولي حرف التي فهو للخصيص قطعا ولا يقيد يكون للخصيص وقد يكون للقوي
مغرا كان الاسم او مظهرا متروكا كان او منكرا مثبتا كان الفعل او منقبا ومذهب السكاكي انه ان كان نكرة
فمن الشخص ان لم يمنع فيه مانع وان كان معرفه فان كان مظهرا فليس الا للقوي وان كان مغرا فقد يكون للقوي
وقد يكون للخصيص من غير معرفه بين ما يلي حرف التي وغير الى هذا اشار بقوله الا انه فلا التقديم يقيد
الاختصاص ان جاز تقديم كونه اي المسند اليه في الاصل مؤخر اعلى انه فاعل معنى فقط لا لفظا فوانا فئت
فانه يجوز ان يقدم ان اصله فئت انا فيكون انا فاعل معنى فاكيد لفظا وقد عطف على جاز يعني ان
افاده الشخص مشروط بشرطين احدهما جواز التقديم والاخر ان يثبت ذلك اي يقدم انه كان في الاصل
مؤخرا والاي وان لم يوجد الشان فلا يثبت التقديم الا لقوي الحكم سواء جاز تقديم التأخير كما مر في
فوانا فئت ولم يقدم او لم يثبت تقديم التأخير اصلا فونيد فام فانه لا يجوز ان يقدم ان اصله فام فئه
فقدم لما سندر ولما كان مقتضى هذا الكلام ان لا يكون مؤخر جازني مفيد الشخص لانه اذا اخر
فهو فاعل لفظا لا معنى فقط استشاء السكاكي واخرجه من هذا الحكم بان جعله في الاصل مؤخر اعلى انه فاعل
معنى لا لفظا بان يكون بعد اعلى التي الذي هو فاعل لفظا وهذا معنى قوله ولستني السكاكي المنكر بل

من باب واسروا النجوى الذى ظلم اى على القول بالابدال من القيد بمعنى قد ان اصل رجل جاءنى
جائنى رجل على ان رجل ليس فاعل بل هو بدل من القيد فجاءنى كما ذكرنى قوله تعالى واسروا النجوى الذى
ظلم اى الواو فاعل والذى ظلموا بدل منه وانما جعله من هذا الباب لئلا ينشأ التخصيص اذ لا سبب له اى
اى التخصيص سواء اى سوى تقدير كونه مؤخر اى الاصل على انه فاعل معنى ولولا انه محصور لما وقع
مبداء بخلاف الموقف فانه يجوز وقوعه مبداء من غير اعتبار التخصيص فلم اربك اب هذا الوجه البعيد
فى المنكردون الموقف فان قيل فلزم ابراز القيد فى مثل جاءنى رجلان وجاءنى رجلان لا استحال فقلنا
ليس مراده ان المنوع فى قولنا جاءنى رجل بل لانه فاعل فانه مما لا يقول به عاقل فضلا عن فاضل بل المراد
ان فى مثل قولنا جاءنى تقدير بالاصل جاءنى رجل على ان رجلا بدلا لافاعل وفى مثل رجلان جاءنى تقدير
الاصل جاءنى رجال فلما لم قال اى السكاكى وشروط اى وشروط جعل المنكر من هذا الباب واعتبار التقديم
والتأخير فيه ان لا يمنع من التخصيص مانع كقولك رجل جاءنى على امر ان معناه رجل جاءنى لا مراده اول رجل
دون قولهم شر اهروا اب فان فيه مانعا من التخصيص اما على التقدير الاول بمعنى تخصيص الجنس فلا اشعاع ان يرد
المهو شر لا خبر لان المهو لا يكون الا سرا واما على التقدير الثانى بمعنى تخصيص الواحد فليس من شأن استعماله
اى لنبو تخصيص الواحد عن مواضع استعمال هذا الكلام لانه لا يقصد به ان المهو شر لا شران وهذا هو
واذ قد صرح الامة بتخصيصه حيث تأولوه بما هو ذهاب الاشتغال به اى وجه الجمع بين قولهم بتخصيص قولنا
بالمانع من التخصيص يقطع شأن الشر بغير اى جعل المنكر للنظم والمؤيد ليكون المعنى شر عظيم
يقطع اهروا اب لا شر غير فيكون تخصيضا نوعيا والمانع انما كان من تخصيص الجنس والواحد وفيه
اى فيما ذهب اليه السكاكى نظرا ذال فاعل القضي والمعنى كالتاكيد والبدل سى فى اشعاع التقديم

ما يبيع على حاله أي ما دام الفاعل فاعلا والباع تابعا بل امتناع تقديم الباع أولى فيجوز تقديم المفعول
دون اللفظي حكم وكذا يجوز الضع في التابع دون الفاعل حكم لأن امتناع تقديم الفاعل إنما هو عند كونه فاعلا
والأفلا امتناع في أن يقال في فوز زيد قام أن كان في الأصل قام زيد فقدم زيد وجعل عبدا كما يقال في جرد
طريقه أن جرد كان في الأصل ضفة فقدم وجعل مضافا و امتناع تقديم التابع حال كونه تابعا عما أحج عليه
النماء إلا في اللطف في ضرورة التعريف في قول السامعوا إلا بالخط في ذات عرق عليك ورحمة الله السلام
فمع هذا مكاتب والقول بان حالة تقديم الفاعل ليجعل مبتداء بلزم ضلو الفعل عن الفاعل وهو حال الجواز
المعنى أن الباع فاسد لأن هذا اعتبار محض ثم لا نسلم انتفاء الخصص في نحو رجل جاءني لولا تقديم التقديم
لمصولة أي الخصص بغيره أي غير التقديم التقديم كما ذكر السكاكي من التحويل وغيره كالنهر والكبد والقليل
والسكاكي وإن لم يصح بأن لا سبب للخصص سواء ولكن لزوم ذلك من كلامه حيث قال إنما أرتكب ذلك الوجه
البعيد عند المنكر فوات شرط الابتداء ومن الغريب أن السكاكي إنما أرتكب في مثل رجل جاءني ذلك الوجه ^{بعد} ^{بعد}
لأن يكون المبتداء نكر محضه ويضم زعم أنه عند السكاكي بدل مقدم لا مبتداء وإن الجمله فعلية لا اسمية
ويتمسك في ذلك ببلوغ ثبات بعد من كلام السكاكي وبلوغ من السمو للشيخ العلامة في مثل زيد قام
وعرف بعد أن المرفوع محتمل أن يكون بدل لا مقدم ما ولا يلتفت إلى ضرورة أنهم بامتناع تقديم التابع حتى قالوا
الشيخ في هذا المقام أن الفاعل هو الذي لا يقدم بوجه ما وأما التابع فمحتمل التقديم على طريق الضع وهو
أن يفتح كونه تابعا ويقدم وأما على طريق عدم الفتح فيفتح تقديمه أيضا لا سيما أنه تقدم التابع من حيث هو
تابع فانهم لم لا نسلم امتناع أن يراد المهرش لأخبر كيف وقد قال الشيخ عبد الفاهر قدم سر لان المعنى
أن الذي هو من جنس الشر لا من جنس الخير ثم قال السكاكي ويقرب من قبل هو قام زيد قام في المفعول

لنعمته أي لفضله فأم الفهم مثل فيه فأم فيحصل للحكم التقوى وبشبهته أي شبه السكاكي مثل فأم المقصود للفهم بالحق
عنه أي عن الفهم من جهة عدم مقتضاه في الحكم والمطاب والقبية فوفا فأم وانت فأم وهو فأم كالأشياء الخ إلى
عن الفهم فوفا رجل وانت رجل وهو رجل وبهذا الاعتبار قال وهرب ولم يهل فلفظه وفي بعض النسخ و
شبهه بلفظ الاسم مجرور عاطف على نعمته يعني أن قوله يقرب مشعر بأن فيه شيا من التقوى وليس مثل
التقوى في خورده فأم فالأول المقصود التفسير والثاني لشبهه بالخالي عن الفهم ولهذا أي ولشبهه بالخالي عن الفهم
بحكم بانه أي مثل فأم مع الفهم وكذلك فاعله الظاهر أيضا جملة ولا يعمل فأم مع الفهم معاملة أي معاملة الجملة
في البناء أي مثل رجل فأم رجل فأم وتمامي تقديمه أي ومن المسند إليه الذي يرى تقديمه
على المسند كاللزام من حفظ مثل وغيره إذا استعمل على سبيل الكناية في خصوص لا يخل وغيره كالأجود بمعنى انت لا يخل
وانت بخود من غير إرادته فغيره لغيره المطيب بان يرد بالمثل أو الفهم الإنسان آخر مماثل للمخاطب أو غيره مماثل بل
المراد في الجملة عليه على طريق الكناية لأنه إذا التفتي عن كان على حقيقته من غير قصد إلى مماثل لزوم تقيده عنه وإثبات
الجمود له ببقية عن غير مع اقتضائه على يقوم به وتمامي التقديم في مثل هذه الصور كاللزام لكونه أي التقديم
اعون على المراد بهما أي بهذين التركيبين لأن الغرض منهما إثبات الحكم بطريق الكناية التي هي أبلغ من التبيين والله
والقديم لا فاداه التقوى اعون على ذلك وليس معنى قوله كاللزام أنه قد تقدم وقد لا تقدم بل المراد أنه كان
مقتضى القياس أن يجوز التأخير لكن لم يرد الاستعمال إلا على التقديم نص عليه الشيخ في دلائل الإعجاز قبل
وقد تقدم المسند إليه السور بكل على المسند المقرون بخبره والفتي لأنه أي التقديم دال على العموم أي على تقي
الحكم عن كل فرد فرد نحو كل إنسان لم يبق فانه يبق في الضام عن كل واحد من أفراد الإنسان بخلاف ما لو
آخر نحو لم يبق كل إنسان فانه يبق في الحكم عن جملة الأفراد لا عن كل فرد فالتقديم يفيد عموم السبب وشمول

اتفق والتأخير لا يفيد الأسلب العموم ونفي الشمول وذلك أي كون المقدم مفيد للعموم دون التأخير
 لئلا يلزم ترجيح التأكيده وهو ان يكون لفظ كل لقرب المعنى الحاصل قبله على التأسيس وهو ان يكون لفظ كل
 لانه صنف جديد مع ان التأسيس راجع لان الافادة خبر من الاعادة وبيان لزوم ترجيح التأكيده على التأسيس
 اما في صورته المقدم فلان قولنا انسان لم يعم موجبه ممله اما اللباب فلانه حكم فيها بثبوت عدم القيام ^{لن} لان
 لا يقع القيام عنه لان حرف السلب وقع جزاء المحول واما الالهال فلانه لم يذكر فيها ما يدل على كنه افراد الموضع
 مع ان الحكم على ما صدق عليه الانسان واذا كان الانسان لم يعم موجبه ممله يجب ان يكون معناه نفي القيام عن جملة الافراد
 لا عن كل فرد لان الموجبه الممله المعدوله المحول في قوله التأكيده الجزئية عند وجود الموضوع محمول بهم بعض الانسان
 بمنعها تمامها زمان في الصدق لانه قد حكم في الممله بنفي القيام عما صدق عليه الانسان وموآتهم من ان يكون جميع الافراد
 او بعضها واما ما كان يصدق عليه نفي القيام عن البعض فكما صدق نفي القيام عن البعض صدق نفيه عما صدق عليه
 الانسان في الجملة فهي في قوله التأكيده الجزئية المستلزمة نفي الحكم عن الجملة لان صدق السالبة الجزئية الوجوه الموضع
 اما نفي الحكم عن كل الافراد او نفيه عن البعض مع ثبوته للبعض واما ما كان يلزمها نفي الحكم عن جملة الافراد دون كل فرد
 لجواز ان يكون ضيقا عن البعض تابعا للبعض واذا كان الانسان لم يعم بدون كل معناه نفي القيام عن جملة الافراد لا عن
 كل فرد ولو كان بعد دخول كل ايضا معناه كذا كان كل التأكيده المعنى الاول فيجب ان يخل على نفي الحكم عن كل فرد
 يكون كل التأسيس معنى آخر ترجيح التأسيس على التأكيده واما في صورته التأخير فلان قولنا لم يعم الانسان سالبة
 ممله لا سور فيها والسالبة الممله في قوله السالبة الكلية المقضية للنفي عن كل فرد لا شئ من الانسان لقيام
 ولما كان هذا في الفا لا عندهم من ان الممله في قوله الجزئية بنفيه بقوله لو ورد موضوعها أي موضوع الممل في بيان
 النفي حال كونه نفي غير مصدرة بلفظ كل فانه يفيد نفي الحكم عن كل فرد واذا كان لم يعم الانسان بدون كل معناه نفي القيام

عن كل فرد ولو كان بعد دخول كل ايضا كذلك كان كل لما كيد المعنى الاول فيجب ان يحمل على تعني الضم من قوله الا افراد يكون
كلنا سبب من غير ذلك ان لفظ كل في هذا المقام لا يقيد الا احد هذين المعنيين فمعناه انشاء احد هما يثبت الاخر
فوجوده والحاصل ان التعميم بدون كل سلب العموم وفي التعميم لا يضر لعم السلب وشمول المعنى بعد دخول كل حيثان يعكس
هذا ليكون كلنا سبب الرجوع وفي التأكيد المرجوح وفيه نظرا لان المعنى عن الجملة في الصورة الاولى يعنى الموجبة الممثلة للمعنى
الحول كل انسان لم يقم عن كل فرد في الصورة الثانية بنى السالبة المعطلة فلم يقم انسان انما افاده الاسناد الى ما اضيف
اليه كل وهو لفظ انسان وقد زال ذلك الاسناد والمضد للمعنى بالاسناد اليها اي الى كل لان الانسان صار مضادا
اليه فلم يبق منه اليه فيكون اي على تقدير ان يكون الاسناد الى كل ايضا مضادا للمعنى الحاصل من الاسناد الى الانسان فيكون
كلنا سببا لنا كيد الان التأكيد لفظ يقيد ثبوته ما يقيد لفظه ان وهذا السر كذلك لان هذا المعنى انما افاده الاسناد
الى لفظ كل الاشياء اخرى يكون كل تأكيد له وحاصل هذا الكلام انما لا نسلم انه لو حمل الكلام بعد كل على المعنى الذي حصل منه
عليه قبل كل كان كل للتأكيد ولا يفيق ان هذا انما يصح على تقدير ان يراد التأكيد الاصطلاحي اما لو اريد بذلك ان يكون كل
لا فاده معنى كان حاصلا بلفظه بدفع المعنى لظهوره بوجه ما اشار اليه بقوله ولان الصورة الثانية بنى السالبة
الممثلة فلم يقم انسان اذا افاد المعنى عن كل فرد فقد افاد المعنى عن الجملة فاذا حمل كل على الثاني اي على افاده المعنى عن جملة
الافراد معني يكون معنى لم يقم كل انسان تعني الضم من الجملة لا عن كل فرد لا يكون كلنا سببا بل تأكيد الان هذا المعنى كان حاصلا
بدونه وجعلنا لم يقم كل انسان لعم السلب فكل لم يقم انسان بلزم نرجع التأكيد على التأسيس اذا لا تأسيس ههنا
اصلا بل انما يلزم نرجع احد التأكيدين عن الآخر ما يقال ان دلالة لم يقم انسان على المعنى عن الجملة بطريقي الالزام ودلالة
لم يقم كل انسان عليه بطريقي الطائفة فلا يكون تأكيد فيقيد نظرا ولو استطلق التأكيد انما هو الدلالة التي لم يكن كل
انسان لم يقم على تقدير كونه تعني الحكم عن الجملة تأكيد لان دلالة الانسان لم يقم على هذا المعنى لا يثبت مطابقة ودلالة كل

كل انسان لم يضم بالترام ولان الكثر المقتبة اذا عمت كان قولنا لم يضم الانسان سائله كليه لامهله كما ذكر
 هذا الفاعل لما فيه تدبير فيها ان الحكم مسلوب عن كل واحد من الافراد والبيان لا بد له من متبين ولا محاله ههنا
 يدل على ان الحكم فيها على كل افراد الموضع ولا نفى بالسور سوى هذا مع يندفع ما قبلها هاهنا باعتماد عدم السور
 وقال عبد القاهر ان كانت كلمه كل داخله في خبر النفي بان آخرت عن ادائه سواء كانت معموله لاداء النفي او لا
 كان الخبر فعل لغو ما كل ما ينتمى لمزيد وكذا نفى الرباع بما لا تنسب السفر او غير فعل لغو فلو كان ما كل ينتمى الى رعا صلا
 او معموله للفعل المنفي الظاهر انه عطف على ادائه وليس يدل لان النفي في خبر النفي سائل لذلك وكذا لو ^{عطفها}
 على آخرت بغيره او جعلت معموله لان ادائه خبر عن ادائه النفي ايضا سائل له اللهم الا ان يخصص الخبر بما اذا لم يدخل
 الاداء على فعل عامل في كل على الاستعارة المثال والممول اعم من ان يكون فاعلا او مفعولا او فاعلا لا احد لها او غير ذلك
 في ما جازى الفوم تكلم في تأكيد الفاعل او ما جاء بكل الفوم في الفاعل وقدما لتأكيد على الفاعل لان كل اصل فيه ا
 ا لم اخذ كل الدوام في القول المتأخر اقل الدوام لم اخذ في المفعول المصدم وكذا اخذ الدوام كلها والدوام
 كلما لم اخذ في جمع هذه الصور فوجه النفي الى التمثيل لا الى اصل الفعل وانه الكلام بثبوت الفعل والوصف لبعض
 مما اضيف اليه الكل ان كان كل في النفي فاعلا للفعل والوصف المذكور في الكلام او انا فاعله اي فاعل الفعل او
 او الوصف به اي ببعض مما اضيف اليه كل ان كان كل في النفي مفعولا للفعل والوصف ~~بذلك~~ بل الخطاب ثماده
 الذوق والاستعمال ولان هذا الحكم الكمي لا يكتفي به بل في له تعالى والله لا يجب كل محال فخور والله
 لا يجب كل كفا انهم ولا قطع كل حلا فمهيئ ههنا والا اي وان لم يكن داخله في خبر النفي بان قدمت على النفي
 لفظا ولم يقع معموله للفعل المنفي نعم اي النفي كل في مما اضيف اليه كل وانا دنفى اصل الفعل من كل في كقول النبي
 ص ١٠٠٠ وادوم لما قال له ذوالبدن اسم واحد من الصهاينة اضرث الصلوة بالربح لانها فاعل فخرت ام نسبت ^{النبي}

كل ذلك لم يكن هذا قول النبي صلى الله عليه وآله والمقصود من رفع واحد من القصر والبيان على سبيل شمول النبي وعمومه
بوجهين احدهما ان جواب ام اما احد الامرين او ينفصلان جميعا فلهذا لا ينبغي الجمع بينهما لانه صا
بيان الحكمين احدهما والثاني ما روى انه لما قال النبي صلى الله عليه وآله ولم يقل ذلك لم يكن قال ذو البدين بعض ذلك
فقد كان معلوم ان البتة للبعض انما ينافي في كل فرد لا النبي اجملة وعليه اي على عموم النبي عن كل فرد قوله اي قول
ابن القيم قد اصبحت ام الجبار تدعى على ذنبها كلمة لم اصنع برقع كلمة على معنى لم اصنع شيئا فنادى عليه على من الذي يبدى ذنبه
الرفع لهذا المعنى عدل عن القيد المستغنى عن الاطراف الى الرفع المقصود اليه اي لم اصنعها واقاما خبر اي فاجاب السند
فلا قضاء المقام بتقديم المسند وسيجيء بيانه هذا الذي ذكره الخذف والذكر والاضمار وغير ذلك في المقامات
المذكورة كله مقتضى الظاهر لا قضاء الخال الكلام على خلافه اي خلاف مقتضى الظاهر لا قضاء الخال اياه فوضع
المفهوم موضع الظاهر كقولهم نعم رجلا مكان نعم الرجل زيد فان مقتضى الظاهر في هذا المقام هو الاظهار دون الاضمار
لعدم تقدم ذكر المسند اليه وعدم قرينة تدل عليه وهذا الخبر عائد الى المستغنى محدود في الذهن والسمع فليس
بشكل يعلم جنس المستغنى وانما يكون هذا موضع المفهوم في احد القولين اي قول من يجعل المفهوم خبر
مبتدأ محذوف واما من يجعله مبتدأ ونعم رجلا خبر فيجمل عنده ان يكون الخبر عائد الى المفهوم وهو مقدم
فقد بينا ويكون التزام افراد الخبر حيث لم يقل نعم او نعموا من خواص هذا الباب لكونه من الافعال الجارمة
وقولهم هو او هي زيد عالم مكان انسان او الفضة فالاضمار فيه ايضا خلاف مقتضى الظاهر لعدم التقديم
واعلم ان الاستعمال على ان ضمير انسان انما ثبت اذا كان في الكلام مؤنث غير فضله فقولهم هو زيد عالم خبر
قباس ثم حلل وضع المفهوم المظهر في البابين بقوله لئلا يمكن ما يعقبه اي يعقب ذلك الخبر اي يجيء على
عقبه في ذهن السامع لانه اي السامع اذا لم يفهم منه اي من الخبر معنى انظره اي انظر السامع ما يعقب

الفهم منهم معنى فيمكن بعد وروده فصل عن لآن الحصول بعد الطلب اعز من السابق بل انبى ^{رايد} والنبى
 ان هذا لا يخفى في باب ثم لآن السامع مالم يسمع المصطلح يعلم ان فيه ضمير اذ لا يتحقق فيه الشؤن والانشاء
 وقد يعكس وضع الفهم موضع المظهر اى موضع المظهر موضع الفهم فان كان المظهر الذى وضع موضع الفهم اسم
 الاشارة فكما ان الغاية به بغيره اى بمن السند اليه الاختصاصه بحكم بدع كقوله كم عاقل عاقل هو وصف عاقل
 الاول بمعنى كامل الفصل منها فيه اعيت اى اعيتت وعجزته واعيتت عليه وصفت هذا ليه اى طريق
 مناشه وبما هو جاعل لها موزون وهذا الذى ترك الاوهام خارج صير العالم الحر اى المقتر من غير الامور
 يحل اى القدران ذى كافرا نانيا للمصانع العدل الحكم فقوله هذا اشارة الى الحكم سابق غير محسوس وهو
 كون الخائف محو ما والجاهل موزون فافكان الثياس فيها الاشارة فعدل الى اسم الاشارة كمال الغاية به
 بغيره ليرى السامعين ان هذا السعى المنير المتعنى المغير هو الذى له الحكم الجيد وهو جعل الاوهام
 خارجة والعالم الحر رند ثانيا لحكم البدع هو الذى اثبت للسند اليه المغير عنه باسم الاشارة او التكميل
 على كمال الغاية بالسامع كما اذا كان السامع نافعا للبر او لا يكون ثمة ضار اليه اصلا او انداء على كمال البلاد
 اى بلا اذ السامع بانه لا يدرك غير المحسوس او كمال فطافته بان غير المحسوس عنده بمنزلة المحسوس او ادعاء
 كمال لظهوره اى لظهور السند اليه وعكبه اى على وضع اسم الاشارة موضع المظهر لا ادعاء كمال لظهوره من غير
 هذا الباب اى على باب السند اليه قوله تعالى لآى اظهرت العلة والرضى الى شئى اى اخزن من شئى
 بالكس اى ما اخزن بنا لا من شئى بالظن بمعنى نسب في حلقه وما بلك علة تريد من فتلى فظهرت بذلك اى
 بغير فكان مقتضى الظاهر ان يقول به لآى ليس محسوس فعدل الى ذلك اشارة الى ان قوله لآى لظهوره
 المحسوس وان كان المظهر الذى وضع موضع المغير اى غير اسم الاشارة فلزاده الممكن اى جعل السند ^{اليه}

وَمَعْلَمُهُ السَّامِعُ فَيُؤْتِلُ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ اللَّهِ الْهَمْدُ مِنْ مَعْلَمٍ إِلَيْهِ أَوْ أَقْصَدُ أَيُّ الَّذِي يُعْلَمُ إِلَيْهِ يُقْصَدُ بِهِ فِي الْقَوْلِ
يَعْنِي لَمْ يَقُلْ هُوَ الصَّاحِبُ لِزِيَادَةِ التَّكْنِينِ وَتَطْيِينِ أَيُّ يُظْهِرُ قُلُوبَ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ اللَّهِ الْهَمْدُ فِي دَرْجَةِ الْمَلَكُوتِ مَوْضِعُ الْمَقَرِّ زِيَادَةُ التَّكْنِينِ
مِنْ غَيْرِهِ أَيُّ مِنْ غَيْرِ بَابِ السَّنَدِ إِلَيْهِ وَبِالْقَوْلِ أَيُّ بِالْمَلِكَةِ الْمُتَقَبُّهِ لِلَا تَزَالُ أَنْزَلَهُ أَيُّ الْهَوَانِ وَبِالْقَوْلِ تَزَالُ حَيْثُ لَمْ يَنْزِلْ
وَبِهِ تَزَالُ أَوْ إِدْخَالُ الرُّوحِ عَلَى زِيَادَةِ التَّكْنِينِ فِي ضَمِيرِ السَّامِعِ وَتَرْثِيَةِ الْحَاجَةِ وَهَذَا كَالْمَاكِدِ لِإِدْخَالِ الرُّوحِ
أَوْ تَقْوِيَةِ دَائِ الْمَأْمُورِ وَمَا أَيُّ مَثَالِ التَّقْوِيَةِ وَإِدْخَالُ الرُّوحِ مَعَ التَّرْبِيَةِ قَوْلُ الْخَلَاءِ أَمِيرُ الْوَلَدِينَ مَا
بِأَمْرِكَ بَلْ كَمَا كَانَ بِنَا أَمْرًا وَعَلَيْهِ أَيُّ عَلَى مَوْضِعِ الْمَقَرِّ لِقْوِيَةِ دَائِ الْمَأْمُورِ مِنْ غَيْرِهِ أَيُّ مِنْ غَيْرِ بَابِ
السَّنَدِ إِلَيْهِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ حَيْثُ لَمْ يَنْزِلْ عَلَى مَا فِي لَفْظِ اللَّهِ مِنْ تَقْوِيَةِ الدَّاعِي إِلَى التَّوَكُّلِ عَلَيْهِ لَمْ يَنْزِلْ
عَلَى ذَاتِ مَوْصُوفَةٍ بِالْإِضَافَةِ الْفَاعِلُ مِنْ الْقُدْرَةِ وَغَيْرِهَا أَوْ الْإِسْتِطْلَافُ أَيُّ طَلَبِ الْعَطْفِ وَرِثَةِ كَقَوْلِهِ
الْحَيِّ عَيْدُكَ الْفَاعِلُ مَا كَانَ مَقَرًّا لِلزِّيَادَةِ وَتَدْعَاكُمُ إِنْ أَنْتُمْ فَانْتَ لَذَاكَ أَهْلُ وَإِنْ تَطْرُقُ مِنْ بَرَمٍ سَوَاكَ
وَلَمْ يَنْزِلْ أَنَا لَمْ يَنْزِلْ عَلَى لَفْظِ عَيْدِكَ مِنَ التَّخَصُّصِ وَتَحْمَلُ الرُّجُوعَ وَتَرْثِيَةِ السَّقْفَةِ فَإِنَّ السَّكَاكِي هَذَا عَنِ نَقْلِ الْكَلَامِ مِنْ
الْحَاجَةِ إِلَى الْغَيْبَةِ غَيْرِ تَخَصُّصٍ بِالسَّنَدِ إِلَيْهِ وَلَا التَّغْلُظَ مَطْلَقًا تَخَصُّصًا فَقَدْ أَفْتَدَى بِأَنْ يَكُونَ مِنَ الْحَاجَةِ إِلَى الْغَيْبَةِ
وَلَا تَحْمَلُ الْجَوَازَةَ مِنَ السَّامِعِ بِأَكْلِ مِنَ التَّكْلِ وَالْخَطَابِ وَالْغَيْبَةِ مَطْلَقًا سَوَاءً كَانَ فِي السَّنَدِ إِلَيْهِ أَوْ غَيْرِهِ وَسَوَاءً
كَانَ كُلُّ مَنَّا أَوْ فِي الْكَلَامِ أَوْ كَانَ مُقْتَضَى الظَّاهِرِ إِرَادَةِ نَقْلِ إِلَى الْآخِرِ فَيُضَيَّرُ الْأَسْمَاءُ شَيْءٌ حَاصِلُهُ مِنْ ضَرْبِ
الثَّلَاثَةِ فِي الْأَثْنَيْنِ وَلَفْظُ مَطْلَقٍ لَيْسَ فِي عِبَارَةِ السَّكَاكِي لَكِنَّهُ مُرَادٌ مُجِيبٌ مَا عَلِمَ مِنْ هَذِهِ فِي الْأَثْنَيْنِ بِأَنْ
إِلَى الْأَسْئَلَةِ وَلَيْسَ هَذَا الْقَوْلُ عِنْدَ عُلَمَاءِ الْمُتَأَنِّي الثَّقَانَا مَا خُذَ مِنَ الثَّقَاتِ الْأَسَانِ مِنْ يَمِينِهِ إِلَى شَعَالِهِ أَوْ
مَا يَلْعَنُ كَقَوْلِهِ أَيُّ قَوْلِ أَمْرِي الْفِعْلُ الْهَؤُلَاءِ لَيْسَ كَلِمَةً لَهَا مَعْنَى الظَّاهِرِ لَيْسَ بِالْأَعْدَاءِ بِالْفِعْلِ
الْهَمْدُ وَضَمُّ الْمِيمِ اسْمُ مَوْضِعٍ وَالمَشْهُورُ أَنَّ الْأَثْنَيْنِ هُوَ النِّقْبَةُ عَنْ مَعْنَى طَرَفِي مِنَ الْهَرَفِ الثَّلَاثَةِ الشُّكْلُ وَالْخَطَابُ

والغيبه بعد الغيبه عنه اي عن ذلك الذي باخر منها اي بطريق آخر من الطرق المثلثة بشرط ان يكون الغيب
الثاني على خلاف ما تضمنه الظاهر وبه والسمع ولا بد من هذه البند ليجتمع مثل قولنا انا ربي وانت عمرو
ونحن اللذون مجيوا الصبا حاتوله اياك نستعين واهدنا وانف فان الالتفات انما هو في اياك فبعد
والثاني جار على السلوبه ومن دعي ان في مثلها ايها الذين آمنوا التفات القياس آتمتم فقد سري سري سري
على ما يستدل به كتب الخوف وهذا اي الالتفات بنفسه الجهور واخصه بنفسه السكاني لان التفات عند اعم
من ان يكون قد عبر عن معنى بطريق من الطرق ثم بطريق آخر او يكون مقتضى الظاهر ان يعبر عنه بطريق فتوك
وعند عنه الى طريق آخر فيجوز الالتفات عند بنفسه واحده عند الجهور ومختص بالادنى لا يفتقر الالتفات
بتعريف واحد فكل الالتفات عندهم التفات عند من غير تكرار في تداول ليلك مثال الالتفات من التكلم
الى الخطاب مثال لا اعبد الا الذي يطوفني واليه ترجع ومقتضى الظاهر ابرج والتعريف المراتب الكلام لا يعبد
ولكن لما عبر عنهم بطريق التكلم كان مقتضى ظاهر السبق اجراء باقي الكلام عند ذلك الطريق فبعد عنه الى الطريق
الخطاب فيكون التفات على الذهبين ومثال الالتفات من التكلم الى الغيبه غدا انا اعطيتك الكون ففضل الربك
ولقد ومقتضى الظاهر مثال الالتفات من الخطاب الى التكلم قول الشاعر عجا اي ذهب بك قلبك الى
لحمها طوبى ومنه لم يبق لسان ان له طربا في طلب الحسان ونسأ طافي مرودتها بعد السباب نصف
بعد القرب اي حبي وفي السباب وكما ينضم عصر طوفان مضافا الى الجملة الفعلية اعرف له حان
اي غوب مشيب كلفني بلقي فيه التفات من الخطاب الى التكلم ومقتضى الظاهر يكلفني وفاعل يكلفني
ضمير القلب ولبلي مفعوله الثاني والمعنى بلقي السبي القلب بوصولي وروي بكلفني بالباء القوافي انه
على انه مستند الى لبلي والمفعول محذوف اي قد بدت في هذا على ان الخطاب للقلب فيكون التفاتا اخر من الغيب

في الخطاب وقد شط أي بعد ولبها أي في غير عادات عوايدنا وخطوب قال الموزني عادات يجوز أن يكون
 فاعلت من المفاد أن كان الصواب في الخطوب صاوت في عادية يجوز أن يكون من عادات عوايدنا كأنه محول
 بيننا إلى ما كأنه عليه قبل ومثال الالتفات من الخطاب إلى الغيبة قوله تعالى حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم
 والمهاجرين ومثال الالتفات من الغيبة إلى التلذذ قوله تعالى والله الذي أرسل الرياح فترسها بأفئدة إلى بلد
 ميت ومقتضى الظاهر ينافيه أي ساقى الله ذلك السحاب وأجراه إلى بلد ميت ومثال الالتفات من الغيبة إلى الخطاب
 قوله تعالى ما لك يوم الدين إياك نبتد ومقتضى الظاهر إياه ووجهه أي وجه حسن الالتفات أن الكلام إذا نقل من
 أسلوب إلى أسلوب كان ذلك الكلام أصغر نظرية أي تحديداً واحداً من طرفي التوب لسان السامع وكان
 أكثر إيقاظاً للاصغاء إليه أي الخلق الكلام لأن لكل جديد لذة وهذا وجه حسن الالتفات على اللطائف وقد يخص
 موافقة بلها ينف عن هذا الوجه الجاه كما في صورته الفاتحة فإن العبد إذا ذكر المصطفى بالحمد عن قلبه حاضر في ذلك
 العبد من نفسه محرراً قال عليه أي على ذلك المصطفى بالحمد وكلها أجرى عليه صفته من تلك الصفات العظام فوي ذلك
 المحرك أن بأول الأمر الخاتمة أي خاتمة تلك الصفات يعني ما لك يوم الدين المصطفى أنه أي على ذلك المصطفى بالحمد
 ما لك لا طريقة في يوم القيامة لأنه أخص ما لك إلى يوم الدين على المربي الأسامع والمعنى على الطريقة أي ما لك في يوم
 الدين والمفعول محذوف دلالة على التمجيد فوجب ذلك للمحرك ساهبه في القوى الأقبال عليه أي أقبال العبد
 على ذلك المصطفى بالحمد وللطاب تبحر في غايته المصنوع والاشعاع في المهمات فالباقي تبحر في مطلق بالظاب
 يقال خاطبه بالدعاء إذا دعوت له من جهة أو غايته المصنوع هو معنى العبادة وعموم المهمات مستفاد
 من حذف مفعول تستعين والتخصيص مستفاد من تقديم المفعول فاللطفة المختصة بها موقع هذه الالتفات
 هي أن فيه تبييناً على أن العبد إذا أخذ في القراءة يجب أن يكون قارئاً على وجه يجد من نفسه ذلك المحرك

وَلَمَّا جَزَّ الْكَلَامُ الْخِلَافَ مُقْتَضِي الظَّاهِرِ أَوْ رَدَّ عَدَّةَ أَقْسَامٍ مِنْهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَقْسَامِ الْمُنْدَالِيهِ فَضَالٌ وَمِنْ خِلَافِ
الْمُقْتَضَى أَيْ خِلَافَ مَقْتَضَى الظَّاهِرِ يُقَالُ لِلْمُخَاطَبِ أَضَافَةُ الْمَصْدَرِ إِلَى الْقَوْلِ أَيْ يُلْقَى الْمُكَلِّمُ إِلَى طَبِّ بَغِيرٍ مَا يُتَرَقَّبُ إِلَى طَبِّ
وَالْبَاءُ فِي بَغِيرٍ لِلتَّعْدِيدِ وَفِي جَمَلِ كَلَامِهِ لِلتَّيْسِيَةِ أَيْ أَيْتِمًا لِقَاءِ بَغِيرٍ مَا يُتَرَقَّبُ بِهِ لِسَبَبِ أَنَّهُ جَمَلُ كَلَامِهِ أَيْ الْكَلَامُ الْمَصْدَرُ
عَنِ الْمُخَاطَبِ عَلَى خِلَافِ مَرَادِهِ أَيْ مَرَادِ الْمُخَاطَبِ وَإِنَّمَا جَمَلُ كَلَامِهِ عَلَى خِلَافِ مَرَادِ خَلْفِهَا إِلَى طَبِّ عَلَى أَنَّهُ إِذْ ذَكَرَ
الْبَغِيرَ هُوَ الْأَوَّلَى بِالْقَصْدِ وَالْإِرَادَةِ كَقَوْلِ الْبُغَيْرِ فِي الْجَمَاعِ وَقَدْ نَالَ الْجَمَاعُ لَهُ أَيْ لِلْبُغَيْرِ عِيَالُ كَوْنِ الْجَمَاعِ
مَنْعُودًا بِأَيِّ جَمَلِكَ عَلَى الْأَدَمِ بِغَيْرِ الْبُغَيْرِ هَذَا مَقُولٌ فِي الْجَمَاعِ مِثْلُ الْأَمْرِ جَمَلٍ عَلَى الْأَدَمِ وَالْأَسْتِثْبَاطُ هَذَا
مَقُولٌ قَوْلِ الْبُغَيْرِ فَإِنْ رُزِيعُ الْجَمَاعِ فِي مَعْرِضِ الْوَعْدِ وَتَلَقَّاهُ بَغِيرٌ مَا يُتَرَقَّبُ بِأَنْ جَمَلُ الْأَدَمِ فِي كَلَامِهِ
عَلَى الْفَرَسِ الْأَدَمِ أَيْ الَّذِي غَلَبَ سَوَادُ حَتَّى يَهْبِ بَيَاضُهُ وَفِيهِ الْإِسْتِثْبَاطُ أَيْ الَّذِي غَلَبَ بَيَاضُهُ
حَتَّى يَهْبِ السَّوَادُ وَمَرَادُ الْجَمَاعِ أَيْ هُوَ الْبُغَيْرُ فَتَنَّهُ عَلَى أَنَّ جَمَلُ الْفَرَسِ الْأَدَمِ هُوَ الْأَوَّلَى بِأَنْ يَهْضُدَ
الْأَمْرِ أَيْ مَنْ كَانَ مِثْلُ الْأَمْرِ فِي السُّلْطَانِ أَيْ الْعَلِيَّةِ وَبَسْطِ الْيَدِ أَيْ الْكُرْمِ وَالْمَالُ وَالنِّعَةُ فَجَدَّ بَرَّانَ
بِضَعْدٍ أَيْ بَطْنٍ مِنْ صَفْدِهِ وَلَا أَنْ يَضَعْدَ أَيْ مِنْ صَفْدِهِ أَوْ السَّائِلُ تَطَفُّعًا إِلَى الْمُخَاطَبِ أَيْ يُلْقَى السَّائِلُ بِغَيْرِ مَا
يُتَرَقَّبُ سِوَاهُ لَهُ مَتَرٌ لَهُ عَمِيمٌ أَيْ غَيْرُ ذَلِكَ لِلْسَّائِلِ عَلَى أَنَّهُ أَيْ ذَلِكَ الْقَبْلُ الْأَوَّلُ بِجَالِهِ أَوْ الْمَمْلُوكُ لَهُ كَقَوْلِهِ ثُمَّ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْهَلَاكِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ النَّاسِ وَالْجَمْعُ تَسْأَلُونَ سَبَبَ عَزَائِدِ الْهَرَمِ فِي زِيَادَةِ النُّورِ وَالْقَصَصَانِ
فَاجِبِي بَيَانَ الرِّضَى هَذَا الْأَخْلَافَ وَهُوَ أَنَّ الْأَهْلَ لِيَجِبَ ذَلِكَ الْأَخْلَافَ مَعَالِمُ بَيِّنَاتِهَا النَّاسُ
أَصُولُهُمْ مِنَ الْمَزَاوِعِ وَالنَّاسِ وَبِمَالِ الدُّيُونِ وَالْهَوْمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَمَعَالِمُ الْجَمْعِ يَكُونُ بِهَا وَقْتُهُ وَذَلِكَ تَبَيُّنُهُ
عَلَى أَنَّ الْأَوَّلَى وَاللَّاسِ وَالْأَمْرُ أَنْ يَسْأَلُوا عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَسْأَلُونَ مَنْ يَطْلُقُونَ لِسَبَبِ مَا هُوَ مِنْ دُنَايَا عِلْمِ
الرَّيَّةِ وَلَا يَتَعَلَّقُ لَمْ يَكُنْ بِهِ عَمْرٍ وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِمَوْلَايَ الْيَتِيمِ وَالْأُولَى

والناهي والمناهيين والناهيين من بيان ما يتحققون فاجيبوا ببيان المخالفين فيها على ان المذهب هو
 السؤال عما لان الثقة لا يبعد بها لان يقع في موقعها انه اي من خلاف مقتضى الظاهر النقيض عن المذهب المستقبل
 بلفظ الماضي فيها على مقتضى وقوعه في يوم يقع في الصدق في السموات وفي الارض بمعنى بصفا ومثله
 النقيض عن المستقبل بلفظ اسم على كونه تعالى وان الذين لو ان كان يقع وفي النقيض عن المستقبل بلفظ اسم المفعول
 كقوله تعالى ذلك يوم جمع له الناس مكان الجمع وهو ان كلام من اسميها على والمفعول قد يكون
 بمعنى الاستقبال وان لم يكن ذلك يجب اصل الوضع فيكون كل منهما ههنا واقطاع في موقعه وادع على مقتضى الظاهر
 والجواب ان كلامنا ما يقتضيه فيما يقتضيه وفيه وقوع الوصف وقد استعمل ههنا ما لم يقتضه بما ان مقتضىها على الحق
 وقوعه ومنه اي ومن خلاف مقتضى الظاهر القلب وهو ان يجد اصداء الكلام كان الاخر والاخر مكانه نحو عشت
 انما وعلا الخوف كان عشت الخوف على انما في اظهره على ان شرب وقيل القلب الكاكة مطر وقال انه مما يورث
 الكلام طاهر وورده غيره غير الكاكة مطر لانه عكس لفظ المصنوع والى ان ان مقتضى لفظها غير الملائمة لثروتها
 لولا القلب قبل كثر لزمه ان يمتد به فيكون بالغيره ارجاء اطارفه ونحوه يصير مع الرجا مفعول كان لوارضه
 سائر ما عدا المضاف لونه ان لونه السماء في المصراع في موضع باب القلب والمفرد لونه سائر لونه لونه ارضه والاعراب
 اللطيف هو المبالغة في وصف لون السماء بالغيره فكانه حار بحيث يشبهه لون الارض في ذلك مع ان الارض اصل فيه
 والاعراب وان مقتضى اعاب لفظها ردة لانه عدول عن مقتضى الظاهر من غير ثمة ثمة بها كقوله فلما ان جرسني عليها كما
 طبت بالذنن الرقيق السباع اللفظي الملوحة بالثمن والمفرد طبت الذنن بالسباع بقى طبت السبع والطح والناهي
 ان يكون انه يقتضي من المبالغة في وصف النامة بالثمن ما لا يقتضيه ثون كما طبت الذنن بالسباع لانها ان السباع
 تدعى من النظم والكثرة لان حار غير لونه الاصل والذنن بالنسبة كالسباع الى الفدون فلما مر في

المسند اليه كقوله ومن بك اسى بالمدينة وعله فاقى وقبار بها القريب الرجل هو المنزل والماوى
 وقبار اسم جبل للساعى وهو ضا الى ابن الحارث كذا فى الصحاح وقيل اسم نرس وقولنا البت خبر النحر والتوجع
 فالسند الى قبار وحذف لفصل الاختصار والاحتمار عن البت بناء على الظاهر مع ضيق المقام بسبب الـ
 التوجع ومحاظة الوزن والمعرفة ان يكون ثما عطف على محل اسم ان وعزيب خبر عنهما الاضمار ^{اللفظ}
 على محل اسم ان قبل بقول الخبر لفظا او قد يكون اما اذا قد زال خبره محذوف فاجوز ان يكون عطف على
 محل اسم ان لان الخبر مقدم لفظا فلا يكون مثله ان زيد وعمرو ذاهبان بل مثل ان زيد وعمرو ولد
 لذهاب وهو جائز ويجوز ان يكون قبار مبتداء والمحذوف خبره والجملة باسرها عطف على جملة ان مع
 اسمها خبرها وكقوله بما نحن عنده ناوانت بما عندك راض والى محض قوله فمن صدىا محذوف
 الخبر لما ذكرنا من قصد الاختصار والاحتمار عن البت اى فمن بما عندنا راضون بالمحذوف خبرها خبر
 الاول بقرينة الثاني وفي البت الاول بالعكس وقولك زيد مطلق وعمرو اى عمرا ومطلقا فحذف الخبر
 عن البت من غير ضيق المقام وقولك خرجت فاذا زيداى موجود او حاضر او واقف او بالباب او ما يشبه
 ذلك فحذف لما مع اتباع الاستطال لان اذا المفاجات تدل على مطلق الوجه وقد يفهم اليها فى ابن زيد
 على نوع خصوصية كلفظ الخروج المشعربان المراد فاذا زيدا بالباب او حاضر او نحو ذلك وقوله ان محذوف
 وان مرغلا وان فى السفود مضموم اهلا اى ان لنا فى الدنيا حلولا ولما عطفنا الى النحر ارضا لا والسا
 فزون قد توكلوا فى الحق لا رجوع لهم وفى عن الترم عطف بغير حذف المسند الذى هو ظرف لفظا لفصل الاختصار
 والعدول الى الترمى الدليلين اعنى العقل والحق المقام اعنى المحاطة على الشعر ولما تبع الاستطال الى
 لا طراد المحذوف فى مثل ان ما لا وان ولدا وقد وضع بسببه فى كتابه لهذا بابا فقال هذا باب ان

مَالًا وَإِنْ وَدَّ وَتَوَلَّى لَوْ أَنَّكُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي أَفْقَاهُ أَنْتُمْ لَيْسَ عِبَادُكَ لَوْ أَنَّكُمْ تَدْخُلُونَ عَلَى
بَلْ هُوَ فاعِلٌ فَعَلٌ مَحذُوفٌ فَالْأَصْلُ لَوْ تَمْلِكُونَ تَمْلِكُونَ فَمَحَذُوفٌ الْفَعْلُ أَحْضَرْتُ عَنْ الْقَبْلِ لَوْجُودَ الْمُقَسَّرِ ثُمَّ ابْدَلْتُ بِالْقَبْلِ
الْمُقْصَلِ ضَمِيرَ الْمُقْصَلِ عَلَى مَا هُوَ الْهَاتُونَ عَنْهُ خَلْفَ الْفَاعِلِ فَالْمُسَدِّ الْمَحْذُوفِ هُمَا فَعَلٌ وَفِيمَا سَبَقَ اسْمٌ أَوْ جَمْلَةٌ
وَتَوَلَّى مَالًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ فَجَمِلَ الْأَمْرُ بِحَذْفِ الْمُسَدِّ أَوْ الْمُسَدِّ إِلَيْهِ أَيْ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ أَجَلٌ أَوْ نَامُوسٌ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ فَمَحْذُوفٌ
كَثِيرٌ لِلْفَائِدَةِ بِمَا كَانَ مَحَلَّ الْكَلَامِ عَلَى كُلِّ مَنْ مِنَ الْمُنْبِينِ فَخَلَفَ مَا لَوْ ذَكَرَ أَحَدُهَا فَإِنَّهُ يَكُونُ نَصًّا فِي أَحَدِهَا وَلَا يَدْرُكُ
لِلْحَذْفِ مِنْ قَوْلِهِ دَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ لِيُفْهَمَ الْمَعْنَى كَوْنُ الْكَلَامِ جَوَابًا لِلسُّؤَالِ مُحْفُوفٌ وَلَيْسَ سَأَلُهُمْ مِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَ
وَالْأَرْضِ لِيَقُولَ اللَّهُ أَيْ خَلَقَهُمْ اللَّهُ فَمَحَذُوفٌ الْمُسَدِّ لِأَنَّ هَذَا الْكَلَامَ عِنْدَ الْمُحْفُوفِ مَا فَرَضَ مِنَ الشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ يَكُونُ
جَوَابًا عَنِ السُّؤَالِ الْعَقُوفِ وَاللَّذِلِّ عَلَى أَنَّ الْمَوْفُوعَ فاعِلٌ وَالْمَحْذُوفُ فَعَلٌ فَإِنَّهُ جَاءَ عِنْدَ عَدَمِ الْحَذْفِ كَذَلِكَ كَقَوْلِهِ
وَلَيْسَ سَأَلُهُمْ مِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لِيَقُولَ خَلَقَهُمْ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ وَقَوْلُهُ ثَنَاءٌ مِنْ لَحْيِ الْعِظَامِ وَهِيَ
رَمِيمٌ قُلْ بِحَسْبِهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلًا ثُمَّ أَوْفَّقَهُ عَلَى تَحْقِيقِهَا قَوْلُ خَالِدِ بْنِ فَهْلٍ فِي مَرْثِيَةِ بَرْزَنْجِ بْنِ
فَهْلٍ وَلَيْبِكُ بَرْزَنْجُ كَانَ قَبْلَ مِنْ بَيْكِهِ ضَارِعٌ أَيْ بَيْكِهِ ضَارِعٌ فَدَلَّ عَلَى مَحْذُوفِهِ لِأَنَّهُ كَانَ مَلَاءً
لِلْأَدَاءِ وَمَعْنَى اللَّصْقَاءِ تَمَامُهُ وَتَحْبِطُ مَا يُطْبَعُ الطُّبُوعُ وَالْمَحْبِطُ الَّذِي بَانَ إِلَيْكَ الْمَعْرُوفُ مِنْ غَيْرِ وَسَبِيلُهُ
وَيُطْبَعُ مِنَ الْإِلَاحَةِ وَهِيَ الْأَذْهَابُ وَالْإِهْلَاكُ وَالطُّبُوعُ جَمْعٌ مَطْبُوعُهُ عَلَى خِلَافِ غَيْرِ الْقَبْلِ سَطْوُ الْجَمْعِ
مَلَقَهُ وَمَا مَطْلُوعٌ بِحَبْطٍ وَمَا مَصْدَرٌ أَيْ لَيْسَ مِنْ أَجْلِ الْأَذْهَابِ الْوَقَائِعِ مَا لَهُ أَوْ يَكِلُ الْمَقْدَرُ أَيْ يَكِلُ الْأَجَلَ
أَذْهَابُ الْمَنَابِ بِبَرْزَنْجٍ وَفَضْلُهُ أَيْ نَجَانٌ فَخَوَّلْتُ بَرْزَنْجَ ضَارِعٌ مَبْنِيًّا عَلَى خِلَافِهِ بِعَنْيَ وَلَيْبِكُ بَرْزَنْجُ
ضَارِعٌ مَبْنِيًّا عَلَى مَا عَلَّمَ نَا صَبَّ الْبَرْزَنْجِ وَرَأَيْنَا الضَّارِعَ يُكْوَرُ بِالْأَسْنَادِ بَانَ أَجَلٌ أَوْ لَا أَجَلَ أَلَمْ تُفَضِّلْ نَا بِنَا
تُفَضِّلُ أَمَّا الْقَبْلُ فَظَاهِرٌ وَأَمَّا الْإِبَالُ فَلَا تَنْهَ لَهَا قَبْلَ لَيْبِكُ بَرْزَنْجُ عِلْمٌ أَنَّ هُنَاكَ بَاكِيًا لِسَدِّ إِلَيْهِ هَذَا

البقاء لأن السند إلى المفعول لا بد له من فاعل محذوف إجماع المفعول مقامه ولا شك أن المتكلم أو كذا
 أقوى وإن الأجل أن السند يقع في النفس ويؤتى بخويزيد غير فضله لكونه مسنداً إليه لا مفعولاً كما في خلافه
 ويكون معرفته الفاعل لموصول نعمه غير مترتبة لأن أول الكلام غير مطع في ذكره أي في ذكر الفاعل لا السند والفعل
 إلى المفعول وتام الكلام به بخلاف ما إذا بنى للفاعل فله مطع في ذكر الفاعل إذا لا بد للفعل من شيء يسند هو إليه
 وأما ذكر أي ذكر السند فلما مر في السند إليه من كونه الأصل مع عدم المصطفى للعدول من الإضمار لضعف القول
 على القرينة مثل ولعن مسلمهم من خلق السموات والأرض يقولون خلفهم الغرير العظيم ومن الغريرين الجاهل السامع
 فوحد بيننا في جواب من قال من نبيكم ونحو الله الهنا وغير ذلك أو لاجل أن يتعين بذكر السند كونه اسماً
 فيفيد البتة أو فعلاً فيفيد التجدد وأما إيراد أي جعل للسند غير مجله فلكونه غير سببي مع عدم إفادته
 نقوى الحكم إذا لو كان سبباً نحو زيد فام أبو أو مفسداً للنقوى نحو زيد فام فهو مجله قطعاً وأما نحو زيد فام
 فليس مفسداً للنقوى بل هو قريب من زيد فام في ذلك وقوله مع عدم إفادته نقوى مضاه مع عدم إفادته
 نفس التركيب نقوى الحكم فيخرج ما يفسد النقوى بحسب الكبر نحو عرفت عرفت أو بحسب الكبر نحو أن زيد أعرف
 أو نقول أن نقوى الحكم في الاصطلاح هو تأكيد بالطريق المخصوص نحو زيد فام فإن قلت السند قد يكون غير
 سببي ولما مفسداً للنقوى ومعه لا يكون مفرداً كقولنا أنا سببت في حاجتك وجعل جاري في يومنا أنا فعلت
 عند قصد التخصيص قلت سلمنا أن ليس المفسد في هذه الصور إلى النقوى لكن لا نسلم أنها لا يفسد النقوى ضرورة
 حصول تكرر الاسناد الموجب للنقوى وليس سلمنا فالمراد أن أفراد السند يكون لاجل هذا المعنى ولا يلزم منه نقوى
 إلا إذا وقع صورته نقوى هذا المعنى ثم السببي والغفلي من اصطلاحين صاحب المنهاج حيث سمي به في النقوى
 الوصف بما لا يشئ فهو رجل كريم وصفاً فعلياً والوصف بما لا هو من سببه فهو رجل كريم أبوه وصفاً سببياً

وسمي في علم المنطق في خورنيد فام مسند انقليا وفي خورنيد فام ابن مسند اسبيا ونسبها بالان عن
صورتها وانقلان فلما اكتم المعنى في بيان المسند السبي بالمسال وقال والمراد بالسبي خورنيد ابن مطلق وكذا
زبد المطلق ابن ويمكن ان يفسر المسند السبي بحله علفت على شدا وبها يد لا يكون مسند اليه في تلك الجملة
فيخرج المسند في خورنيد مطلق ابن لانه مفرد وفي نحو بل هو الله احد لان ثلثهما على المسند ليس ببايد و
في خورنيد فام وريند هو فام لان العايد بينهما مسند اليه ودخل فيه خورنيد ابن فام وريند فام ابن وريند
مرد في به وريند ضربت عرق في اوه وريند ضربته وتوزك من الجملة التي وثقت خبر ضبدا ولا يبعد التقوى
والعده في ذلك يتبع كلام السكاكي لما لم يجد هذا الاصطلاح لمزبلة واما كونهم اي كون المسند فعلا
فليقيد اي يقيد المسند باحد الازمنة الثلاثة اي الماضي وهو الزمان الذي قبل زمانك الذي انت فيه و
المستقبل وهو الزمان الذي يترقب وجوده بعد هذا الزمان والمال وهو اجزاء من اواخر الماضي واوائل
المستقبل متعاقبة من غير مهلة وتراج وهذا امر عني وذلك لان الفعل دل بصيغة على احد الازمنة الثلاثة
من غير اجابح الى قوله تدل على ذلك بخلاف الاسم فانه انما يدل عليه بصيغة خارجيه كقولنا ريندنا
لان او امس او غدا ولهذا قال على اخروجه ولما كان التجدد لازما للزمان لكونه كما غير ثار الدات
اي لا يجمع اجزاءه في الوجود والزمان جزء من مفهوم الفعل كان الفعل مع افاده التقيد باحد الازمنة
الثلاثة مفيد للتجدد واليه اشار بقوله مع افاده التجدد كقوله او كلما وردت عكاظ هو سوق لل
للعرب كانوا يجمعون فيه نسا سدوي السور ويقاخرون وكانت فيه دناج فيبيله ليقوا الى
عر ليعم وعريف القوم القوم بامرهم الذي شهريذ لك وعرف هو قسم اي يحدد النظر منه نفوس
الوجوه وناميلها شيئا شيئا فخطه فخطه واما كونهم اي المسند اسما فلا فاده علمها اي عدم التقيد

المذكور والتجديد يعني لا فائدة الدوام واليقوت لا غرض يتعلق بذلك كقوله لا يالف الدرهم المصروب
 صرنا لنا لكن بمن عليها وهو مطلق يعني أن الانطلاق من الصفة ثابت للدرهم دائماً من غير اعتبار التجديد
 التبع عبد الفاهر موضع الاسم على أن يثبت به الشيء للشيء من غير انقضاء أنه يتجدد ويحدث شيئاً
 فلا تعرض في زيد مطلق لا كثر من إثبات الانطلاق فعلاً له كافي زيد طويل وعمر قصير وأما التقيد بالفعل
 وما يشبهه من اسم الفاعل والمفعول ونحوهما بمفعول مطلق أو به أو فيه أو له أو معه ونحوه من الحال والنهي
 والاستثناء فلن يثبت الفاعل لأن الحكم كلما زاد خصوصاً زاد غرابه كلما زاد غرابه زاد إفاده كما يظهر بالنظر
 إلى قولنا شيء ما موجود وفلان ابن فلان حفظ التوراة سنة كذا في بلد كذا ولما استسقر ههنا سألناه وهو
 أن خبر كان من مشبهات المفعول والتقيد به ليس لثبته الفائدة لعدم الفائدة بدونه وإشارته بحواجه بقوله
 والتقيد بخوف كان زيد مطلقاً هو مطلقاً لا كان لأن مطلقاً هو نفس المستحققة وكان قيداً له للدلالة على
 زمان النسبة كما إذا قلت زيد مطلق في الزمان الماضي وأما تركه أي ترك التقيد فطابع ضمها أي من
 ثبوته الفاعل ضلخوف انقضاء المدة والغرضه وإرادته أن إلى مطلع الخوض على زمان الفعل ومكانه
 أو مفعوله أو عدم العلم بالمقيد أو نحو ذلك وأما التقيد أي تقيد الفعل بالشرط مثل الكرمك أن تكرمني
 وإن تكرمني الكرمك فلا عبارات وحالات يقتضي تقيد به لا تعرف إلا بعرفه ما بين أدواته يعني
 حروف الشرط واسمائه من الفصل وقد بينت ذلك الفصل في علم النحوي وفي هذا الكلام إشارة إلى أن
 الشرط في عرف أهل العربية قيد لحكم الجزاء مثل المفعول ونحو قوله أن جئني الكرمك بمنزلة قولك الكرمك
 وقت حجك أبي وأبى لا يخرج الكلام بهذا التقيد عما كان عليه من الجزية والانشائية بل إن كان الجزاء
 خبراً فالجمله الشرطية خبرية نحو أن جئني الكرمك وإن كان انشائية فالجمله انشائية نحو أن جئتكم زيد

فاكرمه واما نفس الشرط فقد اخرجته الادوات عن الجزئية واحتمال الصدق والكذب وما يقال من ان
كلام الشرط والجزء خارج عن الجزئية واحتمال الصدق والكذب هو مجموع الشرط والجزاء المحكوم فيه بلزوم ^{في} التام
للاول فاما اعتبار المنطقيين فمفهوم قولنا اكملنا كانت الشمس طالعة والنهار موجود باعتبار اهل العربية
الحكم بوجود النهار في كل وقت من اوقات طلوع الشمس والمحكوم عليه هو النهار والمحكوم به هو الموجود و
باعتبار المنطقيين الحكم بلزوم وجود النهار لطلوع الشمس فالمحكم عليه طلوع الشمس والمحكوم به وجود النهار
فكم من فرق بين الابدان ولكن لا بد من النظر في ان واذا اولوه لان فيهما انما كانت لم يتفرص لهما
في علم الخوفان واذا الشرط في الاستقبال لكن اصل ان عدم الجزم بوقوع الشرط فلا يقع في كلام الله تعالى
على الاصل الاحكامه او على ضرب من التأويل واصل اذ الجزم بوقوعه فان واذا الشرط كان في الاستقبال محلا
لو وتفرعان بالجزم بالوقوع وعدم الجزم به واما عدم الجزم ببل او وقوع الشرط فلم يتفرص له لكونه مشتركا
بين ان واذا او المقصود بيان وجه الاتفاق ولذلك اى ولان اصل ان عدم الجزم بالوقوع كان الحكم النادر
لكونه غير مقطوع به في الغالب موثقا لان ولان اصل اذ الجزم بالوقوع الشرط غلب فقط الماضي لدلالة
على الوقوع فلما نظر الى نفس اللفظ وان نقل هذا الى معنى الاستقبال مع اذ الخوفان اجزاء ثم اعلم موسى
الحسنه كالقريب والرجاء ^{او} قالوا لانه اى محضه بنا ونظر محققه وان نصهم سببه اى جديب
وبلاء ^{او} بلاء اى بئس ما ايجوسي ومنعه من المؤمنين فبحى في جانب الحسنه بلفظ الماضي مع اذ ^{الآن}
المراد الحسنه المطلقه التي حصولها مقطوع بها ولهذا تعرفت الحسنه تعريف الجنس اى الحقيقة لان
وقوع الجنس كواجب لكثيره والتساعه لتحقيقه في كل نوع بخلاف النوع وجبى في جانب السببه بل
بلفظ المضارع مع ان لما ذكر بقوله والسببه نادره بالسببه البهاى الى الحسنه المطلقه ولهذا

تكره السببه ليدل على الحمل وقد يستعمل ان في مقام الجزم بوقوع الشرط نجاحا هذا كما اذا سئل السيد
عن سيد هل هو في الدار وهو يعلم انه فيها فيقول ان كان فيها اخبرك نجاحا هل هو في الغيب السيد
او لعدم جزم الخاطب بوقوعه اي بوقوع الشرط فيجوز الكلام على من اعقاده كقولك لمن يذكرك
ان صدقت لما اذا فعلت معك بانك صادق او تنزيهه اي تنزيل المسك الخاطب العالم بوقوع الشرط
منزله الجاهل بما قلده منقضي العلم كقولك لمن يودي اباه ان كان اياك فلا تؤذها والتوخي اي الغيب
الخاطب على الشرط وتصوير ان المقام لا استعماله على ما يقع الشرط عن اصل الملاصق الا لفرضه اي لفرض
الشرط كما يفرض الحال لفرض من الاعراض نحو اقرب عنكم الذكر اي انتم لم تقرب عنكم القرآن وما فيه
من الامر والشيء والوعد والوعيد صغى اي اعراضا او للاعراض او معرطين ان كنتم قوما مسرفين فبين
قوا ان بالكسر فكونهم مسرفين امور متطوع به لكن جئى بلفظ ان لقصده التوخي وتصوير ان الاسراف
من الغافل يجب ان لا يكون الا على سبيل الغرض والقصدي كما يفرض الحالات لا شملا المقام على الآيات الدالة
على ان الاسراف مما لا ينبغي ان يجدر به الغافل اصلا فهو بمنزلة الحال ادعاء بحجب المقام والحال وان جاز
كان متطوعا بعدم ووعده لکنهم يستعملون ان فيه استنباطه منزله ما لا قطع بعد مد على سبيل المساهلة وار
وارعاء الغافل لقصده التوبيخ كافي قوله تعالى فلان كان للرحمن وله فانا اول العابدين او تعجب
عن الموصف على الموصف به اي بالشرط كما اذا كان المقام على الحصول لزيد غير وطمح لعمرو فقول لها ان
قوما كان كذا قوله تعالى الخاطبين المرتابين وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا الجمل لما اي الجمل
ان يكون للتوخي والتصوير المذكورين وان يكون لتعجب غير المرتابين عما المرتابين لانه كان في
الخاطبين من يعرف الحق وانما ينكر عناد الجمل الجمع كانه لا ارتباب لهم وهو الجمل وهو انه اذا

جعل الجمع بمنزلة غير المرادين كان الشريط قطبي لا دون ولا يصح استئصال ان فيه كما اذا كان قطبي الوقوع لا
انما يستعمل في المعاني المتصلة المشكوك وليس المعنى هنا على حد وث الا وكتاب في المستقبل ولا يرد في الكون
ان ان منافع اذ نفس المبرود والوجاه على ان ان لا قلب كان الى معنى الاستقبال لقوة دلالة على المعنى
فجره القلب لا يصح استئصال ان هذا بل لا بد من ان يقال لما غلب صواب الجمع بمنزلة غير المرادين فصار
الشريط قطبي الا انشاء فاستعمل فيه ان على سبيل الغرض والتقدير للتسكين والالتزام كقوله ثم فاذ آمنوا
بما آمنتم به فقد اهتدوا واول ان كان للرحمن ولما فانا اول العابدين والقلب باب واسع يجري
في فنون كثير كقوله ثم وكانت من الثمانين غلب الذكر على الانثى فان جرى الصفة المشكوك بهما على
طريقين جرى انهما على الذكور خاصة فان الفوقين كما يوصف به الذكور والاناث لكن لفظ الثمانين انما يجري
على الذكور فقط وقوله فذلك بل انتم قوم محملون على جانب المعنى على جانب الشريط لان القياس يظهر
بناء اليه لان الغير عابد الى قوم ولقطه فقط الغائب لكونه اسما مظهر لكنه في النسخة عن الخاطين
قلب جانب الخطاب على جانب الغيبة ومنه اي من القلب ابوان للاب والام ونحوه كالذين الاب بكر وعمر
والذين للشمس والقمر ذلك بان قلب احد للمصاحبين او المتساويين على الان بان يجعل الان متصفا
له في الاسم ثم يثنى ذلك الاسم ويقتصر اليها جازا مثل ابوان ليس من قبل قوله ثا وكانت من الثمانين
كانت من بعضهم لان الابن ليس صفة مشبهة بنما كالقوت فالجاصل انغلاقه الظاهر في مثل الثمانين من
جمعه الهيئة والصيغة دون المادة وفي مثل ابوان من جهة المادة وجوه القيد بالهيئة ولكنهما اي و
لكون ان واذ الشطب امر هو مضمون حصول الجزاء بغض يعني حصوله في الشريط في الاستقبال متعلق
بقوله بغض معنى انه يجعل حصول الجزاء متربيا وشاعرا على حصول الشريط في الاستقبال والخبر ان يعلق

يُنبئنا امر لآت النبطي انما هو في زمان النكاح لاني الاستقبال الاثري اذك اذ اقلت ان دخلك الدار فانت
حرف قد علقك الحرف في هذه المال حريته على دخول الدار في الاستقبال الاثري اذك اذ اقلت ان دخلك الدار
كان كل من جلي كل من ان واذا يعني الشرط والبراء فحلتنا استقبالية اما الشرط فلانه مفروض للوصول في الاستقبال
فيتمتع بكونه ومضيه واما البراء فلان حصوله متعلق على حصول الشرط في الاستقبال ويتمتع بكونه حصول جزاء
الحاصل السابق على حصوله ما يحصل في المستقبل ولا يخالف ذلك لفظا الا لكثرة الاشياء في قوله صفى الظاهر من غير
فائدة وقوله لفظا اشارة الى ان الجملي وان جعلت كل ما واحدا باسمه او فعله ماضيه فالمتعلق على
الاستقبال حتى ان قولنا ان كرمي الآن فقد اكرمك امر مضاه ان تعدد باكر امك اباي الآن فاعند
باكر اى اباك امس وقد يستعمل ان في غير الاستقبال كما ساء مطرد امع عن كان نحو وان كنتم في ريب مما قولنا وان كنتم
في شك مما قولنا اذ اجب في مقام التاكيد وبعد واما حال الجود الوصل والربط دون الشرط نحو زيد وان
كنتم لا تجمل بمرور وان اعطى بها لهم وفي غيره كذا قيل لقوله فيما يلحق ان فانت بك سابق من الدهر
فلنعم لسالكك البقال ثم اشار الى فصل الكثرة الدائمة الى العدل عن لغة المستقبل بجزائه كابوان غير الحاصل في
معرفة الحاصل لغو الاسباب المتأخرة في حصوله نحو ان اشترى ما كان كالمحال انما الاسباب الاشياء او
كون ما هو المرغوب كالرفق هذا علق على الاسباب وكذا المعطوفات بعد ذلك لما فيها كلها على الدابر ان
غير الحاصل في معنى الحاصل على ما اشار اليه في لفظها الرغبة ومن زعم انها كلها عطف على ابراز غير الحاصل
في معنى الحاصل فيحتاج الى بيان ما اشار اليه بقوله فان الطالب اذا علمت وغيبه في حصول امر
يكبر بصورة اى الطالب اياه اى ذلك الامر في الجمل ذلك الامر ايهى لاذ لك الطالب بغيره حلا
فيتمتع به بلفظ الماضي وعلمه اى على استكمال الماضي مع ان لفظها الرغبة في التوقع ورد قوله تعالى

والنكر هو انما ينكر على البقاء ان اردت ان تحضن ان لم يقل ان يكون فان قيل يعلق النكر على الالزام بالادس
التخصيص بشخص يجوز الالزام عند انشاءها على ما هو مقتضى التعليق بالشروط اجيب بان العاقلين بان المقييد
بالشروط يدل على نفي الحكم عند انشاءه انما يقولون به اذا لم يظهر الشرط فابده اخرى ويجوز ان يكون فائدته
في الالزام بالانكسار في النفي عن الالزام يعني النفي اذا اردت النفي فامولى اخى بارادتها وانما دلالة الشرط على
انشاء الحكم انما هو حسب الظاهر والاحتجاج على حرمته الالزام بطلانها عند عارضها والظاهر يتبع بالظاهر
قال السكاكي او للغير نفس اى امر از غير الماهل في معرض الماهل اما الماهل ذكرنا واما للغير نفس بان يفسر الفعل الى احد ^{المواد}
غير مفرقة نعم ولقد ادى اليك والى الذين من قبلك لاني استركت ليجب على ذلك فالما طبع هو النفي وعدم انشاء
مضطرب به لكن جئى بلفظ الماضي امرنا لاننا استركت في معرض الماهل على سبيل النفي والتقدير نفى الماهل وعدم
الاسترار بلانته قد جئت انما لم كما اذا استركت احد فقول والله لئن شئت لاني لا امرضيه ولا نفى عليك
انه لا معنى للغير نفس من لم يصد عنه الاسترار وان ذكر المضارع لا يفسد النفي كونه على صله ولما كان في هذا
الكلام نوع ضياء وضعيف شبه لوان السكاكي والافه قد ذكر جميع ما تقدم ثم قال وتظهر اى يظهر لاني استركت في
الغير نفس لاني استعمال الماضي مقام المضارع في الشرط للغير نفس قوله تعالى وما الى اعبد الذي فطرني وما لم
لا نقصدون الذي فطرهم بل قوله تعالى واليه ترجعون اذ لولا النفي لكان المناسب ان يقال واليه ارجع
على ما هو الواقع للبيان ووجه منه اى من هذا النفي اسماع الحكم الى الجبين الذين هم اعداده الحق هو
المفعول الثاني للاسماع على وجه لا يريد ذلك الوجه غصم وهو اى ذلك الوجه ترك الفصح بنسبهم الى
الباطل ويبقى عطف على لا يريد وليس هذا في كلام السكاكي اى على وجه يعنى على قوله اى يقول الحق لكونه
اى لكون ذلك الوجه ادخل في الاضيق حيث لا يريد الكلام ام الا ما يريد لنفسه ولوللشرط اى لعل هو

مفهوم الجزاء لمحصل مفهوم الشرط فرضنا الماضي مع القطع بانتفاء الشرط فبإلزام انتفاء الجزاء كما نقول لو ضمني
 أنك مطلقا الأكرام بالمعنى مع القطع بانتفائه فبإلزام انتفاء الأكرام فهي الانتفاء الثاني اعني الجزاء لا انتفاء
 الأول اعني الشرط يعني أن الجزاء متفعل بغير انتفاء الشرط هذا هو المشهور بين الجمهور واعتبر على ابن
 الحاجب بأن الأول مسبب والثاني مسبب وانتفاء السبب لا يدل على انتفاء السبب لوزان يكون للشيء أسباب
 متعددة بل لا مبرر بالعكس لأن انتفاء السبب يدل على انتفاء جميع أسبابه في الانتفاء الأول لا انتفاء الثاني
 الأخرى أن قوله لو كان فيها الله لما الله لفدنا إنما هي
 دون العكس واستحسن المتأخرون رأي ابن الحاجب حتى كأدوا جميعا انتفاء الانتفاء الأول لا انتفاء الثاني
 أما ما ذكره وأما لأن الأول ملزوم والثاني لازم وانتفاء اللازم يوجب انتفاء الملزوم من غير عكس لوزان يكون
 اللازم لهم وأنا أقول فنتأ هذا لا تعرض عنه السائل لأنه ليس من قولهم لو انتفاء الثاني لا انتفاء الأول لأنه
 يستدل بانتفاء الأول على انتفاء الثاني حتى يوجب عليه أن انتفاء السبب أو الملزوم لا يوجب على انتفاء السبب
 أو اللازم بل انتفاء انتفاء الله على أن انتفاء الثاني في الخارج إنما هو بسبب انتفاء الأول فبغير نفع الله
 لهدىكم أجمعين أن انتفاء الهداية إنما هو بسبب انتفاء الشيء يعني أنها تستعمل للدلالة على أن انتفاء
 مفهوم الجزاء في الخارج هي انتفاء مفهوم الشرط من غير انتفاء الشرط لأن عمله العلم بانتفاء الجزاء ما هي الأخرى
 أن قولهم لو لا الانتفاء الثاني لوجود الأول لحو لا على لهلك عومضاه أن وجوبه على سبب لعدم هذا
 لأن وجوده يدل على أن عدمه يهلك ولا يصح مثل قولنا لو ضمني لا أكرامك لكنك لم يجئ اعني عدم الأكرام
 بسبب عدم المجيء قال الإمامي ولو طار ذو جاف قبلها طارث ولكنه لم يطير يعني أن عدم طير أن تلك الفرس
 بسبب أنه لم يطير ذو جاف وقال المعتمد لو دامت الدنيا لكانوا كثرهم وعابا ولكن ما ليس داما و

واما المنطوقون فقد جعلوا ان لو اداه اللزوم واما يستلزمها في ابحاث لوصول العلم بان في نفسه عدم للدلالة على ان
 العلم بانتفاء الثاني على العلم بانتفاء الاول ضرورة انتفاء اللزوم بانتفاء اللازم من غير الثبات الى ان على انتفاء الجواب
 في الخارج ما هي وقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفقدنا ما دار على هذه القاعده لكن الاستحالة على هذه القاعده
 هو ان يع المستفيض فيبقى هذا الوجه على ما ذكرنا من سر من هذا الفن وفي هذا المقام مباحث اخرى شريفة اردنا
 في السج واذ كان لو للشرط في الماضي فبعدم البتة والمضي في جملتها لكان في الغرض اذا ثبت بنا في الطلوع
 والاستقبال بنا في الماضي الماضي فلا بد من جملتها من الضمنية الماضية الا لكثرة ومنه بآثارها في المستقبل في
 المستقبل استحال ان وهو مع قلته ثابت كقوله عليه السلام اطلبوا العلم ولو بالبعين اباى بكم العلم يوم القيمة
 ولو بالسطح قد خولنا على المضاع في كونه لطلبكم في كبر الامر لستم اى لو فقم في جهده وملك لفقد استمرار الفعل
 فيما مضى وثباته في الفعل هو الا لا يفي ان امتناع عنكم بسبب استمراره على العلم فان الامتناع بغيره استمرار
 ودخول في عليه بغير امتناع الاستمرار يجوز ان يكون الفعل امتناع الا لا يفي ان امتناع عنكم بسبب استمراره
 عن العلم لانه كما ان المضاع ثبت بغير استمرار البتة يجوز ان يفي المتقى استمراره في والاضاع عليه بغير استمرار الامتناع
 كما ان الجدة الاستمرارية بغيره البتة ودوامه والمنطقية بغيره البتة ودوامه لان في ان كنهه والله وام كونه ما دام موجودا
 زود التوابع اما على ما وجدته كان في قوله الله يهتدون بهم بعد قولهم انما نحن مسترشدون فيقول الله مسترشدون بهم
 الى استمرار الاستمرار وتجدده وثباته ودخولها على المضاع في كونه ليرى العلم بغيره او لكل من يابى من الرؤيا
 ونفوا على ان راى اردوا عن بيانها او اطلعوا عليها اطلعوا على كنههم او ادخلوا في عرفون متدارعها وجوابا لو خذوا
 لرباب امر اذ فيها الترتيب الى المضاع منزلة الماضي لصدوره اى المضاع او العلم بغيره لا خلاف في اخباره فانه الى انما
 من في القيمة لكنه ما جئت من الماهر المتقن في مثل هذا لو اذ الحققان بالماضي لكن عند غلظ الماهر ولم يزل لرايت

ان رآه الى ان كلام من لا خلاف في اخباره وانما قيل عنه بميزة المانح في تحقق الواقع فهذا الامر مستعمل في التحقيق في كسب العمل
 كانه قيل في التحقيق هذا الامر للكنك ما رايته ولورايته لرايت امر اقلها كما عدل عن المانح الى المضارع في قوله لما رايته بما هو الذي
 كونه التبرئة من المانح لعدم وجوده لا خلاف في اخباره وانما كان الاصل بينهما هو المانح لانه قد التزم ابن السراج والوعلى
 في المانح لان الفعل الواقع بعد ثبت المكفوف بما يجب ان يكون مانحاً لانهما لا يتقبلان في المانح ومعنى القليل منها انه يثبتهم
 اموال القيمة فيثبتون فن وجد منهم ائمة ماتوا ذلك وقيل في معارضة الملكية او للتحقق ومفعول توجه حذف لدلالة لو كانا
 مسددين على ولو التزمنا كونه لودادتهم وانما على راي من جعله للتمني فما مصدرية مفعول بودعنده ومفعول لو كانوا مسددين
 او لا تخاره القهورة عطف على قوله ليرتفع في ان العمل الى المضارع في نحو ولو شري اما ذكره واما الاكسار صورة رويته الله في
 مرفوعين على ان لان المضارع يدل على ان الذي مضى ان يثبت مدك كانه يستخرج فقط المضارع على القهورة في مدك
 ولا يفضل ذلك الا في امر ما يثبت القهورة او فطاعة او كونه ذلك كمال الله قد انشأ سبباً لفظ المضارع بقوله قوله الله الذي
 ارسل اليهم اسحق الملك الصورة البديعة الدالة على القهورة الباهرة في من في صورة اماره التي بستر ابن التمد والارض على
 الكيفية المحصورة والانعقالات المتفاوتة واما تنكيس اي تنكير المسند فلا ارادة عدم العهد والحمد الله ال عليها التبريد كقولك
 زيد كاتب وعمر شاعر او ليقوم كونه في اللسان على انه غير متبداء محذوف او غير ذلك الكتاب او للتحقق كونه بغير متبداء كونه اي المسند
 بالاضافة كونه غلام رجل او الوصف كونه رجل كونه عالم فكون الفائدة ثم لما مر من ان زيادة المحض بوجوب التبريد
 واعلم ان جعل معمولات المسند كالمفعول من القيد وجعل الاضافة والوصف من الصفات التي لا تجوز اطلاقه وقيل لان
 التحقيق عندهم عبارة عن نفس الشروع ولا يشترع في الفعل لانه انما يدل على مجرد المعنوم والى ال نقده والوصف بجبي
 في الاسم الذي فيه الشروع بخصه ونحوه لانه اما ترك اي ترك تحقيق المسند بالاضافة فلهذا سبب
 في ترك نقد المسند لما منع من ترسيته الفائدة واما نقده

واما تعريفه فلا فائدة السامع حكما على امر معلوم له باحدى طرق التعريف يعني انه يجب عند
تعريف المسند تعريف المسند اليه اذ ليس في كلامهم مسند اليه نكرة وصند معرفة في الجملة الخ
باخر مثله اي حكما على امر معلوم باخر مثله في كونه معلوما للسامع باحدى طرق التعريف سواء
يحدد الطرفين نحو الرابك المطلق او مختلفان فحوز به هو المطلق او لازم حكم عطف على حكما
كذلك اي على امر معلوم باخر مثله وفي هذا تنبيه على ان كون المبتداء والخبر معلومين لا ينافي
اقادته الكلام للسامع فابده مجهولة لان العلم بنفس المبتداء والخبر لا يستلزم العلم باسما
احدهما الى الآخر فحوز به اخوك وعمر والمطلق حال كون المطلق مصدرا باعتبار تعريف العهد
او الجنس فظلم لفظ الكتاب ان فحوز به اخوك انما بهما يعرف ان له لفظا والمذكور في الاشارة
انهم لم يعرف زيدا بعينه سواء يعرف ان له اخا او لم يعرف ووجه التوفيق لما ذكره بعض
المحققين من النجاة ان اصل وضع التعريف الاضافة على اعتبار العهد واللام يبق فرق بين غلام
زيد وغلام لزيد فلم يكن ^{وان لم يكن علم التعريف} معرفة والاخر نكرة لكن كبر اما اني جائلي غلام زيد فغير
اشارة لامعين كالمعرف باللام وهو خلاف وضع الاضافة فباني الكتاب فاطر لا اصل الوضع
وصافي الايضاح نظر الى خلافه وعكسها اي نحو عكس المثالين المذكورين وهو اخوك زيد
والمطلق عمر والطائفة في التقديم انه اذا كان للشيء صفتان من صفات التعريف و
عرف السامع انصافه باحد هما دون الاخرى فابهما كان بحيث يعرف السامع انصاف الذات
به وهو كالتأليب بحسب زعمك ان يحكم عليه بالآخر فيجب ان تقدم اللفظ الدال عليه و
يخلاه مبتداء وانما كان بحيث يجهل انصاف الذات به وهو كالتأليب بحسب زعمك ان يحكم بتو
ذات

لذات أو انتفاء عنه فيجب أن يوضح اللفظ الدال عليه ويجعله خبراً إذا عرف السامع زيداً بعينه و
اسمه ولا يعرف انتفاءه عنه أخوه وأردت أن تعرفه ذلك قلت زيداً أخوك وإذا عرفه خاله ولا
تعرفه على التبعين وأردت أن يُعَيَّنَ عنده قلت أخوك زيداً ولا يصح زيداً أخوك وفيه ذلك في
مخوفنا رأيت أسوداً غابها الريح فلا يصح رماها الطاب وإنما ينبغي اعتبار تعريف الجنس قد
يفيد فهم الجنس على شئٍ تحقيقاً نحو زيد الأمير إذا لم يكن أميراً سواء أوصافه لكاملة فيه أي
لكمال ذلك الشئ في ذلك الجنس أو بالعكس نحو عمر الشجاع الكمال في الشجاعة كأنه لا اعتد
بشجاعته غيره لقصوره عن رتبة الكمال وكذا إذا جعل المصنف بلام الجنس مبتداءً نحو الأمير
والشجاع عمرو ولا تفاوت بينهما وبين ما تقدم في إفادته فهو الأمانة على زيد والشجاعة على
عمرو والمآصل أن المصنف بلام الجنس أن جعل مبتداءً فهو مقصور على الجنس سواء كان الذي معرفة
أو نكرة وإن جعل خبراً فهو مقصور على المبتداء والجنس قد ينفي عن إطلاقه كما مر وقد يفيد الجنس
بوصف أو حال أو ظرف أو نحو ذلك نحو الرجل الكريم وهو السائر والكبار وهو الأمير في البلد وهو الواهب
الف قسار جميع ذلك معلوم بالاستقراء وينبغي تراكيب اليلغا أو قوله قد يفيد بلفظ أساء
التي أنه قد لا يفيد الفهم كما في قول الخنساء إذا نزع البكاء على قبيل رابت بكاء الحسن الجبل فانه
بحسب الذوق السليم والطبع المستقيم والتدرب في معرفة المعاني كلام العرب أن ليس المعنى منها
على الفص وإن أمكن ذلك بحسب النظر الظاهر والمآل أنها مرد في نحو زيد المطلق والمطلق
زيد الاسم متعين للأبداء تقدم أو تأخر لدلالة على الذات والصفة مستقيمة لا ينفك
أو تأخر لدلالة على امرئسي لأن معنى الأبداء المنسوب إليه ومعنى الخبر المنسوب والذات

هي المنسوب اليه والصفة هي المنسوب فسواء قلنا زيد المطلق او المطلق زيد يكون زيد مبتدأ
والمطلق خبر وهذا هو امام الرازي ورد بان المعنى الشخص الذي له الصفة صاحب الاسم
يعني ان الصفة تجعل داله على الذات مسند اليها والاسم يجعل داله على امرئى وسند او اما
كونه ~~ار~~ المسند جملة فله قوتى نحو زيد قال قام او يكونه مسبباً نحو زيد ابوه بايم كاسر
من ان افراده يكون لكونه غير سببى مع عدم افادته القوتى وسبب القوتى في مثل زيد قام على
ما ذكره صاحب المضاح هو ان ابتدا لكونه مبتدأ ويستدل ان بسند اليه شئ فاذا جاء بعده
ما يصلح ان يسند الي ذلك المبتدأ صفة المبتدأ الرقصة سواء كان فالساع عن اليها وضمتها له فينقصد
بينهما حكم ثم اذا كان متضمناً لغيره المقتضى به بان لا يكون متشابهاً للمسمى الى غير الغير كافي زيد قام صفة
ذلك الغير المبتدأ ثانياً فبما كسره كالكلمة في قوله من ان ينقص القوتى بما يكون مسنداً الى الغير المبتدأ
فيجبر عنه بهد صفة ويجب ان يجعل مسبباً واما على ما ذكره الشيخ في دلائل الاعجاز وهو ان الاسم لا
يؤثر به صغر عن العوازل اللفظ الا لحدوث قد نوى اسناده اليه فاذا قلت زيد قدما تسعرت قلب السامع
بانك زيد الاخبار عنه هذا فوطئته له وتقدمه للاعلام به فاذا قلت قام دخل في قلبه دخول المانوس
وهذا السند للثبوت وامنع عن البتة والرك وباجل ليس الاعلام بالثبوتية مثل الاعلام به بعد البتة عليه
والثبوتية فان ذلك يحجز بحركتها كسب الاعلام في القوت والاحكام فيدخل فيه نحو زيد صفة وزيد مودون
به وما يكون المسند فيه جملة لا للبتة او للقوتى خبر ان لم يقرض له الشهادة اموه وكونه مطلقاً مما سبق
وله صورة التحقق نحو انما سببته حاجك ورجل جاء نبي فهو داخل في القوتى على ما مر واسمها
وقطعها ونسبها لما سبق يعني ان كون المسند جملة للبتة او للقوتى وكون تلك الجملة الجملة للدوام

والاخره

والثبوت وكونها فليست للجدد والمحدث والدلالة على احد الارضين على اخصه وكونها شريطة للاعتبار
المختلفة الحاصلة من ادوات السطوط ونظريتها لاختصار القطعة اذ هي الطرفية ومقدرة بالفعل على الا
لان الفعل هو الاصل في العمل وفيل باسم الفاعل لان الله الاصل في الخبر ان يكون مفردا ورجح الاول بوجه
الطرف صلة للوصول نحو الذي في الدار اخوك واجب بان الصلة مرفوعة في الجملة بخلاف الخبر ولو قال
اذ الطرف مقدر بالفعل على الجمع كان اسوب لان ط عبارة بقصر ان الجملة الطرفية مقدره باسم
الفاعل على القول الاصح ولا يخفى فساد
ارنا خبر المسند فلان ذكر المسند اليه اهم كماله
في تقديم المسند اليه واما تقديم اي تقديم المسند فلخصه بالمسند اليه ارض المسند اليه على
المسند على ما حققناه في غير الفصل لان معنى قولنا ينبغي اما هو انه مقصور على التهمة لا يتجاوزها
الى التهمة فلا فيها غول اي ينفرد في مورد الدنيا فان فيها غولا فان قلت المسند هو الطرف اعني فيها
والمسند اليه ليس بمفصور عليه بل على خبر التهمة اعني الخبر المبرور الرابع السرور الجنة تلك المقصود
ان عدم القول مقصور على الانصاف بغرض الخبر الجنة ولا يتجاوزها الى الانصاف في
مورد الدنيا فان اعترضت التفرق جانب المسند فالمعنى ان القول مقصور على عدم الحصول
في مورد الجنة لا يتجاوزها الى عدم الحصول في مورد الدنيا فالمسند اليه مقصور على المسند
فغيره حقيقي وكذا القياس في قوله ثم لكم دينكم وفي دين فليطرح ما ذكره صاحب
المفتاح في قوله ثم ان حسابهم الا على ربى من ان المعنى حسابهم مقصور على الانصاف
بغير تبيين لا يتجاوزها الى الانصاف بغير غيره فمع ذلك من غير الموصوف على الصفة
دون العكس كما توهم بعضهم ولذا اقول ان التقديم لعينه التخصيص على ما ذكرنا لم يقدم

الطرف

والطرف الآخر هو المسند على المسند اليه من لا ريب فيه ولم يقل لا في ريب لئلا
يقتضيه تقديم عليه ثبوت الريب في ما يركب الله ثم نبأ على اختصاص عدم الريب
بأنه إن واما قال في ما يركب الله لانه المعبر في مقابلة القرآن كما ان المعبر في خور الجسد من خور
الدنيا لا مطلق للتشبهات وغيره او البنية عطف على محض اي تقديم المسند للشيء من اول
الامر على انه المسند خبر لا نفت اذا الفت لا يقدم على المنعوت واما قال من اول الامر لانه
ربما يعلم انه خبر لا نفت بانها في المعراض بالنظر الى ان لم يرد في الكلام خبر للمبتدأ كقولهم لا
لكباراء وهذا الصغر اجل من الدبر حيث لم يقل هم له او النفاول نحو سعدت بنورة وجهك لا بام
او التوقي اي ذكر المسند اليه بان يكون في المسند المقدم طول لسوق النفس الى ذكر المسند
فيكون له وقع في النفس ومحل من القول لان الحاصل بعد الطلب اغراض من المناسق بل انك كقولهم
ثلاثة هذا هو المسند المقدم الموصوف بقوله تشرق من اشرق بمعنى صار مضيا الدنيا على
تشرق والعايد الى الموصوف هو الفخر المبرور وقوله سبحانه اي عسها ونفارتها اشرق الدنيا
منوره سبحانه هذه الثلاثة وبها والمسند اليه المتأخر هو قوله ثم الفخر والبراق والفخر نفسه كثير
كما ذكر في هذا الباب بمراتب المسند والذريعة بمراتب المسند اليه غير مختص بها كما ذكر في هذا
وغيرها من التعريف والتبكي والتقديم والتأخير والاطلاق والتقييد وغير ذلك مما سبق واعلم
كثيرا لان بعضها مختص بالبابين كقول الفصل المختص ببابي المسند اليه والمسند ولكن المسند فعلا

فانه تحقق المسند او كل فعل مسند واما وقيل موثارة المر ان جميعها لا يجر في غير بابي
 كالشريف فانه لا يجر في الحال والتمية وكما التعميم فانه لا يجر في المضارع وفيه نظر لان قولنا
 جميع ما ذكر في البابي غير مختص بها لا يقتضي ان يجر بشرط في المذكورات في كل واحد من الامور
 التي هي غير المسند اليه والمسند فضلا عن ان يجر كل منهما فيه اذ يكفي لعدم الاختصاص
 بابي في ثبوت في شريعتنا لهما لانهم والفظن اذ التحق اعتبارا فيهما
 ارفق البابي لا يخفى عليه اعتبارا في غيرهما من المفاعيل والمخففات بهما والمخففات اليه

احوال منطقات الفعل قد اشهر في النية لان كبر من الاعتبار في بعض
 من ذلك لاختصاصه بمرئيه بحيث يهد لذلك مقدمه فقال الفعل مع المفعول كالفعل
 مع الفاعل في ان الغرض من ذكر معه اي ذكر كل من الفاعل والمفعول مع الفعل و ذكر الفعل
 مع كل منهما افاده تلبس به اي تلبس الفعل بكل منهما اما بالفاعل من جهة وقوعه عنه و
 بالمفعول من جهة وقوعه عليه لا افاده وقوعه مطلقا اي الغرض من ذكر معطافا
 وقوع الفعل و ثبوته في نفسه من غير ارادة ان يعلم ممن وقع او على من وقع اذ لو اراد

ان يجر في شريعتنا الفعل لذكره في هذا الباب قصير

ذلك الفعل وقع الضرب او وجد او ثبت من غير ذكر الفاعل او المفعول لكونه عتقا فاذا
 لم يذكر المفعول به معه اي مع الفعل المتعدي المسند اي فاعله فالغرض ان كان
 اتيانه اي اتيات ذلك الفعل لفاعله او جهة عنه مطلقا اي من غير اعتبار بعموم في
 فعل

بان يراد جميع افراده او خصوص بان يراد بعضها ومن غير اعتبار تعلقه بمن وقع عليه فعلا
 عن عمومته وخصوصه نزل الفعل المتعدي منزله اللازم ولم يُقدّر له مفعول لان
 المقدّر كما المذكور في ان السامع يفهم منهما ان الغرض الاعتبار بوقوع الفعل عن الفاعل
 باعتبار تعلقه بمن وقع عليه فان قولنا فلان يعطي الدّانير يكون لبيان جنس ما يتناول
 الاعطاء لبيان كونه معطيا ويكون كلاما مع من ائبت له اعطاء غير الدّانير لا مع من
 ان يوجد منه وهو اي هذا القسم الذي نزل منزله اللازم ضربان لانه اما ان يجعل لفعل
 حال كونه مطلقا اي من غير اعتبار عموم او خصوص فيه ومن غير اعتبار تعلقه بالمفعول كناية
 عنه اي عن ذلك الفعل حال كونه متعلقا بمفعول مخصوص ذلك عليه فربّما ولا يجعل

كذلك الثاني كقوله فلان يعطي الدّانير يعلمون والذين لا يعلمون والمعتلى يستوي

قال الرّسول انما العلم لم ينفذ عنهم غير عموم في ازاده ولا خصوص في غير شانه معلوم فاقسم انعام
 من يوجد له حقيقة العلم ومن لا يوجد وانما قدم الثاني لان الاعتبار اكثر وفوعة اسد والمنزلة التي من وجد له حقيقة العلم ومن لا يوجد مع من لم يجد
 مطلق العلم كقوله اعني العلم معلوم بخصوص يدل على حقيقة العلم كقوله معلوم

من يوجد له حقيقة العلم ومن لا يوجد وانما قدم الثاني لان الاعتبار اكثر وفوعة اسد والمنزلة التي من وجد له حقيقة العلم ومن لا يوجد مع من لم يجد

اهما ما بجاله السكاكي ذكر في بحث افادة اللام الاستغراق انه اذا كان المقام خطايا لا

الادباني يا ما لا يكون عقله
 بل امور فقه اعترافه او غير ذلك
 انما العلم لم ينفذ عنهم غير عموم في ازاده ولا خصوص في غير شانه معلوم فاقسم انعام
 من يوجد له حقيقة العلم ومن لا يوجد وانما قدم الثاني لان الاعتبار اكثر وفوعة اسد والمنزلة التي من وجد له حقيقة العلم ومن لا يوجد مع من لم يجد
 مطلق العلم كقوله اعني العلم معلوم بخصوص يدل على حقيقة العلم كقوله معلوم
 في كان المقام بحيث لا يطلبه
 الدليل وهو ان يكون في الحقيقة
 كالا يطلب الدليل في الحقيقة
 الحقيقة لا يطلب فيه ايضا وتنبه

استدل بالبا كقوله عليه السلام المؤمن عزّ كرم والمناقب حب لبم حل المذموم باللام مفردا

كان او جيا على الاستغراق لعلها اتمام ان الصد الى قد دون اخر مع تحقق وقوع الحقيقة

فيما ترجح لاحد المتساويين على الاخر بلا مبرر ثم ذكر في بحث حذف المفعول انه قد يكون

للقصد الى نفس الفعل بتريل المتعدي منزله اللازم وها با في قولنا يعطي الدّانير يعطي

قوله السكاكي واما حاله في غير مبرر مع كونه مذكورا وقوله انما العلم لم ينفذ عنهم غير عموم في ازاده ولا خصوص في غير شانه معلوم فاقسم انعام

حتى لجل انه المنفرد بالفضائل ولا يخفى انه يهتف هذا المعنى عند ذكر المفعول
فقد بره والاي وان لم يكن الفرض عند عدم ذكر المفعول مع الفصل
عطف على قوله فالوصف ان كان اج

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

المشغول المستد الى قاعله اثباته لقاعله او تقيده عنه مطلقا بل قصد تعلقه
بمفعول غير مذكور وجب التقدير بحسب الضرب الداله على ثبوت المفعول ان
عاما فعام وان خاصا فخاص ولما وجب تقدير المفعول فحين انه مراد ومحدد
من اللفظ لغرض فاشير الى تفصيل الغرض بقوله ثم الحذف اما للبيان بعد الا
بهام كافي فعل المشبه والارادة ونحوها اذا وقع شرط فان الجواب يدل عليه و
بأنه لكنه انما حذف ما لم يكن تعلقه به اى تعلق فعل المشبه بالمفعول غير بيان
فلو شاء لهدىكم اى لو شاء لهدىكم لهدىكم اجمعين فانه لما قبل علم السامع
ان هناك شيئا علق المشبه عليه لكنه مبهم عنده فادعى بجواب الشك صاعدا
مبيناً وهذا ان وقع في التفسير خلاف ما اذا كان تعلق فعل المشبه به غير بيان فانه لا يحد
ح كافي خوفه لو شئت ان ابكى ليكنه عليه ولكن ساحب الصبر او سح
فان تعلق فعل المشبه بكاء الدعي غريب فذكره لتفصيله في ذهن السامع و
بالنسبة واما قوله فلم يبق في السوق غير تفكرى فلو شئت ان ابكى
بكت تفكرى فليس منه اى مما شك فيه حذف مفعول المشبه بناء على
غريبه تعلقها به على ما ذهب اليه صدي الا فاضل في ضرام السقط من ان
كأنه روى انه لو كان الاوكد لم يكن بذكر

عَلَى أَنَّهُ خَرَابُ التَّارِخِ مُنْذَرٌ وَكَرَمٌ
تَبْدِيدُ أَفْئِدَتِهِ قَبْلَ لَوْسِ أَنْ يَكُونَ دَاءً لِكُلِّ
مُط

ای لم یبق فی مادة الدّم فیهت بجیت افند علی بقاء التفكير فیکون من

فیل ماذکر فیه مفعول المشیه ^{لغزائه} فیه نظر لان ثرب هذا الكلام علی

قوله لم یبق فی الشوق غیر تفکری بای هذا المعنی عند الثامل الصادق

لان الفند علی بقاء التفكير لا یوقوف علی ان لا یبقی فیه غیر التفكير فافهم

واما لدفع توهم اراده غیر المراد عطف علی اما للبيان ابتداء متعلق بـ

كفوله وکم زدنی ای دفعت عنی من تحمل حادتی بئ تحمل فلان علی

ادالم یجدل وکم خبریک ومیزها بفعل صعد وجب الاثبات عمللا

یلبس بالمفعول وحمل کم ههنا النصب علی انها مفعول زدنی وقیل المیز مخدوف

ای کم من فی من فی تحمل زائد فیه نظر للاستثناء عن هذا المخدوف

والزبان بما ذکرناه وسور ابام ای شدتها وصولها حزین اذ لو ذکر

اللحم لربما نوقم قبل ذکر ما بعد ای ما بعد اللحم معنی الی العظم ان

الحز لم یثنه الی العظم وانما کان فی بعض اللحم فخدق لهذا النوع

الاعظم مطور

ان العلم قدّم الزمان

الاعظم مطور

ان العلم قدّم الزمان

فیه نظر لان ثرب هذا الكلام علی

فیه نظر لان ثرب هذا الكلام علی

فیه نظر لان ثرب هذا الكلام علی

فیه نظر لان ثرب هذا الكلام علی

فیه نظر لان ثرب هذا الكلام علی

فیه نظر لان ثرب هذا الكلام علی

لكن لا المصنوع به بل المصنوع به ع ١٢

الحمد لله الذي جعلنا من
العلماء والفقهاء

ای کل احد بقرینہ ان المقام مقام المباحۃ وھذا النعم

وَأَن اٰمَلْنَ اَن نُّسْتَفَادَ مِنْ ذِكْرِ الْمَفْعُولِ بِصِفَةِ الْعَوْمِ لَكِن يَفُوتُ

٢ وعلمه اي على حذف المفعول التثنية مع
الرفع واليولم الملام

الاختصار ورد قوله تعالى والله يدعو الى دار السلام

ای جمیع عبادہ و الممالک الاول یضد اليوم مبالغه و الله یحفظنا

از حد کمال مسافت برآید

واما الجرد الاختصار من غير ان يعبر معاً فابده اخرى من النظم

وغيره وفي بعض النسخ عند ثيام فريته وهونذ كره لما سبق ولا

حاجه اليه وما بقى من ان المراد عند قيام قريته داله على ان

المحذوف ليجرد الاختصار ليس بسبب ذلك لان المعنى معلوم ومع هذا اجاز

فی سایر اقسام فلا وجه لتخصیصه بجز اینصناف نحو اصناف البیاض

ای از حق و علیه مای علی الحذف عجز و الاختصار قوله تعالى انی

انظر اليك اي غافل وههنا بحث وههنا الحذف للتبهم مع الاخت

٢ عام الوصوح

الحمد لله الذي جعل في كل شيء
لنا من نعمه ما نرجو

لأن الدعوة إلى دار السلام والجنة
يعمل المكلفين نعم العداية إلى الله
الذي ينقذ من ربنا إلى دار السلام
١١٥

فقد الدعوة إلى الجنة يبع النور كما في

فقد انكروا سبقي فذللكم دفع غيرة مني ان اللاف لالديكم
من غيرة فكني ان يقال اضر عن ان يهضم من فوله واما جرد الاضهار
بتعريضه بسبب الذم فكيف لا يوصل لاعتبار القرينة ببعض عصب آراء

Handwritten text in Urdu script, likely a continuation of the previous page, containing several lines of prose.

عن أبي عبد الله عليه السلام إذا فرغ من الصلاة فقل اللهم صل على محمد وآل محمد

الربان عبد السلام المكي

[illegible]

منه

قرنہ والہ

الذرية القزمية عليه

الرجوع

کدو الخیار - لادن مع لار عید الانفس

صحیح مکرز

الحمد لله الذي جعلنا من عباده المخلصين

لأن الأكل لا يمكن بعد الصيام

نوعیت

زینب العروس حاتم

از خط و فتح یک فی غیر الفصد ۱۲

باسم رب العالمين
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لاه
الذي كنا لنهتدي لاه

دو عمہ اور فرزندیں تھیں ایک بیٹا اور

محمد بن عبد الله بن محمد

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

مركز كخص وان صورة الهمة انقول لك كده حسن عاك كده من كخص

كافي لم الله فحق نريد اعرفه نعميل للمفسرين التخصيص جزء التاكيد والرجوع في التفسير

ففيه من الشكر ما وفي بعض السبح واما نحو ما عمودهم بنام فلا يعبد الا

فاصل بين اما والفاء بل التقدير اما عموما فهدينا ثم بتقديم المفعول وتكون

الرحمة في الدرس ١٢

منه ولسا ملای کذا که ای و مثل زند اعرفت فی افاده الإحصاء قولک نه ندیده است

در سندا احمد و محمد بن اسماعیل بن عمار ما بنو اعداء الدوس و الدکر اتم شد

کتابت شد در روز ۱۳۰۲/۱۲/۱۳

[illegible]

طه و راس السعير الى السعير اما بعد فكمود وودعهم ثم رادهم الى السعير
مدر اكره فاصطادوا الجوز باليد وجره الى السعير فاني الى السعير اجمع
كم الى السعير راجع فمضوا الى السعير

وجباته مدانه ان اريد ان تثبت هذا القيد لا يكون للتخصيص
لا يكون في جميع المواد مع الجمله بثبوت اصل العذر صدك على ما قل وما ذكره
لا يفيد وان اريد ان تثبت لا يكون في جميع لان في بعض المواد يكون مع
ثبوت اصل العذر لا يمكن ان يفرضه لما اذع المصالح

هذا هو الحق الذي لا يمتنع عليه
والله اعلم بالصواب

الاستغناء عن التخصيص
في المقدمات

المقدمة في السجدة صلب و ناديا ضربه وما شياحت والتخصيص

للتقديم غالبا اي لا ينفك عن تقديم المفعول ونحوه في كل الصور بشهادة

الا ستغناء وحكم الدوز السليم وانما قال غالبا لان لزوم الكل غير محض

فيه اذا التقديم قد يكون لامراض اخرى كدالاهتمام والترك والاستلزام ونحوه

كلام السامع وضمه الشجر والسمج كخودك فالله تعالى خذوه فطوهم ثم

الحجم صلواتهم في سلسلة زعمها يسعون ذراعا فاسلكوه وقال الله تعالى

عليكم الحافطون كما كانين وقال فاما السهم فلا تفهم واما السائل فلا

وقال وما ظنناهم ولكن كانوا انفسهم نطلبون الى غير ذلك مما لا يحسن فيه

اعتبار التخصيص عند من له معرفة باساليب الكلام ولهذا اي ولان التخصيص

لازم للتقديم غالبا يقال في اياك نعبد واما ك نستعين معناه تفصيلا بالعبادة

والاستغناء بمعنى نجعلك من بين الموجودات مخصوصا بدينك لا تفيد ولا

نستعين غيرك وفي الا الى الله فحسب من معناه اليه فحشرون لا الى غير

هذا هو الحق الذي لا يمتنع عليه
والله اعلم بالصواب

الاستغناء عن التخصيص
في المقدمات

واما التي هي مفعول فالتقدير
واما التي هي مفعول فلا تستقيم
للفاصلة توريثها بقران والى نظيرين
المتقدم للفاصل

هذا هو الحق الذي لا يمتنع عليه
والله اعلم بالصواب

العبادة

نحو العزم

عطف على ما قبله

بهذا التقديم في الجمع اي جميع صور التخصيص وراء التخصيص اي بعد اتمام
 بالمقدم لانهم يقدمون الذي شأنه اهم وهم بيان ان هذا التقديم المحذوف
 في بسم الله مؤخر اي بسم الله فخل كذا التقديم مع الاختصاص لاهتمام لان الشك في كانوا
 يقدمون باسماء الهتهم فيقولون باسم اللات وباسم العزى فمضد التوحيد فمضد الله
 بالابتداء للاهتمام والرد عليهم وان ردوا باسم ربك فمضد الله كان التقديم مضد الله
 اختصاص والاهتمام لوجوب ان يؤخر الفعل ويقدم باسم ربك لان كلام الله فمضد الحق
 برعايته ما يجب برعايته واجيب بان كلامه قبل ان ياتيها اول سورة نزلت فكان
 الامر بالقرآن اتم باعتبار هذا العارض وان كان ذكر الله اتم في نفسه هذا هو بالكسرة
 وبآية اي باسم ربك متعلق باول الله اهو مفعول الخبر الذي بعده ومعنى لا تأخر
 الاو لا وجد المرأة مرغى باعتبار تقدمه الى مفروقه كافي فلان يطلى كذا في القضا

هذا التقديم في الجمع اي جميع صور التخصيص وراء التخصيص اي بعد اتمام
 بالمقدم لانهم يقدمون الذي شأنه اهم وهم بيان ان هذا التقديم المحذوف
 في بسم الله مؤخر اي بسم الله فخل كذا التقديم مع الاختصاص لاهتمام لان الشك في كانوا
 يقدمون باسماء الهتهم فيقولون باسم اللات وباسم العزى فمضد التوحيد فمضد الله

قوله التقديم في الجمع اي جميع صور التخصيص وراء التخصيص اي بعد اتمام
 بالمقدم لانهم يقدمون الذي شأنه اهم وهم بيان ان هذا التقديم المحذوف
 في بسم الله مؤخر اي بسم الله فخل كذا التقديم مع الاختصاص لاهتمام لان الشك في كانوا
 يقدمون باسماء الهتهم فيقولون باسم اللات وباسم العزى فمضد التوحيد فمضد الله

ولتقديم بعض معمولاته اي معمولات الفعل على بعض اصلا اي اصل ذلك ا
 البعض التقديم على بعض الاخر ولا مفضل للعلل عنه اي عن الاصل كالفاعل
 في نحو ضرب زيد عمرا والانه عمده في الكلام وحده ان يلى الفعل وانما في نحو ضرب زيد
 عمرا عن نحو ضرب زيد عمرا لان في هذا الموضع مقتضا اللزوم عند ذلك الاصل ص ١٢

قوله كذا في المعنى ورجحوا المصباح لعدم تقدمه على كذا
 الذي هو اصلا لعدم تعلقه بغيره كذا في المعنى ورجحوا المصباح

وہابی فقیرانہ

لأن في نحو ضرب زيد علامة ضرب علامة زيد مقتضيا للعدول

عن الاصل والمفعول الاول فمخو اعطيت زيدا درهما فان اصله النقد
واما ما اعطيت زيدا درهما لان في نحو اعطيت

لما فيه من معنى الفاعلية وهو انه عايط اي اخذ للطء اولاً ذكر

ای ذکر ذلک البصر الذی یُقدِّمُ اَکْبَرُ جَعَلَ الْاَهْمِيَّةُ فَمَا لَوْ كُنَّا اَحْلَى
 حَتَّى نَرَاهُ اَمَّا قَدْ يَكُونُ ذِكْرُهُ اِمَّا لَانَهُ الْاَصْرُ وَلَا مُتَقَرِّرٌ لِدَعَايَةِ اَمَّا لَمْ يَكُنْ الْبَرِيَّةُ
 التَّوَقُّفُ وَجَعَلَهَا فِي الْمَسَدِ اِلَيْهِ شَامِلًا لَهُ وَلِغَيْرِهِ مِنَ الْاُمُورِ الْمُتَقَضِّبَةِ لِلَّهِ

للقديم وهو الموافق لما في المقام وما ذكره الشيخ عبد الفاهر حيث قال

انما لم نجد لهم اعتمادا في المقدم سواء بحري بحري الاصل غير الغائبه ولا اهتمام

لكن ينبغي ان يفسر وجه العناية لبني و يعرف اليه معنى وقد ظن كثير

من الناس انه يفتي ان يقي قدم للضابطه لكونه اهم من غير ان يدرك

من ان كانت تلك الغايه وعجم كان اهم فساد المصالح الاهليه ههنا الاهليه

لعارضة بحسب اعتناء الميكلم أو السامع بشأنه والاهتمام بحالته لغرض
 من المقدم

من الأعراض كقولك قل الخارج حق فلا ت لا ان الام في نطاق الفعل هو الخارج
ولهذا جعله في الاصل

المُتَوَلِّينَ لِلنَّاسِ مِنَ شَيْءٍ أَوْ لَانِ فِي النَّاسِ اخْلَافًا يَبْدِيَانِ الْمَقْصُودَ

وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقُولُ أَنَّهُ قَاتِلٌ فَإِذَا هُوَ مِمَّنْ يَدْعُو أَنَّهُ يُوحَىٰ

بِكُمْ اِيْمَانَهُ لَوْ هُمْ اَنْهَ مِنْ صِلَاهُ بِكُمْ اِيْمَانَهُ مِنْ اِلَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَفْهَمِ اَنْهَ اِيْ ذَلِكِ

الرجل كان منهم اى مزال فروعون والحاصل انه ذكرى رجل ثلثة اوصاف خدم

الاول اعني مؤمن لكونه اشرف ثم ان الله لا يزوجهم خلاف المقصود ولا يخلق

اخلاصاً للناسب كعليه الفاصلة نحو فاجسر في نفسه خفه موسى بفد

الحار والمجهول والمفعول على الفاعل لان فواصل الـاي على الالف القصير في الالف

المجس وفي الاصطلاح تخصيص شئ لشيء بطريق مخصوص وهو حقيق وغير حقيق

لأنَّ الْمُخَصَّصَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ إِمَّا أَنْ يَكُونَ حُجْبَ الْحَقِيقَةِ وَفِي نَفْسِ الْأَمْرِ بَأَنَّهُ لَا يُجَانِبُ

الى عينه اصلاً وهو الحقيقى والحجب الاضافة الى شئ اخر بان لا يتجاوز الى ذلك الشئ

وان امکن ان یجاوزہ الی شئ اخر فی الجملة وهو غیر حقیقی بل اضافی کقولک ما

الآفام بمعنى انه لا يتجاوز الفصام الى القبود لا بمعنى انه لا يتجاوز الى الصفا

اصلا وانفسامه الى الحقيقى والاخصافى بهذا المعنى لا ينافى كون التخصيم مطلقا

حقانی الایکونو مندرجہ

اصلاح کن
نقد و نظر کن
اصلاح کن

وروان الحقيق بالاضافة الى مص واعدا
 والاضافة بالاضافة الى المصنعة واعدا
 بنينا كونه الحقيق في لان الا في
 مأخوذة في كل واحد من شيئا ما وحيث
 فان الاول لما كان في هراوت ورا
 من الكلام غير في الى بدل على
 فاصد الفصا فاصد الفص
 فيه حقيق منوب الى ذات المقصود
 الى غيره كذيف ان الى ح

فمن يشارده من النظم قوى فكذلك انهم
يقتد لان السارد من الموضع الذي ان لا
بعده فكم انما نرى
والا ان السارد من الموضع الذي ان لا
فمن يشارده من النظم قوى فكذلك انهم
يقتد لان السارد من الموضع الذي ان لا
بعده فكم انما نرى

١٠
ثمة اوصاف خدم
المفضل اولا نخلنا
معه موسى نبقدم
الالف الف في الف

ان فواصل الای علی

لكنه اشرف ثم لا

بسم الله الرحمن الرحيم
والله اعلم
الرجل كان منهم اى
الاول اعنى مؤمن
اخلا لا بالناس ك
الحار والمحمود والى

الذات النمام في الفض

[illegible]

بما ورن الى صفا
تقع الاغبار انما انما او بعضها
كون التخصر
مطلوب
الاضا الى كون من حيث ان في
لا و تحقيق اضافة اصلا
اخر فيكون الاضافة الذر والدر
موجود افيها غير محقق صفا ١٣٣

يعود لا معنى له لا
الشيء من ما كانت بالنبته
في هذا المعنى لا ينافي

نحو قوله الفصام الى الف
نصفه شيء بشيء اخر فله منبته بين
الى الحقيقى والاضافه

الانعام بمعنى انه لا
جواب عن سؤال الخبير وهو ان
اصلا وانفسامه

هذا هو السؤال
منه الاصطلاح
بلفظ واحد
وغيره

الصفة هي التي
توصف بها
الوصف هو الذي
يوصف به

من قبيل الاختلاف وكل منها اي من الحقيقي وغيره نوعان فطالوصف على
الصفة وهو ان لا يتجاوز الموصوف من تلك الصفة الى صفة اخرى لكن يجوز
ان يكون تلك الصفة لموصوف اخر وقطر الصفة على الموصوف وهو ان لا
يتجاوز الصفة من ذلك الموصوف الى موصوف اخر لكن يجوز ان يكون كذلك

تدبر في هذا الموضع على الصفة
والصفة هي التي
توصف بها
الوصف هو الذي
يوصف به

الموصوف صفات اخرى والمراد بالصفة المعنوية اعني المعنى القابل
بالغير لا التثني الخوي اعني التابع الذي يدل على معنى في صيغة غير

بمنزلة
الصفة هي التي
توصف بها
الوصف هو الذي
يوصف به

الشمول ويليهما عموم من وجه لصادقهما في مثل عجبني هذا احد وفارهما
في مثل الحاحن ومن هذا الرجل ولما نحو قولك ما زيد الا اخوك وما
الباب الاسباح وما هذا الا زيد فمن قصر الموصوف على الصفة لقدر الالهي

الصفة هي التي
توصف بها
الوصف هو الذي
يوصف به

انه مقصور على الانصاف بكونه اخا او ساجا او زيدا والاول اى قصر
الموصوف على الصفة من الحقيقي نحو ما زيد الا كانت اذا اريد انه لا يصف

بغيرها اي غير الكتاب وهو لا يكاد يوجد لتعدد الاطراف لصفات الشئ

الصفة هي التي
توصف بها
الوصف هو الذي
يوصف به

الصفة هي التي
توصف بها
الوصف هو الذي
يوصف به

يمكن

حتى يمكن اثبات شئ فيها ونفي ما عداها بالكلية بل هذا لان للصفة
المتبعية نقصا وهو من الصفات التي لا يمكن فيها ضرورة امتناع ارتقا
النقيض مثلا اذا قلنا ما زيد الا كائنا ^{ايضا} واردا فانه لا ينصف بغيره لان
ان لا ينصف بالقيام ولا بنقصه وهو محال انما اي هو الصفة على الموصوف

من الحقيقى كثير فهو فى الداء الأربيد على من فى الحصى فى الداء الحصى مفصو

هذا المعنى ليس هو معنى الداء الا ويد على معنى الحصول في الداء الحصة فليست
 رجع الغير الجور الى الفهم الثاني من المعنى كما انما هو السبب والفرق في وجوبه الى المعنى لهذا المعنى في الداء الحصة فليست
 عارضا وقد يقصد به اى بلكه المبالغة لعدم الاعتدال في غير الوصف

المذكورة كما يقصد بقولنا ما في الدار الا يزيد ان جميع من في الدار ممن

المذكور كما يقصد بقولنا ما في الدار الا يزيد ان جميع من في الدار من
 لا يخرج حقيقي لغوات الرضى اعني المبانيه ويمكن ان يميز في فطر الموقوف على الفقه والنظر بناء على عدم الاستعداد
 على زياد في حكم العدم فيكون فطر حقيقيا ادعا ببناء ما في الفصلين الحقيقين
 ونفي كذا في الترخ وكتبه في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٠ هـ

فلا يجعل غير المذكور بمنزلة العدم بل يكون المراد من الحصول في الدائم

فلا يجعل غير المذكور بمنزلة العدم بل يكون المراد من الحصول في الدار في القوم الذين هم في غير الدار
مراد انهم يقولون في غير المذكور بمنزلة العدم بل يكون المراد من الحصول في الدار في القوم الذين هم في غير الدار
مقصود على ما نرى انه ليس حاصل التبرؤ وان كان حاصل اليقين وان يكون او عطاء ما على عصى

و خالد بن الوليد اى قصر الموصوف على الفقه من غير التفتيح مختصرا من

دو تن صفتہ اخوی او کا کھا والا ای تھا لصفہ علی الموصوف من غیر

ارکھیں امرتھم کھان معلوم

من أو عاءاً ما على عصي
كذلك ليس السعدان ولا
في الدنيا إلا ما في الآخرة
فإن من قال لا اله الا الله
فليس عليه حرج في شيء مما
كان يعمل قبل ذلك الا ما كان
على وجه التعمد والاختيار
فإن من قال لا اله الا الله
فليس عليه حرج في شيء مما
كان يعمل قبل ذلك الا ما كان
على وجه التعمد والاختيار

على انظر انما هو حاله عن
المقصود من الصفات الموصية
بما لا يتصور في الصفات الموصية
على انظر انما هو حاله عن

فما هذا دون ذلك اذا كان له صفته فليقل

كقولك لم ينفذ ان ان عزيد
وعمر ومانع ان لا يزدا وتقصص
بما من كان امر اخر كقولك لم ينفذ
ان ان عزيد ولا يزدا مانع اخر لا ينفذ

في كل سطر من الكلام الى ان يرد
في الصفات الموصية في الصفات
الموصية في الصفات الموصية في الصفات
الموصية في الصفات الموصية في الصفات

ويكون ان كان من الصفات الموصية
في الصفات الموصية في الصفات الموصية
في الصفات الموصية في الصفات الموصية
في الصفات الموصية في الصفات الموصية

ان يكون ان كان من الصفات الموصية
في الصفات الموصية في الصفات الموصية
في الصفات الموصية في الصفات الموصية
في الصفات الموصية في الصفات الموصية

الوجه من انما هو حاله عن

المحقق فخص صفته بامر دون صفته اخرى او مكانه وقوله دون اخرى معناه

متجاوزا عن الصفه الاخرى فان المخاطب اعتقد اشترائه في صفته و
الوجه من انما هو حاله عن

المشكل فخصه بالاحد منها والمتجاوزا عن الاخرى ومعنى دون في الاصل ادنى

مكان من الشيء ثم استعني للثبوت في الاحوال والرب ثم اتسع فيه فاما
ان اقر من دوني بدونه فونته ونباهتها لا اقر من النبا من الاخره مقامات آ

فاستعمل في كل تجاوز من احد الى حد وتخطى حكم الحكم ولغائل ان يقول
التمطى وانما اشترى آ

ان يريد بقوله دون اخرى ودون آخر دون صفته واحده اخرى ودون
ان من دون اخر كراد دون صفته واحده اخر فخرج كما آ

امر واحد اخر فقد خرج عن ذلك ما اذا اعتقد المخاطب اشترائه ما فوق
ان من اخر كراد دون امر واحد اخر فخرج كما آ

الاشترى كقولنا ما زيدا الا كاتب اعتقه كاتبا وشاعرا ومنجا وقولنا
الوجه من انما هو حاله عن

ما كاتب الا زيدا لمراعتنا الكاتب زيدا وعمرنا وبكرنا وان اردنا ان
الوجه من انما هو حاله عن

من الواحد وغيره فقد دخل في هذا التفسير الفهم المحقق وكذا الكلام
لانه فخص امر بغيره دون

على قوله مكان اخرى ومكان اخر فكل منهما اي فحاصل هذا الكلام ومن
ان من الاول والثاني غير المحقق آ

استعمال المقطع وفيه ان كل واحد من فسر الموصوف على الصفه ونظر الصفه
في غير المحقق ان يكون الاخر والحمد آ

عالمه

على الموصوف ضربان الأول التخصيص بشئ دون شئ والثاني التخصيص بشئ

مكان شئ والمخاطب بالاول من ضربي كل من قصر الموصوف على الصفة وقصر

الصفة على الموصوف وفني بالاول التخصيص بشئ دون شئ من يعتقد الشركة اي

شركة صفتين او اكثر في موصوف واحد في قصر الموصوف على الصفة وشركة او اكثر

في صفة واحدة في قصر الصفة على الموصوف فالمخاطب بقولنا ما زيد الا كاتب من

يعتقد انضافه بالشعر والكاتبه ويقولنا ما كاتب الا نزيد من يعتقد اشراك زبده عمر

في الكاتبه ويسمى هذا القصر قصر افراد لقطع الشركة التي اعتقد ها المخاطب و

المخاطب بالثاني اعني التخصيص بشئ مكان شئ من ضربي كل من القصرين من

يعتقد العكس اي عكس الحكم الذي اثبت به المتكلم فالمخاطب بقولنا ما زيد الا فانه

من اعتقد انضافه بالفتور دون القيام ويقولنا ما شاعر الا زيد من اعتقد

ان الشاعر عمر ولا زيد ويسمى هذا القصر قصر قلب لقلب حكم المخاطب او لساوا

عنده عطف على قوله يعتقد العكس على ما يوضح عنه لفظ الانضاح اي المخاطب

بالثاني اما من يعتقد العكس واما من يساوي عنده الامر ان اعني الانضاح ما

بالصفة المذكورة وغير ها في قصر الموصوف والضاف الامر المذكور وغيره بالصفة

في قصر الصفة حتى يكون المخاطب يقولنا ما زيد الا فانه من يعتقد انضافه بالقيام

او الفتور من غير علم بالتيبين ويقولنا ما شاعر الا زيد من يعتقد ان الشاعر

اما زيد واما عمر من غير ان يعلم على التبيين ويسمى هذا القصر قصر تعيين للتيبين

تعيين الحكم على المخاطب

ارني انضاف ذلك الموصوف
بذلك الصفة وغيرهما في الاول
والثاني ذلك الموصوف وغيرهما
بذلك الصفة في الثاني

لا ريب ان قوله وما يكون
مطروح على تقدير انما هو في بيته
فصل عن الاستدلال عليه بما في الاخير
عق

ع

ما هو غير معين عند المخاطب فالماصل ان التخصيص بشئ دون شئ فمفراد والي
التخصيص بشئ مكان شئ ان اعتقد المخاطب فيه العكس فمقلب وان تساوى باعند
٢ انما يريد ان يبين ان اللفظ ليس له ثبوت في نفسه بل هو متعلق باللفظ الذي هو
فمقلب وفيه نظر لاننا لو سلمنا ان في فم التخصيص شئ بشئ مكان اخر
٣ فم التخصيص شئ بشئ دون اخر فان قولنا ما زيد الا قائم لمن نرد به
القيام والقعود فمخصص له بالقيام دون القعود ولهذا جعل السكاكي التخصيص بشئ
دون شئ مستر كاي فم افراد والفرد الذي سماه المص فم ثبوت وجعل التخصيص
بشئ مكان شئ فم قلب فقط وشرط فم الموصوف على الصفه افراد اعدم ثنائي
الوصفي ليصح اعتقاد المخاطب اجتماع ما في الموصوف حتى يكون الصفه المنفبه في
٤ قولنا ما زيد الا شاعر كونه كائنا او منبجا الا كونه مفهوما اي غير شاعر لان الانعام هو
وجدان الرجل غير شاعر ثنائي الشاعر به وهو شرط فم الموصوف على الصفه
٥ ثلثا تحقق ثنائيا في الوصفين حتى تكون المنفى في قولنا ما زيد الا قائم
٦ كونه فاعدا او مضطجعا او نحو ذلك مما ثنائي القيام ولقد احسن صاحب المفتاح
في احوال هذا الاشترط لان قولنا ما زيد الا شاعر لمن اعتقد انه كائنا وليس
بشاعر فم قلب على ما صرح به في المفتاح مع عدم ثنائي الشعر والكباة ومثل هذا
خارج عن اقسام القمر على ما ذكر المص لا يبق هذا شرط المحسن او المراد الثاني في اعتقاد
٧ المخاطب لاننا نقول اما الاول فلا دلالة للفظ عليه مع اننا لا ندم عدم حسن قولنا
٨ ما زيد الا شاعر لمن اعتقد كائنا غير شاعر اما الثاني فلا ثنائي بحسب اعتقاد

فما نصفه فأت مثلاً واحد يصح لهما ولما كان كلما يصح مثلاً لهما يصح مثلاً لهما فمثلاً لهما

التي لم يتعرض لذكرها في سائر الاطراف ومنها التي والاستثناء كقولك في قصر افراد ما من هذا الاسماء

التي لم يتعرض لذكرها في سائر الاطراف ومنها التي والاستثناء كقولك في قصر افراد ما من هذا الاسماء

وقلبا ما زيد الا فاعلم وفي قصرها افراد او قلما ما ساءما لا يزيد والكل يصلح من الالهي والنفوس

انما هو بحسب اعتقاد المخاطب ومنها انما كقولك في قصر افراد انما زيد كانت وقلبا انما زيد فاعلم وفي قصرها

افراد او قلبا انما فاعلم وفي دلائل الاعجاز ان انما ولا الحاطة انما يستعملان في الكلام المتعدي

لفص القلب دون الافراد وانما الى سبب افاده انما الفص بقوله لضمته معنى ما ولا واسا لفظ

الضمين الى انه ليس بمعنى ولا معنى كانهما لفظان من افعال اذ في بين ان يكون في الشيء معنى الشيء

وان يكون الشيء على الاطلاق فليس كل كلام يصلح فيه ما ولا يصلح فيه انما صح بذلك الشيخ

في دلائل الاعجاز ولما اختلفوا في افادته الفص وفي ضمته معنى ما ولا اليتن بثلثه او جرد

اسماء الى الاول بقوله فقال بقول المفسرين انما حرم عليكم المبتدأ بالنصب معناه ما حرم عليكم

الا اليتن وهذا المعنى هو المطابق لقراءة الرفع اي رفع المبتدأ وقصر هذا الكلام ان في اليتن ثلث

فما ان حرم مبدأ الفاعل مع نصب المبتدأ ورفعها وحريم مبدأ للفعل مع رفع المبتدأ كذا في

فصير الكواشي فعل الفاعل الاول ما في انما كذا في اولها كانت موصولة بلفي ان بلا خبر

والموصول بلا عائد وعلى التانيث موصولة لتكون المبتدأ خبرا اذا لا يصح انفعالها بحرم

المبتدأ للفاعل على ما لا يخفى والمعنى ان الذي حرمه الله عليكم هو المبتدأ وهذا يبعد الفص

لما في تعريف المسند من ان هو المنطلق زيد وزيد المنطلق يبعد حصرا الاطلاق على زيد

فاذا كان انما متضمنا معنى ما ولا لكان معنى الفاعل الاول ما حرم الله عليكم الا المبتدأ

وكانت مطابقة لقراءة القاسم واللام في مطابقة لها لافادتها الفص فراد السكاكي والمص

في لم يذكر فيها الفص
التي لم يتعرض لذكرها في سائر الاطراف ومنها التي والاستثناء كقولك في قصر افراد ما من هذا الاسماء

التي لم يتعرض لذكرها في سائر الاطراف ومنها التي والاستثناء كقولك في قصر افراد ما من هذا الاسماء

فصل في تعريف المسند من ان هو المنطلق زيد وزيد المنطلق يبعد حصرا الاطلاق على زيد

قوله والمبتدأ الذي حرمه الله عليكم هو المبتدأ وهذا يبعد الفص لما في تعريف المسند من ان هو المنطلق زيد وزيد المنطلق يبعد حصرا الاطلاق على زيد

فاذا كان انما متضمنا معنى ما ولا لكان معنى الفاعل الاول ما حرم الله عليكم الا المبتدأ وكانت مطابقة لقراءة القاسم واللام في مطابقة لها لافادتها الفص فراد السكاكي والمص

فإن قيل القدر على ما هو في الأصل والاعتبار
فقد عرفت أن كل واحد من هذه الأقسام
منها ما هو في الأصل والاعتبار
فإن قيل القدر على ما هو في الأصل والاعتبار
فقد عرفت أن كل واحد من هذه الأقسام
منها ما هو في الأصل والاعتبار

بمعناه الضبط والرفع هو الفراءه الاولى والثانية ولهذا لم يتعرض للاختلاف في لفظ
المبته رفعاً ونصباً وأما على الفراءه الثالثه اعني رفع المبته وحرم مبته المفعول فيجمل ان يكون
ما كانه اي ما حرم عليكم الا المبته وان يكون موصوله اي ان الذي حرم عليكم هو المبته ويرجع

وقيل به كونه لا في لفظ
فإن كان في لفظ
وهذا كونه مبته

هذا بقاء ان عاملة على ما هو اصلها ولجزم ثوبه ان مراد السكاكي والمص بقاءه الرفع هذه الفراءه
الثالثه فظا لها بالسبب في اختيارها كونها موصوله مع ان الرجاء انما هو في الرفع والقبول التمام
أما لا نبات ما يذكر بعده وفيها سواء اي سوى ما يذكر بعده اما في الموصوف فثبوتهما انما يذكر فام
والا تها نظرنا الى اللفظ اذ لا فاصول في

فإن قيل القدر على ما هو في الأصل والاعتبار
فقد عرفت أن كل واحد من هذه الأقسام
منها ما هو في الأصل والاعتبار
فإن قيل القدر على ما هو في الأصل والاعتبار
فقد عرفت أن كل واحد من هذه الأقسام
منها ما هو في الأصل والاعتبار

هو لا نبات فقام زيد ونقي ما سواء من الضود ونقي و اما في نص الصفه نحو انما يقوم زيد هو
لا نبات فقامه ونقي ما سواء فقام عمر ويكره غيرها والحق ان انفصال الفهم محله اي مع انما نحو
انما يقوم انما فانك الانفصال انما يجوز عند انفصال ولا تعدم ههنا الا بان يكون المعنى ما
يقوم الا انما يقع بين الفهم وعامله فصل لغرض ثم استشهد على صحة هذا الانفصال بلبت من هو
يقوم الا انما يقع بين الفهم وعامله فصل لغرض ثم استشهد على صحة هذا الانفصال بلبت من هو

فإن قيل القدر على ما هو في الأصل والاعتبار
فقد عرفت أن كل واحد من هذه الأقسام
منها ما هو في الأصل والاعتبار
فإن قيل القدر على ما هو في الأصل والاعتبار
فقد عرفت أن كل واحد من هذه الأقسام
منها ما هو في الأصل والاعتبار

يقوم الا انما يقع بين الفهم وعامله فصل لغرض ثم استشهد على صحة هذا الانفصال بلبت من هو
يقوم الا انما يقع بين الفهم وعامله فصل لغرض ثم استشهد على صحة هذا الانفصال بلبت من هو
يقوم الا انما يقع بين الفهم وعامله فصل لغرض ثم استشهد على صحة هذا الانفصال بلبت من هو

فإن قيل القدر على ما هو في الأصل والاعتبار
فقد عرفت أن كل واحد من هذه الأقسام
منها ما هو في الأصل والاعتبار
فإن قيل القدر على ما هو في الأصل والاعتبار
فقد عرفت أن كل واحد من هذه الأقسام
منها ما هو في الأصل والاعتبار

يقوم الا انما يقع بين الفهم وعامله فصل لغرض ثم استشهد على صحة هذا الانفصال بلبت من هو
يقوم الا انما يقع بين الفهم وعامله فصل لغرض ثم استشهد على صحة هذا الانفصال بلبت من هو
يقوم الا انما يقع بين الفهم وعامله فصل لغرض ثم استشهد على صحة هذا الانفصال بلبت من هو

فإن قيل القدر على ما هو في الأصل والاعتبار
فقد عرفت أن كل واحد من هذه الأقسام
منها ما هو في الأصل والاعتبار
فإن قيل القدر على ما هو في الأصل والاعتبار
فقد عرفت أن كل واحد من هذه الأقسام
منها ما هو في الأصل والاعتبار

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

المرداء، الاختصاص في الاختصاص الميراثي لا ان اختصاص
شعنا القوم بغيره بل انما يقيدها جميعا لاختصاصها به
لكن لم يكن مخصوصا دائما بل مشروطا بغيره يعني غيره

حوا رکشی و خوشگلکده
الاستیخاف

عزیز و محترم دوست عزیز

الوصف مختصا بالوصوف ليحصل الفائدة نحو انما يستجيب الذين يسمعون فانه يمنع
ان يقال لا الذين لا يسمعون لان الاستجابة لا يكون الا لمن يسمع بخلاف انما يفهم زيد
لا يسمع واذا الفهم ليس بما يخص زيد وفي عبد الفاهر لا يحسن مجامعته الثالث في الوصف
المختص كما يحسن في غيره وهذا اقرب الى الصواب اذ لا دليل على الامتناع عند قصد زيادة
التوضيح والتاكيد واصل الثاني اي الوجه الرابع من وجوب الاختلاف ان اصل التقي والاستثناء
ان يكون ما استعمل فيه اي الحكم الذي استعمل فيه التقي والاستثناء مما يجزئ الخطاب
ينكر بخلاف الثالث اي انما فات اصله ان يكون الحكم المستعمل فيه مما يعلمه المخاطب
ولا ينكر كذا في الايضاح نقل عن دلائل الاعجاز وفيه بحث لان الخطاب اذا كان عاما
بالحكم ولم يكن حكمه مشوبا بالخطأ لم يصح الفحص بل لا يفيد الكلام سوى لازم الحكم وجوب
ان مرادهم ان انما يكون لجزء من شأنه ان لا يجزئ الخطاب ولا ينكر حتى ان كان من قول
باء في تنبيه لعدم اصراره عليه وعلى هذا يكون موافقا لما في المقناع كقولك لصاحبك
وقد رابث شيئا من بعد ما هو الا زيد اذا اعتقده غيره اي اذا اعتقد صاحبك ذلك الشيء
غير زيد مصل على هذا الاعتقاد وقد ينزل العلوم منزلة الجهول لا اعتبارا مناسب
فيستعمل له اي لذلك العلوم الثاني اي التقي والاستثناء افراد اي حال كونه فصار
لنحو وما محمد الامر سؤالا اي مفسورا على الرسالة لا يتعداها الى البين من الهلاك فالمخاطبون
وهم الصمابة رضي الله عنهم كانوا عالما بكونه مفسورا على الرسالة وغير جامع بين الرسالة
والبين من الهلاك لكنهم لما كانوا يعتقدون هلاكه امر عظيم انزل استغفارهم هلاكه منزلة
فراد ارادته بتعليمه وتثابته

ولى يرينه لغيره لما كانت كذا ثم خذ الادوية ثم فخذ الادوية
 ثم كذا فخذ الادوية ثم كذا فخذ الادوية ثم كذا فخذ الادوية
 بالذات يكون فان تكتبه فخذ الادوية ثم كذا فخذ الادوية
 انهم يفتقدون كذا ثم كذا فخذ الادوية ثم كذا فخذ الادوية
 بالسرعة فخذ الادوية ثم كذا فخذ الادوية ثم كذا فخذ الادوية
 عنهم لغيره ثم كذا

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

يُسْرَانِهِمْ وَلَمْ يَلْمِ لَمْ يَتَقَدَّرْ وَابْدَعْتَ فِيهِ الْمَلَائِكَةَ لَأَنَّهُمْ كَمَا تَخْلُقُوا
عَدَمَ بَقَائِهِ لَمْ يَزَلُوا مِنْهُ الْمُسْعِدِينَ بِهِ لَكُمْ وَصَلُوا لَأَنَّهُمْ
يَتَقَدَّرُونَ فِيهِ الْوَصْفِيُّ الرَّبَّ وَالْبَعْدُ فِي الْمَلَائِكَةِ فَرَعْلَهُمْ
بَابُهُمْ عَلَى الرَّبِّ لَأَنَّهُمْ وَرَأَى الْبَعْدُ فِي الْمَلَائِكَةِ فَرَعْلَهُمْ
أَخْرَجَ الْكَلَامَ لَأَنَّهُمْ تَقَرَّرَ الْخَبْرُ وَلَا تَكُنْ لَمْ يَدْعُوا الْبَعْدُ فِي
الْمَلَائِكَةِ وَالْتَمِيزُ مِنْهُ الْمُسْعِدِينَ فِي النَّبِيِّ لَمْ يَدْعُوا الْبَعْدُ فِي
عَنْهُ وَالْتَمِيزُ مِنْهُ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَدْعُوا الْبَعْدُ فِي

لا زلنا لم نقف عليه فكانه اخطأ
 دفع انه ليس بافيه لكنه غير متوقفا ذاك الموضع

بنات لمرح العمرة

الذي يرفق في هذا البيت

الشعبي حرم استقام

كبر بعض بنده برام الله

ع

المواد بزيادة النكال الذي اوردته على
ما يستفاد من كلام الشيخ وانما هو الاصل لا
ان يكون المراد بغيره بغيره

بغيره ان رجلا اعطى العطف انما هو بغيره
فان لا يترك على الترتيب في اللفظ والاسماء في اللفظ
اللفظ من حيث هو في اللفظ والاسماء في اللفظ
بوجهين احدهما المعنى والآخر اللفظ

تفسير ما هو عليه

في ان مرادهم ان انما يكون في خبره
ولا ينفرد في خبره

لا تضاف هذه المدة في اللفظ
على الفقدان لما ذكره في اللفظ
بغيره في اللفظ

والبدل والمبدل في نحو ما جاء في اللفظ
انما في اللفظ ما جاء في اللفظ
زبد اللفظ

لان المفعول هو المفعول في اللفظ
فكان في اللفظ في اللفظ

ما عطف به اللفظ في اللفظ
نحو ما جاء في اللفظ في اللفظ
دكة في اللفظ في اللفظ

الان في اللفظ في اللفظ
وما عطف اللفظ في اللفظ
ان انما في اللفظ في اللفظ
فلا تامة في اللفظ في اللفظ

والاول بناء على ما ذكرنا ان يكون هذا المثال من الافعال لا على مقتضى الظاهر وقد ينزل المجهول
منزلة المعلوم لا دعاء ظهور فيشمل له الثالث اي انما هو قوله لعل حكمه عن اليهود انما
نحن مصلون ادعوا ان كونهم مصلين امر ظاهر من شأنه ان لا يجمله المخاطب ولا ينكره
لذلك جاء الا انهم هم المفسدون لا راد عليهم مؤكدا بما نرى من ايراد الجملة الاسمية الدالة على
البيان وتعرف الخبر الدال على المحرور وتوسيط ضمير الفصل للتوكيد لذلك ونصير الكلام في
بحر في التثنية الدالة على ان مضمون الكلام مما له خطره وبه عيبه ثم تأكيده بات ثم تنقيبه
بما يدل على الطبع والتوبيخ وهو قوله لعل ولا يترك لا يترك ومنه انما على العطف انه يفعل منها
اي من انما الحكمان اعني الاثبات للذكر والتثنية عما عده معا فخران العطف فانه يفهم منه اولا
الاثبات ثم التثنية فزيد فاعلم لا فاعلم اذ بالعكس فوما زيدا دائما بل فاعلم واحسن موافقا اي
مواقع انما التثنية انما يندكر اولوا الالباب فانه يفرض بات الكفار من فخرهم كالبها
فقطع النظر والناقل منهم كطرحه منها اي قطع النظر من البها ثم انما الفصح كالفصح بين المبداء والخبر
كما مر في بين الفعل والفاعل فوما مضرب الازيد وغيرها كالفا على والمفعول فوما مضرب
زيد الامر وما مضرب عمر الازيد والمفعول في فوما اعطيت زيدا الادرها ونفي ذلك
من المعلقات في الاستثناء ثم المفعول عليه مع اداه الاستثناء حتى لو ارد الفصح
على الفاعل قبل ما مضرب عمر الازيد ولو ارد الفصح على المفعول قبل ما مضرب زيدا الامر وما مضرب
فما الفاعل على المفعول مثلا فما الفصح السند الى الفاعل على المفعول وعلى هذا قياس البوائ
فيخرج في التحقيق المصنف في الموصوف او الموصوف في المصنف ويكون حقيقيا ونفي

منه في اللفظ في اللفظ

منه في اللفظ في اللفظ

منه في اللفظ في اللفظ

حُبِّي اَوْ اَوْفَلًا وَتَعْبًا وَلاَ يَحْفَى اَعْتَابُ ذَلِكَ وَقُلْ اَيُّ حَازَ عَلَى قَلْبِهِ لَقَدْ مَهَّمَا اَيُّ لَقْدَمِ
 اركون الفهم من غير الصفة ينظم في تلك الامور من غير ان ينفذ في طلب الناس ان يفهم افراد
 المفصور عليه واداة الاستثناء على المفصور حال كونها كمالها وهوان بل المفصور عليه وان اعتمد نفس المفصولة وان ترد في نفس

الاداة نحو ما ضرب الاعمر وازيد في نفس الفاعل على المفعول او ما ضرب الازيد عمرو في

فصل المفعول على الفاعل وانما قال بما لهما احصا من اعني لقد متهما مع از الالها عن حالها بان يوضح

الاداة عن المفصور عليه كقولك في ما ضرب زيد الاعمر وما ضرب عمرو الازيد فانه لا يجوز

ذلك لما فيه من تضلل المعنى وانكاس المفعول وانما قل لقد متهما بما لهما لاستلزامه نفس

الصفة قبل تمامها لان الصفة المفصولة على الفاعل مثله في الفعل الواقع على المفعول لا مطلق

الفعل فلا يتم المفصور قبل ذكر المفعول فلا يحسن فصره وعلى هذا ففسر وانما جاز على قلة نظر الى

انها في حكم التام باعتبار ذكر المطلق في الآخر ووجه الجمع اى السبب في افادته التثنية والاستثناء

الفصل فيما بين المبتداء والخبر والفاعل والمفعول وغير ذلك ان التثنية في الاستثناء المفعول

الذي حذف فيه المستثنى منه وأعرب ما بعد الانجيب العوامل بنوجه الى مفعليه وهو مستثنى

لان الاخراج والاعراض يقتضي تحريمه عام لشارد المستثنى وغيره فيحقق الاخراج

مناسب للمستثنى في جنسه بان يفهم في نحو ما ضرب الازيد ما ضرب احد وفي نحو ما كسوته

الاجبة بما كسوته لباسا وفي نحو ما جاء الاراكيا ما جاء كابنا على حال من الاحوال وفي نحو

ما سرت الالبوم المخذ ما سرت وثما من الاوقات وعلى هذا القياس وفي صفة يعنى في انها

والمفعولية والحال في نحو ذلك واذا كان التي فتوجه الى هذا المفعول العام المناسب

للمستثنى في جنسه وصفته فاذا اوجب منه اى من ذلك المفعول شئ بالاجاء الفصحى منها

منه كانه ثابت كقوله

ان الصفة المفصولة على المفعول والاداة المفعول
 المستثنى من الصفة المفصولة على المفعول
 من الصفة المفصولة على المفعول
 ان الصفة المفصولة على المفعول

في نحو ما ضرب زيد الاعمر وما ضرب عمرو الازيد
 في نحو ما ضرب زيد الاعمر وما ضرب عمرو الازيد

في نحو ما ضرب زيد الاعمر وما ضرب عمرو الازيد

في نحو ما ضرب زيد الاعمر وما ضرب عمرو الازيد

[illegible]

فمن آمن بالله
فمن آمن بالله
فمن آمن بالله

لأن أم المظفر البربري الطبيب العتيق
المنذ الطبيب هو من الطب الوود
الموافق للطبيب هو لا يكون اليدين
في بني المسافين هـ
يد الخ الطم ليعقي
لا لا تارة النور

مضافا الى المفعول الاول ومعنى المسمى مفعوله الثاني وقد وقع في بعض النسخ لضمهم ما على
لفظ الثقل ولا يوافق معنى كلام المضاع وانما ذكر هذا ليعلم ان لفظه لم يقطع بذلك وقد يفتحا
بلعل فيبقى حكمه وينصب في جوابه المضارع على ضمائه ان نحو لعل في الجحيم فان زرك بالقلب بعد
الرجوع عن الحصول وبهذا يسهل المحالان والممكنات التي لا طاعة في وقوعها فلو لم يفتحا
المسمى ومنها اي ومن انواع الطلب الاستفهام وهو طلب حصول صورة في الذهن فان كانت وقوع

نسبه بين امرين اولاً وفروعها فصولها هو التصديق والآخر هو النصور والالفاظ الموضوعه له

الهمزة وهاء وما من واى واين وكم وكيف وصلى والى وآبان فالهمزة للطلب التثنية

اي تضاد الذهن واذعانه لوفوع نبيته فامه بين الشين كقولك اقام زيد في المحله

الضَّلِيلَةُ، وَارْبِدُ فَاغَمَ فِي الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ أَوْ لَطَبُ النَّصْوِ، أَيْ ادْرَاكَ غَيْرِ انْتِبَاهٍ كَقَوْلِكَ

فِي طَلَبِ نَصْرِ الْمُسْلِمِ إِلَيْهِ أَدْبَسُ فِي الْإِنَاءِ أَمْ عَسَى أَنْ يَكُونَ الْجُودُ فِي الْإِنَاءِ طَالِبًا لِقَيْنِهِ وَ

طلب تصوير المسند في الحاشية دليلاً أم في المتن كما يكون الدرس في واحد من الحاشية أو

الَّذِي طَالِبُ الْغَيْبِ ذَلِكَ وَلَهُدَايَ وَبِئْسَ الْفَقْرُ لَطِيبُ النَّصْوِ لَمْ يَفْعَمْ فِي طَلَبِ نَصْوِهِ الْفَاعِلُ زَيْدٌ

فَامْ كَافٍ هَايَ دِقَامٌ وَلَمْ يَضَعْ فِي طَلَبِ نَصْوِهِ الْمَفْعُولَ أَعْمَرَ عَرَفْتُ كَافٍ هَايَ عَرَفْتُ ذَلِكَ

وَالْمُتَّقِينَ الَّذِينَ كَانُوا يَنْفَعُوا النَّاسَ فِي حَيَاتِهِمْ وَبَعْدَ مَوْتِهِمْ

وهم كذا في قوله تعالى وانهما من اهل الجنة

فانما اذنا الله انما اذن من الخاطب الى الله عز وجل وادرك

[illegible]

بالاستغفار ان كان له وجوه فليكن تعقيب التصدى في رجل من كل بيت
من البيوت في كل سنة فانه الذكر

قد علم انه قد تعلق فعل من الخطاب بزيد لكن لا تعرف انه ضرب او اكرام والفاعل في ثلث
 ضربت زيدا اذا كان الشك في الضارب والمفعول فما زيد ضربت اذا كان الشك في المضروب
 وكذا في اس سائر المشتقات وهل يطلب الصدق في نصب فندخل على الجلبين نحو هل قام
 زيد وهل عرفت فاعدا اذا كان المطبوع للصدق في ثبوت القيام لزيد والقعود لعمر
 وهذا اي ولاختصاصا بطلب الصدق في افع هل زيد قام ام عمر ولا في وقوع المفرد
 ههنا دليل على ان ام متصلة وهي لطلب ثبوت احد الامرين مع العلم بثبوت اصل الحكم وهل انما
 يكون لطلب الحكم ولو فك هل زيد قام بدون ام عمر فيقع ولا يمنع لما سيجي ولهذا ايضا
 فيج هل زيدا ضربت لان التقديم يستدعي حصول الصدق في نفس الفعل فيكون هل لطلب حصول
 الحاصل وهو محال وانما لم يمنع لاحتمال ان يكون زيدا مفعول فعل محذوف او يكون التقديم
 للاهتمام لا للتخصيص لكن نك خلاف الظاهر دون هل زيدا ضربته فانه لا يبيع لجوانه هل هو المقسم

قد علم انه قد تعلق فعل من الخطاب بزيد لكن لا تعرف انه ضرب او اكرام والفاعل في ثلث
 ضربت زيدا اذا كان الشك في الضارب والمفعول فما زيد ضربت اذا كان الشك في المضروب
 وكذا في اس سائر المشتقات وهل يطلب الصدق في نصب فندخل على الجلبين نحو هل قام
 زيد وهل عرفت فاعدا اذا كان المطبوع للصدق في ثبوت القيام لزيد والقعود لعمر
 وهذا اي ولاختصاصا بطلب الصدق في افع هل زيد قام ام عمر ولا في وقوع المفرد
 ههنا دليل على ان ام متصلة وهي لطلب ثبوت احد الامرين مع العلم بثبوت اصل الحكم وهل انما
 يكون لطلب الحكم ولو فك هل زيد قام بدون ام عمر فيقع ولا يمنع لما سيجي ولهذا ايضا
 فيج هل زيدا ضربت لان التقديم يستدعي حصول الصدق في نفس الفعل فيكون هل لطلب حصول
 الحاصل وهو محال وانما لم يمنع لاحتمال ان يكون زيدا مفعول فعل محذوف او يكون التقديم
 للاهتمام لا للتخصيص لكن نك خلاف الظاهر دون هل زيدا ضربته فانه لا يبيع لجوانه هل هو المقسم

قبل زيدا اي هل ضربت زيدا ضربته وجعل السكاكي فيج هل رجل عرف لذلك اي لان التقديم
 يستدعي حصول الصدق في نفس الفعل لما سبق من مذهبه من ان الاصل عرف رجل على
 ان رجلا بدل من الخبر في عرف فقدم للتخصيص ويلزمه اي السكاكي ان لا يبيع هل زيد
 عرف لان تقدم الظاهر المعرف ليس للتخصيص عنده حتى يستدعي حصول الصدق في نفس الفعل
 مع انه يبيع باجماع النحاة وفيه نظر لان ما ذكره من اللزوم ممنوع لجوانه ان يبيع بعلة
 اخرى وعمل غيره اي غير السكاكي فجهما اي فيج هل رجل عرف وهل زيد عرف بان هل
 معنى قد في الاصل واصله اهل وبورك الغيرة قبلها لكن في وقوعها في الاستفهام وان ثبت
 لا ان يبيع لانه لا يبيع على ما ذكره السكاكي فيج هل زيد عرف

مع
 لان انشاء على خصوص لا يريد انشاء اليكم مطلقا فبانه
 ما في باب انه لا يندم على ما ذكره السكاكي فيج هل زيد عرف
 لا ان يبيع لانه لا يبيع على ما ذكره السكاكي فيج هل زيد عرف

من حيث
 فانما لا يكثر
 وحسن الالف اعطى في هذا المقام

هم مقام الفهم ونطقنا عليها في الاستفهام وقد من خواص الافعال فكذلك ما هي في معناه وانما
لم ينجح هل زيد قائم لانها اذا لم تر الفعل في خبرها ذهبت عنه ونسبت بخلاف ما اذا راوه

فانها تذكر كثر العهود وحنث الى الالف المالموف فلم ترص بانتراف الاسم بينهما وهي

اي هل تخصص المضارع بالاستقبال بحكم الوضع كالسبب وسوف فلا يصح هل ضرب زيد

وهو اخوك ان يكون الضرب واقعا في الحال على ما فهم عرفا من قوله وهو اخوك كما يصح الضرب

زيد وهو اخوك فصد الى انكار الفعل الواقع في الحال عني انه لا ينبغي ان يكون ذلك لا

هل تخصص المضارع بالاستقبال فلا يصح انكار الفعل الواقع في الحال بخلاف الفهم وقولنا

ان يكون الضرب واقعا في الحال يعلم ان هذا الامتناع جار في كل ما يوجد فيه فربما نكث

عما ان المراد انكار الفعل الواقع في الحال سواء عمل ذلك المضارع في جملة حاله فخواص الضرب

زيد وهو اخوك او لا كقوله نعم انقولون على الله ما لا تعلمون وقولك انوذي اباك

والسبب الامير ولا يصح ونوع هل في هذه المواضع وفي الغايب ما وقع لبعضهم في شرح

هذا الموضع من ان هذا الامتناع بسبب ان الفعل المستقبل لا يجوز تحييده بالحال واعماله فيها

ولعمري ان هذا غير يفي ما فيها من ان اذ لم يقبل عن احد من النخاة امتناع مثل سيجي زيد راكبا

وساخر عمر او هو يبري الامير كيف وقد قال الله نعم سيدخلون حنيم واخرين وانما

يؤخرهم يوم تشرف فيه الامراء مهطعين في الجاسية ساجدين عني العاص بالسيف جا

على قضاء الله ما كان جايا وامثال هذا اكثر من ان تحصى وانجب من هذا انه لما استغنى سمع

قوله النخاة انه يجب بمرده صده الجملة الحالية غير علم الاستقبال لتسا في الحال والاستقبال

اركان الالف والوف
تخصص العود للمضارع
ان سعة كذا كذا

هذا هو الضرب وهو اخوك
فانها تذكر كثر العهود
وحنث الى الالف المالموف
فلم ترص بانتراف الاسم
بينهما وهي اي هل
تخصص المضارع بالاستقبال
بحكم الوضع كالسبب
وسوف فلا يصح هل
ضرب زيد وهو اخوك
ان يكون الضرب واقعا
في الحال على ما فهم
عرفا من قوله وهو اخوك
كما يصح الضرب زيد
وهو اخوك فصد الى انكار
الفعل الواقع في الحال
عني انه لا ينبغي ان يكون
ذلك لا هل تخصص
المضارع بالاستقبال
فلا يصح انكار الفعل
الواقع في الحال بخلاف
الفهم وقولنا ان يكون
الضرب واقعا في الحال
يعلم ان هذا الامتناع
جار في كل ما يوجد فيه
فربما نكث عما ان المراد
انكار الفعل الواقع في
الحال سواء عمل ذلك
المضارع في جملة حاله
فخواص الضرب زيد وهو
اخوك او لا كقوله نعم
انقولون على الله ما لا
تعلمون وقولك انوذي
اباك والسبب الامير ولا
يصح ونوع هل في هذه
المواضع وفي الغايب ما
وقع لبعضهم في شرح
هذا الموضع من ان هذا
الامتناع بسبب ان الفعل
المستقبل لا يجوز
تحييده بالحال واعماله
فيها ولعمري ان هذا
غير يفي ما فيها من ان
اذ لم يقبل عن احد من
النخاة امتناع مثل
سيجي زيد راكبا وساخ
ر عمر او هو يبري
الامير كيف وقد قال
الله نعم سيدخلون
حنيم واخرين وانما
يؤخرهم يوم تشرف
فيه الامراء مهطعين
في الجاسية ساجدين
عني العاص بالسيف
جا على قضاء الله
ما كان جايا وامثال
هذا اكثر من ان
تحصى وانجب من
هذا انه لما
استغنى سمع قوله
النخاة انه يجب
بمرده صده
الجملة الحالية
غير علم
الاستقبال
لتسا في
الحال
والاستقبال

هذا هو الضرب وهو اخوك
فانها تذكر كثر العهود
وحنث الى الالف المالموف
فلم ترص بانتراف الاسم
بينهما وهي اي هل
تخصص المضارع بالاستقبال
بحكم الوضع كالسبب
وسوف فلا يصح هل
ضرب زيد وهو اخوك
ان يكون الضرب واقعا
في الحال على ما فهم
عرفا من قوله وهو اخوك
كما يصح الضرب زيد
وهو اخوك فصد الى انكار
الفعل الواقع في الحال
عني انه لا ينبغي ان يكون
ذلك لا هل تخصص
المضارع بالاستقبال
فلا يصح انكار الفعل
الواقع في الحال بخلاف
الفهم وقولنا ان يكون
الضرب واقعا في الحال
يعلم ان هذا الامتناع
جار في كل ما يوجد فيه
فربما نكث عما ان المراد
انكار الفعل الواقع في
الحال سواء عمل ذلك
المضارع في جملة حاله
فخواص الضرب زيد وهو
اخوك او لا كقوله نعم
انقولون على الله ما لا
تعلمون وقولك انوذي
اباك والسبب الامير ولا
يصح ونوع هل في هذه
المواضع وفي الغايب ما
وقع لبعضهم في شرح
هذا الموضع من ان هذا
الامتناع بسبب ان الفعل
المستقبل لا يجوز
تحييده بالحال واعماله
فيها ولعمري ان هذا
غير يفي ما فيها من ان
اذ لم يقبل عن احد من
النخاة امتناع مثل
سيجي زيد راكبا وساخ
ر عمر او هو يبري
الامير كيف وقد قال
الله نعم سيدخلون
حنيم واخرين وانما
يؤخرهم يوم تشرف
فيه الامراء مهطعين
في الجاسية ساجدين
عني العاص بالسيف
جا على قضاء الله
ما كان جايا وامثال
هذا اكثر من ان
تحصى وانجب من
هذا انه لما
استغنى سمع قوله
النخاة انه يجب
بمرده صده
الجملة الحالية
غير علم
الاستقبال
لتسا في
الحال
والاستقبال

عجب النظر علی ماسند کئی حقیقہ لاچونہ با بیتی زید سس گک اولین برب فرم منه انه حب الجهد
از سبب لفظ لا بحسب الحقیقه لان الماده کما فی الخبر لا الزید فی الخبر لا ان
الفعل الخامل فی الخامل عن علامه الاستقبال حتی لا یصح تصدیق مثل هل یحب و یستحب و یزید

فالجمل واورد هذا المثال دليلا على ما ادعاه ولم ينظر في قصد هذا المثال حتى يعرف ان الله
 اراد ان يفرق بين عدمه وعدم غيره فبقيد من غير الله
 لبيان امتناع قصد الجمله الحائيه بعلم الاستقبال ولاختصاص القصد بى جملة اى يكون هل
 عطف على قوله والله اعلم

مقصودنا على طلب التصديق وعدم مجدها الغير التصديق كما ذكر فيما سبق ونخصها المضارع بالاستقبال
اشارة على ان النباء في سورة ص على المقصور لا على المفتوح لعدم اليقين في قوله احفظها انفسكم
كان لها مزيد اختصاص بما كونه زمانيا اظهر واما موصولة وكونه مفعلا خبر الهبة ومنها ما نبتا

خبر الكون أي بالشيء الذي زمانه أتمهم كالفعل فإن الزمان جزء من مفهومه فجزء الاسم
فإنه إنما يدل عليه حيث يدل على بوضه له أما انقضاء تخصيصها المضارع بالاستقبال المزبد

اختصاصها بالفعل فقط وأما أمضاؤها لطلب الصدق فقط لذلك فلا الصدق هو المحل
بالثبوت أو الانتفاء والتفي والإنبات إنما ينوجهان إلى المعاني والأحداث التي هو صدقها

الافعال الا الى الذوات التي هي مدلولات الاسماء ولهذا اي ولائها من مدخلها

وَالْفَعْلُ كَانَ فَضْلًا أَنْتُمْ شَاكِرُونَ إِذْ لَمْ يَلْبَسُوا الشُّكْرَ مِنْ فَضْلِ تَشْكُرُونَ وَفَضْلًا أَنْتُمْ لَكُمْ شُكْرٌ مَعَ أَفْئَةٍ

مؤكد شكر بذا انتم فاعل فعل عذوف لانه ابراهم ما سجد في مرض الثابت ادل على كمال
 منابر الكثر ما ابراهم مشاء ذلك من فخره ابراهيم

العبادة لمجصوله من افاضته على اهل كافي هل يشكرون لان هل في هل يشكرون وهل انهم

نَشْكُرُونَ عَلَىٰ صِلَائِهِمَا ^{إِسْرَافًا} دَاخِلَةً ^{إِسْرَافًا} عَلَى الْفَضْلِ خُفْيَةً فِي الْأَوَّلِ وَتَقْدِيرًا فِي الثَّانِي وَقِيلَ إِنَّهُمْ

شَاكِرُونَ اَدْلُ عَلَى طَيْبِ الشُّكْرِ مِنْ اَفَانْتُمْ شَاكِرُونَ اَيْضًا وَ اِنْ كَانَ الْمَسْنُونُ بِاعْتِبَارِ كَوْنِ الْجَمَلِ

اسمیه لاۃ هل ادعی الفعل من الفاعل فتركه معها ای تركه الفعل مع هل ادعی علی ذلک ای علی

بیمار بیشتر قلب میزند نسبت به بیمار مرد

و ان قال بحر الظلمات ثم انزلهم ولا ضلالة
في احوالهم فمن بعد ان اولى الله تعالى له الخلق
فان الله تعالى اولى بهم من كل شيء فلهذا

[illegible]

لما كانت لها حقايق مهيئات فلها حدود وحقيقتها واسميتها واما المعدومات فليس لها الا
المفهومات فلا حدود لها الا بحسب الاسم لان الحد بحسب الذات لا يكون الا بعد ان يعرف
ان الذات موجودة حتى ان ما يوضع في اول التعاليم من حدود الاشياء التي يترهن على
وجودها في اشياء التعاليم انما هي حدود اسميتها: الاشياء التي ثم اذا برهن عليها وانبت
وجودها صار ذلك الحدود بعينها حدود احقيقتها جمع ذلك مذكور في الشفاء وبطل عن

العارض الشخص اي الامر الذي يحرض لذي الحيل فيصيد لشخصه ونقته كقولنا من في الدائر
نفسه ان الجواب الواحد عاجز ان يكون صالحا ليدركه وتبين لفظه بغيره في الشفاء واما قوله
اذا علمت ان هذا

فجاب عنه زيد ونحوه مما يفيد تشخيصه وقال السكاكي يسأل بما عن الجنس نقول ما عندك
اريد السؤال عن الجنس

اي اي اجناس الاشياء عندك وجوابه كتاب ونحوه ويدخل فيه السؤال عن الماهية والحقيقة
مما انزل في الوهم اراد قول السكاكي في المتن

نحو ما الكلاي اي اجناس الالفاظ هي جوابه لفظ مفرد موضوع او عن الوصف نقول ما زيد وجوابه
مما انزل في الوهم اراد قوله في المتن

الكريم ونحوه ويسأل بمن عن الجنس من ذوى العلم نقول من جبريل اي البشر هو ام ملك او جنى
منه انما هو

ونبه نظرا لادلائم انه للسؤال عن الجنس وانه يصح في جواب من جبريل ان بقى ملك بل جوابه
اريد قول السكاكي

ملك ياتي بالوحى كذا وكذا من مما يفيد تشخيصه ويسأل باي مما يميز احد المتشاكين في امر
منه انما هو

بتمماده هو مفهوم ما اضيف اليه اي نحو اي الفريقين خير فاما اي نحن ام اصحاب محمد والمؤمنون
منه انما هو

والكافر ونحوه اشترى كافي الفريقين وسألو عما يميز احدهما عن الآخر مثل الكون الكافرين الفاتنين
منه انما هو

لهذا القول ومثل الكون اصحاب محمد ويسأل بكم عن العدد نحو سئل بني اسرائيل كم انبأهم من اب
ارادوا الرسول من نقا

تبيينه اي كم ابه انبأهم اعشرين ام ثلثين فزاد به يميزكم بزيادة من كاد في الفصل الفصل
منه انما هو

ضعف بينكم وبينه كما ذكرنا في الجبهة فكم همنا للسؤال عن العدد ذكر الخضر من هذا السؤال
منه انما هو

انكرت فعله بما فقد فضله عن اصله لانه لا بد له من عمل يخلق به ولا تكاد الفصل
 اما للتوبيخ اي ما كان ينبغي ان يكون ذلك الامر الذي كان نحو اعصت ربك فان
 العصيان واقع لكنه منكروها بقا الله للتقريب فغناه التحقيق والتبني او لا يكون
 اي ان يحدث ويحقق مضمون ما دخلت عليه الهمة وذلك للمستقبل نحو انهي ربك
 بمعنى انه لا ينبغي ان يتحقق العصيان او التلذذ في الماضي اي لم يكن نحو انا صفيكم
 ربكم بالثبوت اي لم يفعل ذلك او في المستقبل اي لا يكون نحو انزل ميكوها انزلكم تلك الهمة
 او الحجة يعني انكم كنتم على قولها ونفسكم على الاسلام والحال انكم لها كارهون بمعنى لا
 يكون هذا الا لزام والتبني عطف على الاستنباط او على الانكار وذلك انتم اختلفوا في الله
 اذا ذكر مصطفات كثير ان الجميع معطوف على الاول او كل واحد عطف على ما قبله نحو
 اصلوا نل تامرك ان تترك ما تعبد اباؤنا وذلك ان شعبيا عليه السلام كان كثير
 الصلوة وكان قومه اذا راوا يصلي تضاحكوا ففصدوا بقولهم اصلوا نل تامرك
 الهرة والسحرية لا تحفظ الاستغفار والتحضر نحو من هذا استغفار لسفاه مع نفسه
 والتمويل كفارة ابن عباس رضي الله عنه ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين
 من فرعون بلفظ الاستغفار اي من لقيع الميم ورفع فرعون على الله مبدا ومن الاستغفارية
 خبره او بالعكس على اختلاف الراي فان الله لا معنى لخصفة الاستغفار ههنا وهو ظاهر بل الماد
 الله لما وصف العذاب بالشدّة والقطاعة زادهم نحو لا يقول من فرعون اي هل تعرفون
 من هو في شدة عقوبه وشدة شكيه فاطمكم بعذاب يكون العذاب به مثله وهذا فالبس
 يعني ان تافهه

وهو الاستغفار فان من غناه الله فبني كسبه من ان من تبتدأ بعمل ما لم يجد
 فيه ان فرعون مبدا كونه من فرعون ام ذاك فرعون خيره زوس
 من الاستغفار كونه من فرعون ام ذاك فرعون خيره زوس
 من الاستغفار كونه من فرعون ام ذاك فرعون خيره زوس

انه كان عالما من المسنين زيادة لغريف حاله ونحو بل عذابه والاستبعاد نحو اني لهم الذكرى
 فانه لا يجوز حمله على حقيقته الاستفهام وهو ظاهر بل المراد استبعاد ان يكون لهم الذكرى
 بهرته قوله فلجاءهم رسول مبين ثم توكلوا بعينه اعكف بذكريون ويحفظون ويؤمنون
 بما وعدوه من الايمان عند كشف العذاب عنهم وقد جاء ما هو اعظم وادخل في وجوب
 الاذكار من كشف اللثام وهو ما ظهر على روى الله من الآيات والبيانات من الكتاب
 المجز وغيره فلم يبد كروا واعرضوا عنه ومنها اي من انواع الطلب الامر وهو طلب فعل
 غير كيف على جهة الاستعلاء وصيغة تستل في مكان كثير واختلفوا في حقيقة الموضوع
 هي اخلافا كثيرا ولما لم يكن الله بل مفيدة للقطع بشئ من ذلك فاللصم والافهام
 صيغة من المفترضة باللام نحو ليجف زيد ونحوها نحو اكرم عمرا ورويد بكر اقالوا بصيغة
 ماد دل على طلب فعل غير كيف استعلاء سواء كان اسما او فعلا موضوعا لطلب الفعل استعلاء
 اي على طرفي طلب الحلول عند الامر بنفسه عالما سواء كان عالما في نفسه ام لا لبقاء الفهم
 عند سماعها اي سماع الصيغة الى ذلك المعنى اعنى الطلب استعلاء والبقاء الى الفهم من
 اقوى عما اثار الحقيقة وقد استعمل صيغة الامر لغيره اي لغير طلب الفعل استعلاء كالأمر
 لنحو يا حسن او ابن سبيرين فيجوز له ان يجالس احدا من هؤلاء وان لا يجالس
 احدا اصلا والتمديد اي التخويف وهو انما من الانذار لانه ابتداء مع التخويف وفي
 القتل الانذار تخويف مع دعوه نحو اعملوا ما تشتمون لظهور ان الله ليس المراد الامر
 بكل عمل شاء واما العجز نحو فاقوا بسوءه من مثله اذ ليس المراد طلب اتيانهم بسوءه
 اذ ان كان

في غير موضع الا في باب الاستعلاء
 انما هو انما هو الاستعلاء في الاستعلاء
 في غير موضع الا في باب الاستعلاء
 انما هو انما هو الاستعلاء في الاستعلاء

المانسة بين الامة والطلب على سبيل الاستعلاء
 الدقة الفعالية في غير استعلاء المانسة بين الامة
 في غير موضع الا في باب الاستعلاء
 انما هو انما هو الاستعلاء في الاستعلاء

المانسة بين الامة والطلب على سبيل الاستعلاء
 الدقة الفعالية في غير استعلاء المانسة بين الامة
 في غير موضع الا في باب الاستعلاء
 انما هو انما هو الاستعلاء في الاستعلاء

لكونه محالاً والظرف اعني قوله من مثله متعلق بفانوا والظرف لاجدنا او صغره لسوره و
 والظرف لما نزلنا او لم يزلنا فان قلت له لا يجوز على الاطلاق ان يكون الظرف لما نزلنا فذلك لانه
 يقتضي ثبوت مثل الظرف في البلاغه وعلو الطبقة لشهادته الذوق اذا التفتت اليها انما يكون
 عن الماني به فكان مثل القرآن ثابت لكم ثم عجزوا من ان ياتوا منه بسوره بخلاف ما اذا كان
 وصفا للسوره فان المجوز عنه هو السوره الموصوفه باعتبار انتفاء الوصف فان
 قلت فليكن التخيير باعتبار انتفاء الماني منه قلت احتمال عطف الاستسقاء الى الفهم ولا
 يوجد له مساع في اعتبار انتفاء البقاء واستحالة انهم فلا اعتداد به وليحتمل ههنا كلام
 طويل لا طائل تحته والتخيير نحو كونوا فرده خاسرين والاهانه نحو كونوا جاسه
 او حد بدل اذ ليس الغرض ان يطلب منهم كونهم فرده او جاس او حد بدل لعدم قدرتهم
 على ذلك لكن في التخيير يحصل الفعل اعني صبر ورثم فرده وفي الاهانه لا يحصل اذ هو
 المقصود فلهذا البالات لهم والنسوبه نحو صبروا ولا نصبروا ففي الاباحه كانت
 المحاطب توهم ان الفعل مخطوب عليه فاذا ن له في الفعل مع عدم الرجح في التوك وفي
 النسوبه كانه توهم ان احدا الطرفين من الفعل والترك انفع له وارجح بالنسبه
 اليه فرفع ذلك وسوى بينهما والتماني نحو ايها الليل الطويل لا تجلي بصبح وملا
 الاصباح منك باميل اذ ليس الغرض طلب الاجلاء من الليل اذ ليس ذلك في وجهه لكنه
 يمتني ذلك تخلصا عما عساه في الليل من تباريح الجوى واستطاله تلك الليله كانه
 لا يملحبه له في الجلاء فلذا جعل على التمني دون التخيير والدعاء اي الطلب على
 ان ينداء البعد

١٥ سورة التخيير
 في التخيير بين الصبر واللين

في التخيير بين الصبر واللين

سبيل النضر نحو رب اغفر لي والالتباس كقولك لمن يسأوك ربي اغفر لك ابدون
الاستعلاء والنضر فان قيل ائحاجه الى قوله بدون الاستعلاء مع قوله لمن يسأوك
فك قد سبق ان الاستعلاء لا يستلزم العلو فيجب ان يمتنع من المساوي بل هو الا في البصر
ثم الامر فان السكاك فيه الغور لانه الظاهر من الطلب عند الانصاف كما في الاستفهام
والنداء والمبادر ^{بمنه} والفرق عند الامر في بعد الامر بخلافه الى تغير الامر الاول دون الجمع
بين الامرين واردة ^{المراد} التي هي فان المولى اذا قال لبيد ثم ثم قال له قبل ان يقوم
اضطج حتى يسام بيبادد القوم الى انه غير الامر بالقيام الى الامر بالاضطجاع لانه
اراد الجمع بين القيام والاضطجاع مع تراخي احدهما وفيه نظر لانا لا نسلم ذلك عند خلل
القيام عن الفرائض ومنها اي ومن انواع الطلب التمني وهو طلب الكف عن الفعل استعلاء
وله حرف واحد وهو لا المجازفة في نحو قولك لا تفعل وهو كالامر في الاستعلاء لانه
المبادر الى الفهم وقد يستعمل في غير طلب الكف عن الفعل كقوله هب البصر او طلب الترك
كما هو مذهب البعض كالتهديد كقولك لبيد لا تمتل امرك لا تمتل امرى وكما الدعاء
والالتباس وهو ظ وهذه الاربع هي التمني والاستفهام والامر والتمني يجوز تظهير
الشروط لبعدها وابتداء الجزاء عنها بما يجزم بان المعنى مع التمني كقولك في التمني لبيد
لي ما لا انقضه اي ان اردته انقضه في الاستفهام اي بين بينك اترك اي ان
تفر فبينه اترك وفي الامر اترك اي ان تترك اي اترك وفي التمني لا تستغنى
بكن جبراً لك اي ان لا تستغنى بكن خبرك وذلك لان الحامل للتكلم على الكلام الطلبي
مكن من الارشام نداء من فرائض الزمارة

كَوْنُ الْمَطْلُوبِ مَقْصُودَ السَّكْمِ أَمَّا لَدَانُهُ أَوْ لَغَيْرِهِ لَوْ تَوَضَّعَ ذَلِكَ الْغَيْرُ عَلَى حَصُولِهِ وَهَذَا مَعْنَى الشَّرْطِ
 فَإِذَا ذَكَرْتَ الْطَلِبَ وَلَمْ تَذْكُرْ بَعْدَهُ مَا يَصِلُغُ تَوْفِيقُهُ عَلَى الْمَطْلُوبِ جَوْنِ الْمَخَاطِبِ كَوْنُ ذَلِكَ الْمَطْلُوبِ
 مَقْصُودَ النَّفْسِ أَوْ لَغَيْرِهِ وَلَمْ تَذْكُرْ بَعْدَهُ مَا يَصِلُغُ وَذَكَرْتَ بَعْدَهُ مَا يَصِلُغُ تَوْفِيقُهُ عَلَى الْمَطْلُوبِ أَعْلَى
 عَلَى نَظَرِ الْمَخَاطِبِ كَوْنِ الْمَطْلُوبِ مَقْصُودَ ذَلِكَ الْمَذْكُورِ فَيَكُونُ أَدْنَى مَعْنَى الشَّرْطِ فِي الْمَطْلُوبِ مَعَ
 ذِكْرِ ذَلِكَ الشَّيْءِ ظَاهِرًا لِمَا جَعَلَ التَّجَاهُ الْأَشْيَاءَ الَّتِي يَتِمُّ حَرْفُ الشَّرْطِ بِهَا خَمْسَةً
 ١ إشارته إلى ذلك بقوله وأما العرض كقولك لا تنزل نصيب خير أي ان تنزل
 ٢ خبراً قولاً من الاستفهام وليس شيئاً آخر برأسه لأن الهمزة فيه للاستفهام دخلت على فعل مضارع
 ٣ وأمنع حملها على حقيقة الاستفهام للعلم بعدم النزول مثلاً قولك عنه بمجونه في بيته
 ٤ الحال عموماً على النزول على المخاطب وطلبه منه ويجوز تقدير الشرط في غيرها أي ينبغي
 ٥ هذه المواضع الغريبة تدل عليه نحوام اتخذوا من دونه أو ليلاء فإلله هو الولي أي من
 ٦ ان أرادوا ولياً بحق فانه هو الذي يجب ان يتولى وحده ويقدر أنه هو الولي والسيد
 ٧ وقبل لا شك ان قوله ام اتخذوا الكاف توبيخ مجازي لا ينبغي ان يتخذ من دونه الولي
 ٨ وح يهتب عليه قوله فإلله هو الولي من غير تقدير شرط كائن لا ينبغي ان يعبد غير الله
 ٩ فالله هو المستحق للعبادة وفيه نظر إذ ليس كل ما فيه معنى الشيء حكمه حكم ذلك الشيء و
 ١٠ الطبع المستقيم شاهد صدق على صحته فلو لا ان يقرب ربه فهو خوك بالفاء بخلاف ان يقرب
 ١١ ربه فهو خوك استفهاماً كما رفاقه لا يهيج إلا بالواو والمبالغة ومنها أعمن انواع الطلب
 ١٢ النداء وهو طلب الأفعال كالأمر في قولك اقبل فاعلم بانماطوع بجره نائب مناب أدعوا
 ١٣

الله

لفظاً أو قد يكون وقد يستعمل صيغة النداء في غير مقام وهو طلب الأقبال كما لا غرابة في قولك لمن قبل ينظم ^{بما يظلم} فصل إلى آخره وحته على ما يراه النظم وبث الشكوى لا ت

لا ت الأقبال حاصل ولا اختصاص في قودهم أنا فعل كذا أي الرجل تقولنا أي الرجل أصلاً ^{سواء كان بالوجه أو بالقلب} لمخصص المناوي لطلب الأقبال عليك ثم جعل مجرد عن طلب الأقبال ونقل إلى تخصيص مدلوله من بين أمثاله بما نسب إليه إذ ليس المراد بآي وما وصف به المخاطب بل المراد ما دل عليه ضمير المتكلم فإيها مضموم والمرجل مرفوع والمجوع في محل نصب على أنه حال لهذا أن مخصصاً

أي مخصصاً من بين الرجال وقد يستعمل صيغة النداء في الاستغاثة نحو يا الله والخب نحو يا الماء ^{أي في موضع الذي} والخمس والتوجع كما في نداء الأطلال والمنازل والمطايا وما يشبه ذلك ثم الخبر قد يقع مرفوع

الأنشاء أما اللغز أول بلفظ الماضي دلالة على أنه كانه وقع وخو فقل الله للفقير أو لا تهاد الخوص قد وقع كما مر في بحث الشرط من أن الطالب إذا عظم رغبته في شيء يكنى لصورة إياه فيها

فيجد إليه حاصلًا فهو رضى الله لغائبك والدعاء بصيغة الماضي من البلغ كقوله رحمه الله جملها

أي التفاول وأطهار الخوص وأما غير البلغ فهو ذاهل من هذا الاعتبار أو الاضرار عن

صورت الأمر كقول العبد للمولى ينظر المولى إلى ساعة دون أنظر لأنه في صورته الأمر

وإن قصد به الدعاء أو الشفاعة أو محل المخاطب على المطلوب بأن يكون المخاطب ممن لا يحب أن يكذب الطالب أي ينسب إلى الكذب كقولك لصاحبك الذي لا يحب تكذب بك ثانياً

عند مقام انتهى ثمك باللفظ وجه على الأتيان لأنك لم يأتك عند صرف كاذباً من حيث الظاهر ^{لكن كذا في صورة الخبر تنبيه الأتساء كما خبر في كثير مما ذكر في الأبواب المسته السابعة} ^{أي في حيث اللفظ ما من حيث المعنى يكون كاذباً يكون في حيث الخبر}

وهذا الوجه في النداء الاستغاثة في قوله يا الله والخب نحو يا الماء ^{أي في موضع الذي} والخمس والتوجع كما في نداء الأطلال والمنازل والمطايا وما يشبه ذلك ثم الخبر قد يقع مرفوع

أي مخصصاً من بين الرجال وقد يستعمل صيغة النداء في الاستغاثة نحو يا الله والخب نحو يا الماء ^{أي في موضع الذي} والخمس والتوجع كما في نداء الأطلال والمنازل والمطايا وما يشبه ذلك ثم الخبر قد يقع مرفوع

أي مخصصاً من بين الرجال وقد يستعمل صيغة النداء في الاستغاثة نحو يا الله والخب نحو يا الماء ^{أي في موضع الذي} والخمس والتوجع كما في نداء الأطلال والمنازل والمطايا وما يشبه ذلك ثم الخبر قد يقع مرفوع

يعني احوال الاسناد والمسند اليه والمسند ومتعلقات الفعل والفعل فليفتح اي ذالك
الكبر الذي يشارك فيه الانشاء والخبر انما نظر اي المناقل بنور البصيرة في لطايف الكلام
مثلا الكلام الانشائي ايضا اما مؤكدا او غير مؤكد والمسند اليه فيه اما محذوف او مذكور
الى غير ذلك **الفصل والوصل** بدأ بذكر الفصل لانه الاصل والوصل طار عارض عليه
حاصل زيادته حرف لكن لما كان الوصل بمنزلة الملكة والفصل بعد مها والاعداء انما
تعرّف بها لكانها بدءا في التعريف بذكر الوصل فقال الوصل عطف بعض الجمل على بعض والفصل
مؤكد اي ترك عطفه عليه فادانت جملة بعد جملة فالاولى ان يكون لها محل من الاعراب
او لا وعلى الاول اي على تقدير ان يكون للاولى محل من الاعراب ان قصد تشريك الثاني
لها اي للاولى في حكمه اي في حكم الاعراب الذي لها مثل كونها خبر مبتداء او حالا او حقة
او نحو ذلك عطف الثانية عليها اي على الاولى لبدل العطف على التشريك المذکور كما تقدم
فانته اذا قصد تشريكه لمصر في قوله في حكم اعرابه من كونه فاعلا او مفعولا او نحو ذلك وجب عطفه
عليه بشرط كونه اي كون عطف الثانية على الاولى مقبولا بالاول ونحو ان تكون بينهما اي
بين الجملتين جهة جامعة نحو زيد يكتب ويسعى لما بين الكتابة والسعي من التماسيل المظنة
او يبطي ويمسح لما بين الاعطاء والمنع من القضا بخلاف زيد يكتب ويمسح او يبطي ويسعى
وفي ذلك لئلا يكون الجمع بينهما كالجمع بين القصب والنون وقوله ونحوه اراد ما يدل
على التشريك كالفاء وتم وحتى وذكره حتى ففسد لان هذا الحكم يخضع بالاول لان كل من
الفاء وتم وحتى معنى فخصا غير التشريك والجمعة فادان تحقق هذا المعنى صحت العطف وان

فصل في بيان احوال الاسناد والمسند اليه والمسند ومتعلقات الفعل والفعل فليفتح اي ذالك
الكبر الذي يشارك فيه الانشاء والخبر انما نظر اي المناقل بنور البصيرة في لطايف الكلام
مثلا الكلام الانشائي ايضا اما مؤكدا او غير مؤكد والمسند اليه فيه اما محذوف او مذكور
الى غير ذلك

اي شرط كون عطف الثانية
على الاولى مقبولا لان يكون بينها
جهة جامعة

المجموع التماسيل المظنة
والمنع والبطي واليسعى
وان مع لمفرد وان مع جملة لها معنى
لا يحرر لياض الاعراب الفصحى
كما بين المجلة التي صدرت
واسر وانما الذي يفسد
مفسدة لا يجوز واي بعد الفهم
مطابقا لمعنى اولاد كيف اوجازهم
مازاد الفاتحة والواقعة
لما لا يدرى لياض الاعراب

والآي وان لم يقصد ربط الثانية بالاولى على معنى عاطف سوى الواو فان كان للاولى
حكم له يقصد اعطاء الثانية: فالفصل واجب لئلا يلزم من الوصل التشريك في ذلك الحكم نحو اذا
خلو الابن لم يعطف الله بشهري بهم على قالوا لئلا يشترك في الاختصاص بالطرف لما مر
من ان تقدم المفعول ونحوه من الطرف وغيره يفيد الاختصاص فليزمن ان يكون استهزاء الله
بهم مختصا بجال خلوتهم الى شياطينهم وليس كذلك فان قيل اذا شرطية لاطرفه قلت اذا
لشرطية هي الطرفية استعمل استعمال الشرط ولو سلم فلا ينافي ما ذكرنا لانه اسم معناه
الوقت لا بدله من عامل وهو قالوا انا معكم بدلالة المعنى واذا تقدم متعلق الفعل وعطف فعل
اخر عليه يفهم اختصاص التخليق به كقولنا يوم الجمعة سرت وفرت زيدا بدلالة الفري
والدولي والاعطف على قوله فان كان للاولى حكم اي وان لم يكن للاولى حكم لم يقصد
اعطاء الثانية وذلك بان لا يكون لها حكم من حيث على مفهوم الجملة او يكون وكثر قصد اعطاء
للتانية ايضا فان كان بينهما اي بين الجليتين كمال الانقطاع بلا ابهام اي بدون ان يكون في
الفصل ابهام خلاف المقصود او كمال الاتصال او شبه احدهما اي احد الكالين فلكذلك
يتعين الفصل لان الوصل يقتضي منافية ومناصفة والآي وان لم يكن بينهما كمال الا
الانقطاع بلا ابهام ولا كمال الاتصال ولا شبه احدهما فالوصل متعين لوجود الداعي
وعدم المانع فالحاصل ان الجليتين اللتين لا محل لهما من الاعراب ولم يكن للاولى حكم لم يقصد
اعطاء الثانية شبهة احوال الاول كمال الانقطاع بلا ابهام والثاني كمال الاتصال
والثالث شبهة كمال الانقطاع والتي تبع شبهة كمال الاتصال والخامس كمال الانقطاع مع

الإيهام والسادس المتوسط بين الكالين فكم الأخير بين الوصل وحكم الأربعة السابقة
 الفصل فاختار المصنف في تحقيق الأحوال الستة وقال أما كمال الانقطاع بين الجملتين فلا
 خلافا فيما خبرا وإنشاء لفظا ومعنى بأن يكون أحدهما خبر اللفظ ومعنى والآخر إنشاء
 لفظا ومعنى نحو وقال رابدهم هو الذي يتقدم الفوم لطلب الماء والكلاء أرسلوا أي
 أقبوا من أرسلت السفينة أي حبسها بالرسالة نزلوها أي نزلوا ذلك الحري و
 نزلها فكل خفف امر عجزى بمقدار أي أقبوا فائق فان موت كل نفس عجزى بقدر
 الله ثم لا الجير يجيبه ولا الأقدام يرد به لم يعطف نزلها على أرسلوا لأنه خبر
 لفظا ومعنى وأرسلوا إنشاء لفظا ومعنى وهذا مثال لكمال الانقطاع بين الجملتين
 باختلافهما خبرا وإنشاء لفظا ومعنى مع قطع النظر عن كون الجملتين مما أرسله محل
 من الأعراب والآ فالجملتان في محل نصب على أنه مفعول قال أو لا خلافا فيما خبرا وإنشاء
 معنى قطع بأن يكون أحدهما خبرا ومعنى والآخر إنشاء معنى وإن كانا خبرين أو إنشا
 ئين لفظا نحو مات فلان رحمه الله لم يعطف رحمه الله على مات لأنه إنشاء معنى مما
 خبر معنى وإن كانا جميعا خبرين لفظا أو لأنه عطف على الأخلاصها والفرق للسان لأجامع
 بينهما كما سبأني بيات الجامع فلا يصح العطف في مثل زيد طويل وعمر باهم وأما كمال ال
 الاتصال بين الجملتين فلكون الثانية مؤكدة الأولى تأكيداً بمعنى بالرفع ثم يجوز
 أو غلط نحو لا ريب فيه بالنسبة الحمد لك الكتاب إذا جعلت الم طائفة من الحروف أو
 جملة مستقلة وذلك الكتاب جملة ثانية ولا ريب فيه ثالثة فأنه لما بولغ في وصفه أي

كمال الانقطاع

كمال الانشا

وصف الكتاب ببلوغه متعلق بوصفه أي في أن وصف بأنه بلغ الدرجة القصوى في الكمال و
بقوله بولع بخلق الباء في قوله بحبل المبدء ذلك الدال على كمال العناية بهم من الواسل بسجده
إلى التعظيم وعلو الدرجة وتزجيد الخبر باللام الدال على الاختصاص مثل حاتم الجلود فمعنى ذلك الكتاب
أنه الكامل الذي يشاهد أن يستحق كتابات ما عداه من الكتب في مقابلته فاقص بل ليس
بكتاب جازم جواب لما أيسبب هذا المباحث المذكورة أن يهتكم السامع قبل التأمل أنه أعني
قوله ذلك الكتاب مما يرمى به خوفاً من غير صدور عن رقيب أو بصيرة فأنبأه على لفظ
المبنى للفعول والمرفوع المستر عابد إلى مريب فيه والمنسوب البارز إلى ذلك أي جعل لأرب
فيه تابعا لذلك الكتاب فيها لذلك التوهم فوزانه أي وزان لأرب فيه مع ذلك
الكتاب وزان نفسه مع زيد في جاء في زيد نفسه قطعه أن لفظ وزان في قوله وزان
نفسه ليس بزيد كما توهم أو تأكيداً لفظياً كما أساء إليه بقوله ونحو هدى أي هو هدى
للتقنين أي الضالين الصائرين إلى التقوى فأت معناه أنه أي الكتاب في الهداية بالغ
درجة لأرب ككنهها أي غابنها لما في تنكير هدى من الإبهام والتخيم حتى كأنه
هداية محضه جئت قبل هدى ولم يقل هاد وهذا معنى ذلك الكتاب لا معناه كما مر الكتاب
الكامل والهداية كماله في الهداية لأن الكتب السماوية بحسبها أي بقدر الهداية والتبليغها
متفاوتة في درجات الكمال لا يجب غيرها لأنها المصودة الأصل من الإنزال فوزانه أي وزان
هدى للتقنين وزان زيد الثاني في جاء في زيد زيد لكونه نفسه ذلك الكتاب مع أن

أشياءها في المعنى بخلاف لا ريب فيه فإنه بخلافه معنى أو تكون الجملة الثانية بدلا منها أي من
الأولى لأنها أي الأولى غير وافية بنهاج المراد أو كغير الوافية حيث يكون في الوفاء قصور ما
أو خفاء بخلاف الثانية فإنها وافية كمال الوفاء والمقام يقتضي اعتناء بسانه أي بشان
المراد لكنه لكونه أي المراد مطلوب في نفسه أو قطعا أو مجيبا أو لطيفا فنزل الثانية من
الأولى منزلة بدل البعض أو الاستئمال فالأول نحو أمداكم بما تجلبون أمداكم بأنعام وبنين
وجنات ويعيون فأتى المراد التنبه على نعم الله ثم والمقام يقتضي اعتناء بسانه لكونه مطلوبا
في نفسه أو ذريته إلى غيره والثاني أعني قوله أمداكم بأنعام إلى آخره أو في بناديه أي ناديه
المراد الذي هو التنبه لدلالته أي الثاني عليها أي على نعم الله ثم باللفظ من غير حاله على
علم المخاطبين المعاندين فوزانه وزياده وجهه في عجبني زيد وجهه لدخول الثاني في الأول لأن
يملكون يشمل الأنعام وغيرها والثاني أعني المنزل منزلة بدل الاستئمال نحو قول له ارجل لا
يضمين عندنا ولا أكر في السر والجهر مسلما فإن المراد به أي بقوله ارجل كالظهار الكلفه لا قامه
أي المخاطب وقوله لا تضمين عندنا أو في بناديه لدلالته أي دلالة لا تضمين عليه أي على
كالظهار الكراهة بالمطابقة مع التاكيد الحاصل من التوب وكونها مطابقة باعتبار الوضع
العرفي حيث يقال لا تضم عندى ولا يفصد كفه عن الأقامة بل تجرد الظاهر كراهة حضوره فوزانه
أي وزان لا تضم عندنا وزان حسنهما في قولك اعجبني الدار حسنهما لا عدم الأقامة مقار
لدار حال فلا يكون تأكيدا وغير داخل فيه فلا يكون بدل بعض ولم يبدل ببدل الكل لأنه
اعما يضمن عن التاكيد بمطابق القطين وكون المفصود هو الثاني وهذا لا يتحقق في الجملة لاسيما

التي ليس لها محل من الاعراب مع ما بينهما اي بين عدم الاقامة والارتحال من الملازمة اللزومية
فيكون بدل اشتمال والكلام في ان الجملة الاولى اعني ارجلها جعلت من الاعراب مثل ما مر في اسوأ
نزولها وانما قال في المثالين ان الثانية او في لان الاولى وافيه بتمام المراد مع ضرب من الفصو
باعتماد الاجمال وعدم مطابقة الدالة فصارت كغير الوافية او يكون الثانية بيانا لها اي
للاولى لمخافتها اي الاولى نحو فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك
لا يبلى فات وزانه اي وزان قال يا ادم وزان عمر في قوله انهم بالله ابو حنيفة عرس ما
مستما من نصيب ولا يوجب جعل الثاني بيانا وتوضيحا للاول فظاهرات ليس لفظ قال بيانا وله
تفسير اللفظ وسوس حتى يكون هذا مزاج بيان الفعل دون الجملة بل البيّن هو مجموع الجملة واما
كونها اي الجملة الثانية كما منقطعت عنها اي عن الاولى فلكون عطفا عليها اي الثانية على الاولى
موها العطف على غير ليس بمقصود ونسبه هذا بكال الانقطاع باعتبار اشتماله على صانع من ^{لطف}
الا انه لما كان جائزا بكن دفعه بنصب ثمره لم يجعل هذا من كمال الانقطاع ويسمى الفصل لذلك
قطعا مثاله ولضمن سلى انني اني بما بد لا ارها في اضلال فهم بين الجمليين مناسبة ظاهرة
لا تخاد المسندين لان معنى ارها اظننها وكون المسند اليه في الاولى محبوبا وفي الثانية نجما لكن
ترك العطف لئلا يؤول انه عطف على اني فيكون من منظومات سامي ويجعل الاستئناف كانه
فيل كيف نراها في هذا الظن فقال ارها تنجبر في ودنه الضلال واما كونها اي الثانية
كالمتصلة بها اي بالاولى فلكونها اي الثانية جوابا لسؤال افضيه الاولى فتتلا الاولى
منزلة اي السؤال لكونها مسئلة عليه ومقتضيه فصل الثانية عنها اي عن الاولى

كما يفصل الجواب عن السؤال لما بينهما من الاتصال قال السكاكي فينزل أي السؤال الذي يقتضيه
الاولى وتدل عليه بالفحوى منزلة السؤال الواقع ويطلب بالكلام الثاني وقوعه جوابا له فيقطع عن
الكلام الاول لذلك وتنزله منزلة السؤال الواقع انما يكون لتكثير كائنات السامع عن ان
يسأل او قيل ان لا يسمع عنه أي عن السامع شيء يخفى الله وكرهه لكلامه او قيل ان لا
ينقطع كلامه بكلامه او قيل الفصل الى التكرار المعنى بتفصيل اللفظ وهو تعليل السؤال و
ترك الحافظ او غيره ذلك ليس في كلام السكاكي ان الاول ينزل منزلة السؤال فكان المضطر لظ
الحق قطع الثانية عن الاولى مثل قطع الجواب عن السؤال انما يكون على تعليل تقول الاولى منزلة السؤال
او تبسيها به والاطهر انه لا حاجة الى ذلك بل مجرد كون الاولى منشاء السؤال كانه في ذلك اليه
اشبه في الكتاب ويسمى الفصل لذلك أي كونها جوابا بالسؤال اقتضيه الاولى استنباطا وكذا الجملة
الثانية نفسها تسمى استنباطا ومثانفه وهو أي الاستنباط ثلثة اضرب لآت السؤال الذي
قتضيه الاولى اما عن سبب الحكم مطلقا فالجواب الى كيف انت قلت عليك سهره أم ومخزن طويل
أي ما بالك عليها او ما سبب علك بمره الحرف والتأدية لانه اذا قيل فلان مريض فاما
يُقال عن وجود مرضه وعن سببه لان بقى هل سبب علكه كذا وكذا لا سيما السهر والحزن حتى
يكون السؤال عن السبب الخاص واما عن سبب خاص لهذا الحكم فهو وما ابرئ نفسي ان النفس
لا مان بالسوء كانه قبل هذا النفس امان بالسوء بمره فأكبر وهذا القرب يقتضي تأكيد
الحكم كانه في احوال الاسناد ومن ان المخاطب اذا كان طالبا مريدا احسن لقوة الحكم بمؤكد
ولا يخفى ان المراد بالانقضاء استحسانا لا وجوبا والمستحسن في باب البلاغة بمنزلة الواجب

وأما عن غيرهما أي غير السبب المطلق والخاص فقولوا سلاما قال سلام أي فماذا قال إبراهيم في
جواب سلامهم فقيل قال سلام أي جئناكم بنبأه أحسن من نحبهم لكونها بالجملة لا اسمية الدالة
على الدوام والثبوت وقوله زعم العواذل جمع عاذل له بمعنى جماعة عاذله انتهى في غيره أي في شدة
صدقوا أي بما علمت العواذل في دعواهم انتهى في غيره ولكن غم في لا يتجلى ولا تنكشف بخلاف أكثر
الغمرات والتدبير كاذب قبل صدقوا أم كذبوا قبل صدقوا وبطلانها أي من الاستنباط وهذا
اشارة إلى أنفسهم أخره ما يأتي بأعادة اسم ما استوفى عنه أي أوقع عنه الاستنباط وأصل
الكلام استوفى عنه الحديث فحذف المفعول ونزل الفعل منزلة اللان نحو احسنت انتا إلى غير
زيد تحقيق بالاحسان بأعادة اسم زيد ومنه ما يبنى على صفته أي صفته ما استوفى عنه دون
اسمه والمرد صفته فصيح الثبوت الحديث عليه نحو احسنت إلى زيد صدقك القديم أهل لذلك
والسؤال المصنف فيهما لماذا أحسن إليه وهل هو تحقيق بالاحسان ولهذا أي الاستنباط البني على الصفه
أبلغ لاستثاله على بيان السبب الموجب للحكم كالمصادفة القديمة في المال المذكور لما يسبق إلى الفهم من ثبوت
الحكم على الوصف الصالح للعلية أنه علة لها وفهنا بحث وهو أن السؤال ان كان عن السبب فالجواب
يسمى على بيانه لا محالة والأفلا وجه لاستثاله عليه كما في قوله ثم قالوا سلاما قال سلام وزعم
العواذل ووجه نقصي عن ذلك مذكور في الشرح وقد حذف صدر الاستنباط فعلا كان أو اسما
نحو يسبق له فيها بالقدور والأصل رجال فمن قرأها مشوكة الباء كأنه قيل من يسبقه قبل رجال
أي يسبقه رجال وعليه نعم الرقب أو نعم رجلا زيد على قول من يجعل المخصوص خبر مبتدأ محذوف
أي هو زيد ويجعل الجملة استنباطا جوابا للسؤال عن نفسه الفا على أيهم وقد استنباط كل

أقام مع قيام شئ مقامه فقول الخامس ربحتم أن أكونكم وليس لهم ألف أي ابدان في الرحلين المحرو^{قين}
 لهم في التجاره رحله في النشاء الى اليمن ورحله في الصيف الى الشام وليس لهم إلا ألف أي موالفه في
 الرحلين المحرو^{قين} كافه فلا صدقنا ام كذبنا في هذا التعم فصل كذبتم فحذف هذا الاستيفاف
 كله واقيم قوله لهم ألف وليس لهم إلا ألف مقامه لانه عليه او بدون ذلك أي قيام شئ مقامه
 الكفاء بمجره الشئنه فوقف الملهدون أي نحن على قول أي قول من يجعل المخصوص جبر المبدء أي هم
 نحن ولما فرغ من بيان الأحوال الأربع المقتضية للفصل شبع في بيان الحالين المقتضيتين^{صل}
 فقال وأما الوصل لدفع الإيهام فقولهم لا وأبدك الله قولهم لا لانه لكلام سابق كما إذا قيل
 لا أي ليس الامر كذلك فلهذه جمله اخباريه وأبدك الله جمله انشائية دعائه فيبينها حال
 الانقطاع لكن عطف عليها لا تترك العطف يوم أنه دعاء على المخاطب جدم التأيد مع أن
 المقصود الدعاؤه بالتأيد فإينما وقع هذا الكلام فالمعطوف عليه هو مضمون قوله لا
 بضم لام يف على المعطوف عليه في هذا الكلام فصل عن الثاني حكايته مستمارة على قوله فلك لا
 وأبدك الله وزعم أن قوله وأبدك الله عطف على قوله فلك ولم يعرف أنه لو كان كذلك لم
 يدخل الدعاء تحت القول وأنه لو لم يحك الحكايه فحين ما قال للمخاطب لا وأبدك الله فلا بد من
 معطوف عليه وأما للتوسط عطف على قوله أما الوصل لدفع الإيهام أي أما الوصل لتوسط الجملتين
 بين كمال الانقطاع وكال الأنشائي وقد صحف بعضهم أما بكسر الهمزة فكيف مني غباء وخط خط عشواء
 فإذا انفتحت أي الجملتان خبرا وأنشاء لفتا ومعنى فقط ويكون بينهما إجماع بدلا
 لما سبق من أنه إذا لم يكن جامع بينهما فبينما كمال الانقطاع ثم الجملتان المنفتحتان خبرا أو

في قوله لا وأبدك الله

التوسط
 بين الجملتين

او انشاء لفظا ومعنى فسمان لانها اما انسا بفتح ا او خبر بفتح خ والمقتضيان معنى فقط
سنة اقسام لانها ان كانتا انسا بفتح ا معنى فقط فاللفظان اما خبران او الاولى خبر والثاني
الشاء او بالعكس وان كانتا خبر بفتح ا معنى فاللفظان اما انسا ان او الاولى انشاء والثاني
خبر او بالعكس فالجمع ثمانية اقسام والمصم اورد للتفسيرين الاولين مثالا كقوله نعم فجاد
عون الله وهو خادعهم وقوله نداء الابواب لفي نعيم وان الفجاءة لفي حميم في الخبرين بفتح ا لفظان
معنى الا انهما في المثال الاول مضافان في الاسمية والفعلية بخلاف الثاني وقوله نعم كلوا وشربوا
ولا تشرفوا في الانسا بفتح ا لفظا ومعنى واورد للاتفاق معنى فقط مثالا واحدا وانشاء
به الى انه يمكن تطبيقه على قسمين من الاقسام الستة واعاد لفظ الكاف بفتحها على انه مثال
للاتفاق معنى فقط فقال وكقوله نعم واذا خذنا ميثاق بغي اسراييل لا تعبدون الا الله
وبالوالدين احسانا واذ القرى والبناتى والمساكين وقولوا للناس حسنا فحذف قولوا على
لا تعبدون مع اختلافها لفظا لكونها انسا بفتح ا معنى لا تعبدون اخبارية في معنى
الانشاء اى لا تعبدوا وقوله وبالوالدين احسانا لا بد له من فعل فاما ان يفهم خبر في معنى
الطلب اى وتحسنوا بمعنى احسنوا فلكون الجملة خبر لفظا وانشاء معنى وفائدة الطلب
المخبر ثم جعله بمعنى انشاء واما لفظا فالملائمة مع قوله لا تعبدون واما معنى فالملائمة ما
باعتبار ان الخطاب كانه سارع الى الامثال فهو بفتح ا عسا كما تقول تعجب الى فدان فيقول
له كذا ونريد الامرا ونعبد من اول الصبح الطلب على ما هو العلم اى واحسنوا بالوالدين
احسانا فليكون انسا بفتح ا معنى مع انه لفظا الاولى اخبارية ولفظ الثانية انشاء والجميع

وبالمعاني ما لا يمكن فقال السكاكي الجامع بين المجليين (ما عطف) وهو ان يكون بين المجليين اتحاد
 في تصور ما مثل الاتحاد في الجملة او في الجزئ او في قيد من قيودها وهذا ظاهر في ذلك المراد بالتصور
 الامر المتصور ولما كان مقصده ان لا يكون في عطف المجليين وجه الجامع بين المفردين من مفرداتها
 باعتبار السكاكي البصر غير المصعب ان السكاكي وقال الجامع بين السبطين اما عطف وهو امر بسببه
 يقتضي الفصل اجتماعهما في المفكر وذلك بان يكون بينهما اتحاد في التصور او تماثل فان الفصل يوجب
 التباين عن الشخص في الخارج برفع القدر بينهما تبين ان متحدين وذلك لان الفصل يوجب الجزئ
 الحقيقي عن عوارضه الشخص الخارجية وينتزع منه المعنى الكلي قبله كما على ما اشرنا في موضعه
 وانما قال في الخارج لانه لا يجرده عن الشخصات العقلية لان كل ما هو موجود في الفصل فلا بد
 له من شخص فيه به مما يزعم سائر المفسرون وههنا بحث وهو ان التماثل هو الاتحاد في النوع
 مثل اتحاد زيد وعمر مثلا في الانسانية نواذا كان التماثل جامع لم يتوقف صحة قولنا زيد كاتب
 وعمر ساعر على اخو زيد وعمر اوصد فثما ان هو ذلك لانهما متماثلان لكونهما من افراد الانسنة
 والجواب ان المراد بالتماثل ههنا اشئان كما في وصف له نوع اختصاص بهما على ما يستفح في باب التشبه
 او تضائفا وهو ان يكون الشبان بحيث لا يمكن لفعل كل منهما الا بالقباس الى الفعل الاخر كما بين
 العلامة والمعلول فان كل امر يصدر عنه امر اخر بالاستقلال او بواسطة انضمام الغير اليه فهو عللة
 والاخر معلول او الاقل والاكثر فان كل عدد يصح عند العدد فانما قبل عدد اخر فهو اقل من الاخر
 والاخر اكثر منه او وهمي وهو امر بسببه يقال الوهم في اجتماعهما عند المفكر بخلاف الفصل فانه

اذا عطف ونفسه لم يحكم بذلك وذلك بان يكون بين تصورهما تشبه تماثل كلوني بياض وصفه
 مفقود لا يميز بينهما على وجهه
 كاللونه والقبضه
 السبطين

فان الوهم يبرزها في معرض المثليين من جهة انه امر يسبق الى الوهم انها نوع واحد زيد في احدها
عارض بخلاف الفعل فانه يعرف انهما نوعان متباينان داخلان تحت جنس واحد هو اللون

ولذلك اي دلالات الوهم يبرزها في معرض المثليين حسن الجمع بين الثلاثة التي في قوله ثلثة

تسرى الدنيا بمجسمها الشمس القمحي والواضح والهايات الوهم يوزم ان الثلاثة من نوع
واحد وانما اختلفت بالعوارض والفعل يعرف انها امور متباينة او يكون بين تصورهما

لضاد وهو التقابل بين امرين وجوديين يتباينان على محل واحد ويبدئها غايته خلاف كالسواد

والابيض في المحسوسات والايماث والكفر في المفعولات والخوان بينهما تقابل العدم والمملكة

لان الايمان هو لصدق في الشيء في جميع ما علم محييه به بالقرويه اعني في قول النفس لذلك والادعاء

له على ما هو تفسير التصديق في المنطق عند المحققين مع الاقرار باللسان والكفر عدم الايمان هو

تصديق الشيء في جميع عما من شأنه الايمان وقد يقال الكفر انكار شيء من ذلك فيكون وجوديا

فيكونان متضادين وما ينصف بهما اي بالمتكورات كالاسود والابيض والمؤمن والكافر امثال

ذلك فانه قد اخذ من المتضادين باعتبار الاشتغال على الوصفين المتضادين او شبه لصادكا

لسماء والارض في المحسوسات فانهما وجوديات احدهما في غايته الارتفاع والاخر في غايته الانخفاض

وهذا معنى شبه المتضاد وليس بالمتضادين لعدم تواردهما على محل لكونهما من الاجسام دون الاعراض

ولا من قبيل الاسود والابيض لان الوصفين المتضادين ههنا ليسا بذاخرين في معنى السماء و

الارض والاول والثاني فيما يحتمل المحسوسات والمفعولات فان الاول هو الذي يكون سابقا على الغير
والاخر هو الذي يكون مسبوقا بالغير والثاني هو الذي يكون مسبوقا بواحد فقط فاشبه المتضادين باعتبار اشتغالهما

بواحد فقط وهو الاول

على وصفين لا يمكن اجتماعهما ولم يجعلنا متضادين كالأبيض والأسود والابيض لا فقه في تضادين
ان يكون بينهما غايته الخلاف فلا يخفى ان مخالفته الثالث والرابع ونحوهما الاول اكثر من مخالفته
الثاني مع ان عدم متغير في مفهوم الاول فلا يكون وجوده باقائه اي انما جعل التضاد وشبهه
جامعا وهما لان الوهم ينزلها منزلة التضاد في انه لا يجمع احد المتضادين او الشبهين
بهما الا وحده الآخر ولذلك نجد الضد اقرب ظهورا بالبال مع الضد من المعارضات الغير المتضادة
بعض ان ذلك مبني على حكم الوهم والافضل يفتعل كلا منهما ما اهدا عن الآخر او خالي وهو
امر بسببه يقتضي الخيال اجتماعهما في المفكر وذلك بان يكون بين نفسيهما تفاوت في الخيال
سابق على العطف لاسباب مؤدبه الى ذلك واسبابه اي اسباب الثقلان في الخيال تخلفه ولذلك
اضافت الصور السالبة في الخيال ثباتا وضوحا وخفاء فكم من صور لا انفكاك بينهما
في الخيال وهو في خيال اخر مما لا يجمع اصلا وكم من صور لا تغيب عن خيال وهي في خيال اخر مما لا يقع
قطر فلصاحب علم المعاني فضل احتياج الى معرفته الجامع لات معظم ابوابه الفصل والوصل وهو مبني
على الجامع لاسمها الجامع الخيال فان جمعه على مجرى الالف والعاذه يجب انفساد الاسباب في ثباتها
في خزانه الخيال وبيان الاسباب مما هوونه المحر فظهر ان ليس المراد بالجامع العقلي ما يبدى كيا لفعل
وبالوهمي ما يبدى كبالوهم وبالخيالي ما يبدى كبالخيال لان التضاد وشبهه ليسا من المعاني التي
يبدى كها الوهم وكذا الثغرات في الخيال ليس من الصور التي تجتمع في الخيال بل جميع ذلك من المعاني منقولة
وقد خفي هذا على كثير من الناس فاعترضوا بات السواد والبياض مثلا من المحسوسات دون
الوهميات ولجاءوا بات الجامع كون كل منهما متضادا للآخر وهذا معنى جزئي لا يبدى كها الا الوهم

ونبه نظرك لانه ممنوع وان ارادوا ان تضاد هذا السواد لهذا البياض معنى جزئي فمائل هذا
 مع ذلك ونضائفه معه ايضا معنى جزئي فلا تفاوت بين المائل والنضائف وسببها في
 انها اذا اضيفت الى الكل كانت كليات وان اضيفت الى الجزئيات كانت جزئيات فكيف يصح
 جعل بعضها على الاطلاق عقليا وبعضها وحيث ان الجامع المائل هو تفاوت الصور في الخيال وظاهره
 انه ليس بصور في نفسه في الخيال بل هو من المعاني فان قلت كلام المفتاح مشعر بانه يلقى لصحة العطف
 وجود الجامع بين الجزئين باعتبار مفرد من مفرداته وهو نفسه معترف بفساد ذلك حيث منع
 صحة نحو خفتي ضيق وخافني ضيق ونحو الشمس ههنا والشمس ههنا وبالف باد ثباته محدثه قلت
 كلامه ههنا ليس الا في بيان الجامع بين الجزئين واما ان اتى قوله من الجامع يجب لصحة العطف
 فهو من الى موضع اخر وقد صرح بالشرط المناسب بين السندين والسند اليهما جميعا والمقصود
 لما اعتقد ان كلامه في بيان الجامع سهو منه واراد اصلاحه غير اني ما نرى عند ذكر مكان الجزئين
 الشئيين ومكان قوله اتحاد في تصور ما اتحاد في التصور فتوقع الخل في قوله الوهي ان يكون بين تصورهما
 شبهة مماثل او تضاد او شبه تضاد قوله والمائل ان يكون بين تصورهما تفاوت لا ريب
 التضاد مثلا انما هو بين نفس السواد والبياض لا بين تصورهما اعني العلم بهما وكذا التفاوت
 في الخيال انما هو بين نفس الصور فلا بد من تأويل كلام المصنف وجملة على ما ذكره السكاكي بان
 يراد بالشئيين الجزئيات وبالتصور مفرد من مفردات الجملة مع ان ظاهره عبارة بانه ياتي ذلك و
 كبح الجامع زيادته لتخصيص وتفصيل اوردناها في الشرح وانه من المباحث التي ما وجدنا احد
 حارم حول تحقيقها ومن محسنات الوصل بعد وجود الصصح مناسب الجزئين في التسمية و

١
 ٢
 ٣
 ٤
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

والفعلية اى فى كونها اسميتين فعليتين وناسب الفعليتين فى الماضى والمضارعة فاذا
 اردت مجرّد الاخبار عن غير فرض للتجدد فى احدهما والثبوت فى الاخرى قلت قام زيد وقد
 عمر وكذلك زيد قائم وعمر وقام عدا المانع مثلا ان يراد فى احدهما التجدد وفى الاخرى
 الثبوت تقول قام زيد وعمر قاعد ويراد فى احدهما التجدد المقتضى وفى الاخرى المضارعة
 فيقال زيد قائم وعمر قاعد ويراد فى احدهما الاطلاق وفى الاخرى التقييد بالشرط كقوله
 فمروا بالاولا انزل عليه ملك ولوانزلنا ملكا لقضى الامر ومنه قوله نعم فاجام اجلام لا
 يساخرون ساعته ولا يستقدمون فعدى ان قوله ولا يستقدمون عطف على السببية قبلها
 لا على الجراء اعنى قوله لا يساخرون اذ لا معنى قولنا اذ جاء اجلام لا يستقدمون فذنب هو
 جعل الشئ ذنبه للشئ تشبه به ذكر تحت الجملة الحائية وكونها بالواو نارة وبدونها اخرى
 عقيب تحت الفصل والوصل مكان المناسبة اصل الحال المنقلة اى الكبر الرجح فيها كالمقال
 الاصل فى الكلام هو الحقيقة ان يكون بغير الواو واخيرا بالمنقلة عن المؤكدة المقترنة
 لمضمون الجملة فانها يجب ان يكون بغير الواو البتة لشدة ارتباطها بما قبلها وانما كانت
 الاصل فى المنقلة الخلو عن الواو لانها فى المعنى حكم على صاحبها كالتعبير بالنسبة الى البند
 فان قولك جاء زيد راكبا اثبات الركوب لزيد كما زيد راكب الا انه فى الحال على سبيل الحقيقة
 وانما المقصود اثبات المجبى وجب فى الحال لزيد فى الاخبار عن المجبى هذا المعنى ووصف له
 اى ولا نهى فى المعنى وصف لصاحبه كالنعت بالنسبة الى المنعوت الا ان المقصود فى الحال ان يكون
 صاحبا على هذا الوصف خلافا لما شئت فى قيد الفعل وبيان لكيفية وقوى مجاز النعت

فانه لا يقصد به ذلك بل مجرّد انصاف النعوت به واذا كانت الحال مثل الخبر والنعوت فكما انهما
 يكونان بدون الواو وكذلك الحال اماما او رد لبعض الخوئين من الاخبار والنعوت الصلّة
 بالواو كالخبر في باب كان والجملة الوصفية المصدّرة بالواو التي تسمى واو تأكيد للصوت
 الصفة بالموصوف على سبيل التشبيه والالتحاق بالحال لكن حواري هذا الاصل اذا كانت الحال
 جملة فانها او الجملة الواقعة حالاً من حيث هي جملة مستقلة بالاقادة من غير ان يتوقف على التعلق بها
 قبلها وانما قال من حيث هي جملة لانها من حيث هي حال غير مستقلة بل متوقفة على التعلق بكلام
 سابق فيصير تقييدها بها فحتاج الجملة الواقعة حالاً الى ما يربطها بصاحبها الذي جعلها حالاً
 عنه وكل من التهمة والواو صالح للربط والاصل الذي لا يبدل عنه ما لم يمس الحاجة الى
 زيادته ارتباط هو التهمة بدليل الاقتصار عليه في الحال المفردة والخبر والنعوت فالجملة التي تقع طالاً ان حلت
 عن ضميمة صاحبها الذي هي تقع طالاً عنه وجب فيها الواو ليحصل الارتباط فلا يجوز من حيث زيد قائماً ولما
 ذكر ان كل جملة خلت عن التهمة وجب فيها الواو وان كان يبين ان اي جملة يجوز ذلك فيها واي جملة
 لا يجوز فقال وكل جملة خالية عن التهمة ما هي الاسم الذي يجوز ان ينصب عنه حال وذلك بان
 يكون فاعلاً او مفعولاً متروكاً او مفعولاً مخصوصاً بالنعوت خاصة او مبتدأ او خبراً فانه لا يجوز ان
 ينصب عنه حال على الاصح وانما لم يقل عن ضمير صاحب الحال لان قوله كل جملة مبتدأ خبري
 قوله يصح ان تقع تلك الجملة حالاً عنه اي عيما يجوز ان ينصب عنه حال بالواو وما لم ينصب هذا
 الحكم اعني وقوع الحال عنه لم يصح اطلاق اسم صاحب الحال عليه الا بطلاً مجازاً وانما قال
 ينصب عنه حال ولم يقل يجوز ان تقع تلك الجملة حالاً عنه ليدخل فيه الجملة الخالية عن

التمهيد المصدرة بالمضارع المبتدئ فصيح استثناء ما بقوله ألا المصدرة بالمضارع المبتدئ نحو طاء
 رزق وبنكلم عمرو فانه لا يجوز ان يجعل وبنكلم عمرو لا عن زيد لما سباني من ان ربط مثلها يجب
 ان يكون بالتمهيد فقط ولا يخفى ان المراد بقوله كل جملة الجملة الصالحة للحال في الجملة بخلاف الانشائية
 فانها لا تصح حالا البتة لامع الواو ولا بد منها والاعطف على قوله ان خلكت اي وان لم تحمل الجملة الحالية
 عن غير صاحبها فان كانت فعلية والفعل مضارع مثبت امتنع وخولها اي الواو نحو ولا تمنى لسكنك
 اي لا تطع حال كونك تعد ما تطبه كثير لان الاصل في الحال هي الحال المفردة ^{اصار} لعل في المفرد في الاعراب
 وتفضل الجملة عليه لوقوعها موقعة وهي اي المفردة تدل على حصول صفة اي معنى قائم بالغير لا انها
 لبيان الهيئته التي عليها الفاعل والمفعول والهيئته معنى قائم بالغير غير ثابتة لان الكلام في الحال
 المنقولة ^{دونا كونه} مقارنة ذلك الحصول لما جعلت الحال الفيدالة بمعنى الحاصل لان الفرض من الحال المنقولة
 وتوقع مضمون عاملا بوقوع حصول مضمون الحال وهذا معنى المقارنة وهو اي المضارع المبتدئ
 كذلك اي دال على حصول صفة غير ثابتة مقارنة لما جعلت فبدلها المفردة فيمنع الواو فيه كما
 يمنع في المفردة واما الحصول اي اما دالة المضارع المبتدئ على حصول صفة غير ثابتة فلكونه
 فعلا فبدل على التجرد وعدم الثبوت متنا بدل على الحصول واما المقارنة فلكونه مضارعا
 فصلا للحال كما يصح للاستقبال وفيه نظر لان الحال التي تدل عليها المضارع هو زمان التكلم
 ومضيقه اجزاء متعاقبة من اواخر الماضي واول المستقبل والحال التي نحن بصدد ههنا يجب
 ان يكون مقارنا لزمان وقوع مضمون الفعل المصدد بالحال ما ضا كان او حالا او استقبالا
 فلا دخل للمضارع في المقارنة فالاولى ان يعلل امتناع الواو في المضارع المبتدئ بانه على وزن

اسم الفاعل فظاوي بغير معنى وأما ما جاء من نحو قول بعض العرب فئت وأصك وجهه ونحوه فلما
خشيبت أطاف بهم أي المحتمل بخوف وارتهم ما كان قبيل التلجاء الواو في المضارع المبني الواقع محالا
على اعتبار حذف المبتداء لتكون الجملة اسمية أي وأنا أصك وأنا ارتهم كما في قوله نعم لم يفرؤني
وقد تعلمون أني رسول الله أي أنتم قد تعلمون وقبل الأول أي فئت وأصك وجهه شاذ واللام في
أي بخوف وارتهم ضرر وفي عبد الظاهر هي أي الواو فيها اللطف لا لئلا وليس المعنى فئت
فئت هاكا وجهه بخوف راضا ما كان قبل المضارع بمعنى الماضي والأصل فئت وصككت وبخوف ودهنت
عذر عن لفظ الماضي إلى المضارع محاذية لئلا الماضية ومعناها أن يرض ما كان في الزمان الماضي
وأما في هذا الزمان فبغير عنه بلفظ المضارع وإن كان الفعل مضارعاً منفيّاً فالمراد جازية الواو
وذكره كقراءة ابن ذكوان فاستقيموا لا تتبعوا بالتحقيق أي بتجفيف التثنية فيكون لا التثنية دون
التهى ثبوت فئت التي هي علامة الرفع فلا يصح عطفه على الأمر قبله فيكون الواو لئلا بخلاف قراءة العامة
ولا تتبعان بالتشديد فانه في مؤكّد مطوف على الأمر قبله ونحو قوله نعم وما لنا أي أني شئ بئسنا
لأنؤمن بالله أي ما نكوننا غير مؤمنين والفعل المنفي حال بدون الواو وإنما جاز فيه الأمر لدلالة الله
على المظانته لكونه مضارعاً دون الحصول لكونه منفيّاً والمتنبي بما بدّل مطابقتها على عدم الحصول وكذا
يخوض الواو ورين كه إن كان الفعل ماضياً لفظاً أو معنى كقوله نعم اخبارا التي يكون في غلام وقد بلغتني
الجماع بالواو ونحوه نعم أوجا وكه خربت صدورهم بدون الواو وهذا في الماضي لفظاً وأما الماضي
معنى فالمراد به المضارع المنفي لم أو لما فانهما يعلمان معنى المضارع إلى الماضي فأورد المنفي بلام
مثالين أحدهما مع الواو الآخر بدونه وأقصر في المنفي بلاماً على ما هو بالواو فكانه لم يطبع على مثال ترك

الواو فيه الآتية مقتضى اليأس وإشياء إلى مثله ذلك فقال وقوله نعم أتى يكون لي غلام
 وأمر بمسني بسوء وقوله فاقبلوا بغير الله وفضل لم يمسهم سوء وقوله أم حسبكم أن
 قد خلوا الجنة ولما بأنكم مثل الذين خلوا من قبكم أما البتة أي أم لجوا من الأمرين في الماضي المبت
 فدلالة الله على الحصول يعني حصول صفته غير ثابتة لكونه فعلا متبنا بدون المقارنة لكونه ماضيا
 فلا يقارن الحال ولهذا أي ولعدم دلالة على المقارنة بشرط أن يكون مع قد ظاهره كما في قوله نعم
 قد بلغت الكبير أو مقدره كما في قوله نعم حيث صدر عنهم لأن قد تقرب الماضي من الحال ولا إشكال في
 كونه واردة ههنا وهوان الحال التي تترصد لها غير الحال التي تقابل الماضي وتقترب قد الماضي
 منها فيجوز المقارنة إذا كان الحال والحاصل ماضيا ونقطة قد إنما تقرب الماضي من الحال التي
 هي زمان التكلم وبما بعده عن الحال التي تترصد لها كما في قولنا جاءني زيد في السنة الماضية
 وقد ركب فرسه والاعتدال عن ذلك مذكور في الشرح وأما المنفي أي أم لجوا من الأمرين في الماضي المنفي
 فدلالة الله على المقارنة وهذا الحصول أما الأول أي دلالة على المقارنة فلا لما للاستغنى أي
 لا ممداد التقوية من حيث الانتفاء إلى زمان التكلم وغيرها أي غير لما قبله وما لا انتفاء مقدم على
 زمان التكلم مع أن الأصل استمراره أي استمرار ذلك الانتفاء لما سيجي حتى يظهر قريته والله على
 الانقطاع كما في قولنا لم يقرب زيد أمس لكنه ضرب اليوم فيحصل به أي بالنفي أو بان الأصل
 فيه الاستمرار والله لا يعلو أي على المقارنة عند الإطلاق وترك التقيد بما به لا على
 انقطاع ذلك الانتفاء بخلاف المبت فإنه وضع الفعل على أفادة التجرد من غير أن يكون
 الأصل استمراره كما في قوله ضرب زيد مثلا في عهده وقوع الضرب في أجزاء الماضي

حكمة في خبر من فعل ان لا وقت في التخييل والاطلاق في الخلق
 بعد ان في وقت في الخلق والاطلاق في الخلق
 المحقق في الخلق والاطلاق في الخلق
 ولا استبعاد في الخلق والاطلاق في الخلق
 ما قبلها في الخلق والاطلاق في الخلق

الحمد لله

في أنك لا تجد سبيلا الى ان تدخل بسرع في صله المجئى وتغنه اليه في الاثبات لان اعاده ذكر صريحا
 يكون حتى يقصد اسباب الجزع عنه بانه يسرع والا لكتف ترك المبتدأ بمضغه وجعله لغوا في البين
 وجري مجرى ان نقول الجاء في زيد وعمر يسرع امامه ثم نرغم انك تعلم لئلا نفك كلاما ولم يلبداي
 للسرع اثباتا وعلى هذا فالاصل والهاجس ان لا يجئ الجملة الاسمية الا مع الواو وما جاء بعده
 فسيبلة سبيل الشئ الخارج عن قياسه واصله بغير من الشا ويل ونوع من التشبيه هذا الكلام في
 دلائل الاعجاز وهو مستعجب بوجوب الواو في نحو جاءني زيد وزيد يسرع او مسرع وجاء زيد وعمر
 يسرع او مسرع امامه بطريق الاولى ثم قال الشيخ وان جعل نحو جاءني على كنهه سبفا لا كنهيا
 اى في تلك الحال تركها اى ترك الواو نحو قول بشاء اذا انكرتني بلده او نكرتها خرجت مع البارز على
 سواد اى بقية من الليل يعني اذ لم تعرف فلهي اهل بلده او لم اعرفهم خرجت منهم مصاحبا للبارز
 الذي هو بكر الطيور مشملا على شئ من ظلمة الليل غير منتظر لاستفراجه الصبح فقوله على سواد حال
 تركت فيها الواو ثم قال الشيخ الوجه ان يكون الاسم في مثل هذا فعلا للظرف لا عمادا على ذى الحال
 لا مبنية او يبنى ان يقدّم خصوصا ان الظرف في تقدير اسم الفاعل دون الفعل الا ان يقدّم فعل ماض
 مع تد هذا الكلام وفيه بحث والظاهر ان يبنى ان مثل على كنهه سبف بمفعول ان يكون في تقدير المفعول وان يكون
 الجملة اسمية تد خبرها وان يكون فعلية مفقده بالماضي او المضارع فعلى التقديرين امين الواو
 وعلى التقديرين لا يجب الواو في مثل هذا كنه كها وان لا يبنى بغير ويجوز ان يكون اى ترك الواو في الجملة
 الاسمية وانما له لدخول حرف على المبتدأ يحصل بذلك الحرف نوع من الابهام بباط كقوله فقلت عسى
 ان تبصر بني كاتما بنى حوالى الاسود الجوارح من حرد اذا غيب فقوله بنى الاسود جملة اسمية

في الكلام لا يثبت له حقيقة واحدة بل هو كقولهم
 في الكلام لا يثبت له حقيقة واحدة بل هو كقولهم
 في الكلام لا يثبت له حقيقة واحدة بل هو كقولهم
 في الكلام لا يثبت له حقيقة واحدة بل هو كقولهم

ونحن حالاً من مفعول بصرني ولولا دخول كائناً عليها لم يحسن الكلام إلا بالواو وقوله حوالى أى
 فى كائناى وجوابى حال من بصرنى لما فى خوف التشبيه من معنى الفعل وحسن ذلك لافترق لوقوع الجملة الآتية
 الواقعة حالاً بضم مفعول كقولنا والله يفتيك لنا سائلاً ما يردك بحجبل ونظام قنوله
 يردك بحجبل حال من الضمير في سائلاً ولولم يفتقد ما فوله سائلاً لم يحسن فيها ترك الواو والباب
 الثامن الأجناس والأطناب والسهوات قال السكاكى أما الأجناس والأطناب فكل منهما نسبتان
 أى من الامور التشبيهية التى يكون نفعها بالقياس الى نفع شئ آخر فان المؤخر إنما يكون مقولاً
 بالنسبة الى الكلام ازيد منه وكذا المظنّب اما يكون مطنّباً بالنسبة الى ما هو انقص منه لا
 ينسب الكلام فيها الا بترك التحقيق والتعيين أى لا يمكن التخصيص على ان هذا المقول من
 الكلام اجناس وذلك اطناب اذ رب كلام موجز يكون مطنّباً بالنسبة الى كلام اخر وبالعكس
 والبناء على امر عرقى أى والابناء على امر عرقى يعرفه اهل العرف وهو متعارف الاوساط
 الذين ليسوا في مرتبة البلاغة ولا في غاية الفخامة أى كلامهم في عرقى عرقى من ناديه المعاني
 عند المتعارفات والمخاويرات وهو أى هذا الكلام لا يحد من الاوساط في باب البلاغة لعدم
 رعايته مقتضيات الاحوال ولا يندم ايضاً منهم لأن غرضهم ناديه اصل المعنى بدلاً لأن وضعته
 والفاظ كيف كانت ومجرد التأليف بغيرها عن حكم التحقيق فالأجناس اداء المقصود بأقل من عيان
 المتعارف والأطناب اداءه بالكثير منها ثم قال الاختصاص لكونه ليساً يرجع ناره الى ما سبق
 أى الى كون عبارة المتعارف الأكثر منه ويرجع ناره الى كون المقام خليفاً بالبسط بما ذكر
 أى من الكلام الذى ذكره المتكلم ونظم بعضهم ان المراد مما ذكر المتعارف الاوساط وهو غلط
 بقوله المصنف

جواب عن سؤال في تعريفه في غير هذا الموضع
 في الكلام لا يثبت له حقيقة واحدة بل هو كقولهم

الأجناس والأطناب والسهوات
 كما قد يكون مراداً

انما هو صوت النور والمراد بها
 انما هو صوت النور والمراد بها
 انما هو صوت النور والمراد بها

عنه انما خلع في صدره سبب تيب عاده او طرد المعصاة وادخل المعصاة
منه الذل واليه عاده افرأى المعصاة في مح المعصاة ولا ريب اني انظر
مكره والغيب خبره من الله اليه المكنون من جملته

تبرکات و نیکوئی که از جانب خداوند تعالی
بر شما و خانواده و امت مسلمین نازل شده است
و اینها را در این روز بزرگ و مبارک
تلاوت و تدبیر فرمایید تا از این
برکات و نیکوئیها بهره‌مند شوید

وإن شئنا البقاء على طبقات متفاوتة فصرف مقتضيات الأحوال
وقد صرح بذلك الشيخ وغيره فجزئنا كون كلامنا هذا وبما نسبته لنا
بعضهم من مقتضى الحال وهو ما بالنسبة لنا منهم يعني آخره مقتضى الحال
ومطلباً بالنسبة لنا منهم يعني آخره

لا يفتنى على من له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد يعني كأن الكلام يوصف بالإنجاء لكونه أقل من

المخالف كذلك بوصفه لكونه أقل مما يقتضيه المقام بحسب الظن وإنما قلنا بحسب الظن لاقفه لو كان

أول ما يقتضيه المقام ظاهره ان يقتضيه لم يكن في شيء من البلاغة مثال قوله نعم رب اني وهن

الذي منى واشعل الرأس سيبا فانه اطناب بالنسبة الى المناسف اعني قولنا يا رب سجد و

الرجاء بالنسبة الى مقتضى المقام ظاهر لانه مقام بيان انقراض الشباب والامام السب فبقى ان

ببسط فيه الكلام غاية البسط فلا يخاف من معيّنات بينهما عموم وحصوص من وجه وفيه نظم لأن

كون الشيء نسبياً لا يقتضى له حقيقة معناه اذ كبر اما تحقق معاني الامور النسبية و تعرف

تدقيقات طلبها كالانوار والاخرى وغيرها والجواب ان الله لم يرد لتفسير بيان معناها لان ما ذكر

سَانِ لَهَا بِالْأَمْرِ تَقْسِمُ التَّخْفُوفَ وَالنَّعِيسَ فَإِنَّ هَذَا الْقُدْرَ الْخَامِسَ وَذَلِكَ أَطْنَابُ ثَمَّ الْبِنَاءِ عَلَى

١١١. وَالسُّبْحُ لِلَّهِ فَإِنْ نَقَا الْإِنْسَانُ هَذَا الْأَدَاءَ قَامَتِ الْمَغَارِقُ وَمَالَئُوا بِهَا الْفُكَّامُ مِنْ كَلَامِ

المعاشاة من بئس شغل عيون الناس على ما هو عليه في هذه الدنيا
 من المعاشاة من بئس شغل عيون الناس على ما هو عليه في هذه الدنيا

السلامة من زلزلة الحكماء

ولا يعرف ان كل مقام اى مقام يقضى من السنة على ما هو عليه من جميع اوجه ان لا يتغير

مواهب العالی والہ و ساط الدیبلہ و ن فی مادہ المعانی علی احواد العبادات و تصرف فیها بہ
جہداً

القبائل لهم حد معلوم من الكلام يجري بينهم في الحارمات والمعاصات وهذا معلوم للبلقاء وغيرهم

فالباء على المعارف واضع بالنسبة اليها جميعا واقما بناء على البسط الموصوف فانما هو للبناء العام بين
البناء والمعارف

بمقتضىات الاحوال بقدر ما يمكن لهم فلا يجزى عندهم ما يقتضيه كل مقام من مقام البسط والاتباع

الى الصواب ان يقال من طرق القبر عن المراءى له (صله) اما بلفظ مسأله اى اصل المراءى او

في بعض معانيها

و رعنا تا کی توان بودی بامید بهی

بلفظ ناقص عنه وافي او بلفظ زائد عليه لقائده فالمسألة ان يكون اللفظ بمفهومه اصل المراد

والايجان ان يكون فافصاعنه وافجابده والاطناب ان يكون زابدا عليه لفابده واحتره بواف

عن الإخلال وهو ان يكون اللفظ ناقصا عن اصل المراد وغير واف به كقولنا والعنبر خمر في ظلال
النور اي الخمر والجواهر من عاتش كذا اي مكدودا متعوبا اي الساع في ظلال النور خمر من العنبر

الثاق في ظلال الفصل يعني أن أصل الماده هو أن العيسر التام في ظلال النوك خبر من العيسر الشاف

فِي ظِلِّ الْبُخْلِ وَقَطْعِهِ غَيْرَ وَاقٍ بِذَلِكَ فَيَكُونُ مَخْلًا فَلَا يَكُونُ مُقْبُولًا وَاحْتِزًا فَيُفَادُّهُ عَنِ الطُّوَلِ

وهو ان يهدد اللفظ على اصل الالفاظ انه ولا يكون لفظ الزايد متبعنا نحو قوله قد وثق الادم

لِرَاهِبَيْهِ وَالْفَاحِي وَجَدَ فُؤَادَهَا كَذِبًا وَمُبْنًًا وَالْكَذِبَ وَالْبَيْنَ وَاجِدَ وَقَوْلَهُ فُؤَادٌ أَيْ قُلُوبُهُ وَالْكَذِبَ

هشام المصطفى في باطن الدنيا والحق في راسه وفي القلوب حكمة البرس وفي تدب وفي

نحوها الماء والبيت في قصة قل النبأ الجزئية وهي معروفة وأحد البهائم عن الحشو

وهو نبادءه معبته لافانءه المفسد المعنى كالمذى فى قوله ولا فضل فىنا فى الدنيا للجماعة والمذى

وجاء الغنى لولا إلقاء شعوب في علم المنية عرفها القهورة وعدم الفضيلة على تقدير عدم الوف انما

يُفهم في التَّجَاعُدِ والصَّبْرِ لِنَهْضِ الشَّجَاعِ لِعَدَمِ الْهَلَاكِ وَنَهْضِ الصَّابِرِ بَزْوَالِ الْمَكْرِ وَخِلَافِ الْبَاذِلِ أَمَالِهِ

اذا اُتيقن بالخلود وعرف احتياجه الى المال دائما فان بذل ح افضل مما اذا اُتيقن بالموت وخلف

المثال وغايته اعتدال ما ذكره الامام ابن جني وهو ان في الخلود وتسلل الاحوال فيه من عيسى الى

لَيْسَ وَعِزَّتُهُ إِلَى مَرْضَاهُ مَا يَسْكُنُ الْقُورُ وَلَسَّ عَلَى الْبُؤْسِ فَلَا يَنْظُرُ لِمَنْ لَا كَيْفَ وَعِزَّتُهُ

غير المقدس الذي كقولاه واعلم علم اليوم والامس قبله ولكنني عن علمه فاني غيبت في لحظة قبله حتى

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

وَأَمَّا الْفُلُ فَأُرْسِلَتْ بِرَحْمَةٍ مِنَّا لِيُبَيِّنَ مَا بَيْنَ أَيْمَانِهِ هَذِهِ وَأَيْمَانِ ذُو الْأُنْثَىٰ هَذِهِ ۚ

هذا هو الأصل
الذي لا يغيره شيء
من غيره

هذا هو الأصل
الذي لا يغيره شيء
من غيره

غير مفيد وهذا خبر ما بقي الصفة بصيغته وسميته بأذني وكنته يدي في مقام يقتضي التأكيد

المساواة فلهما لا تقا الاصل الفهم عليه نحو ولا يحق المكر السئ الا بامله وقوله فانك كاللحم

الذي هو مذكر وان خلت ان المشاي عنك ورح اي موضع البعد عنك وسميته بشبهه في

حال سخطه وقوله بالليل قبل في الآية حذف المشي منه وفي البيت حذف جواب الشرط فيكون

كل منهما ايمان المساواة وفيه نظر لان اعتبار هذا الحذف رعاية الامر لظن لا يقتضي له ناديه

المراد حتى لو صح به لكان اطمنا بابل بالجملة لانه ان لفظ الآية والبيت فاضر عن اصل المراد والايمان

ضربان ايمان الفهم وهو ما ليس يحذف نحو وكلم في الفضا صحت فان معناه كثير ولعله ليس وذلك

لان معناه ان الانسان اذا علم الله متى قتل قتل كان ذلك داعيا له على ان لا يقدم على

القتل فان رفع بالقتل الذي هو الفضا صحت كثير من قتل الناس بعضهم لبعض وكان ارتفاع

القتل حتى لهم ولا حذف فيه اي ليس فيه حذف شيء مما يؤدى به اصل المراد واعتبار

الفضل الذي يتطلبه الفهم رعاية الامر لفظي حتى لو ذكر كان تطويلا وفضله اي حجان

قوله ولكم في الفضا صحت على ما كان عندهم او غير كلام في هذا المعنى وهو قوام القتل النفي

للقتل بطله حروف ما بناطى اي اللفظ الذي بناط قو لهم القتل النفي للقتل منه اي

من قوله تعالى ولكم في الفضا صحت وما بناطى منه هو قوله في الفضا صحت لان قوله

لكم زائدة على معنى قو لهم القتل النفي للقتل حرف في الفضا صحت مع الشوبن احد عشر

حروف القتل النفي للقتل اربعة عشر اعني الحروف المفوظة اذ بالبيان يعلق الايمان

لا بالكتابة والنقص اي وبالنقص على المطلوب يعني الحق وما يفيد تنكير جنس من النقص

والفهم ان لا يغيره شيء من غيره
هذا هو الأصل الذي لا يغيره شيء من غيره

هذا هو الأصل الذي لا يغيره شيء من غيره

هذا هو الأصل الذي لا يغيره شيء من غيره

هذا هو الأصل الذي لا يغيره شيء من غيره

هذا هو الأصل الذي لا يغيره شيء من غيره

هذا هو الأصل الذي لا يغيره شيء من غيره

هذا هو الأصل الذي لا يغيره شيء من غيره

هذا هو الأصل الذي لا يغيره شيء من غيره

هذا هو الأصل الذي لا يغيره شيء من غيره

هذا هو الأصل الذي لا يغيره شيء من غيره

ما هو من المذاهب التي لا تفرق بين
 ما هو من المذاهب التي لا تفرق بين
 ما هو من المذاهب التي لا تفرق بين
 ما هو من المذاهب التي لا تفرق بين

لكنه اي منع القصاص اياهم كما كانوا عليه من قتل جماعة بواحد فحصل لهم في هذا الجنس
 من الحكم اعني القصاص حتى عظمته او النوعية اي كم في القصاص نوع من الجوق وهي
 الجوق الحاصلة للمشغول اي الذي يقصد قتله والفاصل اي الذي يقصد القتل بالارتداد
 عن القتل لكان العلم بالاقصاص واطلوه اي ويكون قوله ولكم في القصاص حتى مطردا اذ
 الاقصاص مطلقا سبب للجوق بخلاف القتل فانه قد يكون اتقى للقتل كالذي على وجه القصاص
 وقد يكون ادعى له كالقتل على الكرامة بخلاف قولهم فانه يشتمل على كرامة القتل
 ولا يخفى ان القتل على الكرامة افضل من المشتمل عليه وان لم يكن بخلاف الفضاخه واستغنائه عن
 تعذيبه بخلاف قولهم فان تعذب القتل اتقى للقتل من تركه والمطابقة اي وباشتمال
 على صفته المطابقة وهي الحج بين المعنيين متباينين في الجملة كالقصاص والجوق والجماعة المحذوف
 عطف على الجماعة المحذوف اما جزاء جملة عداه كان او فضله مضاف بدل من جزاء جملة نحو
 واسئل القرية اي اهل القرية او موصوف نونا ابن جلا وطلع الثياب اي اضع العامة
 لغرفوني التوبة العقبه وفلان طلع الثياب اي وكاف لصحاب الامور وقوله جلا جملة و
 وفعت صفه المحذوف اي انا ابن رجل جلا اي انكشف امر او كشف الامور وقيل جلا و
 ههنا علم وحذف الثوبين باعتبار انه مشغول عن الجملة اعني الفعل مع الفعل لا عن الفعل
 وحده او صفه هو وكان وياهم ملك باخذ كل سيفه فخصبا اي كل سيفه صحبة او نحوها
 كسبهم او غير معبیه بدليل ما قبله وهو قوله فاريت ان اعيدها لاله على ان الملك
 كان لا باخذ المعبیه او شرط كما مر في غريب الانشاء اجواب الشرط وحذفه يكون اما مجرد

قد مر من المذاهب التي لا تفرق بين
 ما هو من المذاهب التي لا تفرق بين
 ما هو من المذاهب التي لا تفرق بين
 ما هو من المذاهب التي لا تفرق بين

ان القصاص في القتل لا ينافي
 في القتل لا ينافي

الاصل

ان القصاص في القتل لا ينافي
 في القتل لا ينافي

قد مر من المذاهب التي لا تفرق بين
 ما هو من المذاهب التي لا تفرق بين
 ما هو من المذاهب التي لا تفرق بين
 ما هو من المذاهب التي لا تفرق بين

ان القصاص في القتل لا ينافي
 في القتل لا ينافي

ان القصاص في القتل لا ينافي
 في القتل لا ينافي

الاختصاص نحو واذا قبل لهم انفقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لحكم ثم حوّل هذا شرط حذف

جوابه اي اعرضوا يد لي ما بعد وهو قوله ثم وما فابدهم من اية من ايات ربهم الا كانوا

عندنا معرضين او للدلالة على انه اي وجوب الشرط شئ لا يحيط به الوصف او لنذهب نفس السامع

كل من ذهب ممكن مثلاً لو لم يذوقوا على النار فحذف جواب الشرط للدلالة على انه لا يحيط به

الوصف او لنذهب نفس السامع كل من ذهب ممكن او غير ذلك المذكور كالسند اليه

والمفعول كما مر في الابواب السامع كل من ذهب ممكن او غير ذلك المذكور بعبارة وكما المتطوع

مع حرف العطف نحو لا يسوي منكم من اتقى من قبل الفتح وقال اي ومن اتقى من بعده وقال

بدليل ما بعد يعني قوله اولئك اعظم درجة من الذين اتفقوا من بعده وقالوا واما

جملة عطف على اما جزاء جملة فاقلت ما اذا اراد بالجملة هو ما جئتم بعد الشرط والجزاء

جملة قلت اراد الكلام المشتمل الذي لا يكون جزء من كلام اخي مسبب عن سبب

مذكور نحو لعني الحق وبطل الباطل فهذا سبب مذكور حذف مسببه اي فعل ما فعل او سبب

لمذكور نحو فقلنا اضرب بعصاك الحجر فاقحرت ان قد ضربته بها ففجرت قوله ففجرت بهما

جملة محذوفة وهي سبب لقوله فاقحرت وجوز ان يقدّر فان ضربته بها ففجرت فيكون

المحذوف جزء جملة هو الشرط ومثل هذا الفاء لشيء فاء فصح قبل على التقدير الاول وقبل

على التقدير الثاني وقبل على التقديرين او غيرهما اي السبب والسبب نحو نعم الماشيرون على امر

في بحث الاستئناف من انّه على حذف المبتدأ والخبر على قول من يجعل المخصوص خبر مبتدأ محذوف

واما الكنى عطف على قوله اما جملة اي الكنى من جملة واحدة نحو انا انشكمتا وبلاه فاه سلون بوق

[illegible]

مقدم المرسوم: حيث تقدم زينة

الاجمال و
از نظر امتیاز بین آنها احد و تفصیل

صاف عمنع

فالمندوم خدم على الف نظر المندوم

خضد

ارکھتہ الامم

ارسطو علی الاوّل فی الفقه

محرم الحرام

وجه از برای اینکه التفت کفیه است

8-21-6

6.12.11

[illegible]

عامتہ

لانی غم موضوع بعد از زمان

أرسلهم فمروا بينهم

وَمَوَاسِمُهَا

از امیدارن معصوم

از قول امیرالمؤمنین

بارش

نوع

لا زالوا يفتخرون بغير مفسود

مشترک و راجع

الوارثين

۱۰۰

از مردم اجب:

1. 2

چهارم در بیان و تفسیر و تفسیر

فقد

بسم الله الرحمن الرحيم

کتابخانه عمومی

بسم الله الرحمن الرحيم

۱۰۰

مستحق

منع كراهة العين عندنا

التربية او اكلنا

المواد التي تضاف

علیه مرتضیٰ انصاری

...

تذکرہ

د افغانستان برعیدن

هذا هو الوجه الثاني في بيان ان قوله لا محالة لا يقتضي ان يكون الالف في قوله لا محالة حرفا من حروف الجر بل هو حرف توكيد

هذا هو الوجه الثالث في بيان ان قوله لا محالة لا يقتضي ان يكون الالف في قوله لا محالة حرفا من حروف الجر بل هو حرف توكيد

تماما للمعنى بدونه لان الرسول مهيئ لا محالة الا ان فيه زيادة حيث على الاتباع

ونزغيب في الرسول واما بالنسبة اليه وهو نصيب الجملة فجملة تشمل على معناها اي معنى

الجملة الاولى للتوكيد فهو عام من الاقبال من جهة انه يكون في ختم الكلام وغير

وهو اخص من جهة ان الاقبال قد يكون بغير الجملة وبغير التاكيد وهو اي التذييل

ضربان ضرب لم يخرج مخرج المثل بالعلم يستقل بافاضة المبدأ بل يتوقف على ما قبله نحو

ذلك جزئيا بما كثر واهل الجاهل الا الكفو على وجه وهو ان يراد وهل يجازي ذلك الجزاء

المخصوص فيعلق بما قبله واما على الوجه الاخر وهو ان يراد وهل يضاف الا الكفو بناء على

ان المجازات هي المكافاة ان خبري فخري وان شتر فشر فهو من القرب الثاني وضرب آخر

مخرج المثل بان يفصد بالجملة الثانية حكم كل من فصل عما قبله جاز مجرى الامثال في

الاستفلال ونحو الاستعمال نحو قول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا

وهو اي التذييل ينقسم قسمين احدى وان يلفظ انهم يبينها على ان هذا القسم للتذييل

مطلقا لا اقرب الثاني منه اما ان يكون لتأكيد منطوق هذه الآية فان زهوق الباطل

منطوق في قوله وزهق الباطل واما لتأكيد مفهوم كقوله وكنت على لفظ الخطاب بميتيق

اخا لانه حال عن احواله بوقوعه في سياق النفي او عن ضمير المخاطب في كنت على

هذا هو الوجه الرابع في بيان ان قوله لا محالة لا يقتضي ان يكون الالف في قوله لا محالة حرفا من حروف الجر بل هو حرف توكيد

الحسن في قوله لا محالة ان كان متصلا بغيره وان كان منفصلا عنه

هذا هو الوجه الخامس في بيان ان قوله لا محالة لا يقتضي ان يكون الالف في قوله لا محالة حرفا من حروف الجر بل هو حرف توكيد

هذا هو الوجه السادس في بيان ان قوله لا محالة لا يقتضي ان يكون الالف في قوله لا محالة حرفا من حروف الجر بل هو حرف توكيد

وَمِنْ أَهْلِ الْفِقْهِ مَنْ يَبِينُ الْكَيْفَانَ لَا يَزِيلُ لِيُطْرَقَ
فِي الْكَيْفَانِ الْفَتْحُ الْكَيْفِي
قَوْلَانِ الْفَتْحَانِ آهَذَا الْفَتْحُ مَوْزُونٌ عَلَى الْفَتْحِ الْمَوْزُونِ
الْفَتْحَانِ الْفَتْحَانِ الْفَتْحَانِ الْفَتْحَانِ الْفَتْحَانِ الْفَتْحَانِ
فَتْحَانِ الْفَتْحَانِ الْفَتْحَانِ الْفَتْحَانِ الْفَتْحَانِ الْفَتْحَانِ
وَيُقَدَّرُ الْفَتْحَانِ الْفَتْحَانِ الْفَتْحَانِ الْفَتْحَانِ الْفَتْحَانِ
بِطَرَفِ الْفَتْحَانِ الْفَتْحَانِ الْفَتْحَانِ الْفَتْحَانِ الْفَتْحَانِ
لِلْفَتْحَانِ الْفَتْحَانِ الْفَتْحَانِ الْفَتْحَانِ الْفَتْحَانِ
وَلَمَّا احْتِجَاجُ الْفَتْحَانِ الْفَتْحَانِ الْفَتْحَانِ الْفَتْحَانِ
لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْفَتْحَانِ الْفَتْحَانِ الْفَتْحَانِ
الْفَتْحَانِ الْفَتْحَانِ الْفَتْحَانِ الْفَتْحَانِ الْفَتْحَانِ

نخبہ

الحمد لله الذي جعل في الدنيا
عجائب الخلق والخلق
الذي جعل في الدنيا

في جبهه للطعام اي يطهونه مع جبهه والاحتياج اليه وان جعل الفجر لله تعالى اي يطهونه

على حب الله ثم فهو ثابته اصل واما بالاعراض وهو ان يوفي في اثناء الكلام او بين

كلامين متصلين معني بجملة او اكثر لا محل لها من الاعراب لكنها سوى دفع الابهام لم يرد
بالكلام مجموع المسند اليه والمسند فقط بل مع جميع ما يتعلق بهما من الفضلات والتوابع والراد

باتصال الكلامين ان يكون الثاني بيانا للاول او توكيدا او بدلا لا كما لا تنزه في قوله نعم

ويجوز لله البناء سبحانه ولهم ما يشعرون فقوله سبحانه جملته مقتضى لانه مصلح

تبعه الفعل رفعت في اثناء الكلام لا قوله نعم ولهم ما يشعرون عطف على قوله لله البناء

والدعاء في قوله ان الثمانين وبلغتها قد اوجبت سمي الحركات اي مفسر ومكسوم
فقوله بلفظها اعراض في اثناء الكلام لقصد الدعاء والواو في مثله لسمي اعراضا

ليست باطفة والاحالية والقبية في قوله واعلم فيعلم الهم ينفعه هذا اعراض

بين اعلم ومفعوله وهو ان سوف ياتي كل ما قدر ان هي الخفقة من الثقلة

وخمير الشان محذوف يعني ان المقدرات آتية البتة وان وقع فيه تاخير ما

وفي هذا تسليته وتسهيل للاضربا لاعراض البيان التميم لانه انما يكون بفضلة
والفضلة لا بد لها من الاعراب وبيان التكميل لانه انما يكون لدفع الابهام حد

خلاف المقصود وبيان الايجال لانه لا يكون الا في اخر الكلام لكنه يستعمل بعض

اعلم ان ان كان الوجود الالهي لا يتصور
فان كان الوجود الالهي لا يتصور
فان كان الوجود الالهي لا يتصور

طرح في هذا الموضع من الوجود
على ما قبله من الوجود في نفسه
حافظوا على الصلوات

البرهان من الموضع من الدنيا
بأدلة من القبول

في معنى الوجود
في معنى الوجود
في معنى الوجود

قوله بعد في الدنيا
قوله بعد في الدنيا
قوله بعد في الدنيا

صورة التذليل وهو ما يكون مجمله لا محل لها من الاعراب وفئت بين جليتين
متصلتين معنى لانه كما لم يشترط في التذليل ان يكون بين كلامين لم يشترط فيه
ان لا يكون بين كلامين فمما مل حتى يظهر لك فساد ما قيل انه يباين التذليل بناء على
انه لم يشترط فيه ان يكون في انشاء الكلام او بين كلامين متصلتين معنى ومما جاء اي
ومن الاعتراض الذي وقع بين كلامين وهو اكثر من جملة اي كان الواقع هو

بليته اكثر من جملة قوله نعم فانوه من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب
المتطهرين فهذا الاعتراض اكثر من جملة لانه كلام يشتمل على جليتين وقع بين كلامين اولهما

قوله نعم فانوه من حيث امركم الله وثانيها قوله نساؤكم حرف لكم والكلامان متصلان
معنى فان قوله نساؤكم حرف لكم بيان لقوله فانوه من حيث امركم الله وهو مكان
الحرف فان الغرض الاصل من الايتان طلب التسلسل لا قضا الشبهة والتكثيف في هذا الاصل

قوله فانوه من حيث امركم الله وثانيها قوله نساؤكم حرف لكم والكلامان متصلان
معنى فان قوله نساؤكم حرف لكم بيان لقوله فانوه من حيث امركم الله وهو مكان
الحرف فان الغرض الاصل من الايتان طلب التسلسل لا قضا الشبهة والتكثيف في هذا الاصل

قوله فانوه من حيث امركم الله وثانيها قوله نساؤكم حرف لكم والكلامان متصلان
معنى فان قوله نساؤكم حرف لكم بيان لقوله فانوه من حيث امركم الله وهو مكان
الحرف فان الغرض الاصل من الايتان طلب التسلسل لا قضا الشبهة والتكثيف في هذا الاصل

قوله فانوه من حيث امركم الله وثانيها قوله نساؤكم حرف لكم والكلامان متصلان
معنى فان قوله نساؤكم حرف لكم بيان لقوله فانوه من حيث امركم الله وهو مكان
الحرف فان الغرض الاصل من الايتان طلب التسلسل لا قضا الشبهة والتكثيف في هذا الاصل

مُتَّصِلَةٌ بِهَا مَعْنَى وَهَذَا الاصطلاح مذکور منی مواضع من الکشاف فالاعتراض عند هؤلاء

ان یؤتی فی انشاء الكلام او فی اخره او بین الكلامین متصلین او غیر متصلین بحال او لیس

مشتق من یؤتی

لا محمل لها من الاعراب لنکته سواء كانت دفع الإيهام او غیره فتشمل الاعتراض بهذا

التفسير التذييل مطلقا لأنه يجب ان يكون بحال لا محمل لها من الاعراب وان لم يذكر

في ان الاعتراض

و بعض صور التكميل وهو ما يكون بحال لا محمل لها من الاعراب فان التكميل قد يكون بحال

وقد يكون بغيره والجملة التكميلية قد يكون ذات اعراب وقد لا يكون لكنها مبنيان التعميم

الجملة ذات اعراب

لأنه الفضلة لابد لها من الاعراب وقيل لأنه لا يشترط في التعميم ان يكون بحال كما شرط

في الاعتراض وهو غلط كما يقال ان الانسان يباين الحيوان لأنه لم يشرط في الحيوان ان يكون

فانهم وبعضهم ايجوز بعض الفاضل بان نكته الاعتراض قد يكون دفع الإيهام كونه اى

اى يبين الانسان والحيوان مباينين في اعموم وجودهم فليكون القول بها غلط

الاعتراض غير بحال فالاعتراض عندهم ان يؤتى في انشاء الكلام او بين كلامين متصلين

معنى

بحال او غيرها لنکته ما يشمل الاعتراض بهذا التفسير بعض صور التعميم وبعض صور التكميل هو

ما يكون واقعا في انشاء الكلام او بين كلامين متصلين متغايرين ذلك عطف على قوله

اما بالابضاح بعد الإيهام واما بكذا وكذا كقوله نعم الذين يحملون العرش وحوله ليجوز

ان يكون

مجدد ربهم ويؤمنون به فان لم يختص اى كالأطناب فان الاختصاص قد يطلق على ما يتم

الايمان والكسوة كما لم يذكر وتؤمنون به لان ايمانهم لا ينكح اي لا يجمله من بينهم
 فلا حاجته الى الاختصاص به لكونه معلوما وحسن ذكره اي ذكر قوله وتؤمنون به اظهرا
 شرف الايمان لرغبتنا فيه وكون هذا الاطناب بغير ما ذكر من الوجوه السابقة ظاهر
 بالناسل فيها واعلم انه قد يوصف الكلام بالايمان والاطناب باعتبار كثر حروفه وقلتها
 بالنسبة الى كلام اخر مساو له اي ذلك الكلام في اصل المعنى فيقال للاكثر حروفا انه مطبوع
 وللائقل انه موجز لقوله بصدد اي تعرض عن الدنيا اذا غش اي ظهر سودد اي سيادة
 ولو برضت برزت في ذاتي عذراء فاهدي الزنى الهينة والعذراء الكبر واليهود ارتفاع
 الثبات وقوله ولست بالضم على انه فعل المنكح بدليل ما قبله وهو قوله والتي لصبار على ما بينه
 بيني وحسبك ان الله اثني على الصبر ينظر الحجاب للمعنى اذا كانت العلية في جانب
 العفة يصفه بالميل الى المعالي يعني ان السادة مع التعب احب اليه من الراحة مع الخلق
 فهذا البيت اطناب بالنسبة الى المصراع السابق ويترتب منه اي من هذا القبيل قوله ثم
 لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون وقول الحماسي ونكران شئنا على الناس قولهم ولا ينكرون
 القول حين تقول بصف رباسهم ونقاد حكمهم اي نحن نخير ما نريد من قول غيرنا واحد
 لا يجسر على الاعتراض علينا فالاية ايمان بالنسبة الى البيت واما قال لا يقرب منه لان ما في الآية
 ويري كونه

سائر الناس لا يدركون حقائقها والبيان
سائر الناس لا يدركون حقائقها والبيان
سائر الناس لا يدركون حقائقها والبيان
سائر الناس لا يدركون حقائقها والبيان
سائر الناس لا يدركون حقائقها والبيان
سائر الناس لا يدركون حقائقها والبيان
سائر الناس لا يدركون حقائقها والبيان
سائر الناس لا يدركون حقائقها والبيان
سائر الناس لا يدركون حقائقها والبيان
سائر الناس لا يدركون حقائقها والبيان

بشمل كل فعل والبيت مختص بالقول فالكل ان لا ينسأ بيان في صل المعنى بكلام

سجانه ولما اجل واعلى وكيف لا والحال كما ترى والله اعلم بالصواب وابنه المرجع والمآ

ثم ان اول بعون الله نعم وحسن توفيقه وانا اسال الله فطفي اتمام الفهمين الآخرين

هذا به طريقتيه امين يا رب العالمين برحمتك يا ارحم الراحمين القول الثاني علم اليبس

فقد علمه على البدع للاختصاص اليه في نفس البلاغة وتعلق البدع بالتوابع وهو علم اي الملك

بفعله بها على ادراكه جزئية واصول وفواعل مطلوبة يعرف به ايراد المعنى الواحد

اي المدلول عليه بكلام مطابق لمقتضى الحال بطرق وتراكيب مختلفة في وضوح الدلالة

عليه اي على ذلك المعنى بان يكون بعض الطرق واضع الدلالة عليه وبعضها اوضح والواضح

فحتى بالنسبة الى الاوضح فلا حاجة الى ذكر الخفاء وتضيد الاختلاف بالوضوح ليجزى معرفة ايراد

المعنى الواحد بطرق مختلفة في اللفظ والجملة واللام في المعنى الواحد للاستغناء عن الخفاء

كل معنى واحد يدل على قصد المتكلم وادائه فلو عرف واحد ايراد معنى قولنا زيد جواد

بطرق مختلفة لم يكن مجرد ذلك عائنا بالبيان ثم لما لم يكن كل دالة قابلا للوضوح والخفاء

اراد ان يشير الى تقسيم الدلالة وتعيين ما هو المقصود منها فقال ودلالة اللفظ ليعني

دلالة الوضعية وذلك لان الدلالة هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشئ اخر

وهذا است از برار و بخر از يك كرامت از دلالة لفظية وضعية

فان كان العلم بالعلم به العلم بشئ اخر

فان كان العلم بالعلم به العلم بشئ اخر

واعلم ان من خواص علم الملك

هو الدلالة العقلية التي لا تتغير

بغير عوضا عن العلم بالواقع

الذي لا يتغير بغير عوضا عن العلم بالواقع

لان علم الملك لا يتغير بغير عوضا عن العلم بالواقع

الذي لا يتغير بغير عوضا عن العلم بالواقع

لان علم الملك لا يتغير بغير عوضا عن العلم بالواقع

الذي لا يتغير بغير عوضا عن العلم بالواقع

لان علم الملك لا يتغير بغير عوضا عن العلم بالواقع

الذي لا يتغير بغير عوضا عن العلم بالواقع

لان علم الملك لا يتغير بغير عوضا عن العلم بالواقع

الذي لا يتغير بغير عوضا عن العلم بالواقع

لان علم الملك لا يتغير بغير عوضا عن العلم بالواقع

الذي لا يتغير بغير عوضا عن العلم بالواقع

لان علم الملك لا يتغير بغير عوضا عن العلم بالواقع

الذي لا يتغير بغير عوضا عن العلم بالواقع

لان علم الملك لا يتغير بغير عوضا عن العلم بالواقع

تتضمن تفريراً للدلائل التي تبين ضرورة الالتزام بالصدق والالتزام بالصدق لا يطلع على
على مثال ما ذكره في التوضيح فيما إذا كان اللفظ موضوعاً للصدق والصدق بالضرورة
والصدق بالضرورة في مجموعها معاً فذلك في شرح الترتيب

على الجزء الموضوع له أو لازمه وح ينقص تعريف كل من الدلائل الثلاث بالاختصاص
فالجواب أن هذه القضية مأخوذة في تعريف الأمور التي تختلف باعتبار الاختلافات حتى
أن المطابقة هي الدلالة على تمام ما وضع له من حيث أنه تمام الموضوع له والصدق الدلالة على
جزء ما وضع له من حيث أنه جزء ما وضع له والالتزام الدلالة على لازمه من حيث أنه

لازم ما وضع له وكثيراً ما يكرر هذا العهد اعتماداً على شئ من ذلك والنسب الذهن اليه
وسمطه أي الالتزام اللزوم الذهني أي كون المعنى الخارجياً بحيث يلزم من حصول المعنى
الموضوع له في الذهن حصوله فيه أما على القوة أو بعد التأمل في الفهم والامارات وليس المراد

باللزوم عدم انفكاك تحقق المدلول الالتزام من تحقق المسمى بالذهن أصلاً أعني اللزوم
البيّن المعتبر عند المنطقيين والآن يخرج كثير من معنى الجائزات والكليات عن أن يكون مدلولاً
الترابطة وما يتأتى الاختلاف بالوضوح في دلالة الالتزام أيضاً وتقييد اللزوم بالذهني
أشأنه إلى أنه لا يشترط اللزوم الخارجياً حتى كالمعنى فأنه يدل على البصر التي أملاً عدم البصر

تماماً من شأنه أن يكون بصرياً مع الشأ في بيته في الخارج ومن فانه في اشتراط اللزوم الذهني فتكون البصر لا يتم والصدق
فكانه أراد باللزوم اللزوم البيّن بمعنى عدم انفكاك تحققه عن تحقق المسمى والمصداق
إلى أن ليس المراد باللزوم الذهني اللزوم البيّن المعتبر عند المنطقيين بقوله ولو لا اعتقاد

الصدق بالضرورة في مجموعها معاً فذلك في شرح الترتيب

المخاطب يعرف اى ولو كان اللزوم الذهني مما يثبت اعتقاد المخاطب بسبب عرف عام اذ هو

المفهوم من إطلاق العرف أو غير يعني العرف الخاص كالشَّرع واصطلاحات ارباب الصناعات
كالنحو والعرف

وغير ذلك والابرار المذكورة اى ابرار المعنى الواحد بطرق مختلفة في الوضع لايتأتى بالوضعية

اي بالدلالة المطابقة لان السامع ان كان عالما بوضع الالفاظ لذلك المعنى لم يكن بعضها او مح

دلالة عليه من بعض والآي وان لم يكن عالما بوضع الالفاظ لم يكن كل واحد منها اي من الالفاظ

والأعلى له توقف الفهم على العلم بالوضع مثلا إذا قلنا خذ حبثبه الورد والسماع إذا كان على ما بوضع

المفردات والهيئة التركيبية يمنع ان يكون كلام يؤدى هذا المعنى بطريق المطابقة دلالة او صح

او اخصی لانه اذ اقيم مقام كل لفظ ما يرد فيه فالسامع ان علم الوضع فلا تفاوت في المقام ولا لفظ

يَتَّحِقُ الْفَهْمُ وَأَمَّا قَالِ لَمْ يَكُنْ كُلُّ وَاحِدٍ لَّا تَقُولُ نَاهُو عَالَمٍ يَوْضَعُ الْأَهْلَاءُ مَعَهُ أَفَلَا عَالَمٌ يَبْخُرُ بِهِ

لَقَدْ قَضَيْتُهُ الْمَشَامِلَ بِهِ فَبَوَّاهُ وَلَا يَكُونُ سَلْبًا جَرِيئًا أَيِ أَنْ لَمْ يَلِنْ عَالِمًا لَوْ كُنْ كُلُّ شَيْءٍ
 مَبْدَأُ مَعْرِفَةٍ
 لَدُنْ بَعْضِ الْمَوْضِعِ الْخَلْقِ أَلِ بِنَةِ الْبَرِّيَّةِ

اللازم عدم دلالة كل لفظ ويحتمل ان يكون البعض منها والا لا احتمال ان يكون عاما بوضع التبعين

لما قيل ان يقول الامم عدم التفاوت في الفهم على تقدير العلم بالوضع بل يجوز ان يصحح العقل متعدياً
ارضية شك لا نفاط ذلك المفسر

بعض اللفاظ المحرقة في الجبال بادني الفاي لكثير المامسة والمواصلة لسته وثمان

الجهود بها يختلف بعض فائز تحتاج الى لغات أكثر من لغة الطول مع كون الالفاظ متراوفاً والسامع

۱۵۰ بن یوں اصرار پتی زمان التذکرہ ہی زمان الاسفار کیسے یوں اصرار پتی

من از آنکه در این کتاب که من به شما یاد دادم
در این کتاب که من به شما یاد دادم

[illegible][illegible]

والله اعلم بالغيظ عدم التفاوت في ضرور
يثبت منها لا يثبت في قول الله لا عدم التفاوت

عالمنا موضع

عالم بالوضع وهذا مما نجد من انفسنا والجواب ان التوفيق انما هو من جهة تذكير الوضع وبعد تحقق

العلم بالوضع وحصوله بالحقل فالعلم ضروري وبنائي الايراد المذكور بالبقلة من الدلائل

لجوان فان يختلف مراتب لزوم في الوضوح اي مراتب لزوم الاجزاء الكلي في النص ومرتبات

لزوم الموازين للزوم في الالتزام وهذا في الالتزام ظاهرة بانه يجوز ان يكون للشيء لوازم

متحد ذو بعضها اقرب اليه من بعض واسرع انتقالا منه اليه لقلة الوسائط فيمكن تاديه

الملزوم بالالفاظ الموضوعه لهذه اللوازم المختلفه الدلالة عليه وضوحا وخفاء وكذا يجوز

ان يكون لللازم ملزومات لروية بعضها وضع منه للنفس الاخر فيمكن تاديه اللازم بالالفاظ

الموضوعه للملزمات المختلفه وضوحا وخفاء واما في النص فلا فقه يجوز ان يكون المعنى جزء من شيء

وجزاء الجزء من شيء اخر فالدلالة التي الذي ذلك المعنى جزء منه على ذلك المعنى اوضح من دلالة

الشيء الذي ذلك المعنى جزء من جزئه مثلا دلالة الحيوان على الجسم اوضح من دلالة الانسان عليه ودلالة

المجدار على الثياب اوضح من دلالة البيت عليه فان قلت بل الامر بالعكس فان فهم الجزء سابق على

فهم الكل فكيف فهم ولكن المراد ههنا انتقال الذهن الى الجزء وما يحفظه بعد فهم الكل وكثيرا ما يفهم الكل

من غير التفات الى الاجزاء كما ذكر الشيخ الرئيس في الشفا انه يجوز ان يحفظ النوع بالبال ولا يلتفت

الذهن الى الجنس ثم اللفظ المراد به لان ما وضع له سواء كان اللازم داخل في النص او خارجا

اراده كونه

منه من غير ان يكون له
منه من غير ان يكون له
منه من غير ان يكون له

كما في الالتزام ان قامت قوته على عدم ارادته اى اراده ما وضع له فجاءه والا فكيفه ففقد المص
الانتقال في المجامع والكنايه كليهما من الملزوم الى اللازم اذ لا دلالة اللازم من حيث ان لا لازم على

الملزوم الا ان اراده الموضوع له جائز في الكنايه دون المجامع وقدّم المجامع عليها اى على الكنايه
لان معناها اى المجامع كجزء معناها اى الكنايه لان معنى المجامع هو اللازم فقط ومعنى الكنايه
يجوز ان يكون هو اللازم والملزوم جميعا والجزء مقدم على الكل طبعاً فقد مضى المجامع على كنايه

وضار انما قال كجزء معناها لظهور انه ليس جزء معناها حقيقة فان معنى الكنايه ليس هو مجموع
اللازم والملزوم بل هو اللازم مع جواز اراده الملزوم ثم منه اى من المجامع ما يبنى على النسبه

وهو الاستعارة التي كان اصلها التشبيه فتجوز الغرض له اى التشبيه ايضاً قبل الغرض للمجامع
الذي احد اقسامه التي الاستعارة البنية على التشبيه ولما كان في التشبيه مباحث كثيرة

وفوايد جمة لم يجعل مقدمه بحث الاستعارة بل جعل مقصداً برأسه فانحصر المقصود من علم البيان
في الثلاثة النسبه والمجامع والكنايه النسبه اى هذا باب النسبه الاصطلاحى المبنى

عليه الاستعارة النسبه اى مطلق التشبيه اعم من ان يكون على وجه الاستعارة او على وجه بدنى
عليه الاستعارة او غير ذلك فلم يأت بالفهيم ولا يعود الى التشبيه المذكور الذي هو لفظ وما

بنى ان المعرفة اذا اعيدت كانت عين الاول فليس على اطلاقه ليعنى ان معنى التشبيه في اللغة
بأنه ان المعرفة اذا اعيدت كانت عين الاول فليس على اطلاقه ليعنى ان معنى التشبيه في اللغة

[illegible]

الدلالة هو قصد رفولك ذلك فلا نا على كذا اذا اهد بشه له على مشاركة اميرام في معنى
وهذا شامل لمثل قاتل زيد عمرا وجاء في زيد وعمر والمعاد بالتشبيه المصطلح عليه ههنا
اي في علم البيان فالامريكي اي الدلالة على مشاركة ركة اميرام في معنى بحيث لا يكون على وجه
الاستعارة الحقيقية نحو رايت اسدا في الحمام ولا على وجه الاستعارة بالكناية نحو انكسبت
المنية اطفاها هذا لا على وجه التورية الذي يذكر في علم البديع من نحو لقيت بزيدا اسدا
او لقيتني منه اسدا فان في هذا التورية دلالة على مشاركة اميرام في معنى مع ان تشبها
فها لا يسمى تشبها اصطلاحا وانما قصد الاستعارة بالتحقيق والكناية لان الاستعارة
التخييلية كاثبات اطفاها للنية في المثال المذكور ليست في شيء من الدلالة على مشاركة اميرام
لا على ماى المصدا اذا المراد بالاطفاها معناها الحقيقي على ما سيجي فالتشبيه الاصطلاحي هو
الدلالة على مشاركة اميرام في معنى لا على وجه الاستعارة الحقيقية والاستعارة بالكناية والتورية
قد خالفه نحو قولنا زيد اسد بخلاف اداه التشبيه ونحو قوله قد صم بكم عني بخلاف الاداه والتورية
جميعا اي هم صم فان المحققين على انه تشبيه بليغ لا استعارة لان الاستعارة انما تطلق حيث يطوي
ذكر المستعار له بالكناية ويجعل الكلام خلو اعني صالحا لا يرا دبه المنقول عنه والمنقول
اليه لولا دلالة الحال او فوى الكلام والظاهر ههنا في ما كانه اي الخف في هذا المقصود عن ما كان
ارادته بهذا المقصود هو التشبيه

الدلالة هو قصد رفولك ذلك فلا نا على كذا اذا اهد بشه له على مشاركة اميرام في معنى
وهذا شامل لمثل قاتل زيد عمرا وجاء في زيد وعمر والمراد بالتشبيه المصطلح عليه ههنا
اي في علم البيان فالاميركي اي الدلالة على مشاركة ركة اميرام في معنى بحيث لا يكون على وجه
الاستعارة الحقيقية نحو رايت اسدا في الحمام ولا على وجه الاستعارة بالكناية نحو انكسبت
المنية اطفاها هذا لا على وجه التورية الذي يذكر في علم البدع من نحو لقيت بزيدا اسدا
او لقيتني منه اسدا فان في هذا التورية دلالة على مشاركة اميرام في معنى مع ان تشبها
منها لا يسمى تشبها اصطلاحا وانما قصد الاستعارة بالتحقيق والكناية لان الاستعارة
التخييلية كاثبات اطفاها للنية في المثال المذكور ليست في شيء من الدلالة على مشاركة اميرام
لا على ماى المصدا اذا المراد بالاطفاها معناها الحقيقي على ما سيجيى فالتشبيه الاصطلاحي هو
الدلالة على مشاركة اميرام في معنى لا على وجه الاستعارة الحقيقية والاستعارة بالكناية والتورية
قد خالفه نحو قولنا زيد اسد بخلاف اداه التشبيه ونحو قوله قد صم بكم عني بخلاف الاداه والتورية
جميعا اي هم صم فان المحققين على انه تشبيه بليغ لا استعارة لان الاستعارة انما تطلق حيث يطوى
ذكر المستعار له بالكناية ويجعل الكلام خلو اعينه صالحا لان يراد به المنقول عنه والمنقول
اليه لو لا دلالة الحال او فوى الكلام والظاهر ههنا في ما كانه اي الخف في هذا المقصود عن ما كان
ارادته بهذا المقصود هو التشبيه

التَّبَيُّنُ المصطلح وهو إربابه طرفاه التَّشْبِيهُ والمُتَشَبِّه به ووجهه وإدائه وفي الغرض منه التَّحْقِيقُ

وفي إقسامه واطلاق الأركان على الأربع المذكور أصابا عبد الله ما خودة في تعريفه اصطلاح

اعني الدلالة على مشاركة امر لا مرفي معنى بالكاف ونحوه واما باعتبار ان التشبيه كين

أَمَّا يَطْلُقُ عَلَى الْكَلَامِ الدَّلَالُ عَلَى الْمَشَارِكَةِ الْمَذْكُورَةِ كَقَوْلِنَا زَيْدٌ كَالْأَسَدِ فِي الشَّجَاعَةِ وَلَمَّا كَانَ

اللَّهُ زَانِهَا الْأَصَا وَالْحَدُ فِي النَّشْءِ لَكُونِ الْوَجْهِ مَعْنَى فَأَبَا بِرْهَا وَالْأَدَاةُ الْآلَةُ فِي الْمَكْنَى

٢
 ابراهيم بن الحسين
 هذا من اهل البيت
 ابراهيم بن الحسين
 ابراهيم بن الحسين

على اليوم والآلة
 من الذي اخفى حقى كانه لا نهم
 عن قضاء الغنى الى الموت

والصوت الضعيف والخمس أى الصوت الذى لا يسمع إلا بالسمع
والشبهات والذات والذات والمذكورات والمجملات والحرى

والتسعة والستون الف من الغنم كما هو مكتوب في الكتاب
 نزلنا من فوقك ذلك تسعة آلاف الف من الغنم
 نزلنا من فوقك ذلك تسعة آلاف الف من الغنم
 نزلنا من فوقك ذلك تسعة آلاف الف من الغنم

إِنَّ الدِّينَ بِالْأَخْيَارِ وَالنَّوْءُ طَعْمُ الرَّقَّةِ وَالْخَوَالِكِ مِلَاسُهُ الْخَلْدُ النَّاعُ وَالْمَرْهِي وَلَيْنَهُمَا الْإِنْفُ

[illegible]

المجرَّبِ او عَقْلِيَّانِ كَالْحِلْمِ وَالْحَيَوِيِّ وَوَجْهَ التَّشْبِيهِ بَيْنَهُمَا كَوْنُهُمَا جَهَّتِي اِدْرَاكِ كَذَا فِي الْمُعْتَبَرِ

والإيضاح فالمراد ههنا بالعلم الملكة التي تفقد بها على الإدراكات الجزئية لانه من الإدراك

من صفات العلم

بسبب زيادة قولنا او مادته الجنائي وهو المدوم الذي فرض مجتمعا من امور كل
 منها ما يدرك بالحس كافي قوله وكانت حجر الشقيق هو من باب جرد فطنته والشقيق ورد
 احترق في وسطه سواد يذب في الجبال اذا انصوب اي طال الى السيل او تصد اي مال
 الى الحلق اعلام ياقوت شيرت على رماح من ذر جد فان كلاما من العلم والياقوت
 والريح والزبرجد محسوس لكن المركب الذي هذه الامور مادته ليس محسوسا لانه
 ليس بموجود والحس لا يدرك الا ما هو موجود في المادة مخاض عند المدرك على هيات
 على هيئته مخصوصه والماد بالظلي ما عدا ذلك اي ما لا يكون هو ولا مادته مدركا
 باحدى الحواس الخمس الظاهر فدخل فيها الوهي الذي لا يكون للحس مدخل فيه اي

رادى ان الشك في مدرك كواثره في الجبال يكون
 يا كاشفك مادة الشك في مدرك كواثره في الجبال يكون
 وكان محسوسا في الشقيق اذا انصوب اي تصد
 اعلام ياقوت شيرت على رماح من ذر جد

ما هو غير مدرك بها اي باحدى الحواس المذكورة ولكنه بحيث لو ادرك كان مدركا
 لها وهو القيد يتميز عن العنق كافي قوله ايقلني والمشيقي مضاجعي وصنوني
 ذرق كانياب الخوال اي ايقلني ذلك الرجل الذي هو عدني والحال ان مضاجعي
 تدرك الا بحس البصر وما يجب ان يعلم في هذا المقام ان مدقوى الادراك
 تدرك الا بحس البصر وما يجب ان يعلم في هذا المقام ان مدقوى الادراك

فان الاعلام الياقوتية المنورة على
 الرياح الزبرجد عمالا يدرك الحس انما يدرك
 ما هو موجود في المادة حاضر عند المدرك على هيئته
 محسوسه مخصوصه مط

الحق في الثاني في حال انقضاها
 طوافه حيان ولكن احد ما خفي الى ان يبلغه البصر
 في قول عر الشقيق للامام به ولكنه الوصف الجاني في الجملة وادرك
 اليقين لا رادة الحس باليقين باحوال اخر اذا تصور كمال التبيين وكيفية
 وجه الاعلام لا رادة اليقين باحوال اخر اذا تصور كمال التبيين وكيفية
 التخيص وادراك اليقوت لفقه الحس واليقين بقوله لنش تحقيق
 اليقين واليقين به بالقرن في التبيين وادراك الرياح بانها من الزبرجد
 للتخصيص الموجب لكمال اليقين وادراك الرياح بانها من الزبرجد
 ياقوت للنقص على اجنية حري في قولنا في الاصل
 مع زيادة الوزن سرور

یسا کہ

[illegible]

مؤلفه بالافان اى لامعه بين البات الشديد الحفر حتى يضرب الى السواد فهذا الثاني ^{عبر}
 اعنى فحبل ما ليس بمثلون مثلونا ظهور اشراك النجوم بين الدجى والسنى بين الابداع ^{بزر}
 كى كون كل منهما شياذ ابااض في شئ ذى سواد ولا يخفى ان قوله لاح بينهما ابتداء من باب القلب
 اى سنى لاح بين الابداع فعمل من وجوب اشراك الطرفين في وجه الشبه فساد جملة اى
 وجه الشبه في قول الفاضل النحوى الكلام كالمخ في الطعام كون الظليل مصلى والكثير مفسد لا
 المسببه اعنى النحوى لا يشترك في هذا المعنى لان النحوى لا يحمل الفله والكثير ادلا يخفى ان المراد به
 ههنا رعايته قواعد واستعمال احكامه مثل رفع الفاعل ونصب المفعول وهذا ان وجدت في الكلام
 الكمالا صام صالحا لغير المراد وان لم توجد بقي فاسدا ولم ينفع به بخلاف المالح فانه يحمل ^{المراد به}
 والكثرة بان يجعل في الطعام هذا المصالح منه او اقل واكثر بل وجه الشبه هو الصلاح باعمالها و
 والفساد باعمالها وهو اى وجه الشبه اما غير خارج عن حقيقتها اى حقيقة الطرفين بان يكون ^{المراد به}
 تمام ما بينهما او جزء منها كما في الشبه ثوب باخرى نوعها او جنسها او ضلما لما بقى هذا القصد ^{المراد به}
 مثل ذلك في كونها كسرا بيا او ثوبا او من الفطن او خارج عن حقيقتها اى حقيقة الطرفين صفة
 اى معنى فاعلم بها صفة اشراكها فيه وتلك الصفة اما حقيقة اى هيئة ممكنة في الذات ^{المراد به}
 مقدره فيها وهى اما حسيه اى مدركه باحد الحواس الظاهرة وهى كالكيفيات الحسية اى ^{المراد به}
 المختصة بالاجسام بما يدرك بالبصر وحقه مرتبه في العنبرين الجوى فليس اللذين متلاقين ^{المراد به}

ارفع والملاسة وهي كَيْفِيَّةٌ حاصلة عن استوله وضع الاجزاء واللين وهي كَيْفِيَّةٌ بها
يقضى الجسم قبول النعم الى الباطن وتكون للشئ بها قوام غير يسال والصلابة وهي
بقابل اللين والجلية وهي كَيْفِيَّةٌ بها يقضى الجسم ان يتحرك الى صوب المحيط لولم يقضه
عائق والفعل وهي كَيْفِيَّةٌ بها يقضى الجسم ان يتحرك الى صوب المركز لولم يقضه عائق وما
يقتل بها اي بالذكورات كالبله والجفاف والذوقه والهماسه واللطافه والكثافة
وغير ذلك او عقلية عطف على حسية كالكميات القسائية اي المنخفضة بذواتها
عن الذكاء وهي شدة قوة النفس معده لكتاب الاماء والعلم وهو الادراك المفسر بحصول
صورة الشئ عند العقل وقد بقى على هذان آخر الغضب وهو حركة النفس من بدء ما ارادة
الانتقام والحلم وهو ان يكون النفس مطمئنة بحيث لا يجر كمال الغضب بسهولة ولا تضطرب عند
اصابته المكروه وسائر الغواش جمع غريبه وهي الطبيعة اعني ملكة يصدر عنها صفات
ذاتية مثل الكرم والهدوء والشجاعة وغير ذلك واما اضافية عطف على قوله اما حقيقتي
ونعم بالاضافية ما لا يكون له هيئة متفرقة في الذات بل يكون معنى متعلقا بشئين
كان الزجاء في تشبيهه الخج بالشمس فانها ليست هيئة متفرقة في ذات الخج والشمس
ولا في ذات الخج وقد بقى الحقيق على ما يقابل الاعتبار الذي لا تحقق له الا نجيب انجاء العقل
وفي المقام انما انه مراده هنا حيث قال الوصف العقل مخبر بين حقيقتي كالكميات النفس
وبين اعتباري ونسبي كالنصف الشئ بكونه مطلوب الوجود او لعدم عند النفس او كانه
كالنصفه شئ تصورتي وهي محض وايضا لوجه التشبيه تقسيم اخر وهو انه اما واحد

وأما بمنزلة الواحد كونه مركبا من متعدد شركيا حيثما بان يكون وجه الشبه خفيته ملما
 من امور مختلفة او اعتبارا بان يكون هيدته انزعاها العقل من عدد امور وكل منهما اي من
 الواحد وما هو بمنزلة حسي او عقلي واما متعددا عطف على قوله اما واحد واما بمنزلة
 الواحد والمادة بالمتعدد ان ينظر الى عدد امور ويقصد اشراك الطرفين في كل واحد منها لكون
 كل منهما وجه شبه بخلاف المركب المنزلة منزلة الواحد فانه لم يقصد اشراك الطرفين في كل من
 تلك الامور بل في الهيدته المزعومة او في الحقيقة الملمسة منها كذلك اي المتعدد ابيض حسي او عقلي
 او مختلف اي بفضه حسي وبفضه عقلي والحسي من وجه الشبه سواء كان بتمامه حسيا او
 بيبضه طرقاه حسيا لا غير اي لا يجوز ان يكون كلاهما واحدا عطفيا لا ممتناع ان يدرك
 بالحس من غير الحسي شئ فان وجه الشبه امر مأخوذ من الطرفين موجود فيهما والوجود في العقل
 انما يدرك بالالفرد والحس اذا المدهك بالحس لا يكون الا جساما او قائما بالجم والعقلي
 من وجه الشبه اعم من ان يدرك من الحسي شئ اي يجوز ان يكون طريقا حسيا او
 عقليا او احدهما حسيا والاخر عقليا اذ لا ممتناع في قيام المفعول بالمحسوس وادراك العقل
 من المحسوسات شئ ولذلك يقال التشبه بالوجه العقلي اعم من التشبه بالوجه الحسي
 بمعنى ان كل ما يصح فيه التشبه بالوجه الحسي يصح بالوجه العقلي من غير عكس فان قيل
 هو اي وجه الشبه مشترك فيه ضرورة اشراك الطرفين فيه فهو كلي ضرورة ان الجزئي
 يتمتع ونوع الشراكة فيه والحسي ليس بكلي فالحاجة ان كل حسي فهو موجود في المادة
 حاضر عند المدرك ومنه لا يكون الا جزئيا ضرورة فوجه الشبه لا يكون حسيا قط

قلنا المدة يكون وجه التشبه حسان ان افردة اي جزئياته صمدية بالحق كالحجر الذي
تدرك بالبصر جزئياتها الحاصلة في المادة فالحاصل ان وجه التشبه اما واحد او مركب او
متعدد وكل من الاثنين اما حسي او عقلي والاخر اما حسي او عقلي او مختلف فيصير سبع
والثلاثة العقلية طرفاها اما حسان او عقليات او المنبثقة حسي والمنبثقة به عقلي او بعكس
صارت ستة عشر فاما الواحد الحسي كالحجر من البصريات والخفاء يعني خفاء الصوت من السموات
وطيب الرائحة من المسمومات والذرة الطعام الطعم من المذوقات ولين اللين من اللينيات فهنا ما
في تشبيه الحد بالعدد والصوت الضعيف بالهش والكمية بالخبر واللبق بالحجر والجلد الناعم
بالحرير وتكون الخفاء من المسمومات والطيب من المسمومات والذرة من المذوقات تسام والواحد
العقلي كالعدم عن الفائدة والجمرة على وزن الجرداء الجماعة وقادح الرجل جرداء بالمد والهيأة
اي الدلالة الى طريق يوصل الى المطلوب واسطابته النفس في تشبيه وجود الشيء العلم الفقه بعد
فيما طرفاه عقليات اذ الوجود والعدم من الامور العقلية وتشبيه الرجل الشجاع بالاسد فيها
طرفاه حسان وتشبيه العلم بالقوة فيها المنبثقة عقلي والمنبثقة به حسي فبالعلم يوصل
الى المقام ونهري بن الحق والباطل كان بالقوة بله كالمقام ويفصل بين الاشياء فوجه التشبه
بغيرها الهداية وتشبيه العطر بخلق شخص كرمي فيها المنبثقة حسي والمنبثقة به عقلي
ولا يخفى ما في الكلام من اللف والنشر وما في وحدة بعض الامثلة من التسام كالحجر عن
الفائدة مثلا والمركب الحسي من وجه التشبه طرفاه اما مفردة او مركبات او احدا
مفردا والاخر مركب ومعنى المركب هنا ان يفصل المدة اشياء مختلفة تقع منها

هَيْئَةً وَلَيْسَ الْمَرْكَبُ هَهُنَا مَا يَكُونُ خَفِيفَةً مَرْكَبُهُ مِنْ اجْزَاءٍ مُخْتَلِفَةٍ يَدْلِيلُ انْفِصَالِهَا
الْمُشَبَّهِ وَالْمُشَبَّاهُ بِهِ فِي قَوْلِنَا زَيْدٌ كَالْأَسَدِ مَفْرُودٌ بِنِزَامِ كَيْسَانَ وَوَجْهَ الشَّبَّاهِ فِي قَوْلِنَا زَيْدٌ كَعَمْرٍو
فِي الْإِنْسَانِيَّةِ وَاحِدٌ لَا مِثْلَ لَمْ يَزَلْهُ الْوَاحِدُ فَلِلْمَرْكَبِ الْحَيِّ فِيمَا آتَى التَّشْبِيهِ الَّذِي طَرَفَاهُ مَفْرُودٌ
كَمَا فِي قَوْلِهِ وَفَدَّيْ لَاحِ فِي الْحَبِّ الثَّرْبَا كَمَا تَرَى كَخَفُودٍ مَلَّاحُهُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَتُسَدُّ بِالدَّالِّ عَيْنُ بَعْضِ
فِي حَبِّهِ طَوَّلٌ وَتَخَفُفٌ الدَّالُّ أَكْثَرُ حِينَ نَوْنٍ أَيْ يَفْعُ نَوْنُهُ مِنَ الْهَيْئَةِ بَيَانٌ لِمَا فِي قَوْلِهِ كَمَا
الْحَاصِلَةُ مِنْ تَقَارُفِ الصُّوَرِ الْبَعْضِ الْمُسْتَدْبِغِ الصَّغَارِ الْمَقَادِيرِ فِي الْمَرْكَبِ وَإِنْ كَانَتْ
كَمَا فِي الْوَارِثِ حَالُ كَوْنِهَا عَلَى الْكَيْفِيَّةِ الْمَخْصُوصَةِ أَيْ لَا مُجْمَعَةً اجْتِمَاعُ النِّضَامِ وَالنَّظْمِ
وَالْأَسَدُ يَدْلُو الْأَفْرَاقَ مُنْقَطِعَةً إِلَى الْمَقَادِيرِ الْمَخْصُوصَةِ مِنَ الطُّوُلِ وَالْعَرْضِ فَقَدْ تَطَرَّفَ إِلَى عَدَّةٍ
أَشْيَاءٍ وَتَقَصَّدَ إِلَى هَيْئَةٍ حَاصِلَةٍ عَنْهَا وَالطَّرَفَانِ مَفْرُودَانِ لَا تِلْكَ الْمُشَبَّاهُ هُوَ الَّذِي بَاوَلِ الشَّبَّاهُ بِهِ هُوَ
الْعَفُودُ مَقْبُولٌ بِكَوْنِهِ عَفُودٌ مَلَّاحُهُ وَفِي جِلَالِ اخْتِرَاجِ النُّقُوتِ وَالْقَبْدِ لَا يَبْدُو فِي الْأَفْرَادِ سَلَامَةً
سَجِيئَتِي الشَّاءَ اللَّهُ ثُمَّ وَفِي مَا آتَى الْمَرْكَبِ الْحَيِّ فِي التَّشْبِيهِ الَّذِي طَرَفَاهُ مَرْكَبَانِ كَمَا فِي قَوْلِهِ
بَشَاءَ كَانَتْ مَسَامِي الْفَتَحِ مِنْ أَمَارَاتِ الْبَاءِ هَجَّةً فَوْقَ رُؤُسِنَا وَاسْمَانَا لَهَا هَاوِي كَوَاكِبُهُ
أَيْ تَسَافُطُ بَعْضُهَا تَرْتَبِعُ وَالْأَصْلُ تَنْهَاوِي حَذَفْتُ أَحَدَ الثَّانِيَيْنِ مِنَ الْهَيْئَةِ هِيَ الْحَاصِلَةُ
مِنْ هَوَايَ يَفْعُ الْهَاءُ أَيْ سَقُوطُ أَجْرَامِ مُشْرِفَةٍ مُسْتَبْطَلَةٍ مُتَبَايَسَةٍ الْمَقَادِيرِ مَفْرُودَةٍ فِي جَوَابِهَا
شَيْءٌ مُظْلِمٌ فَوْجُهُ الشَّبَّاهُ مَرْكَبٌ كَمَا تَرَى وَكَذَا الطَّرَفَانِ لَا تِلْكَ لَمْ يَفْعُدْ تَشْبِيهِ الدَّلِيلِ بِالْفَتْحِ وَالْكَوَاكِبِ
بِالسُّوْفِ بَلْ عُدَّ إِلَى تَشْبِيهِ هَيْئَةِ السُّوْفِ وَفَدَّيْ لَاحِ مِنْ اِعْتِمَادِهَا وَهِيَ تَعْلُو وَتَنْسَبُ
وَتُجْبَى وَتَذْهَبُ وَتُضْمَرُ بِأَضْطِرَّاسٍ شَدِيدٍ وَتَحْرُكُ بِسُرْعَةٍ إِلَى جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ عَلَى أَحْوَالِ

ينقسم بين الاعوجاج والاستقامة والارتفاع والانتقاض مع التلاقي والتداخل والتضاد و
التلاصق وكذا في جانب المشبه به فان للكواكب في فضاءها توافقا وتداخلا واستطالة لا
والمركب الحسي فيما ظهر في مختلفات ^{المرتببة في المراتب} احدها مفرد والاخر مركب كما مر في تشبيه الشقيق باعلام
يا قوت تشبه على ما مر من وجود من الهيئة الحاصلة من تفسر اجرام حرة بسوطة على رؤس
اجرام مختصة بسطة فالمتشبه مفرد وهو الشقيق والمتشبه به مركب وهو ظم وعكس تشبهتها
فتمس شبابه وهو الرجب بليل مفر على ما سيجي ومن بدع المركب الحسي ما اى وجه التشبه
الذى يجي في الهيئة التي يقع عليها الحركة اى يكون وجه التشبه ههنا يقع الحركة عليها من
الاستدارة والاستقامة وغيرها ويعتبر فيها تركيب ويكون ما يجي من تلك الهيئة على وجهين
احدها ان يفتقر بالحركة غيرهما من اوصاف الجسم كالشكل واللون والوضع عبارة اسرار البلاغة
اعلم ان مما يبرز اديه التشبه ذوقه ^{يبرز} ويحس ان يجي في الهيئة التي يقع عليها الحركات والهيئة
المقصودة في التشبه على وجهين احدهما ان يفتقر غيرهما من الاوصاف والثاني ان تجرد هيئة
الحركة حتى لا يبراد غيرهما والاول كما في قوله والتمس كما يراه في كفت الاشل من الهيئة بان لما
في قوله كما الحاصلة من الاستدارة مع الاستدارة والحركة السريعة المتصلة مع تموج الاسر حتى
يرى الشعاع كانه يهجم بان بسيط حتى يفيض من جوانب الدائرة ثم يبدو له بقى بداله اذ اندم
و المعنى ظهر له راي غير الاول في جمع من الانبساط الذي بداه الى الانقراض كانه يجمع من
الجوانب الى الوسط فانه التمس اذا اتحد الانسان النظر اليها ليتبين جوهها وجدها مؤدبة
لهذه الهيئة وكما المراد في كفت الاشل والوجه الثاني ان تجرد الحركة من غيرهما من الاوصاف
المرتببة الحركة

المرتببة في المراتب
المرتببة في المراتب
المرتببة في المراتب

فكذا في الثاني لا بد من اخلاط حركات كثير للجسم الجهات مختلفه له كانت
بمحرره بعضه الى اليمين وبعضه الى الشمال وبعضه الى العلو وبعضه الى السفل ليحقق الترتيب والالا

الكان وجه الشبه مفرد او هو الحركة فحركة الرشي والدولاب والسم لا تتركب فيها الاغادها
فجلا في حركة المصحف في قوله وكان البرق مصحف فاراد يذف الحرف فارى فانطبعا فاقترن و

انفتاحا اي فتنطق انطبعا وينفتح انفتاحا اخرى فان فيه تركيبا لان المصحف يتحرك في

كل من خالي الانطباق والانفتاح الى جهتين في كل حالة الى جهة وقد يقع الترتيب في ههنا

المسكون كما في صفه كلب يفتي اي يجلس عن البية جلوس البدوي المصطلح من اصطلي

بالناس من الهينة اي الحاصلة صفه من موقع كل عضو منه اعرض الكلب في اقبائه فانه

يكون كل عضو منه في الافاء موضع خاص وللمجموع صورة خاصة مؤلفه من تلك الموضع

وكذا صورة جلوس البدوي عند الاصطلاء بالناس هو قده على الارض والمركب العقل

من وجه الشبه كمرطاب الانفتاح بابلغ نافع مع محل الثقب في استصحابه في قوله ثم مثل الذين

عملوا النورانية ثم لم يملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا اجمع ينظر بكسر الهمزة وهو الكتاب فانه امر

منزع من عدة امور لانه روعي من الحمار فعل مخصوص هو الحمل وان يكون المحمول او عينه العلوم

وان الحمار بلعمل بما فيها وكذا في جانب المشبه واعلم انه قد ينزع اي وجه الشبه من متعدد

يقع الخطاء لوجوب انزاعه من اكثر من ذلك المتعدد كما اذا انزع وجه الشبه من الشطر

الاول من قوله كما ابرقت فوما عطاشنا في الاساس ابرقت لي فلاله اذا تحسنت لك و

تقصصت فالكلام فلهنا على حذف الجار وايضا الفعل اي ابرقت لهوم عطاش جمع عطشان

نعمائه فلما راوها افسعت وتجلت اى تفرقت وانكسفت فابتزاع وجه الشبه من مجرد قوله
كما ابرقت فوما عطاشا غمامه خطاء لوجوب ابتزاعه من الجميع اعني جميع البين فان المراد
التشبيه اى تشبيه الخالق المذكورة في الايات السابقة بما لا يظهر غمامه للوقوف العطاش
ثم تفرقت وانكسفتا وبما هم محبسون بالافصال اى باعتبار اتصال والياء ههنا فلهذا في قولهم
التشبيه بالوجه الخطا اذا الامر المشترك فيه هو اتصال ابتداء مطلع بانتهاء مولى وهذا بخلاف
التشبيهات المجمعة كما في قوله كالاسد والسيف والخرفان الفصد فيها الى التشبيه بكل واحد
من الامور على حد حتى لو حذفت ذكر البعض لم يتغير حال الباقي في افادته معناه بخلاف المركب
فان المقصود منه فخل باسقاط بعض الامور والمتعدد الحى كاللون والطعم والرائحة في تشبيهه
فان له باخرى والمتعدد العقل كحد النظر وكمال الحذر واخفاء السفاد اى نورا الذي ذكر على الا
في تشبيه طائر باخرى والمتعدد المختلف الذي بعضه حى وبعضه عظمى كحى الطلحة الذي
هو حى وبناؤه الشان اى شرفه واشتهاره الذي هو عظمى في تشبيه الشان بالتمسق المتعدد
يقصد اشتراك الطرفين في كل من الامور المذكورة ولا يبعد الى ابتزاع هبته منها فاشترك
هي فيها علم انه قد ابتزاع الشبه اى التماثل بين بينهما تشبيه بالتحريك اى تشابه والمعاد
ههنا ما به التشابه اعني وجه الشبه من نفس التضاد لا اشتراك الضدين فيه اى في التضاد
لكون كل منهما متضادا للاخر ثم ينزل التضاد منزلة المناسب بواسطة ملج اى ابان
بما فيه ملاحظة وظرافة بقول الشاعر اذا انى يشعر ملج وقال الامام الميرزا وفى
في قول الماسى انانى من ابي اليسر وعبد قيس لخطبة الضحك اى انى فائل هذه
بين الامور من جهة ختم في صميم من

الابيات قد قصد بها الهزء والتلميح واما الاشارة الى قصة اوشن فانما هو التلميح بتقديم
اللام على الميم ويحيى ذكر في الخاتمة والتشوية بينهما انما وقعت من جهة العلامة الشرياني
وهو سهواً وهم اي سخرية وسخرية فيق للجبان ما اشبهه بالاسد والنجمل وهو حاتم
كل من المثالين صالح للتلميح والتهمك وانما يصرى بينهما بحسب المقام فان القصد الى ملاحنة
وظرافة دون استهزاء وسخرية باحد فتملح والافهمك وقد سبق الى بعض الاوهام فطرا
الى ظاهر اللفظ ان وجه التبيه في قولنا للجبان هو اسد والنجمل هو حاتم هو التضاد
المشترك بين الطرفين باعتبار الوصفين بالمتضادين وفيه نظرية اذا قلنا للجبان
كالاسد في التضاد اي في كون كل واحد منهما متضاد للآخر لا يكون هذا من التلميح
والهمك في شيء كما اذا قلنا السواد كالبياض في الكونينته او في التقابل ومعلوم انه اذا
اردنا التصحيح بوجه التبيه في قولنا للجبان هو اسد فليجاء او تركا لم يثبت لنا الا ان
يقول في الجملة نكر الخاصل في الجبان انما هو ضد الجماعة فنزلنا تضادها من ان التباين
وجعلنا الجبين بمنزلة الجماعة على سبيل التلميح والهزء وادانته اي اداة التشبيه كان
وكانت وقد يستعمل عند النظر في ثبوت الخبر من غير قصد الى التشبيه سواء الخبر جامدا
او متصفا نحو كان يداخلك وكان به يدام فادم وصل وما في معناه مما يتفق من المماثلة و
المشابهة وما تودى هذا المعنى والاصل في نحو الكاف اي في الكاف ونحوها كلفظ نحو ومثل
وشبه بخلاف كانت وتماثل وتساوية ان يلية المتبته به لفظا نحو من يد كالاسد او
فصل نحو قوله نعم او كصبت من السماء على قلبي او كمل ذوي صبي وقد يلية اي نحو الكاف

غير اى غير المشبه به نحو واضرب لهم مثل الخبيث الدنيا كما انزلنا من السماء الابه اذ ليس المراد تشبه
 ما الخبيث الدنيا بالماء ولا بمفرد اخر يتجمل بقدر بل المراد تشبه حالها في بجمتها وما يتبعها من الهلاك
 والفساد بخال الثبات الحاصل من الماء يكون احضرا ضرا ثم يفسر فيطرح الرياح كان لم يكن ولا حاجة
 الى تقديره كمل ما لان المعنى هو الكيفية الحاصلة من مضمون الكلام المذكور بعد الكاف و
 اعتبارها مستغنى عن هذا التقدير ومنه عوان التقدير كمل ما وان هذا مما يلى الكاف في المشبه
 به بناء على انه محذوف فخصه هو اي بنا لان التشبه به الذي يلى الكاف قد يكون ملفوظا وقد
 يكون محذوف على ما صرح به في الايضاح وقد يدعى فعل يندى عنه اى عن التشبه كما في علمت من قبل
 اسدان قريب التشبه وادعى كمال المشابهة لما في علمت من معنى التحقن وصبب زيدا اسدان لعل
 التشبه لما في الحيات من الاستعانة بعدم التحقن واليقن وفيكون مثل هذه الافعال مبيها عن التشبه
 نوع خفاء والاطهر ان الفعل يندى عن حال التشبه في القرب والبعد والغرض منه اى من التشبه
 في اغلب يعود الى التشبه وهو اى الغرض العائد الى التشبه بيان امكانه اى التشبه وذلك اذا كان
 امر عنه يباين ان يخالف فيه ويدعى امتناعه كما في قوله فان نفقا الانام وانت منهم فعدت
 اليك بغير دم الحر فانه لما ادعى ان المذبح فاقا لينا حتى ضارب اصله براسه وجنسا
 بنفسه وكان هذا في الظاهر كما لم يشع اصرح لهذا الدعوى وبني امكانها بان يشبه هذه الحال باللسك الذي
 هو من الداء ثم انه لا بعد من الداء لما فيه من الاوصاف الشبيهة التي لا توجد في الداء وهذا التشبه
 خفي ومكنى عنه لا يصح اوجاله عطف على امكانه اى بيان حال المشبه بانه على وصف من الاوصاف
 كما في تشبيه ثوب باقر في السواد اذا علم السامع لون المشبه دون المشبه او قد استعملت اى بيان مفدا

التشبيه

حال المشبه في القو والصف والزيادة والنقصان كما في تشبيهه اي تشبيه الثوب الاسود بالياب في
 سنده اي سده السواد او تشبيهها مرفوع علفا على بيان امكانه اي تشبيهها حال المشبه في نفس
 السامع ونقونه شانه كما في تشبيهه من لا يحصل من سعه على طابل من برقم على الماء فانك تجد
 فيه من تشبيه عدم الفايده ونقونه شانه ما لا يجد في غير لان الفكر بالحسابات اتم منه بالدور
 بالقلبات لتقدم الحساب وفرط الف الفسرها وهذا الاعراض الاربعه يقتضي ان يكون
 وجه التشبيه في المشبه به اتم وهو به اشهر اي وان يكون المشبه به وجه التشبه اشهر
 واعرف ظاهر هذه الجواهر ان كلامنا من الاربعه يقتضي الامثلية والاشهرية لكن الخفي ان بيان
 الامكان وبيان الحال لا يقتضي الا الاشهرية ليصح القياس ويتم الاحتجاج في الاول ولا يعلم الحال
 في الثاني وكذا بان القدر لا يقتضي الامثلية بل يقتضي ان يكون المشبه به على قدر مقدله المشبه
 لا يزيد ولا ينقص لمقتضى مقدله المشبه على ما هو عليه واما في الحال فيقتضي الامرين جميعا لان
 التفسير الى اتم الاشهر اميل فالتشبيه به ان ياده التقدير والقوة اجده او تدر بدينه مرفوع
 علفا على بيان امكانه اي تشبيهه في غير السامع كما في تشبيه وجه اسود بمطلة الطهي او
 تشبيهه اي تشبيهه كما في تشبيه وجه محمدي بسليح جامدة قد تفرها الدبكه اجمع ديك او
 اسطرانف اعاد التشبه طريقا حديثا يد بها كما في تشبيهه فم فيه جمر موقد يحمر من المسك موجه الذي
 لا يبرره اي انما اسطرانف الشب في هذا التشبه لا يبرره المشبه في صورته الممنوع عادة وان كان ممكنا
 عقلا ولا يخفى ان الممنوع عادة مشطرق غريب ولا سطرانف وجه اخر غير الابرار في صورته الممنوع
 عادة وهو ان يكون المشبه به نادرا في الحضور في الدهن اما مطلقا كما في تشبيهه فم فيه جمر موقد

وَأَمَّا عِنْدَ حُضُورِ الْمَثَبَةِ كَأَنِّي قَوْلُهُ وَلَا زُرْدِيَّةَ بِعَيْنِ الْبَقِيَّةِ نَزْهُو ^{المراد} قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ
نَزْهُو الْجَلُّ فَهُوَ مَزْهُوٌّ إِذَا اكْتَبَرَتْ فِيهِ لَغْوٌ آخَرُ عَاكِهَا ابْنُ دُرَيْدٍ زَهَا بِزْهُوٍّ أَوْ زَهْوًا بِزْهُوٍّ
بَيْنَ الرِّبَاضِ عَلَى جَمْعِ الْبَوَائِبِ بِعَيْنِ الْأَرْهَامِ وَالْقَابِيقِ لِحْمٍ كَأَنَّمَا قُوِيَ فَأَمَّا فَضْفَضَ بِهَا أَنْ يَلِ
النَّاسُ فِي الْخِطَافِ كَبَرٍ فَإِنَّ صَوْنَهُ اتِّصَالَ النَّاسِ بِأَطْرَافِ الْكِبَرِ لِأَنَّهُمْ حُضُورُهُمْ فِي الذَّهْنِ
فَلَمَّا هَجَرَ مِنَ الْمَسْكِ مَوْجِدَ الذَّهَبِ لَكِنْ نَبَذَ حُضُورَهَا عِنْدَ حُضُورِ صَوْنِهِ الْبَقِيَّةَ فَتَسْتَطِفُ
بِمُشَاهَدَةِ عَنَانٍ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَبَاعِدَتَيْنِ فَتَدْبَعُ بِالْغُرُوضِ مِنَ التَّشْبِيهِ إِلَى التَّشْبِيهِ بِهِ وَهُوَ
ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا إِبْهَامٌ أَنَّهُ أَتَمُّ مِنَ التَّشْبِيهِ فِي وَجْهِ التَّشْبِيهِ وَذَلِكَ فِي التَّشْبِيهِ الْقُلُوبِ إِلَى الَّذِي ^{وهو المسمى}
يَجْعَلُ فِيهِ النَّاسُ مُشَبَّهَاتِهِ فَصَدَّ إِلَى لَعْنَاءِ أَنَّهُ اكْمَلُ قَوْلُهُ وَبَدَأَ الصَّبَاحَ كَأَنَّ غُرْنَمَةً فِي
بَيَاضٍ فِي صِفَةِ الْفَرَسِ فَوَيْلٌ لَكُمْ اسْتَعْبِرْ تَلْبِيًّا مِنَ الصَّبْحِ وَجْهَ الْخَلْقَةِ حِينَ يَمْتَدِّحُ فَإِنَّهُ فَصَدَّ
إِبْهَامٌ أَنَّ وَجْهَ الْخَلْقَةِ أَتَمُّ مِنَ الصَّبَاحِ فِي الْوُضُوحِ وَالضَّيَاءِ فِي قَوْلِهِ يَمْتَدِّحُ دَلَالَةً عَلَى تَضَافِ الْمَدْحِ
بِمَعْرِفَةِ حَقِّ الْمَدْحِ وَتَعْظِيمِ شَأْنِهِ عِنْدَ الْحَاضِرِينَ بِالْأَصْفَاءِ الْإِبَةِ وَالْإِرْبَاحِ لَهُ وَعَلَى كَمَالِهِ فِي الْكَمْرِ
حَيْثُ يُصَفُّ بِالْبَيْشَرِ وَالْإِبْلَاقَةِ عِنْدَ اسْتِمَاعِ الْمَدْحِ وَالْقَرَبِ الثَّانِي مِنَ الْغُرُوضِ الْعَابِدِ إِلَى التَّشْبِيهِ
بِبَيِّنَاتِ الْإِهْتِمَامِ بِهِ أَيْ بِالتَّشْبِيهِ بِهِ كَتَشْبِيهِ الْجَائِحِ وَجْهًا كَالْبَيْدِ فِي الْأَشْرَاقِ وَالْأَسْدَانِ بِالْإِعْيَفِ
وَيَسْتَقْبَلُ هَذَا أَيْ التَّشْبِيهِ الشَّمْلَ عَلَى هَذَا النَّوعِ مِنَ الْغُرُوضِ أَهْمَامِ الْمَطْلُوبِ هَذَا الَّذِي ذَكَرْنَاهُ مِنْ
جَعْلِ أَحَدِ التَّشْبِيهِينِ مُشَبَّهًا وَآخَرَ مُشَبَّهًا بِهِ أَتَمَّا يَكُونُ إِذَا أَرِيدَ الْحَاقُّ النَّاقِضُ فِي وَجْهِ التَّشْبِيهِ حَقِيقَةً
كَأَنَّ فِي الْغُرُوضِ الْعَابِدِ إِلَى التَّشْبِيهِ أَوْ لَعْنَاءِ كَأَنَّ فِي الْغُرُوضِ الْعَابِدِ إِلَى التَّشْبِيهِ بِهِ بِأَنَّهُ يُدْ فِي وَجْهِ التَّشْبِيهِ
فَإِنْ أَرِيدَ الْجَمْعُ بَيْنَ تَشْبِيهِينِ فِي أَمْرٍ مِنَ الْأُمُورِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ إِلَى كَوْنِ أَحَدِهِمَا نَاقِضًا لِآخَرِهِ أَيْدَاسُوءَ

ووجدت الزيادة والنقصان لم يوجد فالأصح ترك التشبيه إلى الحكم بالتشابه ليكون كل من التشبيهين
مشبهًا ومشبَّهًا به أحترًا من أعز ترجيح أحد المسارين في وجه التشبيه كقوله تشابه دمعى وزجرى
ومدامتى فمثل يافى الكأس عيني لسكب فوالله ما أدري أبا الخمر أسبلت جفونى لى أسبلت دمعى
والمطر إذا هطل وأسبلت السماء فالبناء في قوله بالخمر المتعدية وليس بزيادة على ما توهم
بعضهم أم من عيرتى كنت أشرب لما اعتقد التساوى بين الدمع والخمر ترك التشبيه إلى
التشابه ويجوز عند أرادته الجمع بين التشبيهين في أمر التشبيه أيضًا لا سيما وإن تساوى في وجه
التشبيه بحسب قصد النظم إلا أنه يجوز له أن يجعل أحدهما مشبهًا والآخر مشبهًا به لغرض
من الأغراض وسبب من الأسباب مثل زيادة الاهتفام وكون الكلام فيه كناية عن
الفرس بالصبح وعكسه أى تشبيه الصبح بفرس الفرس متى أريد ظهور منير في ظلم أكثر منه
أى من ذلك المنير من غير قصد إلى البالغة في وصف غنى الفرس بالضياء والانبساط وفرط التلويق
ولمؤ ذلك أذ لم يقصد ذلك لوجب جعل الفرس من قبيلها والصبح مشبهًا به وهو أى التشبيه بالفسح
باعتبار طرفيه التشبيه والتشبيه به أربعة لآفة أما تشبيه مفرد بمفرد وهما أى المفردان
غير مقيدين كتشبيه الخد بالورد أو مقيدان كقولهم لا يحصل بسجدة على طائر هو كما أن ثم
على الماء فالشبه هو التماثل على المقيد بأن لا يحصل من سجدته على شئ والتشبيه هو التماثل
المقيد بكون وجه الماء لآفة وجه الشبه فيه هو التسوية بين الفعل وعلمه وهو متوقف
على اعتبار هذين القيدين أو أحدهما أو كليهما فالآخر غير مقيد كقوله والتمس كالمرأة
في كفا الأثل فالشبه به اعنى المرأة مقيد بكونه في كفا الأثل بخلاف المشبه اعنى التمس

اي تشبيه المركبة في كلف الاشياء بالتمسك في المشبه مقيد دون المشبه به واما التشبيه مركب
بان يكون كل من الطرفين كنهية حاصله من مجموع اشياء قد قضيت وتلصقت حتى عادت
شيئا واحدا كما في بيت بشار كان من الغنم فوق رعوننا على ما سبق تحقيقه واما التشبيه
مفرد بمركب من تشبيه الشقي وهو مفرد باعلام باثوث لشرن على رباح من ذبذبه وهو مركب

من عدة امور والفرق بين المركب والمفرد المفيد اخرج شئ الى الدائل فكثيرا ما يقع

الانسان واما التشبيه مركب مفرد كقولنا يا صبي انقصنا نظركما في الاشياء من نقصانها
اي يفتق انقصاه اي اجتهده في النظر وابعد انقصي نظركما شربا وجوه الارض كفضة صورية

اي تصور في لسان بقى صورة الله صورة حسنة فتصور سرها بنهارا مشيا دا

شمس لم تشرق عظم قد شابه اي خالطه زهر السبا خصبها لانها انقر واستخفرت ولافا
المقصود بالنظر كما نما هو اي ذلك التهام الشمس الموصوف في اي ليل ذويت لان الارها

ما خضر ارها قد نقصت من ضوء الشمس حتى صار يهرب الى السواد فالمشبه مركب والمشبه

به مفرد وهو المثل وايضا لقيم اخر التشبيه باعتبار الفرقين وهو انه ان تعدد طرفاه فاما

ملصوق وهو ان يوتى او لا بالمشبهات على طريق العطف او غير نعم بالمشبه بها لك كقوله

في صفته الغراب بكثرة اصطداد الطيور كان قلوب الطير رطبا بعفها ويا لسا بعفها لذي وكها
الغراب الحشف هو ارداء النمل البركي شبه الرطب الطير من قلوب الطير بالغراب و

اليا ليس العقيق بالحشف البالي اذ ليس لاجتماعها هيبه مخصوصه بعندبها وبقصد
تشبيهها الا انه ذكر او لا المشبهين ثم المشبه بهما على الذئب او مفرد وهو ان يوتى

بمبشبهه ومبشبه به ثم بالآخر واخر كقوله الشتر اى الطيب والرائحة مسك والوجوه
دنانير واطراف الاكف وروى اطراف البنان غم هو شجر احمر لين وان تعدد طرفه
الاول بعنى المشبه دون التالى فتمشبهه الشوبه كقوله صدى الجيب وحالى كلاهما
كاللبنانى وان تعدد طرفه التالى بعنى المشبه به دون الاول فتمشبهه الجمع كقوله بان
تدبى الى حتى الصباح اعني مجذول مكان الوشاح كما يابس ذلك الاغيد الناعم البدن
عن لؤلؤ منضد منظم او برد هو جب النمام او اناج جمع الخوان وهو ورد له نومه مشبهه
تضربه بثلاثة اشياء وباعنيها وجهه عطف على قوله باعنيها الظاهر انما تمثيل وهو ما اى
التمثيل الذى وجهه وصف منتزع من متعدد امرين او امور كما مر من تشبيه الثياب وتشبيه
مشام النفع مع الاسباب وتشبيه الثمن بالمرأة فى كفى الاشكال وغير ذلك وفيه اى المنتزع
من المتعدد السكاكى يكونه غير حقيقى حيث قال الشيبه منى كان وجهه وصفا غير حقيقى وكان
مترعا من عدة امور يخص باسم التمثيل كما مر فى التشبيه مثل اليهود بمثل الجاه فان وجه التشبيه
هو حرمات الانفاع بابلغ نافع مع الكد والتعب واستصحابه فهو وصف مركب من متعدد
وليس حقيقى بل هو عايد الى النور واما غير تمثيل وهو بخلافه اى بخلاف التمثيل بعنى
ما لا يكون وجهه مترعا من متعدد وعند السكاكى ما لا يكون مترعا من متعدد ولا يكون وجهه
واعبارا بل يكون حقيقيا فتشبهه الثياب بالنفود المنور بمثل عند الجمهور دون السكاكى وايضا
تقسم اى التشبيه باعنيها وجهه وهو انه اما مجمل وهو ما لم يذكر وجهه فتمثله اى فى الجملة
ما هو ظاهر وجهه او فى الوجه الذى لا يذكر ما هو ظاهر وجهه كل واحد من اى مدخل فى ذلك كقوله

اسد ومنه حتى لا يدركه الا الخاصة كقول بعضهم ذكر الشيخ عبد الفاهر انه قول من وصف
 بنى المصلى للحجاج وذكر جابر الله انه قول الامارقة فاطمة بنت الخرب وبذلك اتها
 سئل عن بنى ابيهم افضل فقال عثمان لا بل فلان نعم قال فكلهم ان كنت اعلم ابيهم فضل
 هم كالحلقة المفرغة لا يدركى اين طرفاها اى هم متساوون في الشرف يمنع تعيين بعضهم فلا
 وبعضهم افضل منه كما اتها اى الحلقة المفرغة متساوية لا يخرج في الصورة يمنع بعضها طرافا تعيين
 وبعضها وسطا كونها مفرغة متضمنة الجواب كالذي يرد وايضا منه اى من الجمل وقوله منه ذو
 ان يقول وايضا ما كذا وما كذا اشعار بان هذا من ثبوتات الجمل لا من ثبوتات مطلق التثنية
 اى ومن الجمل ما لم يذكر فيه وصف احد الطرفين يعنى الوصف الذى يكون فيه ايماء الى اوجه
 التثنية فوزيد اسد ومنه ما ذكر فيه الوصف المشبهة وحده اى الوصف المشبهة التثنية
 كقولها هم كالحلقة المفرغة لا يدركى اين طرفاها ومنه ما ذكر فيه وصفها اى المشبهة
 والمثنية كليهما كقول صدق عنه اى اعرضت وامر صدق مواهبه عني وغاوده ظني فلم
 يثبت كالحلقة ان جئته وافاك رتبة بنى فله في موافق ثبوت اى اوله واصلا به وثبوت المطر وثبوت
 كل شئ افضله وان ترحلت عنه في الطلب وصف المشبهة اعنى المدح بان عطاها ما باضه
 عليه اعرض او لم يعرض وكذا وصف المشبهة به اعنى الغيب بانه يهديك جنته او ترحل عنه
 والوصفان مشعران بوجه التثنية اعنى الافاضة حالى الطلب وعدمه وحالنى الاقبال والاعراض عنه
 واما مفصل عطف على اما جمل وهو ما ذكر وجه كقوله واخره في صفاء وادمعي كالتلوي وقد يسامع
 بذلك كما يستتبع فكانه اى بان يذكر مكان وجه التثنية ما يستلزم اى بان يكون وجه التثنية تابعا له لا منفصلا
 وجه التثنية

في الجملة كقولهم الكلام الفصح هو كالعدل في الخلاف فان الجامع فيه لا زما اي وجه الشئ في هذا
 التنبه لازم الخلاف وهو ميل الطبع لانيه المشترك بين العدل والكلام لا الخلاف التي هي من خواص
 الطوائف وايضا فهم تلك للتنبه باعتبار وجهه وهو انه اما في عينه لا وهو ما ينقل فيه
 من المشبه الى المشبه من غير تدقيق نظر لظهور وجهه في بادي النظر الراي اي في ظاهره اذ جعلته
 من يد الامر يد اي ظهوره وان جعلته مرموزا من بدء فغناه في اول الراي وظهور وجهه في
 بادي الراي يكون لامرنا اما لكونه امرا جليا لا تفصيل فيه فان الجملة اسبق الى الفهم من
 التفصيل الا ترى ان ادراك الانسان من حيث انه شئ او جسم او حيوان اسهل والدم من
 ادراكه من حيث انه جسم خاص فمترك بالارادة ناطق او لكون وجه الشبه قليل التفصيل
 مع غلبة حضور المشبه في الذهن اما عند حضور المشبه لقرب المناسبة بين المشبه و
 المشبه اذ لا يخفى ان الشئ مع ما يناسبه اسهل حضورا منه مع ما لا يناسبه كمشبه
 الجرم الصغير باكونه في المظهر والشكل فانه قد اعبر في وجه الشبه لتفصيل ما اعني المظهر
 والشكل الا ان الكوز غالب الحضور عند حضور الجرم او مطلقا عطف على قوله عند
 حضور المشبه ثم غلبة حضور المشبه مطلقا يكون لتكرره اي المشبه على المحس فان التكرر
 على المحس كصوره القوي المنخفض اسهل حضورا مما لا يتكرر على المحس كصوره القوي المنخفضا كما التمس
 اي كمشبه الشمس بالمرآة المجلوة في الاسلحة ولا إشارة فان في وجه الشبه لتفصيل ما
 لكن المشبه به اعني المرآة غالبة الحضور في الذهن مطلقا لما رضى كل من القرب والتكرر للتفصيل
 اي وانما كان فله التفصيل في وجه التبع مع غلبة حضور المشبه بسبب قرب المناسبة او التكرر

على المحس سببا لظهور المؤدى الى الابتدال مع ان الفصل من اسباب الغاية لان قرب المناسبة
في الصور الاولى والثكر على المحس والثانية يعارض كل منهما الفصل بواسطة انقضاء
سرعة الانتقال من المشبه الى المنسب به فيصير وجه الشبه كأنه امر جلي لا يفصل فيه تقصير سببا لا
للابدال واما بعيد غريب عطف على امان قريب مبدل وهو بخلافه اى ما لا ينقل فيه من الشبه
الى المنسب به الا بعد فكه ونذيق نظير لعدم الظهور اى لحفاء وجه الشبه في بادى الرأى وذلك
اعنى عدم الظهور اما لكثرة الفصل كقوله والشمس كالمرآة في كف الاشئل فان وجه الشبه
فيه من الفصل ما قد ينشئ ولذا لا يقع في نفس الرأى للبركة الدائمة الاضطراب الا بعد ان يسلم
فاما ويكون في نظره مفهولا او ندور حضور المشبه اما عند حضور المشبه بعد المناسبة كما
في تشبيه البضج بنار البكيت واما مطلقا اى وندور حضور المشبه مطلقا يكون لكونه وهما كاتساب
من الاغوال او مكنيا خاليا كاعلام باقوت مشوق على ما ح من زجده او مكنيا عطفيا كمثل الحاء
بمثل اسفار كامة اسان الى الامثلة التي ذكرناها انفا او لقلة تلكه اى تشبيهه على المحس
كقوله والشمس كالمرآة في كف الاشئل فان الجمل ربما ينقضى ^{ولا يتفق له ان يرى} في مرآة
في بد الاشئل فالغاية فيه اى في تشبيه الشمس بالمرآة في كف الاشئل من وجهين احدهما كثرة
الفصل في وجه الشبه والثاني ^{المراد} فله الكثرة على المحس فان ذلك كيف يكون ندور حضور المشبه
سببا لعدم ظهور وجه الشبه فله لانه فرع الطرفين والجامع المشترك الذي بينهما اما يطلب
بعد حضور الطرفين فانه اذا ندور حضورهما اندم الثقافات الذهن الى ما يجمعهما ويصلح سببا للتشبيه
بينهما ولذا بدأ الفصل ان ينظر في اكثر من وصف واحد لشي واحد او اكثر عيني ان يعتبر في

أخرج إلى الغاية ويسمى مثل هذه التثنية المشروطة لتعقيد التثنية أو التثنية به أو
كلها بشرط وجودي أو عددي بدل عليه صيغ اللفظ أو سباق الكلام وباعتبار أي والتثنية
باعتبار أدائه أما مؤكد وهو ما حذف أدائه مثل قوله وهي غمر من السحاب أي غمر مثل
من السحاب ومنه أي ومن المؤكد ما أضف فيه التثنية به إلى التثنية بعد حذف الأداء نحو
والرجح نصبت بالظنون أي تميلها إلى الآطاف والجوانب وقد جرى ذهب الأصل هو الوقت
بعد الصرا في المذهب بعد من الأوقات الطيبة كالسحر ويوصف بالصفرة كقوله وربّ نظام
للغراف أصله وجهي كذا لونهما مناسب فذهب الأصل صفرة وشعاع الشمس فيه
على الجبين الماء أي ماء كالجبين أي الفضة في الصفاء والبياض فهذا التثنية مؤكد ومن
الناس من لم يميز بين الجبين الكلام والجبينه ولم يعرف هجاءه من هجاءه حتى ذهب
بعضهم إلى أن الجبين إنما هو بفتح اللام وكسر الجيم يعني الورق الذي يسقط من الشجر
وقد شبه به وجه الماء وبعضهم إلى أن الأصل هو البحر الذي له أصل وعرف وذهب
ورفعه الذي أصغر ببرد الحريف وسقط فيه على وجه الماء وفاء هذين الوجهين
غنى عن البيان أو مرسل عطف على ما يؤكد وهو بخلافه أي ما ذكر أدائه فصار مرسل
عن التأكيد المستفاد من حذف الأداء المستلحج بالظلمات التثنية عين التثنية كما مر
من الأمثلة المذكورة فيها أداء التثنية والتثنية باعتبار الغرض أما مفعول وهو الواو في
بأدائه أي أدائه الغرض كان يكون التثنية به اعرف غنى بوجه التثنية في بيان الحال
أو كان يكون التثنية به أنتم في أي وجه التثنية في الحال الناقص بالكمال أو كان يكون

المشبه به مسلم الحكم فيه اي في وجه التشبيه فعرفه عند المخاطب في بيان الامكان او محدود
عطف على مقبول وهو بخلافه اي ما يكون فاصرا عن اداة الغرض بان لا يكون على شرط القبول كما سبق
خاتمة في تقسيم التشبيه بحسب القوة والضعف في المبالغة باعتبار ذكر الاسكان وتركها وتدل
مبنى ان الاركان اربعة في التشبيه به مذکور، فلما في التشبيه اما مذکور او محذوف وعلى
الصدق بين توجه التشبيه اما مذکور او محذوف وعلى التقادير فالاداء اما مذکور او محذوف
نصير ثمانية واعلى مراتب التشبيه في قوة المبالغة اذ كانت اختلاف المراتب وعددها باعتبار ذكر
اركانه اي اركان التشبيه كلها او بعضها اي بعض الاركان فتقوله باعتبار منطلق باختلاف
الدليل عليه سون الكلام لان اعلى المراتب انما يكون بالنظر الى عدده مراتب مختلفة وانما يقيد
بذلك لان اختلاف المراتب قد يكون باختلاف التشبيه به نحو من يد كالاسد او زيد كالذئب
في التجماع وقد يكون باختلاف الاداء نحو من يد كالاسد وكذا ان زيد الانسد وقد يكون باعتبار
ذكر الاركان كلها او بعضها فانه ان ذكر الجميع فهو ادنى مراتب وان حذف الوجه والاداء فاعلى
والا فموسسة وقد توفهم بعضهم ان قوله باعتبار منطلق بقوة المبالغة فاعترضوا بانه لا قوة للمبالغة
عنده ذكر جميع الاركان فالاعلى حذف وجهه وادائه فقط اي بدون حذف التشبيه نحو من يد اسد
او مع حذف التشبيه نحو اسد في مقام الاخبار عن زيد كما لا على الجدة هذه المراتب حذف احدها
اي وجهه او ادائه كذا لك اي فقط او مع حذف التشبيه نحو من يد كالاسد ونحو كالاسد عند
الاخبار عن زيد ونحو زيد اسد في التجماع ونحو اسد في التجماع عند الاخبار عن زيد ولا قوة
لغيرها مما هي الاثنان ابنا فان اعني ذكر الاداء والوجه جميعا مع ذكر التشبيه او بدونه
المراد من المذكور
المراد من المذكور

مخزون كالاسد في الشجاعة ونحو كالاسد في الشجاعة خبر عن يده وبيان ذلك ان الصق
 اما بعموم وجه التسمية ظاهرة والحمل المشبهة على التسمية بانته فهو فيها اشتمل على وجهين جميعا فهو
 في غاية القوة وما خلا عنهما فلا قوة له وما اشتمل على احدهما فقط فهو متوسط بينهما
الحقيقة والمجاز هذا هو المقصد الثاني من مقاصد علم البيان اي هتدأ تحت الحقيقة والمجاز والقوة
 من ابتداء قدره في قدره المقصود منه الحقيقة والى ربه
 الاصل بالنظر الى علم البيان هو المجاز اذ به ينادى اختلاف الطرفين دون الحقيقة الا انها لما كانت
 كالاصل للمجاز اذا الاستعمال في غير ما وضع له فمع الاستعمال فيما وضع له جرت العادة بالبحث عن
 الحقيقة ولا وقد يفتقدان بالظن بغيره ليميزا عن الحقيقة والمجاز العقليتين اللتين هما في الاسناد
 والاكثر ترك هذا التقييد لئلا يثبوت انه مقابل للشيء والعرف الحقيقة في الاصل وجعل معنى
 فاعل من قول الشيء ثبت او بمعنى مفعول من حقيقة انبثته يقال الى الكلمة الثابتة او التسمية
 في مكافاة الاصطلاح والثاني فيها للتقليل من الوصفية الى الاسمية وهو في الاصطلاح الكلمة المشبهة
 فيما اي في معنى وضعت تلك الكلمة له في اصطلاح به التماثل اي وضعت له في اصطلاح به
 يقع التماثل بالكلام المشتمل على تلك الكلمة فانظر اعني في اصطلاح متعلق بقوله وضعت
 وتعلقه بالمستعمل على ما توجهه البعض مما لا مغفلة فاحترز بالمستعمل عن الكلمة قبل الاستعمال فانها
 لا تستعمل حقيقة ولا مجازا وبقوله فيما وضعت له عن الخلط نحو جند هذا الفرس مشير الى كتاب
 وعن المجاز المستعمل فيما لم يوضع له في اصطلاح به التماثل ولا في غيرها كالاسد في الرجل
 الشجاع لان الاستعارة وان كانت موضوعا بالثابت والاولا ان المفهوم عند اطلاق الوضع
 انما هو الوضع بالتحقيق واخره بقرينه بقرينه في اصطلاح به التماثل عن المجاز المستعمل فيما وضع له

المستعمل
 المستعمل

في اصطلاح الخوارج الاصطلاح الذي به الخطاب كالصلوة اذا استعملها المخاطب بذكر الشرع
 في الدعاء فانها تكون مجازا لاستعمالها في غير ما وضع له في الشرع اعني الاركان المحصورة
 وان كانت مشبهة فيها ووضعت له في اللغة والوضع احدى اللفظين اللفظ للفظ الله
 لا الله على معنى نفسه اي ليدل بنفسه على معنى لا بقرينة تنضم اليه ومعنى الدلالة بنفسه
 ان يكون العلم بالشيء كافي في فهم المعنى عند اطلاق اللفظ وهذا شامل للحرف ايضا لانا نفهم
 معاني الحروف عند اطلاقها بعد علمنا باوضاعها الا ان معانيها ليست تامه في نفسها بل تحتاج
 الى التميز بخلاف الاسم والفعل نعم لا يكون هذا شاملا لوضع الحرف عند من يجعل معنى قولهم الحرف
 مادد على معنى في غيره انه مشروط في دلالة على معناه الا فرادى ذكر معلقه في فتح المجازة عن ان يكون
 موضوعا بالنسبة المعناه المجازي لان دلالة على ذلك المعنى انما يكون بقرينة لا بنفسه دون
 المشترك فانه لم ينجح لانه قد عين للدلالة على كل من المعنيين بنفسه وعدم فهم احد المعنيين
 بالعين لاختلاف الاشتراك لا ينافي ذلك فانهم قد عينوا له الدلالة على الظاهر بنفسه ومن
 اخرى للدلالة على الحقيقة بنفسه فيكون موضوعا في كثير من الشئ بدل قوله دون المشترك دون
 الكتابه وهو سهو لانه ان اردت ان الكتابه بالنسبة الى معناها الاصل موضوعه فكذلك المجاز ضرورة
 ان الاسد في قولنا رابت اسد ابرم موضوعا لحيوان الفرس وان لم يستعمل فيه وان اردت انها
 موضوعه بالنسبة الى معنى الكتابه اعني لادم الاصل ففساده ظاهر لانه لا يدل عليه بنفسه بل
 بواسطة القرينة لا بقرينة قوله بنفسه من غير قرينة مائة عن ارادة الموضوع له او من
 غير قرينة لفظية فعلى هذا ينجح من الوضع المجاز دون الكتابه لانا نقول اخذ الموضوع في ظرف

الوضع فاسد وكذا حصر الفريضة في اللفظة لأن المجاز قد يكون لفريضة مضمونة لا يبنى معنى الكلام
 أنه خرج عن تعريف الحقيقة المجازية دون الكتابة فإنها إما حقيقة على ما صرح به صاحب المقاصد
 نقول هذا فاسد على ما رأى المصولات الكتابة لم تستعمل فيها وضع له بل إنما استعملت في لازم الوضع له
 مع جواز إرادتها المزوم ويجوز لهذا زيادة في تحييد القول بدلالة اللفظ لدلالة ظاهره فاسد يعني
 ذهب بعضهم إلى أن دلالة الألفاظ على معانيها لا تحتاج إلى الوضع بل إلى اللفظ والمعنى مناسبة طبيعية
 تقتضي دلالة كل لفظ على معناه لذاته فذهب المصنف يجمع المحققين إلى أن هذا القول فاسد ما دام
 محمولا على ما يفهم منه ظاهره لأن دلالة اللفظ على المعنى لو كانت لذاته كدلالة على اللفظ لوجب أن لا
 تختلف اللغات باختلاف الأمم وإن يفهم كل واحد معنى كل لفظ لعدم اتفاق المدلول على الدليل ولا
 أن يجعل اللفظ بواسطة الفريضة بحيث يدل على المعنى المجازي دون الحقيقة لأن ما بالذات لا يتناول
 بالغير ولا يمنع نقله من معنى إلى معنى آخر بحيث لا يفهم منه عند الإطلاق إلا المعنى الثاني وقد فاوله
 أي القول بدلالة اللفظ لذاته السكاكي أي يفرق عن ظاهره وقال أنه ثبته على ما عليه أئمة على الاستقاف
 والتعريف من أن الحروف في نفسها خواص بها يختلف كالجهر والكسر والشد والرخاء والوسط بينهما
 وغير ذلك وتلك الخواص تقتضي أن يكون العالم بها إذا أخذ في تعيين شيء مركب منها المعنى لا
 يهيل لتأنيب بينهما فنبأ الحق الحكيم كالفهم بالفاء الذي هو حرف رخص الكسر أي من
 غير أن يبين والفهم بالفاء الذي هو حرف شديد الكسر أي يبين وأن الهجان
 تتركب الحروف أي خواص كالفعلان والفعل بالتحريك لما فيه حركة كالتروات
 والمجدي وكذا باب فعل بالفهم مثل شرف وكرم للأفعال الطبيعية اللازمة والجمانية

في الاصل فيقول من جازء المكان يجوز اذا اعداه نقل الى الكلمة الجازء اي المستد به مكانها
 الاصل او الكلمة المجوز بها على معنى انهم جازوا بها وعدوها مكانها الاصل كذا في اسرار
 البلاغة وذكر المص ان الظاهر انه من قولهم جعلت كذا جازا الى جازي اي طيها لها على ان
 معنى المكان سبيلك فان الجازء طريق الى تصور معناه فالجازء مفرد مركب وهما مختلفان
 فترى كلا على حدة اما المفرد فهو الكلمة المستعملة احسن لهذا عن الكلمة بل الاستعمال فالتما
 ليس بجاز ولا حقيقة في غير ما وضعت له احسن به عن الحقيقة صريحا كان او مشكوكا او غيرهما
 وقوله في اصطلاح به التما طلب متعلق بقوله وضعت فبدل ذلك ليدخل فيه الجازء المستعمل فيما وضع
 له في اصطلاح اخر كلفظ الصلوة اذا استعمله المخاطب بعرف الشرع في الدعاء مجازا فانه وان
 كان مستعملا فيما وضع له في الجملة فليس مستعمل فيما وضع له في اصطلاح الذي به وقع التما طلب اعني
 الشرع ولينج من الحقيقة ما يكون له معنى اخر با اصطلاح اخر كلفظ الصلوة المستعمل بحسب الشرع
 في الاركان المخصوصة فانه يصدق عليه انه كلمة مستعملة في غير ما وضعت له لكن بحسب ان
 اصطلاح اخر وهو الالفة لا بحسب اصطلاح به التما طلب وهو الشرع على وجه بصق متعلق بقوله
 المستعمل مع قرينه عدم ارادته اي ارادة الموضوع له فلا بد للجازء من العلاقة ليحقق الاستعمال على
 وجه بصق وانما يبدل بكونه على وجه بصق واشتراط العلاقة لينج الخط من تعريف المجاز كقولنا
 خذ هذا القوس مشيرا الى كتاب لان هذا الاستعمال ليس على وجه بصق وانما يبدل بقوله مع قرينه
 عدم ارادته لينج الكتابة لانها مستعملة في غير ما وضعت له مع جواز ارادته ما وضعت له
 وكل منهما اي من الحقيقة والجازء لغوي وشرعي وعرفي خاص وهو يبين نافلة كالتحوي والصرفي
 غير ان الموزون

العلاقة بين اليمين واليمين اي ان كلمة اليمين واليمين
 وبكلمة ما يعمل في الاجسام كلمة التوضيح المستوطنة في ما

العلاقة بين اليمين واليمين اي ان كلمة اليمين واليمين

وغير ذلك

وغیر ذلک او عرفت عام لا ینحس ناطله و هذه النسبة في الحقيقة بالقباس الى الواضع فان كان
واضحها واضح اللغوية وان كان السارع فسرجه وعلى هذا القياس في الجاز باعتبار الا
الاصطلاح الذي وقع الاستعمال في غير ما وضعت له في ذلك الاصطلاح فان كان اللغوي
فالمجاز لغوي وان كان الشرع فشرعي والاخر في عام او خاص كاسد للبع المخصوص
والرجل الجماع فانه حقيقة لغوية في البيع مجاز لغوي في الجماع وصلوة للعبادة المخصوص
والدعاء فانها حقيقة شرعية في العبادة مجاز شرعي في الدعاء وفعل اللفظ المخصوص اعني
مادل على معنى في نفسه مفقود باحد الارضه الثلاثة والمحدث فانه حقيقة عرفية
خاصة اي لغوية في اللفظ مجاز لغوي في الحدث ودائه الذي الابع والادسان فانها
حقيقة عرفية عامة في الاول مجاز عرفي عام في الثاني والمجاز مرسل ان كانت العلاقة
المعنى غير المتشابهة بين المعنى المجازي والمعنى الحقيقي والا فاستعاره فعلى هذا الاستعارة
هي اللفظ المتشابهة فيها نسبة بمعناه الاصلى لعلاقة المتشابهة كالاسد في قولنا رابت اسدا يرمي
وكثيرا ما يطلق الاستعارة على فعل المتكلم اعني على استعمال اسم المتشبه به في المشبه فعلى هذا يكون
معنى المصدر ويصح منه الاشتقاق فهما اي المشبه والمشبه به متشابهة وصحاح له واللفظ
اي لفظ المشبه به متشابه لانه بمنزلة اللباس الذي استعمل من احد فكيف غيره المثل
وهو ما كانت العلاقة غير المتشابهة كاليد الموضوعه للمجازة المخصوصة اذا استعمل في النعمة
لكونها بمنزلة العلة الفاعلية للثمة لانه النعمة منها الثمرة وتصل الى المقصود وكاليد
في القدمة لان اكثر ما يظهر سلطان القدم به يكون في اليد ويها يكون الاعمال الدالة

المرتب
الطبيعي
الغريب
طبيعي

المستأد
نحو ذلك

المستأد
طبيعي

هذا هو اللفظ الذي هو المراد باللفظ
 في قوله تعالى واللفظ الذي هو المراد
 باللفظ في قوله تعالى واللفظ الذي هو
 المراد باللفظ في قوله تعالى واللفظ
 الذي هو المراد باللفظ في قوله تعالى

اللفظ الذي هو المراد باللفظ في قوله
 تعالى واللفظ الذي هو المراد باللفظ
 في قوله تعالى واللفظ الذي هو المراد
 باللفظ في قوله تعالى واللفظ الذي هو
 المراد باللفظ في قوله تعالى

واللفظ الذي هو المراد باللفظ في قوله
 تعالى واللفظ الذي هو المراد باللفظ
 في قوله تعالى واللفظ الذي هو المراد
 باللفظ في قوله تعالى واللفظ الذي هو
 المراد باللفظ في قوله تعالى

اللفظ الذي هو المراد باللفظ في قوله
 تعالى واللفظ الذي هو المراد باللفظ
 في قوله تعالى واللفظ الذي هو المراد
 باللفظ في قوله تعالى واللفظ الذي هو
 المراد باللفظ في قوله تعالى

اللفظ الذي هو المراد باللفظ في قوله
 تعالى واللفظ الذي هو المراد باللفظ
 في قوله تعالى واللفظ الذي هو المراد
 باللفظ في قوله تعالى واللفظ الذي هو
 المراد باللفظ في قوله تعالى

على هذا من البطس والقرب والقطع والاختار وغير ذلك واللفظ الذي هي في لاصل اسم المبتدأ الذي
 يحمل المزاوة اذا استعملت في المزاوة اي الميز ود الذي يجعل فيه الزاد اي الطعام المتخذ للسفر
 والعلاقة كون البعير حاصلًا لها وبميزله العلة المادية ولما اسما بالثاني الى بعض انواع
 العلاقة اخذ في التسميخ بالبعير الاخر من انواع العلاقات فقال ومنه اي من الميراث السميحة
 التي باسم جزئها في هذه البان نوع من التسميخ والمعنى ان في هذه التسمية حجازا مرسل وهو اللفظ
 الموضوع لجزء الشيء عند اطلاقه على نفس ذلك الشيء كالعين وهي الجارضة المخصوصة في التسمية
 وهي ان تخلص الرئي والعين جزء منه ويجب ان يكون الجزء الذي يطلق على الكل كما يكون
 له من بين الاجزاء مزيد اختصاص بالمعنى الذي قصد بالكل مثلا لا يجوز اطلاق الابدان على الجميع
 على الرئيبة وعكسه اي ومنه عكس المذكور يعني التسمية باسم كله كالاصابع السبعة
 في الانامل التي هي اجزاء من الاصابع في قوله ثم يجعلون اصابعهم في اذانهم ولتسميته اي
 ومنه لتسميته الشيء باسم سببه نحو رعبنا الغنم اي الهبات الذي سببه الخوف او لتسميته
 باسم مسببه نحو اصطفت السماء بنا فا اي غنبا يكون النبات مسببا عنه واورق الاضاح
 في اقله لتسميته بالسبب باسم المسبب فلو لم اكل الدم اي الدية المسببة عن الدم وهو
 سهو بل هو من تسميته المسبب باسم السبب او ما كان عليه اي لتسميته الشيء باسم الشيء الذي
 كان هو عليه في الزمان الماضي لكنه ليس عليه الان نحو وانوا الهامى اموالهم اي الذين
 كانوا يهايم قبل ذلك اذ لا يهم بعد البلوغ او لتسميته الشيء باسم ما يؤول ذلك الشيء اليه في
 الزمان المستقبلي نحو اني اعطي خيرا اي عموما يؤول الى الخيرات او لتسميته الشيء باسم محله
 البهر في قوله تعالى البهر في قوله تعالى البهر في قوله تعالى البهر في قوله تعالى

فليدع

فليدع ناديه أي اهله ناديه الحال فيه والتأدي المجلس أو تسبيح الشيء باسم حاله أي باسم
ما يحل في ذلك الشيء نحو وأما الذين أبصفت وجوههم ففي رحمة الله أي الجنة التي تحل فيها
الرحمة أو تسبيح الشيء باسم الله نحو واجعل لي لسان صدق في الآخرين أي ذكر احنا والله
اسم لآية الذكر ولما كان في الآخرين نوع غفاء صرح به في الكتاب فان قيل ذكر في مقدمته
هذا الفن أن مبتنى الجواز على الانتقال من المألوم إلى اللازم وبعض أنواع العلالة بل
أكثرها لا يفيد لزوم فلما ليس معنى اللزوم ههنا امتناع الانفكاك في الذهن والخارج
بل ندان في الصلح ينقل بسببه من أحدهما إلى الأخر في الجملة وفي بعض الأحيان وهذا
متحقق في كل أمرين بينهما علاقة وارتباط والاستعارة وهي مجاز تكون علاقة المشابهة
أي قصد إلى الاطلاق بسبب المشابهة فإذا أطلق الميسر على سفينة الإنسان فاد قصد
نسيبها بمشقة الأبل في العكس فهو استعارة وإن ارد أنه من اطلاق الصفة على المطلق
كالطلاق المرسين على الأنف من غير قصد إلى التشبيه فجاز مرسل فاللفظ الواحد بالنسبة إلى
المعنى الواحد قد يكون استعارة وقد يكون مجازا مرسلًا والاستعارة قد تفيد بالحي
بالتحقيق كمنبر عن الخيل والكنى عنها لتخفف معناها أي ما عني بها واستعملت
هي فيه مجازا أو عقلا بان يكون اللفظ قد نقل إلى امر معلوم ان ينقص عليه ونسار
الجملة إشارة حسيّة أو عقليّة فالحي كقوله لدى اسد شك السلاح أي نام السلاح
مصدق أي رجل نجاع أي قد ف به كثير إلى الوفايع وفيل قد ف باللحم ورجي به
نصار له جسامه ونباله فالاسد ههنا مستعار للرجل النجاع وهو متحقق حقا

وقوله أي والعقل كقوله نعم اهدنا الصراط المستقيم أي الدين الحق وهو ملة الإسلام و
 هذا امر متحقق عقلا ولا حشا قال المصنف فالاستعارة ما نفق تشبيه معناه بما يقع له والمراد بمجناه
 ما عني باللفظ واستعمل اللفظ فيه فلفظ هذا يخرج من تفسير الاستعارة فخرابث زيد اسد
 ومررت به اسد مما يكون اللفظ فيه مستحلا فيما وضع له وان تضمن تشبيه شيء به
 وذلك لأنه اذا كان معناه عين المعنى الموضوع له لم يصح تشبيه معناه بالمعنى الموضوع
 له لاستحالة تشبيه الشيء بنفسه على أن ما في قولنا ما نفق عيار عن الحياء بقرينه
 نفيم الحياء إلى الاستعارة وغيرها واسد في الاشارة المذكورة ليس مجازا لكونه مستحلا فيما
 وضع له وفيه بحث لا نأتم أنه مستعمل فيما وضع له بل في معنى التجماع فيكون مجازا
 واستعاره كما في رابث اسد يرى بقرينه حمله على زيد ولا دليل لهم على أن هذا على
 حذف أداة التشبيه وإن التقدير زيد كاسد لا لهم على ذلك بانه قد أوقع الاسد
 على زيد ومعلوم أن الانسان لا يكون اسدا فوجب المصير إلى التشبيه بحذف أدائه فصدا
 إلى المتألفه فاسد لأن المصير إلى ذلك إنما يجب اذا كان اسدا مستحلا في معناه الحقيقي
 وأما اذا كان مجازا عن الرجل التجماع فحمله على زيد صحيح ويدل على ما ذكرنا أن التشبيه
 في مثل هذا المقام كثيرا ما يتعلق به المجاز والمجهر كقوله اسد على وفي المروب نعامه
 أي محتوي صائب على وكقوله والظير أغربة عليه أي باكية عليه وقد استوفينا
 ذلك في الترح واعلم أنهم اختلفوا في أن الاستعارة مجاز لغوي أو عقلي فالجمهور على
 أنها مجاز لغوي بمعنى أنها لفظ استعمل في غير ما وضع له لعل ذلك المشابهة ودليل أنها

پرسیده کنان بر سر میبارید و چون به نژاد برادر آب مرو در مدینه مطبعت این اندر سر چهار راه در خواب مرو

از این سخنها بر سر میبارید و چون به نژاد برادر آب مرو در مدینه مطبعت این

ای الاستعاره مجاز لغوی کونها موضوعه للمثبه به لا للمثبه ولا لاعم منها ای من المثبه
والمثبه به فاسد فی قولنا رایت اسدا بر می موضوع للبع المخصوص لا للرجل التّجاع ولا بمعنى اعم
من التبع والرجل کالجوان المجری مثلا لکن اطلاقه علیها حقیقه کاطلاق الجوان علی الاسد
والرجل و هذا معلوم بالنقل عن ائمة اللغة قطعا فاطلاقه علی رجلا التّجاع اطلاق علی غیر
ما وضع له مع قرینه مانعه عن اراده ما وضع له فیکون مجازا لغویا و فی هذا الكلام دلاله
على ان اللفظ العام اذا اطلق علی الخاص لا باعتبار خصوصه بل باعتبار عمومه فهو ليس من الخاص
فی شئ كما اذا ثبت زيد فقلت لهیئت رجلا او انسانا او حیوانا بل هو حقیقه اذ لم یسجل اللفظ
الا فی معناه الموضوع له وقيل انها ای الاستعاره مجاز عقلی بمعنى ان التّعرف فی امر عقلی
لا لغوی لانها لما لم تطلق علی المثبه الا بعد ادعاء دخوله ای دخول المثبه فی جنس المثبه
بان جعل الرجل التّجاع فردا من الافراد الاسد کانت استعارها ای الاستعاره فی المثبه استعارة
فما وضعت له وانما قلنا انها لم تطلق علی المثبه الا بعد ادعاء دخوله فی جنس المثبه به لا
لانها لو لم تکن كذلك لما کانت استعاره لان مجرد نقل الاسم لو کانت استعاره لکان الاعلام
المنقولة استعاره ولما کانت الاستعاره ابلغ من الحقیقه اذ لا مبالغة فی اطلاق الاسم المجرد
عنا ربنا عن معناه ولما سمع ان یقول لمن قال رایت اسدا واراد زیدا انه جعله اسدا کالاتقال
لمن سَمی ولده اسدا انه جعله اسدا لان جعله اذا کان متعديا الى غویب کان بمعنى صبر
و یفید اثبات صفه لشیء اذ لا ینتی جعله امیرا الا و قد اثبت فی صفه الاماره
واذا کان نقل اسم المثبه به الى المثبه تبعاً لنقل معناه اليه بمعنى انه اثبت له معنی

الاسد الحقيقي ادعاء ثم اطلق عليه اسم الاسد كان الاسد مشجلا فيما وضع له فلا يكون
بما راها عينا بل عينا بمعنى ان النمل جعل الرجل الشجاع من الاسد وجعل ما ليس في الواقع واما
مما زعمه ولا هذا اي ولا ان اطلاق المشبه به على المشبه انما يكون بعد ادعاء
دخوله في جنس المشبه بفتح التجب حتى قوله فامث فضائل اي نوع الطل على من
فمن اعترى على من فنى فامث فضائل ومن عجب شمس اي غلام كالشمس في المنس والبهاء له
فضائل من الشمس فلولا انه ادعى لذلك الغلام معنى التمثل الحقيقي وجعله شمساً على
الحقيقة لما كان لهذا التجب معنى اذ لا تجب في ان يظل الانسان حسن الوجه انسانا اخر
والتي عنه اي ولهذا صرح الذي عن التجب في قوله لا تجبوا من بلا غلاله هي شعار تلبس
تحت الثوب وتحت الدرع ايف قد ذر ازراره على الفم تقول زررت الثوب عليه ا
ازره اذ اسدوت ازراره عليه فلولا انه جعله فم حقيقيا لما كان للذي عن التجب
معنى لان الكائن انما ليسع اليه البلاء بسبب ملائسته الفم الحقيقي لا ملائسته الشان
كالتم في الحن لا يبق الفم في البس باشارة لان المشبه مذکور وهو الفم في غلاله
وازراره لا فانا نقول لانم ان الذكر على هذا الوجه هنا في الاشارة كما في قولنا سب
زيد في يد اسد فان لعنف الاشارة صادق على ذلك وقد هذا الدليل بان
الادعاء اي ادعاء دخول المشبه في جنس المشبه به لا يقتضي كونها اي الاشارة
مسئلة فيما وضعت له للحلم القوي بان اسد في قولنا رايت اسدا يرمي مشجلا
في رجل الشجاع والمرصع له هو السبع المخصوص والمحقق ذلك ان ادعاء دخول

المنشبه في جنس المنشبه به مذهبى على انه جعل افراد الاسد بطريق التأويل فسمي احدهما المتعارف
وهو الذى له غايته الجراءت ونهايته القوّة ولكن قيل تلك الجنّة والهيكلة المحصورة والتأويل
غير المتعارف وهو الذى له تلك الجراءة لكن لا في تلك الجنّة والهيكلة المحصورة لفظاً
انما هو موضوع للمعارف فاستعماله في غير المعارف استئصال في غير ما وضع له والقرينة
ما نفع عن ارادة المعنى المتعارف لتعريف المعنى الغير المتعارف وبهذا يندفع ما سبق ان الاطراف
على دعوى الاسديّة للرجل الجماع ينافي نصب القرينة المانعة عن ارادة السبع المحصور
وامّا العجب والنتى عنه كما في البيهقي المذكورين فللبناء على تأويل المنشبه قضاء
لحق المبالغة ولا على ان المنشبه يجب لا يميز عن المنشبه به اصلاً حتى ان كل ما يثبت
على المنشبه من العجب والنتى عن العجب يثبت على المنشبه به والاشعاره بفارق الكذب
بوجهين بالبناء على التأويل في دعوى دخول المنشبه في جنس المنشبه به بان يجعل افراد المنشبه
فسمي متعارفاً وغير متعارف كما مرّ ولا تأويل في الكذب ونصب اى ونصب القرينة
على ارادة خلاف الظاهر في الاشعاره لما عرفت انه لا بد للجماع من قرينة مانعة
عن ارادة الموضوع له بخلاف الكذب فان قابله لا ينصب قرينة على ارادة خلاف الظاهر
بل يبدل المجهود من ترويح ظاهره ولا يكون الاشعاره علماً لما سبق من انها لغرض
ادخال المنشبه في جنس المنشبه به يجعل افراده فسمي متعارفاً وغير متعارف ولا يمكن ذلك
في العلم لما فاته الجنس لانه يقتضى الشخص وضع الاشتراك والجنس يقتضى العموم
وتساؤل الافراد الا اذا تخن العلم نوع وصيغة بواسطة استظهاره بوصف من لاوصاف

كحائز المنقن الاضاف بالجود وما در بالجل وسجنان بالفضاحه وبافل بالفهاهله فتح يجوز ان
 يشبه شتمه بجائز في الجود بناو في الحائز فيجعل كانه موضوع للجود سواء كان ذلك الرجل
 اليهود او غيره كما مر في الاسد فنهذ التاويل بنناو كحائز الفرد المتعارف اليهود والفرد
 والقبه المتعارف اليهود ويكون اطلاقه على اليهود اعني حائز القبايى حقيقه وعلى غيره ممن
 ينصف بالجود استعاره بخواريت اليوم حائما وفيه بنها ليعني ان الاستعاره لكونها مجازا
 لا بد لها من قرينه مانعه عن اطلاق الموضوع له وفيه بنها اما امر واحد كما في قولك وايت
 اسد ابرى او اكثر اى امران او امور يكون كل واحد منهما قرينه كقوله فان لم يافى اى
 نكره هو العدل والايمان فان في ايماننا نيرانا اى سبونا نلغ كشمس النيران فتعلق قوله
 نفاقوا بكل واحد من العدل والايمان فمر بنه على ان الماد بالنيران السوف لدلالة على ان
 جواب هذا الشرط نفاقون وتلجوت الى الطاعة بالسوف او صغاب صليمة مربوط
 بعضها ببعض يكون الجمع فمر بنه لا كل واحد وبهذا ظهر فساد قول من زعم ان قوله او اكثر
 شامل لقوله معان فلا يصح جعله مقابلا وفيما له كقوله وصاعقه من نصله اى نصل
 سيف الممدوح فكيف بها من انكفاء اى الغلب والباء للتغلبه والغلبه نارا من حد سيفه
 فليها على اروس الاذنين جنس سحاب اى انا صله الجنس الذى هو في الجود وعموم الصوابا
 سحاب اى يصيبها على كفايه في الحرب فيه يلكم لها لما استعار السحاب لانامل الممدوح
 ذكر ان هناك صاعقه وبين انها من نصل سيفه ثم قال على رؤس الافلاك ثم قال
 نحن فذكر العدد الذى هو عدد الانامل قطعه من جمع ذلك انه اراد بالسحاب الانامل

وهي اى الاستعار باعتماد الطرفين المستعار منه والمستعار له فسمان لان اجتماعهما اجتماع
الطرفين في شئ اما يمكن نحو احببناه في او من كان معنا فاحببناه اى ضالا فهدبناه استعارة الاحياء
من معناها الحقيقي وهو جعل الشئ حبا للهداية التي هي الدلالة على طريق يوصل الى المطلوب والاحياء
والهداية مما يمكن اجتماعهما في شئ واحد وهذا اولى من قول المصنف ان الجمع والهداية مما يمكن اجتماعهما
في شئ لان المستعار منه هو الاحياء لا الجمع وانما قال احببناه لان الطرفين في استعار المبتدأ لله
للضال مما يمكن اجتماعهما اذ المبتدأ يوصف بالضلالة ولستم الاستعار التي يمكن اجتماع طرفيها
في شئ وفاقت لما بين الطرفين من الاتفاق واما من منع عطف على اما يمكن كما استعار اسم المعلوم
للموجود لعدم تنابته وهو بالفتح التفع اى لا تنشاء التفع في ذلك الموجود كما في المعلوم ولا شك ان اجتماع
الوجود والعدم في شئ ممنوع وكذلك استعار الموجود لمن عديم وقد لكن يثبت انارة الجليته التي تجر
ذكره وتليق فلنا ساسمه ولستم الاستعار التي لا يمكن اجتماع طرفيها في شئ عند دية لغايد الطرفين
وامتناع اجتماعهما وضما اى من الغايدية الاستعار التكمية والتبليجية وهما ما استعمل في ضد
اى الاستعار التي استعملت في ضد معناها الحقيقي ونقصه كما اى لتبطل التضاد والتناقض
منزلة التناوب بواسطة تجميع او تجميع على ما سبق تحقيقه في باب الشبهة نحو تفسيرهم بعذاب الهم
اى انذروهم استعارة البشر هي الاجزاء بما يظهر سرورهم في المجزأة للانتداء الذي هو ضد هادخال
الانتداء في جنس البشر على سبيل التبرك والاستهزاء وكهولك رابث اسدا وانت فربدينا على سبيل
التجميع والطرافة ولا يفي امتناع اجتماع البشر والانتداء من جهة واحدة وكذا التجماع والحيث و
الاستعار باعتبار الجامع اى ما قصد اشتراك الطرفين فيه فسمان لانه اى الجامع اما داخل

في مفهوم الطرفين السعاه منه والسعاه له نحو قوله خبر الناس رجل يمسك لبنان فمسه كلما
 سمع هبعا طارا إليها أو رجل في سفعة في غنمه يعبده الله حتى يأنبه الموت قال جابر الله الهب
 الصفة التي يرفع منها وأصلها من هاع يهبع إذا جبن والسفعة رأس الجبل والغنى خبر الناس
 رجل أخذ لبنان فمسه واستعد للجها في سبيل الله ثم أو رجل اعتزل الناس وسكن في مؤنس بعض
 الجبال في غنم له فليل يرعاهها ويكني بها في امر معايشه ويعبد الله حتى يأنبه الموت استعارا
 الطيران للعدو والجامع داخل في مفهومهما فان الجامع بين العدو والطيران هو قطع المسافة
 بسرعته وهو داخل فيهما أي في العدو والطيران الآلة في الطيران أقوى منه في العدو والافحصات
 الطيران هو قطع المسافة بالجنح والسرعة لانه في الأكثر لا داخله في مفهومه فالأولان
 يمثل باستعاره القطيع الموضوع لازالة الاتصال بين الاجسام المتفرقة بعضها ببعض ليقربوا
 وابتداء بعضها عن بعضها في قوله ثم وطفعا في الارض أمما والجامع إزالة الاجتماع الداخلي في مفهومها
 وهو في القطع استدراك بين هذا وبين اطلاق المرسين على الانف مع ان في كل من المرسين
 والقطيع خصوص وصف لسر في الانف ونفها في الجماعة هو ان خصوص الوصف الكائن في القطيع
 مرعى في استعارته لنفها في الجماعة بخلاف خصوص الوصف في المرسين والحاصل ان التشبيه
 ههنا منظور بخلاف ثمة فان قلت قد تفرق في غير هذا الفن ان جزء الماهية لا يختلف بالسدة
 والضعف فكيف يكون جامعا والجامع يجب ان يكون في المستعار منه أقوى فقلت امتناع الاختلاف
 انما هي في الماهية الحقيقة والمفهوم لا يجب ان يكون ما هيته حقيقة بل قد يكون امرا مسميا من
 الامور بعضها قابل للدع والضعف فيصح كون الجامع داخلا في مفهوم الطرفين مع كونه في احد

الطريق أشد وأقوى الأبرى أن السواد جزء من مفهوم الأسود اعني المكب من السواد والمحل
مع اختلافه بالسند والضعف وأما غيره دخل عطف على ما داخل كما مر من استعار الأسد للرجل
التجاع والشمس للوجه المتهلل ونحو ذلك لظهور أن التجماع عارض للأسد لا داخل في مفهومه وكذا
لتهلل الشمس وأما الاستعار فيقسم إلى بعينها والجامع وهو أنها أما عامية وهي المبتدلة
لظهور الجامع فيها كقوله أسد يرى أو خاصة وهي الغريبة التي لا يطلع عليها إلا الخاصة
الذين أو نوازدها به أو تفوقها عن طبع العامة والغريبة قد تكون في نفس الشيء بأن يكون تشبها
فيه نوع غريبه كما في قوله في وصف الفرس باقة مراد بـ وباقه أو نزل عنه والفى عنانه في مرس
سرجه وثق مكانه إلى أن يعود إليه وإذا احتبى فرس في سرجه أو مقدم سرجه بعنانه على السا
الشكيم إلى انصاف الباب الشكيم والشكيمة هي الحديد الموضوعة في فم الفرس وأراد بالباب نفسه
نبت هبته وقوع العنان في موقعه من فرس السرج ممتد إلى جانبيه فم الفرس بهبته وقوع البوب
في موقعه من ركبته المجبى عند الجانبين ظهر ثم استعار الاحتباء وهو انجماع الرجل ظهره وساقه
ببوب أو غير لوقوع العنان في فرس السرج فجاءت الاستعارة غريبة الغريبة الشبه وقد تحصل
الغريبة بنصف في الاستعارة العامة كما في قوله احتبنا باطرافنا لا ما دبت بفتنا وسالت باعنان
المطى الأباطح جمع أبطح وهو سهل الماء فيه دفاق الحصا استعار سبلان السبل الواقعة في الأباطح
لسبل الأبل سبل احتبنا في غابته السعد المشعل على البر وسلاسه والتبته فيها ظاهر غامض لكن
قد تصرف فيه بما أفادته اللفظ والغريبة إذا استند الفعل اعني سالت إلى الأباطح دون المطى
واعنا فيها حتى أفادته أمثلة الأباطح من الأبل كما في قوله لظ واستعل الرأس شيبا وأدخل

الاعنان في البحر لأن السرعة والبطء في سائر الابل يظهران غالباً في الاعنان وينبغي ان امرى
 الهوارى وسائر الابل لا يجرى بسند اليها في الحركة وينبغي ان في الثقل والخفة والاسعار باعتبار الثلثة
 المسعار منه والمسعار له والجامع ستة اشياء لأن المسعار منه والمسعار له اما حسيان او عقليان
 اذ المسعار منه حسي والمسعار له عقلي او بالعكس يصير اربعة والجامع في الثلثة الاخير عقلي
 لا غير ما سبق في التشبيه لكنه في القسم الاول اما حسي او عقلي او مختلف يصير ستة والى هذا اشار
 بقوله لأن الفرق بين ان كانا حسيين فالجامع اما حسي نحو فخرج لهم عجل جسد له خواص فان
 المسعار منه ولد البقر والمسعار له الحيوان الذي خلقه الله ثم من خلق الفطاة التي سبكتها ناراً
 لنا ميرى عند الفأرية في تلك الحلي التربة التي اخذها من مولى نرس جبرئيل والجامع الشكل
 فان ذلك الحيوان كان على شكل ولد البقر والجميع من المسعار منه والمسعار له والجامع حسي
 مدرك بالبصر اما عقلي نحو وانه لهم الليل ليل منه التمار فان المسعار منه يعني السخ
 وهو كسط الجليل من نحو الشاة والمسعار له كشف الضوء عن مكان الليل وموضع الفاء ظله وهما
 حسيان والجامع ما يعقل من ترتيب امير على اخر اى حصوله عن غير حصوله دائماً او غالباً كترتيب ظهري
 اللم على الكسط وترتيب ظهور النملة على كشف الضوء عن مكان الليل والترتيب ام عقلي وبيان
 ذلك ان الظلمة هي الاصل والنور طار عليها بسرها بضوءه فاذا انمرب السمس فسد سطح النور
 من الليل اى كسط وانزل كما يكشف عن الشيء الطارى عليه السائر له فجعل ظهور الظلمة بعد
 ذهاب ضوء النور عنزله ظهور المسوخ بعد سطح اهابه عنه وحيث قوله فاذا هم مطلون
 لأن الواقع عقيب ذهاب الضوء عن مكان الليل هو الاظلام واما على ما ذكر في الفتح من ان

المستعار له ظهور النهار من ظلمة الليل ففيه اشكال لان الواقع بعده انما هو الابصار ومن الاظلام و
حاول بعضهم التوفيق بين الكلامين بجل الكلام المتخاض على القلب اني ظهور ظلمة الليل من النهار او بان
الملا من الظهور المبين او بان الظهور بمعنى الزوال كما في قولنا لما سى في ذلك غاربا ابن ربطة ظاهر
وفي قول ابن ذرر وبني ذلك نكاهة ظاهر عنك غارها اي زابل وذكر العلامة في شرح المضاع ان السليح
قد يكون بمعنى التزج مثل سلت الاهاب عن الشاة وقد يكون بمعنى الاخراج نحو سلت الشاة عن الوهاب
فذهب صاحب المضاع الى الثاني وصح قوله فاذا هم مطلون بالفاء لات الذي وعدمه مما يختلف باختلاف
الامور والعادات وزمان النهار وان توسط بين اخراج النهار من الليل وبين دخول الاظلام لكن
يعظم شأن دخول الاظلام بعد اضاءة النهار وكونه مما ينبغي ان لا يحصل الا في اضعاف ذلك الزمان عند
الزمان فيها وجعل الليل كانه يفاخهم عيب اخراج النهار من الليل بلا مهلة وعلى هذا الصواب اذا المقام
كما بين اخراج النهار من الليل فاجاءه دخول الليل ولو جعلنا السليح بمعنى التزج ولنا نزع ضوء الشمس
عن الهواء فاجاءه الاظلام لم يستفهم ولم نجس كما اذا قلنا كسرت الكوز فاجاءه الانكسار ولما اختلف
بعضه حتى طبعه على قولك رابت شمس وانت تريد انسانا كالشمس في حسن الطلاقة وهو
حتى وبناحه الشان وهي غلبة ولا عطف على قوله ان كانا حبيبين اي وان لم يكن الطرفان حبيبين فاما
اي الطرفان اما عطفان نحو من بعثنا من مريدنا فان المستعار منه الرقاد اي النوم على ان يكون المراد
مصدر او يكون الاستعار اصلية او على انه بمعنى المكان الا انه اعني التبيين في المصدر لان المقصود
بالنظر في اسم المكان وسائر المشتقات انما هو المعنى الفائم بالذات لا نفس الذات واعتبار التبيين
في المقصود الا انهم الى وسنسمع لهذا زيادة تحقيق في الاستعارة البنية والمستعار له الموت والجامع عدم

ظهور الفعل فالجح عقل وفيل عدم ظهور الأفعال في المستعار له اعني الموت الطوي ومن شرط الجامع
 ان يكون في المستعار منه أقوى فالحق ان الجامع هو البغ الذي هو في النوم اظهر اسهر وأقوى لكونه
 كما لا يشبهه فيه لاحد وضمنه الاستعاره هي كون هذا الكلام كلام الموتى مع قوله هذا ما وعد
 الرحمن وصدق المسلون وأما مختلفان اي احدا الظرفين حسى والاخر عقل والحس هو المستعار
 منه فهو فاصدع بما تؤمر فان المستعار منه كسر التاجحه وهي حسى والمستعار له البليغ والجامع
 التأيير وهما عقليان والمعنى ابن الامر بانه لا يتحى كالأبليغ صدمع التاجحه وأما عكس ذلك
 اي مختلفان والحس هو المستعار له فهو تأمل طغى الماء سحنا كره في الجاربه فان المستعار له
 كسر الماء وهو حسى والمستعار منه التكبر والجامع الاستعلاء الميرط وهما عقليان والاستعاره
 باعتبار لفظ المسماة فثمان لافه اي اللفظ المسماة ان كان اسم جنس حقيقه او ثانيا وبلاد
 كما في الاعلام المشهور بنوع وصفه فاصليه اي فالاستعاره اصلية كاسيد اذا استعير
 للرجل التجماع وقيل اذا استعير للقراب السد به الاول اسم عين والثاني اسم معنى والاول
 فيجبته اي وان لم يكن اللفظ المسماة اسم جنس فالاستعاره تبعية كالقفل وما يشق
 منه مثل اسم الفاعل والمفعول والصفة المنسبة وغير ذلك والحرف وانما كانت تبعية لان
 الاستعاره تعتمد التشبيه والتشبيه يقتضى كون المنسب موصوفا بوجه المنسب ويكونه مشاركا
 للمنسب به في وجه التشبيه وانما يصلح للموصوفه المتماثل اي الامور المتشابهة الثابتة كقولك
 جسم ابيض وبياض صاف دون معاني الأفعال والصفات المنسقة منها لكونها متجددة غير
 متفرقة بواسطة دخول الثمان في مفهوم الأفعال وعرضه للصفات ودون الحرف وهو ظاهر كذا

ذكره وفيه بحث لأن هذا الدليل بعد استقامته لا يسأل اسم الزمان والمكان والالاء لأنها تصلح
 للموصوفة وهم انهم صرحوا بان المراد بالمشقات هو الصفات دون اسم الزمان والمكان والالاء فيجب ان
 يكون الاستعاره في اسم الزمان ونحو اصله بان هذه التسمية فيه نفسه لا في مصدره وليس كذلك
 للقطع باننا اذا قلنا هذا الفعل فلان الوضع الذي ضرب فيه ضرباً شديداً او مرفوعاً فان المعنى
 على تسمية الضرب بالقتل والموت بالزنادقة الاستعاره في المصدر لا في نفس المكان بل التحقق ان
 في الانحال جمع المشقات التي يكون الضد بها في المعاني الضاعه بالذوات تبعه لان المصدر الدال
 على المعنى القائم بالذات هو المفعول الا ان المجدد بان تبعه فيه التسمية والالاء ذكرت الالفاظ الدالة
 على نفس الذات دون ما يفهم بها من الصفات فالتي في الاولين اي في الفعل وما يستقر منه معنى
 المصدر وفي الثالث اي الحرف لم يعلق معناه اي لما يعلق به معنى الحرف فالصاحب المتعاضد المراد بمتعلق
 معاني الحروف ما يجر بها عندها عند تفسير معانيها مثل قولنا من معانيها ابتداء الغايه وفي معانيها التسمية
 وكذا معانيها الغرض ففهمه ليست معاني الحروف والالاء كانت حروفاً بلا اسماء لان الاسماء والحرفه انما هي باعتبار
 المعنى وانما هي متعلقان لما بينهما اي اذا افاد هذه الحروف معاني تلك المعاني الى هذه بنوع استلزام
 تقول المعنى في تسمية الحرف كالحرف في زيد في قوله ليس يصح واذا كان التسمية معنى المصدر او لعلق معنى
 الحروف في نفسه اي التسمية في لفظ الحرف والالحاق فاطفة بهذا الدلالة بالانطلاق اي جعل دلالة الحرف متبهاً ونطق
 الالفاظ متبهاً به ووجه التسمية الصاع المعنى والاصالة الى الذهن ثم يستعار للدلالة لفظ النطق ثم يستقر لفظ
 النطق المستعار للفعل والصفة فيكون الاستعاره في المصدر اصله وفي الفعل والصفة تبعه وان
 امكن النطق على الدلالة لا باعتبار التسمية بل باعتبار ان الدلالة لا ينفك له يكون مجازاً مرسلًا وقد عرفت انه

اعني لحدوثها فربما على ان نفهم اسفار او الجوهرة فربما هم لعذاب الهم من ذكر العذاب فربما
 على ان ليس اسفاره بنبهة كنهية وانما قال مدار فربما على كذا لان الفينة لا تتحقق فاذكر بل قد يكون خالصة
 كقولك قلت زيدا اذا ضربه ضربا شديدا جدا اذا كان حاضرا والاسفار ما عيارا اخر غير اعتبار الطريق
 والجامع واللفظ ثلثة اقسام لانهما ان لم يقرن بشئ بلام السفار له او السفار منه او فربما
 بما بلام السفار له او فربما بما بلام السفار منه الاول مطلقة وهي ما لم يقرن بصفة ولا تفريع اي
 لا تفريع كلام بما بلام السفار له او السفار منه فوعندي اسد والمراد بالصفة: الصفة التي هي
 معنى قائم بالغير لا الثبوت الذي هو احد النوعين والثاني مجردة وهي ما قرن بما بلام السفار له
 كقوله عمر الرداء اي كثير الطاء اسفار الرداء للطاء لانه يصون عرض صاحبه كالصون الرداء ما
 يلقى عليه ثم وصفه بالغير الذي يناسب الطاء فربما للاسفار والهربية ساء الكلام اعني فربما اذا
 تبسم ضاحكا اي شارعا في الضحك اخذاه ونماصة غلفت لضحكته رباب المال اي اذا تبسم غلفت
 رباب امواله في ايدي السائلين يقال غلق الرهن في يد المرتهن اذا لم يقدر على انصافه وا
 والثالث مرشحة وهي ما قرن بما بلام السفار منه فهو اولئك الذين اشروا القلادة بالهدى
 فربما رجت تجارتهم استعبروا الاشياء للاستبدال والاختيار ثم قرع عليها ما بلام الاشياء من الرخ
 والتجارة وقد يمينان اي التجريد والترشيح كقوله لدى اسيد شاك السلاح هذا التجريد لانه وصف
 بما بلام السفار له اعني الرجل الشجاع مقدف له ليد اطفاره لم يقل هذا ترشيح لان هذا الوصف مما
 بلام السفار منه اعني الاسد الحضي والتبديع والتبديع هو ما تبديع من شعر الاسد على امثلية و
 الظلم مبالغة القلم وهو القطع والترشيح ابلغ من الاطلاق والتجريد ومن جمع التجريد والترشيح
 من الغفل

لاسمائه على يقين المبالغة في التشبيه لأن في الاستعارة مبالغة في التشبيه وترتفع بها بلائم المستعار منه
 اعني الاسد الخفي واللبد الخفي ~~على التشبيه~~ ^{على التشبيه} ~~فمن تشبها بقوله~~ ^{فمن تشبها بقوله} المبالغة وهو قوله لها ومبناه اي مني السرج
 الترتيب على سبب التشبيه وادعاء ان المستعار له نفس المستعار منه لاشئ تشببه به حتى انه يلقى
 على علو القدر الذي يستعار له علو المكان ما يبنى على علو المكان كقوله ويصعد حتى يظن الجهول بان
 له حاجة في السماء استعار الصعود لعلو القدر والارقاء في مباح الكلام ثم بنى عليه ما يبنى على علو
 المكان والارقاء الى السماء من ظن الجهول بان له حاجة في السماء وفي لفظ الجهول زيادة مبالغة في المدح
 لما فيه من الاشياء الى ان هذا انما يظنه الجهول واما الغافل فيعرف ان لا حاجة له في السماء لا تصافه
 بسائر الكائنات وهذا المعنى مما خفي على بعضهم فتوهم ان في البيت نقصا في وصف علو مصب انبت هذا
 الظن الكامل الجهول بعرفه الانباء وخوفه اي مثل البناء على علو القدر ما يبنى على علو المكان لتأسيه
 التشبيه ما ترضى النجى في قوله فامنت نطلدني ومن عجب شمس نطلدني من الشمس والذي عنده اي من النجى
 في قوله لا تجبوا مني اعدا الله قد زار رازقه على الفم اذ لو لم يصعد تشبها تشبيهه وانكاره لما كان
 للنجى والذي عنده جهه على ما سبق ثم اشار الى زياده تقرير هذا الكلام فقال واذا اجاز البناء على الفم
 اي التشبيه به مع الاعتراف بالاصل اي التشبيه وذلك لان الاصل في التشبيه وان كان هو التشبيه به
 من جهه انه اقوى واعرف الا ان التشبيه هو الاصل من جهة ان الغرض ليعود اليه وانه المقصود في
 الكلام بالحق والابتن كما في قوله هي الشمس مسكنها في السماء فنز امر من غمراه حمله على الغمراه وهو
 البعد الفواد غمراه جيلان فلن يطبع انت البها اي القمر الصعود اولن لتسطيع الشمس اليك الروا
 الغامل في الى الشمس واليك هو المصدر بعد ما ان جوتنا فاقدم الطرف على المصدر والآن حذف
 لان نزل الاستعارة لذكر المتبهم دون المتبهم وهذا كقولها ما يذكر

البهيمية
 البهيمية
 البهيمية
 البهيمية

بفسر النظم فقوله هي التسمية نسبة الاستعارة وفي التسمية اعرف بالمتببه ومع ذلك فقد بني الكلام
على المتببه به اعني التسمية هو واضح فقوله اذا اجازنا بنا شرط جوابه قوله مع مجده اي مجد الاصل
كان في الاستعارة البناء على الفرع او على الجوانب لانه قد طوي فيه ذكر المتببه اصلا وجعل الكلام خلوا
عنه ونقل الحديث الى المتببه به وقد وقع في بعض اشعار الجمل التي عن النجيب مع الفصح باداه
التببه وحاصله لا يجوز ان يصرح وابنه فانها كالتلويح وجهه كالربيع والليل في الربيع ما بل
الى الفصح وهذا المعنى الى الغائبه والملاحظه يجب لا يخفى واما الجان المربك فهو اللفظ المشتمل على المتببه بمعناه

الاصلي اي بالمعنى الذي يدل عليه ذلك اللفظ بالمطابقه نسبة التمثيل وهو ما يكون وجهه من غير ما يشبهه
واحد من هذه اعني الاستعارة في المبالغة في التسمية كما يقال للمزدهاني اراك تقدم من جلا وبني خرايى ^{اريد ان يفر}
نسبه صورته في ذلك الامه بصوره ترد من قام يذهب فانه يتركب الذهاب فيقدم من جلا وبنايه
لا يريد في غير اخرى فاستعمل في الصوره الاولى الكلام الدال بالمطابقه على الصوره السانته ووجه التبيه وهو
الاقدام تاسه والاخام اخرى من غير عدة امور كما فرى وهذا الجان المربك يسمى التمثيل لكونه
من غير ما يشبهه على سبيل الاستعارة لانه قد ذكر فيه التبيه وارجد التبيه كما هو شأن الاستعارة وقد سمي
التمثيل مطلقا من غير قصد بقولنا على سبيل الاستعارة ومنه انما عن التبيه بانه يبق له نسبة تمثيل او تبيه
تمثيل وفي بعض الجان المربك بالاستعارة فلفظ لانه كما ان المفردات موضوعه تسمى التمثيل فالتبكات موضوعه
لجب النوع فاذا استعمل المربك في غير ما وضع له فلا بد من ان يكون ذلك لعلقه فان كانت هي المشابهة فا
فاستعارة والا فاستعارة هو كثر في الكلام كالجمل التي لا تستعمل في الاخبار ومتى تبيها استعماله
اي الجان المربك كذلك اي على سبيل الاستعارة يسمى مثلا ولهذا اي ويكون التمثيل استعمالا

على سبيل الاستعارة لا يبقية الامثال لأن الاستعارة يجب ان يكون لفظا المشبه به المستعمل في المشبه فلو عثر
المثل لما كان لفظ المشبه به بعينه فلا يكون استعارة فلا يكون مثلاً ولهذا لم يلتفت في الامثال الى المضاف بها
تذكر او ثانياً واثراً او ثنية وجواباً انما ينظر الى موارد ما كاي للرجل بالهيف صعب اللين بكسر
النون الخطاب لانه في الاصل لامرأة **فصل في بيان الاستعارة بالكناية والاستعارة الخفية**
ولما كانا عند المصنفين من مضمونين غير داهلين في تعريف الخيانة اورد لنا فضلاً على هذا ليسوي في
المداين التي يطلق عليها لفظ الاستعارة فقال وقد يفرق التثنية في النفس اي في نفس معنى اللفظ
او في نفس المشكل فلا يصح ان يبنى من اركانه سوى المشبه واما وجوب ذكر المشبه فانه هو
في التثنية المصطلح فقد عرفت انه في غير الاستعارة بالكناية وبدل عليه اي على ذلك التثنية
المفرق في النفس بان يثبت للتثنية امر مختص بالمشبه به من غير ان يكون هناك امر مختص بها او
يطلق عليه اسم ذلك الامر فيسمى التثنية المفرق في النفس استعارة بالكناية او كناية عما الكناية
فلانه لم يصح به بل انما دل عليه بذكر خواصه وخواصه واما الاستعارة بغير تسمية خالصة عن التثنية
ويسمى اثبات ذلك الامر المختص بالمشبه به للتثنية استعارة خفية لانه قد استعمل للمشبه به في الكلام
المختص بالمشبه به وبه يكون كمال المشبه به او قوامه في وجه التثنية فيجعل ان المشبه من جنس المشبه
كما في قول الهزلي واذا المنيه انبت اي اعلقت اطعامها الهيت كل عجميه لا تنفع الم
التثنية الخريزة التي يجعل معاذة اي اذا اعلقت الموي محليته في شيء ليند به بطلت عنده
الجمل بسبه الهزلي في نفسه المنيه بالسبع في انتمال النفوس بالفهم والقبلة من غير تفرقة
بين نفع وضرر ولا رقة لموجوم ولا يقباً على ذي فضيلة فابنت لها اي التثنية الانهزام التي

لا يخل ذلك الا غيبا لفيه اى فى البيع بدونها تحقضا للبلاغة فى التبيين فقبس المنة
بالبيع استعارته بالكناية واثبات الاطعام لها استعارته تخيلية وكفى قول الآخر وان
نطق بلسان برك مضمحا لسان حالى بالكناية انطق بلسان حال بانسان فكم فى الدلالة
على المقصود واستعارته بالكناية فانبت لها اى الحال اللسان الذى به قوامها اى قوام
الدلالة فيه اى فى الانسان المتكلم وهذا اثبات استعار تخيلية فعلى كل من نفسى ^{هذا} لفظا
و المنة حقيقة مشبهة فى معناها الموضوع له وليس فى الكلام مجازة اخرى والاستعاره
بالكناية والاستعاره التخيلية فعلى من افعال المتكلم صلاته وان اذ التخيلية
يجب ان يكون ثمة ثمة للمنة النبوية والمكية يجب ان يكون ثمة ثمة تخيلية البنية ثمة ثمة الحمار
المنة المشبهة بالبيع اهلك فلا يكون ثمة ثمة المشبهة كان لا طول لكن فى قوله اسرعك طوبى لى لكن بدا
اى ثمة ثمة للحمار هذا ولكن تفسير الاستعاره بالكناية بما ذكره المفسر لا يستدل به فى كلام السلف
ولا هو مبنى على ما سببه لقوله ومفاها الماخوذ من كلام السلف هو ان لا يصح بذكر المشعار بل بذكر دهنه ولا
الاداعية فالغصود بقوله لفظا المنة استعار السبع للنبوة كاستعار الاسد للرجل الشجاع الا ان لم يصح
بذكر المشعار اعنى السبع بل لفظا عاذا ذكر لانه يستعمل منه الى المقصود كما هو شأن الكناية فالمشعار هو
اللفظ السبع الغير المصح به والمشعار منه هو الحيوان المفترس والمشعار له هو المنة فالصاحب للسان
ان من اسرار البلاغة والمنا فيها ان يسكنوا عن ذكر الشئ المشاوش ثم يرمزوا اليه بذكر شئ من روافد
ففيه هو ايد لك الرمز على مكانه فهو شجاع فيرمز الى ثوانه ففيه يشبه على ان الشجاع اسد هذا الكلام
وهو صريح فى ان المشعار هو اسم المنة به المترك صريحا الرمز اليه بذكر كوازه وسبحي الكلام

على ما ذكره السكاكي وكذا قول زهير صحاح اي سلبنا زامن الصوح خزان السكر الصب عن سلمي واقصا باطله
يقال اقصر من شئ اذا اقلع عنه اي تركه واضع اراد زهير ان يبين انه ترك ما كان يركبه زمن المجبة
من الجهل باطله عنه وتركه بما له وعمرى افراس الصبي ورواحله والقي واعرض عن معادونه فبطلت الاله
الفهم في معادونه والاله لما كان يركبه فنبه زيد في نفسه الصبي لجهله من جهات المسير كالج والتمارة
ففي منها اي من تلك الجهة الوطراف لعلك الاله ووجه السبه الاستفحال التام وركوب الممالك الصبة
فيه غير مبال بمهلكه ولا مخرج عن معركه وهذا السبه المخرج في النفس استعار بلجائنه فانثب له بعض
ما يخص تلك الجهة اعني الافراس والرواحل التي لها قوام جهة المسير والسفر فاثبات الافراس والرواحل
استعاره ليجلبه باله في هذا التقدير من الصبوة بمنع الميل الى الجهل والفتور في صبا يصيب اصبوه
وصبوا اي ما الى الجهل والصبوة كذا في الصحاح لا من الصاد بالفتح يوجب صبا مثل سمع سمعا اي لعب
من الصبان ويجعل انه اي زهير اراد بالافراس والرواحل دواعي النفوس وشهواتها والقوى العاصلة بها في
استيفاء الذات واراد بها الانساب التي ظاهرا تأخذ في اتباع القوى الا وان الصبي ومصدق انساب
مثل المال والملل والاعوان فيكون الاستعاره اي استعاره الافراس والرواحل حقيقة لتحقيق معناها عملا
اذا اريد بها الدواعي وما اذا اريد بها الانساب ابتاع الغنى من المال والعالم مثل الصبي مثله الدال يكون
التجيلية اتيان ما بهما السببه مثل الظاهر والباطن فيكون اتيان ما به قوام السببه والثالث ما يحتمل ال
التجيلية والتجيلية في مباحث من الحقيقة والمجاز والاستعاره بالكتابة والاستعاره والتجيلية
وقفت في المقام مخالف لما ذكره القام والكلام عليها تعرف السكاكي الحقيقة اللغوية او غير العقلية بالكلية المسئلة
فيما وضعت له من غير تأمل في الوضع واحترز بالصبه الاجر هو قوله من غير تأمل في الوضع عن الاستعاره

على اصح القولين وهو القول بان الاستعارة مجاز لغوي لكونها مستعمل في غير الموضوع الذي يقتضي نفي الاحتراز
عنهما اما القول بانها مجاز علمي واللفظ مستعمل في معناها اللغوي فلا يصح الاحتراز عنها فانها اي انما وقع
وقع الاحتراز لهذا القيد عن الاستعارة لانها مستعملة فيما اوضح له بنا وبطل وهو ادعاء دخول المشبه في جنس
المشبه به لجعل افراده ضمنين متعارفين وغير متعارفين وعرف السكاكي المجاز اللغوي بالكلية المستعملة في غيرها
هي موضع له بالتحقق استقالات في القيد بالنسبة الى نوع حقيقة مع ثبوته ما نفيه عن ارادته معناه في ذلك النوع
وقوله بالنسبة مستعمل بالغير واللام في القيد للهداى المستعمل في معنى المعنى الذي ذكره لكونه موضوعا له في اللفظ او السمع
او لغوي غير بالنسبة الى نوع حقيقة تلك الكلمة حتى لو كان نوع حقيقة لغوي يكون الكلمة في المشبه به في غير معناه
اللغوي فيكون مجازا لغويا وعلى هذا الجاسر لما كان قوله استقالات في القيد بالنسبة الى نوع حقيقة غير قوله
في اصطلاح به التي اطلب مع كون هذا اوضح وادعى المقصود اقامه المقامه اخذ بالاصل من كلام السكاكي فقال
في غير ما اوضح له بالتحقق في اصطلاح به التي اطلب مع ثبوته ما نفيه عن ارادته اي ارادته معناه في ذلك الاصطلاح
والسكاكي بقيد التحقيق قال موضوعه له بالتحقق ليدل في تعريف المجاز الاستعارة الى هو مجاز لغوي على ما مر من انما
مستعمله فيما اوضح له بالتأويل لا بالتحقق ولو لم يقيد الوضع بالتحقق لم يدخل في تعريف الاستعارة مستعمله
في غير ما اوضح له بالتأويل وظاهر بيان المقام ههنا فاسد لانه قال قول بالتحقق احتراز عن ان لا يخرج الاستعارة
وظاهر ان الاحتراز انما هو عن خروج الاستعارة عن غير ما خرجها فيجب ان يكون لا زائده او يكون المعنى احترازنا
لما لا يخرج الاستعارة ورد ما ذكر السكاكي بان الوضع ما يشق منه كالموضوعه فضلا اذا الخلق لا يتناول
الوضع بتأويل لان السكاكي نفسه قد فسر الوضع بتعريف اللفظ بازاء المعنى بنفسه قال بنفسه
احتراز المجاز المعنى بازاء معناه بقرينة ولا شك ان دلالة الاسد على الرطل السباع انما هي بالقرينة لا بالاحتراز

الى تعريفه الوضع في تعريف الحقيقة لعدم التأويل وفي تعريف الجاز بالتحقق اللام ان يقصد زيادته الايضاح
 لا نعيم المد وعكر الخواب بان السكاكي لم يقصد ان مطلق الوضع بالمعنى الذي ذكره تناول الوضع بالتأويل بل مراده
 انه قد عرّض اللفظ الوضع اشتراك بين معنى المذكور وبين الوضع بالتأويل كما في الاستعاره فيصيرناه بالتحقق ^{بكون}
 قرينه عما ان المراد بالوضع معناه المذكور لا المعنى الذي يستعمل فيه اجابا وهو الوضع بالتأويل وبعد الخرج للجاز
 عن سوال آخر وهو ان يقال لو سلم تناول الوضع للوضع بالتأويل فلا يخرج الاستعاره انهم لانه يصدر عنها ^{لوضع}
 انها مستول في غير ما وضعت له في الجملة اعني الوضع بالتحقق اذا عاينته ما في الباب ان الوضع تناول الوضع بالتحقق
 والتأويل لكن لاجتهه لم يقصد بالوضع بالتأويل فلهذا حتى يخرج الاستعاره البسه وردا فيهم ما ذكره بان
 التقيد باصطلاح به التماثل وما يؤدي معناه كما لا بد منه في تعريف الجاز ليدخل فيه في لفظ الصلح اذا
 استعمله السارع في الدعاء مجازا كذلك لا بد منه في تعريف الحقيقة ايضا يخرج هذا اللفظ لانه مستعمل فيما هو
 وضع له في الجملة ان لم يكن ما وضع له في هذه الاصطلاح وعكر الخواب بان قيد الحقيقة مراد في التعريف الا
 الامور التي تختلف باختلاف الاعتبارات والاضافات ولا يخفى ان الحقيقة والجاز كذلك لان الكلمة الواحدة
 بالنسبة الى المعنى الواحد قد يكون حقيقة وقد يكون مجازا بحسب وضعين مختلفين فالمراد ان الحقيقة هي الكلمة
 المستقلة فيما هي موضوعه له من حيث انها موضوع ولا سيما ان نطق الحكم بالوصف مفيد لهذا المعنى كما ان الجواهر
 لا يجيب سائله اى من حيث انه جواد ويخرج عن التعريف لفظ الصلح المستعمل في عرف السمع في الدعاء لان
 استعماله في الدعاء ليس من حيث انه موضوع في الدعاء بل من حيث ان الدعاء جزء من الموضوع له وقد يجاب بان
 قيد اصطلاح التماثل مراد في تعريف الحقيقة لكنه انتهى بذكره في تعريف الجاز لكون البحث عن الحقيقة غير
 معصود في هذا الفرع وبان اللام للهدى اى الوضع الذي وقع به التماثل فلا حاجة الى هذا التقييد في كليهما

١١٥
 نزلوا عرض عليه ان يصار الى الجواز بانه ينال العطف لان الفرس في قوله خذ هذا الفرس صبي
 الى كتاب بن يديه مستعمل في غير ما وضع له والاشارة الى الكج في يده على انه لم يرد بالفرس معا الحقيقي
 وقسم السكاكي الجواز للنوى الرابع الى معنى الكلمة للتعرف لفائدة الى الاستفارة بان تذكر احد الطرفين المشبه
 ويريد به اي بالطرف المذكور الاخرى طرف المروك مدحا داخل المشبه في نفس السببه به كما تقول في الحام
 اسد وانت تريد الرجل الشجاع مدحا انه من ضرب الاسد ثبت له ما يخص بالمشبه به وهو اسم جنسه
 وكما تقول انثى السببه اطوارها وانت تريد بالمشبه السبع بادعاء السبعية لها ثبت لها ما يخص بالسبع
 المشبه به وهو الاطوار وليس المشبه به سواء كان هو المذكور او المروك مستفاد منه وليس اسم
 المشبه به مستفاد وليس المشبه مستفاد له وتسميها اي قسم السكاكي الاستفارة الى المصريح بها والمكنى
 عنها وعن المصريح بها ان يكون الطرف المذكور من طرف المشبه هو المشبه به وجعل منها اي من الاستفارة الى
 المصريح بها الحقيقية والتحقيقية وانما لم يقل تسميها لانه لا يبيد الى الغم من الحقيقة والتحقيقية فما يكون
 القطع وهو قد ذكر تسميها في سماها الحمل للتحقيق والتحقيق كما ذكر في بيت زهير في تسميها الحقيقية بما مر
 اي بما يكون المشبه المروك متحققا او عطلا وعد التمثيل على سبيل الاستفارة كما في قوله اراك تقدم
 رجلا وتوخر اخرى منها اي من الحقيقة حيث قال في قسم الاستفارة المصريح بها الحقيقية مع القطع ومن
 الامثلة استفارة وصف احدى صورتين متعارضتين من امور لو وصف صورة اخرى ورد ذلك بانه
 اي التمثيل مستلزم للتركيب الثاني للافراد فلا يصح عدو الاستفارة التي هي من لقسام الجواز الفرد لان
 ثنائي اللوازم يدل على ثنائي اللزوم في الزام اجتماع المتسايفين ضرورة وجود اللوازم عند وجود
 اللزوم والجواب انه على التمثيل فسمي من مطلق الاستفارة الحقيقية لانه من الاستفارة التي هي

مجاز وفرد وقسمه الجاز للفرد الى الاستعاره وغيره لا انوجب كون كل استعاره مجازا مفردا كقولنا الابيض
 اما حيوان او غير حيوان والحيوان قد يكون ابيض وقد لا يكون على ان لفظ المضاف صريح في الجاز الذي جعله
 مقصدا الى اقسام ليس هو الجاز في الفرد المفسر بالجملة المستطاة في غير ما وضعت له لانه قال بعد تعريف الجاز
 ان الجاز عند السلف قسمان لنوى وعقل واللقى قسمان ربع الى معنى الكلمة وراجع الى حكم الكلمة والراجع
 الى المعنى قسمان خالف العايد ومقتضى المعنى للقاء قسمان استعاره وغير استعاره وظان الجاز الفضا
 والراجع الى حكم الكلمة خارجا عن الجاز بالمعنى المذكور ويجب ان اريد الراجع الى معنى الكلمة اتم من المفرد والكب
 يقع المهرني الضمين واجب بوجه اخرى الاول ان المراد بالكلمة اللفظ السائل للفرد والمكب فوكلة الله هي
 العليا والذات انما لا تسم ان التمثيل ليس له المكب بل هو استعاره مبنية على الشبه التمثيلي وهو قد يكون
 طرواه مفرد من كان قوله ثم فسلم كمال الذي استوفدنا لفظا اضاءت الابهة والسالك ان استعاره الكلمة الى
 شئ او فقيدها وانما يقال في شئ لا يجمعها عن ان يكون كلمة فالاستعاره في مثل اراك تقدم رجلا
 فخرج اخرى هو المقدم المضاف الى الرجل المفعول بنا خبر اخرى والمستعار له هو المردود فوكلة مستطاني غير
 ما وضعت له وفي الكل نظر او ردناه في السبع ونفس السكاك استعاره التخييل بالانتماء لفظا حاد لا
 عقلا بل هو اي معناه صورته وجملة محضة لا يسور باسنى من المعين العقل والحى كلفظ الاطوار في قول القائل
 واذا المنية انشبت اطوارها فانه لما شبه المنية بالسبع في الاعتبال اخذ الوهم في تصويره اي المنية
 بصورته اي بصورة السبع وانما لو انفه لها اي لازم السبع المنية وعما المقصود ما يكون فوم اعتبال السبع
 للمقوس به فان صرح لها اي المنية صورة مثل صورة الانفراد المحقق ثم اطلق عليه اي عا ذلك المثل
 اعني صورة التي هي صورة الانفراد لفظ الانفراد فيكون استعاره مقصودة لانه قد اطلق اسم المشبه

وهو صورة وجهه مسبقة بصوره الاطوار المحققه والقرينه اضافتها الى المنبهه والتخييليه عنده قد توجد
بدون الاستعاره بالكافيه ولهذا مثل نحو اطوار المنبهه المشبهه بالبيع فصيح بالمشبهه ليكون الاستعاره في الا
من غير استعاره بالكافيه في المنبهه وقال المصنف انه يجد جدلا لا يوجد له مثالا في الكلام وفيه اي في نفس التخييليه
بما ذكره فخصه اي اخذ على غير الطريق لما فيه من كثره الاعتبارات التي لا بدل عليها دليل ولا عيش اليها
حاجه وقد بين ان المنفعه هو انه لو كان الامور كما هم لوجب ان تسمى هذا الاستعاره توهيمه لا تخيليه
وهذا في غايه السقوط لا يكون في السيميه ادنى مناسبه على انهم يسمون حكم الوهم تخيلا ذكر صاحب الشاف
ان القوة المتماه بالوهم هي الوهمه لما كان في الوجود حكما غير عقل والوهم حكما تخيلا لا يخالف نفسه للتخييليه
بما ذكره لنفسه لانه اي غير السكاكي للتخييليه يحل الشيء كحل اليد وجعل الاطوار المنبهه قال الشيخ عبد القاهر
انه لا خلاف في ان اليد استعاره ثم انك لا تستطيع ان تخرج ان لفظ اليد قد نزل عن شيء الى شيء او ليس
المنع على انه شبه شيئا باليد بل المنع على انه اراد ان يثبت للتمثيل يد او ليعلمهم في هذا المقام كلمات وايته
مبين في ذلك الشيء ثم ينبغي ان يفي حاجب المقام في هذا الغرض خصوصا في مثل الاعتبارات ليس ليد والقلبه العزمه في
يعرض عليه بان ما ذكره هو في لفظ ما ذكره غيره ويعتق ما ذكره السكاكي في التخييليه ان يكون الترجيح استعاره
تخييليه للزوم ما ذكره السكاكي في التخييليه من اثبات صورته وجهه فيه اي في الترجيح لان في كل من التخييليه
والترجح اثبات بعض ما يخص المنبهه بالمشبهه كما اثبت المنبهه بالشيء من المشبهه ما يخص البيع الذي هو المشبهه
من الاطوار كما اثبت لانها الفصله على الهدى الذي هو المشبهه ما يخص المشبهه به الذي هو الاستعاره
الطريق من البرج والنجاره وكما اعترضا كصورته وجهه شبهته بالاطوار فليعتبر فيها معنى وهي سيميه
بالنجاره واخر شبهه بالبرج فيكون اشتغال البرج والنجاره بالنسبه اليها استعاره بين تخيلتين اذ لا فرق

بينهما ان البنية عن المية الذي انبث له بالخص المية كالمية مثل في التخييل بلفظ الموضوع له بلفظ المية وفي التخييل
بلفظ بلفظ الاشياء المعبر به عن الاختار والاسناد الذي هو المية مع ان لفظ الاشياء ليس بموضوع له ومنه
الفرق لا يجب اعتبار المعنى المتوهم في التخييل وعدم اعتبار في التخييل فاعتبار في احدنا دون الآخر
نكلم والجواب ان الامر الذي هو من خواص المية لما فرغ في التخييل بالمية كالمية مثلا جفد مجزا
عن امر متوهم يمكن اثباته للمية وفي التخييل لما فرغ بلفظ المية به لم يخرج الى ذلك لان المية به جعل كانه
هو هذا المعنى فصار للوازمه وخواصه حتى ان المية به في قولنا رابت اسد القرس او انه هو الاسد
الموصوف بالافراس القرس من غير ارجاع الى توهم صورته واعني رجا في الافراس بخلاف ما اذا قلنا
رابت سبي عا بالقرس او انه فانما يرجع الى ذلك ليقع اثباته للشيء فليقل في الكلام دقة ما دعني بالمعنى
عنها اي اراد السكاكي بالاستفارة المعنى عنها ان يكون الطرف المذكور من طرفي التية هو المية ويراد به
المية به على ان المراد بالمية في مثل التية التية الظاهر هو السبع بادعاء السبع لها وان كان يكون
شيئا غير السبع فبرئته اضافة الالطاف التي هي من خواص السبع اليها اي الى المية فقد ذكر المية اعني المية
واراد به المية به اعني السبع فالاستفارة بالكتابة لا تنعك عن التية بمعنى انه لا يوجد باستفارة
بالكتابة بدون الاستفارة التية لان في اضافة خواص المية به الى المية استفارة تية ودرة ما ذكره
من تعميم الاستفارة المعنى عنها بان لفظ المية فيها كفي الاستفارة بالكتابة بلفظ المية مثلا مشؤل فها
وضع لفظ القطع بان المراد بالمية هو المية لا غير والاستفارة التية لك لانه فسر بان يذكر احد
طرفي التية ويراد طرفي الاخر ولما كان بينهما منطقتة سؤال ووجوه لو ارد به بالمية مع المعنى فاما اضافة
الالطاف اليها اشار الى جوابه بقوله واطرافه في الالطاف فبرئته التية المعنى في النفس في التية السبع

وكان هذا الاعراض من اولى اعراض المص على السكاكي وقد يربى عنه بان دون شرح لفظ المنية الا ان المراد
به التبع او عاء لا اشار اليه في المعاص من انا جعل منها اسم المنية اسم السبع مراد قال بان يدخل المنية في خمس السبع
لما نزل في المنية جعل افراد السبع فحين حارفا وغيرة متعارف ثم قيل ان الوضع كيف يقع منه ان يقع سميني كلفظي
المنية والسبع لفظ واحد ولا يكونان مترادفين فبأنى لنا بهذه الطريقة دعوى السبعة بالمنية مع السبع لفظ
المنية وفيه نظر لان ما ذكره لا يقتضي كون المراد بالمنية غير ما وضعت له بالتحقق حتى يدخل في تعريف الاستعارة
للفظ بان المراد بهذا الموت وهذا اللفظ موضوع له بالتحقق وجعله اذنا فاللفظ السبع بان يدل المذكور لا يقتضي ان
يكون استعماله في الموت استعاره على الجواب بان قد سبق ان قيد المنية مراد في تعريف الحقيقة اي هي الكلمة
المستعملة فيما هي موضوعه لا بالتحقق من حيث انها موضوعه له بالتحقق ولا ثم ان استعمال لفظ المنية مثل قولنا المنية
المنية اظهار استعمالها في موضوعه له بالتحقق فله في قولنا دنت منه فلان بل من حيث ان الموت جعل من افراد
السبع الذي لفظ المنية موضوع له بان يدل وهذا الجواب وان كان غير ما كونه حقيقة ان يقتضي كونه في زاو مراد
به الطرف الاخر غير ما بعد وانما السكاكي رد الاستعارة السبعة وهي ما تكون في الطرف والافعال
وما سبق منها الى الاستعارة الملكية عنها كقولنا اي قرينة استعاره البعثة استعاره ملكا عنها وجعل
الاستعار البعثة قرينة اي قرينة الاستعاره الملكية عنها على قوله اي قول السكاكي في المنية والافعال
حيث جعل المنية استعاره بالكنية واخاذا لافعالها قرينة اي قولنا لطف الى كذا جعل النعم لطف
استعاره غير ذلك بقرينة الحال والحال حقيقة وهو جعل الحال استعاره بالكنية غير المتكلم ونسبة النطق اليها
قرينة الاستعاره بالكنية وكذا في قوله لغيرهم المذمبات كقول المذمبات استعاره غير المذمبات السبعة
على سبيل النكح ونسبة لفظ القرية اليها قرينة وعلى هذا الخامس وانما اخار ذلك اشار اللفظ وتقليل اللفظ

وَرَدَ مَا اخْتَارَهُ السَّامِيُّ بَارِئُ الدُّرِّ الْبَيْعَةِ كُنْشُ فِي أَطْفُفِ الْحَالِ بِكَدِّ حَقِيقَةٍ بَارِئُ الدُّرِّ الْبَيْعَةِ لَمْ يَكُنْ
الْبَيْعَةُ اسْتِغَارَةُ تَحْيِيلَةٍ لَانَهَا اِي تَحْيِيلَةٍ فَجَارَ عَنْهُ اِي عِنْدَ السَّامِيِّ اَلَا مَا جَعَلَهَا مِنْ اَقَامِ اسْتِغَارَةُ الْمَدْعِ
بِهَا الْمَقْصُورَةُ بِذِكْرِ الْمُسْتَبِدِّ وَارَادَهُ الْمُسْتَبِدُّ اَلَا اِنَّ الْمُسْتَبِدَّ فَيُحَاجِبُ اَنْ يَكُونَ عَالِمًا كُنْشُ مَعْنَاهُ حَقٌّ وَلَا عَقْلًا بَلْ يَكُونُ
حِجَازًا اَوْ اِذَا لَمْ يَكُنْ الْبَيْعَةُ تَحْيِيلَةٍ فَلَمْ يَكُنْ اَلَا اسْتِغَارَةُ الْمَكْنَى عَنْهَا مُسْتَدْرَكَةٌ لِلْبَيْعَةِ بِمَعْنَى اَنْهَا لَا تَوْجِدُ بِدُونِ التَّحْيِيلَةِ
وَذَلِكَ لَانِ الْمَكْنَى عَنْهَا قَدْ وَجَدَتْ بِدُونِ التَّحْيِيلَةِ فِي التَّقْفِ اِلَى اَلِ وَالْحَالِ نَاطِقَةٌ بِهَذَا التَّعْقِيبِ وَذَلِكَ
اِي عِنْدَ اسْتِغَارَةِ الْمَكْنَى عَنْهَا لِلْبَيْعَةِ بِالْحَالِ بِالْاِضَاقِ وَاتَّامَ الْخِلَافُ فِي اَنْ التَّحْيِيلَةَ هِيَ الْمَقْدُومُ الْمَكْنَى عَنْهَا
فَقَدْ السَّامِيُّ لَا يَسْتَلْزِمُ كَافِيًا وَفِيهَا اَلْمَعَارِ الْمُسْتَبِدَّةُ الْمُسْتَبِدِّ بِالسَّبْعِ وَبِهَذَا اَعْرَفَ دَاخِلًا اَنْ مَرَادَ السَّامِيِّ يَقُولُ
لَا تُشْكَلُ الْمَكْنَى عَنْهَا عَنِ التَّحْيِيلَةِ اِنَّ التَّحْيِيلَةَ مُسْتَدْرَكَةٌ لِلْمَكْنَى عَنْهَا لَا عَلَى الْعَكْسِ كَمَا فُهِمَ الْمَقْدُومُ يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ عَنِ الْاِضَاقِ
عَلَى اَلَا سَلْزَمُ الْمَكْنَى عَنْهَا لِلْبَيْعَةِ لَانِ كَلَامُ الْكُتُبِ مُشْتَرِكٌ فِي ذَلِكَ وَفُهِمَ فِي الْمَقْصَدِ الْاِضَاقِ فِي حَقِّ الْحِجَازِ
الْعُقْلِيَّ بَارِئُ الْفَرِيقَةِ الْمَكْنَى عَنْهَا قَدْ يَكُونُ اَمْرًا وَتَبَيَّنَ كَالْمَعَارِ الْمُسْتَبِدَّةُ وَقَدْ يَكُونُ اَمْرًا حَقِيقًا كَالْاَبَاتِ فِي اَنْبَتِ الرِّبْعِ
الْبُخْلِ وَالدَّهْمِ فِي نَزْمِ الْاَمْرِ الْجَنَّةِ اَلَا اِنَّ هَذَا لَا يَدْفَعُ اَلَا عَرَضُ عَنْ السَّامِيِّ لَانَهُ صَرَّحَ فِي الْحِجَازِ الْعُقْلِيَّ بِالْاِضَاقِ
اَلْحَالِ اَمْرًا وَتَبَيَّنَ حَقْلُ فَرِيقَةٍ لِلْمَكْنَى عَنْهَا وَابْتِغَاءُ مَا جُوزَ وَجُودَ الْمَكْنَى عَنْهَا بِدُونِ التَّحْيِيلَةِ كَافِيًا اِنْبَتِ الرِّبْعِ اَلْبُخْلِ
وَوُجُودَ التَّحْيِيلَةِ بِدُونِهَا كَافِيًا اَلْمَعَارِ الْمُسْتَبِدَّةُ الْمُسْتَبِدِّ بِالسَّبْعِ فَلَا يَهْتَمُّ لِقَوْلِهِ اِنَّ الْمَكْنَى عَنْهَا لَا تُشْكَلُ عَنِ التَّحْيِيلَةِ اَلَا
اِي وَاِنْ لَمْ يَكُنْ اَلْبَيْعَةُ اَلَّتِي جَعَلَهَا السَّامِيُّ فَرِيقَةً الْمَكْنَى عَنْهَا حَقِيقَةً بَلْ قَدْ رَجَعَ بِحِجَازِ اَلْبَيْعَةِ كُنْشُ
مَعْنَى اسْتِغَارَةِ حَقِيقَتِهِ اَنْهِيَ عِلَاقَةُ الْمُسْتَبِدِّ اَلَا اسْتِغَارَةُ فِي الْفَعْلِ لَا تَكُونُ اَلَا اَلْبَيْعَةُ فَلَمْ يَكُنْ مَوْجِبًا اِلَى
السَّامِيِّ مِنْ رَدِّ الْبَيْعَةِ اِلَى الْمَكْنَى عَنْهَا مَقْبُولًا كَمَا ذَكَرَهُ عَجْرَةٌ مِنْ تَقْرِيمِ اَلَا اسْتِغَارَةُ اِلَى الْبَيْعَةِ وَغَيْرُهَا لَانَهُ اَضْطَرَّ
اَخْرَاجُ اَلْمَرِّ اِلَى الْقَوْلِ بِالْاِضَاقِ اَلْبَيْعَةُ وَفِي حَقِّهَا اَنْ كُلِّ يَزِيدُ يَكُونُ عِلَاقَةُ الْمُسْتَبِدِّ اَلَا يَكُنْ يَكُونُ

استعاره لوجوده ان يكون له علة اخرى باعتبار ادفع الاستعمال كما بينى النطق والدلالة فانها لازم للنطق
بل انما يكون استعاره اذا كان الاستعمال باعتبار علة المتببه وقصد المبالغة في التشبيه وفيه نظر لان
الاعراض السكاكي قد خرج بان الخلف منها امر مقرر وهي كاظفار المنة المستعاره للصورة الوجهية السببية لا كظفار
الحقيقة ولو كان جازما مسئلا عن الدلالة لكان امر متفقا مطلقا على ان هذا لا يجرى في جميع الامثلة ولو سلم وجود
الاعراض الاول وهو الوجود الممكني عنما بدون التخييلية في شرط حسن الاستعارات حسن
كل من الاستعاره الحقيقية والتخييل على سبيل الاستعاره برعاية جهات حسن التشبيه كان يكون وجه التشبيه
شاعرا للفظي والتشبيه وانما بافاده ما علق به من الغرض وتوذلك وان لا يشتمل راجحة لفظا اي ديان لا يشتم
كل شيء من الحقيقة والتخييل راجحة التشبيه من جهة اللفظ لان ذلك يطل الغرض من الاستعاره اعني ادعاء دخول
المشبه في جنس المشبه بل انما في التشبيه من الدلالة على ان المشبه به اقوى في وجه التشبيه ولذلك اي ولان شرط
حسنه ان لا يشتمل راجحة التشبيه لفظا حتى ان يكون التشبيه اي ما به المتببه بين الطرفين جليا بلفظ او بواسطة
عرف او اصطلاح خاص لئلا يفسر الاستعاره الغزاة لقيمة ان روعي شرط الحسن ولم يشتمل راجحة التشبيه وان لم يراع
فات الحسن بقى في كلامه اذا عني مراده ومنه الفخر والجمع الغزاة مثل رطب وارطاب كما لو قيل في الحقيقة ر
ر ايت اسد او اريد ان في الخبر قوة التشبيه بين الطرفين فهي في التمثيل ر ايت الامامة لا يجد فيها راحلة وار
واريد ان من قوله ان س كابل ياتي لا يجد فيها راحلة وفي القاني الراحلة البعير الذي يرتحل الرجل
جملا كان او نامة يعني ان المرضي المجتبى من ان س في غرة وجوده كالنجبة التي لا توجد في كثير من الابل وهذا
ظهر ان التشبيه اعم محلا اذ كل ما ياتي فيه الاستعاره ياتي فيه التشبيه من غير عكس لجاز ان يكون وجه التشبيه
جلى فيه الاستعاره الغزاة كما في المتببه المذكورين فان قيل قد سبق ان حسن الاستعاره برعاية جهات

حسن التبيين ومن جعلها ان يكون وجه التبيه بعد غير متبدل فاشتهر اطلاقه على في الاستفارة بنافي ذلك فلهذا
 والهاء مما لا يقبل الشدة والضعف فيجب ان يكون من البلاحي لا يصر الفاذا ومن الغاية بحيث لا يصر مثلاً
 ويصل به اي بما ذكرنا من انه اذا ضاع التبيين في الطرف لم يحسن الاستفارة ويقتضي التبيه انه اذا فرغ التبيين
 الطرف حتى انما كان لعلم والنور والتبته والفتنة لم يحسن التبيه ولغت الاستفارة ثم لا يصر كسب التبيين بنفسه فاذا
 فتمت مسئلة تقول حصل في ثلثي نور ولا يقول علم كالنور واذا وقعت في شدة تقول وقعت في ظلمة ولا تقول
 في شدة كالظلمة والاستفارة المكنى عنها كما لو قيل في ان حذائها برعاية جهات حسن التبيه لانها التبيه مفردان
 والاستفارة المتخيلة بحسبها يجب حسن المكنى عنها لانها لا يكون الا ثابته المكنى عنها المقوم وليس لها في نفسها التبيه
 بل هي حقيقة تخيلها تابع حسن ثبوتها في بيان معنى آخر يطلق عليه لفظ الجوز على سبيل الاشتراك والتسابة
 وان سبب قد يطلق الجوز على كلمة لغة حكم اعرابها اي حكمها الذي هو الاعراب على ان الاضادة للبيان اي تغير
 اعرابها من نوع الى نوع آخر بخلاف لفظ اوز يادة لفظ لاول كقولها في وجاء ربك وجزاها واسئل القرية
 وان في قوله تعالى ليس كشيء اي جاء اربك لاشي ليجي الرب واسئل القرية لقطع بان المقصود منها سؤال
 اصل القرية وان حجت القرية هي زاعناتها لم يكن منزه الغيب ليس شيء لان المقصود في ان يكون شيء مثل
 الله تعالى لا في ان يكون شيء مثل مثله فالكلم الاصل لربك والقرية هو الجوز وقد تغير في الاول الى الرفع وفي الثاني
 الى الرفع بسبب حذف الخاف ولكم الاصل في مثله هو الغيب لا في غير ليس وقد تغير الى الجوز بسبب زيادته الكاف
 فلا حذف الكلمة الجوز باعبار نقلها عن معناه الاصل لك وضعت به باعتبار نقلها عن اعرابها الاصل في نقلها
 المقصود ان الرصوف بهذا النوع من الجوز هو نفس الاعراب وما ذكره المقصود ارب والقرية زيادته الخاف في قوله
 تعالى ليس كشيء اقول بل لا يكون رائد بل يكون نقياً للشيء لغيره الكسبة التي هو من المبلغ لان

الله تعالى موجودا في مثل لزوم في مثل خروجه انه لو كان في مثل المكان هو اعني الله تعالى مثل علم به في مثل مثله
 كما تقول ليس لاني زبد في اي ليس لزوم في اي لاني لانه في العلم في اللغة مصدر كسب
 بجذ اعني كذا او كثر اذا اثيرت الفرج به وفي الاصطلاح لفظ اريد لازم ما وقع له اي لازم معناه مع جواز
 ارادة مع اي ارادة ذلك المعنى مع لازم كلفه طول النجاء والمراد به لازم معناه اعني طول النجاء مع جواز
 ان يرد حجة طول النجاء ايضا فظهر انها خلاف الجواز فانه ارادة المعنى الحقيقي مع ارادة لازم كارهه طول النجاء
 مع جواز ارادة طول النجاء بخلاف الجواز فانه لا يجوز فيه ارادة المعنى الحقيقي للزوم العتبه المانعة عن ارادة المعنى الحقيقي
 وفرد من جهة ارادة المعنى معناه من جهة جواز ارادة المعنى لوان في ما ذكره في ثوب الكفاية ولان الكفاية كثيرة ما يخلو
 عن ارادة المعنى الحقيقي للقطع بقول فلان طويل النجاد وجبان الكلب ومزدول الفصيل وان لم يكن له في ذلك
 وفصل ومثل في الكلام الكرم ان يعمى منها بحث لا بد من التمسك وهو ان المراد بجواز ارادة المعنى الحقيقي في الكفاية
 هو ان الكفاية من حيث انها كفاية لا ينافي لذلك لان الجواز ينافيه لكن قد يمنع ذلك في الكفاية بواسطة خصوص
 المادة كما ذكر صاحب الكشاف في قوله ليس كذا شيء انه من باب الكفاية كما في قوله منك لا يخل لانهم
 اذا نقوه عن يمانه وعن يكونا على اخص اوصافه فقد نقوه عنه كما تقولون بغث اترابه يردون بوجه نقول ليس
 كذا شيء وقول ليس كذا شيء عبارة عن متعاقبان على معنى واحد وهو في المماثلة عن ذاته لا فرق بينهما الا
 ما يعطيه الكفاية من المبالغة ولا يخفى منها امتناع ارادة الحقيقة التي هو في المماثلة عن هو مماثل له او على
 اخص اوصافه وقرق التساكي بين الكفاية والجواز بان الانتقال فيها اي في الكفاية من اللازم الى المما
 الملزوم كالانتقال من الغث الى البث ومن الاسد الى البشيع وروى هذا القول بان اللازم ما لم يكن
 عزوما بنفسه او بانها م قرينة اليه لم ينقل منه الى الملزوم لان اللازم من حيث انه لازم يجوز ان يكون اعتم

الكفاية

ولاد لا راد العام على الخاص ويحى اى اذا كان اللزوم ملزوما يكون الانتقال من الملزوم الى اللزوم
كما فى الجواز فلا يتحقق الفرق والسكاكى ايضا معروف بان اللزوم ما لم يكن ملزوما مشغ الانتقال منه وما لم يكن ان
مراده ان اللزوم بين الطرفين من خواص الكنايه دون الجواز او شرط لها وانه محال ادليل عليه فوجد باب
عنه بان مراده باللزوم ما يكون وجوده على سبيل التيقن لطول النجاء والتابع لطول العائنه ولهذا يجوز كون اللزوم
كالنفاك اخفى لفضل اللزوم لان الكنايه ان يذكر من اللزومين ما هو تابع ورد ينف ويراد به ما هو متبع
ومرادف والجواز بالعكس وفيه نظر ولا يخفى عليك ان ليس المراد بالملزوم من امتناع الانفكاك وى اى الكنايه
ثمة اقسام الاولى ثانيا بها باقى ركونها عبارة عن الكنايه المظهر بها غير خفية ولا نسبة قنما اى من الاولى ما
معنى واحد مثل ان يتحقق فى حقه من الصفات اختصاص بموصوف معين فذكر تلك الصفه لم يحصل بها الى ذلك
الموصوف كقولك الفاربى بكل ابيض فخدم والى عني جميع الاضغان المخدم الفاطم والضمير المضموع
الاضغان معنى واحد كنايه عن القلوب ومنها ما هي مجموع معان بان فخذ صفه فترفع الى لازم اخر واخر ليحصر
جمله فخصه بموصوفه فحصل بذكره اليه كقولك كنايه عن الانسان حتى يتسوى الفاعل عريض الاطراف وى هذا
خاصه مركبه وشروطها اى شرط اثنين الكنايهين الاختصاص بالكنايه عن كمال الانتقال وجعل السكاكى الاولى
منها اعنى ما هي معنى واحد قريبه بمعنى سهوله الماخذ والانتقال فيها بل طهها وارتفاعها عن ضم لازم الى اخر
وتحقق بينهما وان يترتب بعده بغير خلاف ذلك هذه غير البعده بمعنى الذي يجرى الى نسبة من اقسام الكنايه
المظهر بها صفه من الصفات كالجود والكريم ونحو ذلك وى خراب قريبه وبعده فان لم يكن الانتقال من الكنايه
الى المظهر بواسطه قريبه والقرينه فهان وانما يحصل الانتقال عنها بسهوله كقولك كنايه عن طول العائنه
طويل بخاره وطويل النجاد والاولى اى طويل بخاره كنايه سابقه لا يترتبها شئ من التفرع وفى الثانية اى طويل

النجد ونخرج ما نعلمه من أي الطول فيخرج الرابع إلى الموصوف ضروره انما هما إلى مرفوع مسند إليه فمثل على نوع نخرج
بسبوت الطول له والدليل على ثبوت النجم انك تقول نند طوله النجد والزيادة ان طولها النجد والزيادة ان طولها
النجد وقوت وثبت في جميع الصفه البينه لاسنادها إلى موصوف بخلاف نند طوله النجد والزيادة ان طولها النجد والزيادة
والزيادة ان طولها النجد والزيادة ان طولها النجد والزيادة ان طولها النجد والزيادة ان طولها النجد والزيادة
في الموصوف لثبوتها إليه وانما جفت الصفه المضافه كانه يشمله على نوع نخرج ونجعلها ثبوتها للقطع بان الصفه
وأنه دفتها بان يتوقف الانتقال منها على ما مل وإعمال روجه كقولهم كانه عن الأبله عن بعض الفقهاء فان عرض
الغشاء وعظم الرأس بالافراط مما يشهد به على البلاغه فهو ملزم للموجب الاعتقاد ولكن في الانتقال منه إلى
أبله من نوع غشاء لا يطلع عليه كل احد وليس الغشاء بسبب كثرة الوجود بله والانتقالات حتى يكون بعده وان كان
الانتقال من الكنايه إلى المظهر بها بلا سلسله فبعد كقولهم كانه عن المضاف فانه يقبل من كثرة الراد إلى
كثرة احوال المطبكت الفدر ومنها أي ومن كثرة الاعراض إلى كثرة الطابع ومنها إلى كثرة الاكسجين اكل
ومنها إلى كثرة الفقهاء وهو كسب الفاضل صنف ومنها إلى المقصود وهو المقصود وكسب كونه الوجود بله وكثرتها
تختلف الدلالة على المقصود وهو غشاء والثالث من اقسام الكنايه المظهر بها لبيته أي اثبات امر لا مراد
لغفه عنه وهو المراد ما لا يختص في هذا المقام كقوله ان السماء والارض وهي كالالرجولية والذي
في ثبوت ضرب على ابن المشيخ فانه اراد ان يثبت اختصاص ابن المشيخ بهذه الصفات أي ثبوتها له
فترك المخرج باختصاصه بها بان يقول انه مختص بها او كونه مجرد عن عطف على ان يقول او منسوب عطف على انه
مختص مثل ان يقول سماعة ابن المشيخ او السامع لابن المشيخ اسمع ابن المشيخ او حصل السامع له او ابن المشيخ
سمع كذا في المقام ويرد في ان ليس المراد بالاختصاص منها الحق إلى الكنايه أي ترك المخرج إلى الكنايه بان

جعلها أي تلك الصفات في قبة ثبوتها على أن محلهما ذو قبة وهي ما يكون فوق الجبهة ثم الرأس معروضة عليه أي
على ابن الجبريم فافاد أثبات الصفات المذكورة لانه اذا ثبت الامر في مكان الرجل وجده فثبت له
وكونه أي مثل البيت المذكور في كون الكناية نسبة الحقيقة إلى الموصوف بان يجعل فيما يحيط به ويشتمل عليه قولهم الحمد
بين ثوبه والكلم بين بردي حيث لم يصرح بثبوت الحمد والكلم له بل كنى عن ذلك بكونها برديه وثوبه فان ثبت
منها شمس رابع وهو ان يكون المحل بها حقيقة ونسبة ما كونه كثر الرما في ساحة رند كناية عن نسبة المقابلة اليك
بمسند كناية واحدة بل كناية ان احدهما المطلوب بها نفس الحقيقة وهي كثر الرما كناية عن المقابلة والنا
المطلوب بها نسبة المقابلة إلى زيد وهو جعلها في ساحة لفظة اثباتها له والموصوف في مذهب الحسين يعني الثاني
والثالث قد يكون غير مذکور كما يقال في عرض من يودي السنين المسلم من سلم المسلمين من لسانه وبده فائدة
كناية عن حقيقة الاسلام عن المودي وهو غير مذکور في الكلام وانا القسم الاول وهو ما يكون المطلوب بالكناية
نفس الحقيقة وتكون النسبة معها فلا يخفى ان الموصوف فيها يكون مذکور الالمانه لفظي او غير او قوله في عرض
من يودي معناه في التعريف به في تلوث اليه عن عرض بالفهم أي من جانب وناحية قال السكاكي الكناية
تفاوت إلى تعريف وتلويح ودرج واطماء واثارة وانما قال تفاوت ولم يقل ينقسم لان التعريف
وامثال عما ذكر ليس من اقسام الكناية فقط بل هو اسم كذا في شرح النعمان وفيه نظر والا قرب انه انما قال
ذلك لان هذه الاقسام قد يمتد اصل وتختلف باختلاف الاعتراف من الوضع واللقاء وقلة الوسائط وكثرتها
والن سبب للجزء التعريف أي الكناية اذا كانت عرضة مسوقة لاجل موصوف غير مذکور كان المناسب ان
يطلق عليها اسم التعريف لانه انما الكلام إلى عرض يدل على المقصود يقال عرضت لفلان ولفلان اذا قلت
قولا وانت ثقتك انك انت به إلى جانب وتريد جانب آخر والى سبب لغير أي لغير العرضة ان

ان كثرت الوسائط بين اللازم والملازم كما في كثير الراد وجان الحلب ومذول الفصل السبع لان التوحي
 هو ان تشير الى غيرك من اجد والمناسب لغير ان قلت الوسائط طمع خفاء في الملازم كونهن الفعا وعرفن الوسائط
 الرمز لان الرمز ان تشير الى قريب منك على سبيل الحقيقة لان حقيقة الاشارة بالشفة والى جب والمناسب لغير
 ان قلت الوسائط طمع خفاء كما في قوله او ما رايت الى الفخ رجلا في آل طليح ثم لم يتحول الايام والاشارة ثم قال
 السكاك والشيء ليس قد يكون مجازا فكذلك ادبني فسوف وانت تريد بناء الطيب السامع الى طيب دونه
 اي لا تريد الى طيب يسكون اللفظ مستعلا في غير ما وضع له فقط فكون مجازا وان اردتها اي الى طيب انسان
 او مجموعا كانت كناية لانك اردت باللفظ المعنى الاصلي وغيره معا والمجاز ينافي ارادة المعنى الاصلي ولا بد
 فيها اي في الصور بين من قرنته الله على ان المراد في الصورة الاولى هو الانسان الذي مع الى طيب حده
 يكون مجازا وفي الثانية مطلقا اجمعا يكون كناية وحقيقة ان قولك ادبني فسوف كلام دال على تهديد الى طيب
 بسبب الابتداء ويزعم تهديد كل من صدر عنه الابتداء فان استعملت واروت به تهديد الى طيب وغيره
 من المودين كان كناية وان اردت به تهديد غير الى طيب بسبب الابتداء العارضة اشتركة الى طيب في
 الابتداء المكثف واما فرضا فغير راجع قرنته دال على عدم ارادة الى طيب كان مجازا اطبق البناء
 على ان المجاز والكناية يمنع من الحقيقة والفرع لان الاشتغال بينهما من الملازم الى اللازم فهو كدعوى الشيء
 بغيره فان وجود الملازم لم يقتضي وجود اللازم لا متناع الفكاك الملازم من لازمه واطبقوا البصر على ان
 الاستغارة يمنع من التشبيه لانهما نوع من المجاز وقد علم ان المجاز يمنع من الحقيقة وليس معنى كون المجاز والكناية
 يمنع ان يشتملها يجب ان يجعل كصلي في الواقع زيادة في المعنى لا التوفيق في الحقيقة والفرع بل المراد
 انه يعقد زيادة تأكيد للثبات ويفهم من الاستغارة ان الوصف في المشيخ الى حد الكمال كما في التشبيه به

العلم الذي هو علم الدين

وليس يفهم فيه كما يفهم من الشيء والمغنى لا يفهم حاله في نفسه بان يعبر عنه بعبارة المبلغ وهذا مراد الشيخ عبد
القادر بقوله ليس مرتبة قولنا رايث اسد اعلى قولنا رايث رجلا هو الاسباب سواء في الجماعة ان الاول
ان ذريته في مثله لاسباب في الشيء لم يفهم الا في بل الفضلة هي ان الاول ان ذريته الاثبات
على الشايات لم يفهم الا في الله اعلم كل النفس الثاني والمعد الله على بل في العلم والحق على كل وجهين
وهو علم يعرف به وجود كسب الكلام اي يفهم معانيها ويعلم اعدادها

وتفصيلها بعد الحاشية والمراد بالوجود ما مر في قوله وتبعها وجود آخر يورث الكلام حقا وقوله بعد رعاية
المطابقة لمقتضى الحال ورعايته وضوح الدلالة اي تقوم من التقيد المعنوي اسرته الى ان هذه الوجوه طامعا
تعد خمسة للكلام بعد رعاية الامر من الطرف اعني قوله بعد رعاية مقتضى قوله كسب الكلام هي اي وجود
كسب الكلام من ان معنى اي راجع الى كسب المعنى او لا وبذلك وان كان قد يفهم بعضها كسب اللفظ انهم
ولم يظن اي راجع الى كسب اللفظ كك اما المعنوي فله لان المقصود الاصل والعرض الاول هو المعاني و

والالفاظ فواضع وتوالب لها خمسة المطابقة والشمس المباشرة والثبات وايضا وهي الجمع بين المتضادين اي معني
متضادين في الجملة اي يكون بينهما تعاقب وتماثل في بعض الصور سواء كان التعاقب حقيقيا او اعتباريا
وسواء كان التعاقب المتبادر او التعاقب اللاحق والسلب او التعاقب العدم والمكثرة او التعاقب النصف
او ما يشبه شيئا من ذلك ويكون ذلك المجمع بلفظين من نوع واحد من انواع الكلمة السبعين نحو كسبهم التعاقب
وهم رفود او فعلين نحو كسبي وعيب او مر فها كسبها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فان في الكلام معنى الا
الانقضاء وفي معنى الفرار لا ينقطع لها عنها ولا يفتر بعضها عن بعضها او من نوعين نحو او من كان
ميتا فاحيها فان قد اعتبر في الاجزاء معنى الحيوة والموت والحيوة ما يتفلا بلان وقد دل على الاول

العلم الذي هو علم الدين
منها علم الدين الذي هو علم الدين

بالاسم وعلى الثاني بالفصل وهو الى الطيبان ضربان طيبان الانجاب كالمرو ولبان السلب وهو ان يجمع بين فعل ^{مصدر}
واحد احدهما صفت والثاني منى واحدهما امر والاخر نفي فالاول نحو ولكن اكثر الناس لا يعلمون يكون ظاهر امر الغنى
الثاني والثاني نحو فلا تحسوا الناس ولتسبون ومن الطيبان ما تحاه بفهم تدبجها المظهر الارض زينة او فسه بان تذكر
في معنى من المدح وغيره الوان لقصد الكفاية او التورية وادابا لالوان ما فوق الواحد بترتبه الاصله فجميع الكفاية
نحو قوله نردى من نردت الثوب اخذته رداء ثياب الموت صرنا اتي لها اي تلك الثياب الدليل الا وهي من سندس
خضر يعني الثياب المخططة بالدم فلم يبق في يوم ثقله ولم يدخل في ليلته الا وقد صارت الثياب من سندس خضر
ثياب الجنة فقد جمع بين الحمر المصفرة وقصد بالاول الكفاية عن القيل والثاني الكفاية عن قول الجنة ويدع التورية
كقول المرحوم في غم العسل الاخضر وازور الجيوب الاصفر اسود يومى الابيض وابيض قودى الاسودى حتى رقى
الى العدد الادنى فيهما جسد الخلون الاحمر فالمعنى القريب للمحب بالاصفر انسا ناهو الانسان الذي صفق والبعد الذي ^{هب}
وهو المراد ههنا فيكون توريده وجميع الالوان لقصد التورية لا ليقص ان يكون في كل لون توريده كانوا هم البصق ويطبق
به اي بالطيبان شيان احدهما الجمع بين المعنيين يتعلق احدهما بما يقابل الاخر نوع يتعلق مثل السببه والذم نحو
اشداء على الكفار بحاء بينهم فان الرخاء وان لم تكن مقابلته للشدة لكنها صبيته عن الذين الذي هو ضد الشدة
والثاني الجمع بين معنيين غير متقابلين عبر عما يلفظين يتقابلان معناه المصنفان نحو قوله لا ينجى باسم من اجل
يريد نفسه ضحك المشيب برأسه اي يظهر ظهور اما ما فكى ذلك الرجل ظهورا لسبب لا يقابل للبقاء الا انه عبر
عنه بالضحك الذي معناه الخفق بل للبقاء وبسبب الثاني ايهام الضاد لان المعنيين المذكورين لم يكونا متقابلين
حتى يكون الضاد متقابلين لهما في ذلك بل يفتن بوجه ان الضاد تنظر الى نظيره دخل فيه اي في الطيبان بالضمير
الذي سبق ما يخص باسم المتبالة وان جعله السكاكى وغير اسم برأسه من المحسنات المقوية وهي ان ي

بعضين منقضي او اكثر ثم يوفي بما يقابل ذلك المذكور من العيدين المتواضعين او المتعاضدين المتواضعة على الترتيب
فيدخل في الجاني لانه جمع بين عيدين المتعاضدين في الجملة والمراد بانواع خلاف التعاضد حتى لا يشترط ان يكونا
متناسبين او متماثلين فهما بله الاثنان بالاثنتين فو ينفخوا اقليل ولا يسكوا كثير الى بالضمك والله الموفق
ثم بالبناء وكذا المتعاضدين لهما ومقابلته الله بالثانية فقول له ما احضر الدين والدنيا اذا اجتمعا ذبح الكفر
والافلاس بالرجل الى بالسنن والدين والفقير ثم بما يقابلها من الصبح والكفر والافلاس على الترتيب ومقابلته الاربعه
بالاربعه فو فاما من اعطى وانى وصدق بالسنن فسيبته للسري واما من قبل واستغنى وكذب بالسنن فسيبته
للسري والتعاضل بين الجمع لا بين الانشاء والاستغناء فبعبه بقوله والمراد ما استغنى الله زهدا عند الله
ثم كانه مستغنى عنه اى اعرض عنه فاما لم يبق او المراد ما استغنى استغنى لسيئات الدنيا نعم الله فاما لم يبق فليكن
الاستغناء مستغنا لعدم الانشاء وهو مقابل الانشاء فيكون هذا من قبل قوله ثم اسداء على الكفار رضاء بينهم و
زاد السكاي في تعريف المتعاضل فبعبه اخر حيث قال اى ان يجمع بين شيئين متوافقين او اكثروا ضد ههما واذا شرط
ههنا اى فيما بين المتوافقين او المتوافقات امر شرط فبعبه اى فيما بين ضد ههما او اضدادا واحدة اى ضد ذلك
الامر كما بين الاثنيين فانه لما جعل السري مشركا بين الاعطاء والالتقاء والتضاد جعل ضده اى ضد
النسب وهو النفس المبرع عنه بقوله فسيبته للسري مشركا بين اضدادا وهى الجمل والاستغناء والكذب
فبعبه لا يكون قوله ما احضر الدين والدنيا من المتعاضل لانه اشترط في الدين والدنيا الاجتماع والافلاس
ضده ومنه اى من المعنوي مرعات التبعه يسمى الساب والتوفيق ولا يتلفان والتلفيق ايهما يسمى جمع امر
وعايناسبه لا بالانشاء والمناسبه بالانشاء وان يكون كل منهما مقابلا للآخر ومنه التعاضد في الجاني وذلك
قد يكون بالجمع بين امرين نحو الشمس والقمر الحيان جمع بين امرين نحو قوله في صفه الابل كالغنى جمع فوسا العظماء

اى المتخيلات بل الاسم جمع مبرئة اى مخونه بل الاوتار جمع وخرج بين ثلثة امور ومنها اى من مواعيد القل
 ما يسمى بعضهم تسابه الاطراف وموانعهم الكلام بما يناسب ابتداءه فى المعنى لا نذكره الا بصاروه هو يدركه الا
 وهو اللطيف الخبير فان اللطيف بما سيكونه غير مدركه بالابصار والخبير بما سبب كونه مدركه بالابصار لان المدرك
 للشيء يكون خبرا عما لم يدره ويخبر بها اى بموافقات النظران مع بين معينين غير متناسبين بل قطبين يكونان معا ^{سنان} متساويين
 وان لم يكونا مقصودين ههنا فقولوا الشمس والقمر والنجمة والنبات الذى ينجم اى يظهر من الارض لا
 لا ساق له كالقول والنجمة الذى له ساق يسجدان معا وان لله تعالى فيما خلقه فالنجم عند المعنى وان لم يكن
 مناسبا للشمس والنجمة قد يكون معنى الكوكب وهو مناسب لما وليتسمى بها من المناسب لى ما مر فى اقسام الضاد
 ومنه اى ومن المعنى الارصاد وهو فى اللغة نصب الرقيب فى الطريق ويسميه بعضهم المشرك وهو يرد مسهم
 فيه خطوط مسنونه وهو ان يجعل قبل النجم من الفقرة ^{سنان} هى فى النسب بمنزلة البيت فى النظم فصوله بطبع الاشياء على احوالها
 ففقره فقرة ويقرع الاسماء بواجز وعظه فقره اخرى والفقره فى الاصل حركات على شكل فقره الظاهر ومن البيت
 ما يدل عليه اى على النجم وهو اقر كلمة من الشعر والبيت اذا عرف الروى فصوله ما يدل فاعل فعل وفعله اذا عرف
 متعلق بقوله يدل والروى الحرف الذى بنى عليه او اقر الايات او الشعر لان من الارصاد ما لا يعرف به النجم لعدم
 معرفته حرف الروى ويجب ذكره فى كل منها وقد بقوله اذا عرف الروى كما فى قوله نعم وما كان الناس الا امة
 واحدة فما اختلفوا اولوا كلمة سبقت من سبيل المعنى بينهم فيما فيه فختلفوا فلم يعرف ان حرف الروى هو
 لربما لوهم ان النجم مما هم فيه اختلفوا وما اختلفوا فيه فالارصاد فى الشعر مقوم ما كان الله يعلمهم ولكن كانوا
 انفسهم يظنون وفى البيت قوله اذا لم استطع سبعا فعد عواذ الى ما استطعت ومنها اى ومن المعنى المتكلمة
 ومن ذكر الشئ بلفظ غير لونه اى ذلك الشئ فى حقيقته اى ذلك النجم حقيقة او هذا اى ذوو عاقلنا او هذا

قال اول كقولنا والواضح شئنا من امره عليه شئنا اذا اسألناه اياه من غير رغبة وطلبه على سبيل التكليف و
 والعلم وجعله من افعاله الشئ ابتدعه غير مناسب على ما لا يلحقه من غير ضرورة على انه جواب الامر من الاجادة وهي
 نحن التي لك تتجملت الطنج الحجة وتبعها اي يخلوون ذكر خصاله الجبلة بلفظ الطنج لوقوعها في صفة الخلق الطعام ونحوه
ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي لا يحب اطلاق النفس على ذات الله تعالى لوقوعه في صفة النفس والاشياء وهو ما يكون وقوعه في
 صفة النفس فغير اخذ له لما قولوا آمنا بالله وما انزل اليه صفة الله من احسن من الله صفة ونحوه ليعاين
 سواي قوله صفة الله مصدر لانه فعله من صنع كاجلسه من جلس بهي الى التي هي عليها البضع مؤكدا لا ما بال الله اي
 يظهر الله لان الايمان يظهر النفس فيكون آما مستمدا على الظاهر الذي هو النفس المؤمن ودال عليه فيكون صفة بمعنى
 يظهر الله مؤكدا المعنى قوله آما بالله ثم اشار الى ذلك في قوله يظهر الله في صفة حاصبه عنه بالضع فغير بقوله والاصل فيه
 اي في هذا المعنى هو ذكر الظاهر بلفظ البضع ان النصارى كانوا يفسون اولادهم في ماء اخضر يستوفونه المعقوبة ونحوه
 انه اي النفس في ذلك الماء يظهر لهم فاذا فعل الواحد منهم بولده ذلك قال لان طارضا بنا طارضا امر الرسول بان
 يقولوا للنفاري قولوا آما بالله للكافرين وان كان المطالب للمسلمين فالمعنى ان المسلمين امروا بان يقولوا آما بالله
 بالايان صفة ولم يصنع صنعا كما ابا النصارى فمعنى الايمان بالله بعبدة الله للمشكلة لوقوعه في صفة صفة النصارى
 فغير من هذه القرينة الحالية التي هي بسبب النزول من غسوا النصارى اولادهم في الماء الاصفوان لم يذكر ذلك لفظا
 ومنه اي ومن الغنى المزاجية وهي ان تروى اي تروى المزاجية على ان الفعل مستند الى ضمير المصدر او الى المفعول
 اعني قوله بين معنيين في السطر والجزء والمعنى ان يجعل معنيين والتعاني في السطر والجزء من وجهين ان يترتب على
 كل منهما معنى رب على الاخر كقوله اذا ما نرى الناس وصنعني عن جاف في الحوى ولزم من اصناف الى الواسي اي سمعت
 الى التمام الذي ليس حديثه ويزينه وصدقه فيما اقرى على فاجها البحر رابع بين مني المهي واصنافها الى التي

انما اخصر في السطر والجماد في ان لرب عليها الحائج شئ وقد يشوبهم من اهل العباد ان المراجعة هي ان يقع بين مقربين
 في الجزاء بين اخصر الى الواسي والحاج البحر وهو ناسد لا قابل بالمراجعة في مثل اولنا اذ جاءني في ذلك علم على اجلته
 واقف عليه وما ذكرناه هو المأخوذ من كلام السلف ومنه اي من العنوي العكس والتبديل وهو ان يقدم جزء
 في الكلام على جزء آخر ثم يؤخر المقدم على الجزء المؤخر اذ لا العبارة الصحيحة ما ذكر بينهم وهو ان يقدم في الكلام
 جزء ثم يعكس فقدم ما اثرث وتؤخر ما قدمت فط عبارة المصداق على نحو عادات السادات اشرف العادات
 وليس من العكس ونفع العكس على وجه منها ان يقع بين احد طرفي الجملة وما اضيف اليه ذلك نحو عادات السادات
 سادات العادات فالعادات في الكلام والسادات مضاف اليه لذلك الطرف وقد وقع العكس بينهما بان
 قدم اول العادات ثم السادات على العادات ومنها اي من الوجه ان يقع بين متطابقين فخطين في جملتين فخرج
 الى من المبتدئ مخرج المبتدئ من الخي والخي والمبتدئ متطابقان لفظين في جملتين ومن خرج وقد قدم اول الخي على المبتدئ
 وثانها المبتدئ على الخي ومنها اي من الوجه ان يقع بين لفظين في طرفي جملتين فخر لاهن حلام ولا هم يجلون لمن
 قدم اول من على هم وثانها هم على من وفيما لفظان وقع احدهما في حال السند اليه والاخر في جانب السند ومنه اي
 من المنوي الرجوع وهو العود الى الكلام السابق بالقصر اي بتقصير افعاله لكنه كقوله صف بالديار التي البغية
 القدم اي اقبلها لظاول الزمان وتقدم اليه ثم عاد الى ذلك الكلام وتقصير بقوله بل وغيرها الارواح والدم
 اي الوجاج والامطار والكس في ذلك افعال النجدة والنوثة كانه اخبرنا ولا بما لا يفتقر له ثم افاق بعض الافاق
 فتخص الكلام السابق فاعاد على عفا القدم وبغيره الارواح والدم ومنه اي من المنوي التورية وبسبب الانهزام
 ايقظ وموان يطلق لفظا له معيان في يسر ويراد بعينه بناء على ثبوت خفيه وهي من بيان الاول بجملة وهي التورية
 التي للجوامع ببناء على المضي المضي نحو ان من على الراس اسوي اراد باسوي مضاف البعيد وحاسوي ولم يفت

اللفظ والنسب

به سني تابلان المعنى القريب الذي هو الاستعارة والتأنيبه مرشحة وهي التي تجامع تباين تابلان المعنى القريب نحو
بابد اراد بالابدي معناه البعيد وهو الصفة وقد فرق بها ما تابلان المعنى القريب الذي هو الجارحة المحضة وهو قوله
ينسأها اذ التباين تابلان وهذا ينسأ على ما استهزئ به اهل العلم من القسرين والافان الخشيق ان هذا العمل ونصير لفظه في
على كنه جلالة صراف تحمل المعزاة حقيقة او مجاز او منه اي ومن المفقود الاستخدام وهو ان يراد بلفظه له معناه
احد عما يراد بغيره اي باللفظ الواحد الى ذلك اللفظ معناه الاخر او يراد باحد المعنيين احدهما اي احد المعنيين ثم
يراد بالآخر اي بغير المعنى المعناه الاخر في كلمة المعزاة ان يكون المعنى خصص وان يكونا مجازيين وان يكونا مختلفين
فالاول وهو ان يراد باللفظ احد المعنيين وبغير معناه الاخر كقوله اذ انزل السماء بارض قوم وعبياء وان كانوا
غضا باجمع غصبان اذاد بالسماء الغيب وبغيره في عبياء البت وكل المعنيين مجازي والساني وهو ان يراد باحد معني
به احد المعنيين وبالفهم الاخر المعناه الاخر كقوله فسمي القضاة الساكنة وان هم يتسمون بين جولي وسلوى اذاد باحد
صغيري القضاة عن الجور في الساكنة المكان الذي فيه شجر القضاة وكلها مجازي ومعناه اي ومن المعنى القضاة البت
ومن ذكر متعدد على الفضل والابحار ثم ذكر ما لكل واحد من احاد هذا المتعدد من غير تعيين نفعه اي الذكر بدون التبيين
لاجل الوثوق بان السامع يوجه اليه اي يورد ما لكل من احاد هذا المتعدد الى ما هو عليه ببلدك بالهنا من اللطيفة او
او المتعقبة فالاول وان يكون ذكر المتعدد على الفضل من بان لان الشرا ما على الترتيب اللف بان يكون الاول من
المتعدد في الشرا والاول من المتعدد واللف والساني للساني ومكة الى الاخر من حيث جعل لكم الليل والنهار ليسكنوا فيه
من فضله ذكر الليل والنهار على الفضل ثم ذكر بالليل وهو السكون فيه وما في النهار وهو الاضواء من فضل الله فيه على
النسب فان قيل عدم التبيين في الآية ثم فان الجهر من فيه عما يلد الى الليل لا محالة فلما لم يكن باختيار الخصال
ان يعود الى كل من الليل والنهار فيجوز عدم التبيين وما غير تبيينه اي ترتيب اللف سواء كان معكوسا

كقوله كيف اسلوا انت حنفى هو النفاض الرمل ونقص ونحو الخطا وقد اردنا ونحيطا كقولك هو شمس ومجرى
 بهاء وتجاغله والساني وموان يكون ذكر المنفذ على سبيل الاجال نحو قولوا اني يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى
 فان الفجر في قول الله يهود والنصارى وقد ذكر الحنفى في على الاجال بالفتح العايد اليها ثم ذكر ما لكل منها اي قال
 ولن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى لن يدخل الجنة الا من كان نصارى فلف بين الفريقين والقول بين
 اجمالا لعدم الباس والثقة بان السامع يورد الى كل فريق او قوله للعلم بتفصيل كل فريق صاحبه واعتماده ان
 داخل الجنة هو لا صاحبه ولا يتصور في هذه الريب وعدم اللبس في القريب والمشرق بذكر مستعدان او اكثر ثم يذكر
 في شروحه ما يكون لكل من احد كل من المنفذين كما تقولوا في هذا الثب والعدل والظلم من ابوابها ما كان صفوها
 وقع من طرفها ما كان مسدودا ومنه اي من المعنى الجمع وهو ان يقع بين مستعد استين والآخر في حكم قوله تعالى
 المال والبنون زينة الدنيا وكقوله اي وكقول ابى الصامعك بلعاشع بن معدة ان الشبان والفتى والجد
 اي الاستثناء منه اي اعني على الفناء والموت اي فسد ومنه اي من المعنى الثبوت وهو ان يقع ثباته
 بين امرين من نوع واحد في المدح او غيره كقوله ما نوال الانعام وثب ربح كنوال الامير يوم سقاء نوال
 الامير جلد غير عشي الاف درهم ونوال انعام فطر ماء او نفع الثبات بين النوالين ومنه اي ومن
 المعنى التقيم وهو ذكر مستعد ثم اضافته لكل اليه على الثبوت وهذا التبيين في الف والسر وقد اهل
 السكاكي فهو يصح ان التيم عند اسم من الف والسر واخر ذكر الاضافة معنى عن هذا التبيين في الف
 والسر اضافة ما لكل اليه بل يذكر فيه ما لكل حتى ينفذ السامع اليه ويرد عليه كقوله ولا يقيم على ضم اي ظم
 يراد به التيم راجع مستثنى منه العام المقدر الا الاذلان في الظاهر فاعمل لا يقيم وفي التحقيق بدل اي لا يقيم احد
 على ظم يفسد به الا اذلان الاذلان غير الى من المار والوند هذه اي غير الى على الحنفى اي الذي مربوط بتمنه

في طهه جل بانه ذوا اي الوند سبع اي يدي ويسن راسه فل يوتي اي لا يوتي ولا يرحم له احد ذكر العبر والوند
ثم اضاف الى الاول الربط على النفس وعلى الثاني الشج على النقيض ويحل لا يقيض لان هذا وذا امسا وان في الاشارة
الى القريب وكل من العمل ان يكون انسانا الى العبد الى الوند باليت من اللف والشر دون التقسيم وفيه نظر لان اللف
الانساوي بل في حرف التثنية ايماء الى ان القرب فيه انما يجب بخارج الى تقييده بالمخالف الجوهري فاما هذا القريب اعني العبر
ذو اللاتوب اعني الوند واسأل هذا لا اعتبارات يتيقن انه في عبارات البلغاء بل ليست باللائحة الا برعايته فاسأل

ذلك ومنه اي ومن المعنوي المجمع مع النقيض ومان يدخل سببان في معنى ويصرفي يتيقن الادخال كقوله فوجعك كما
كانا في ضوء ما وطلعي كالنار في حرمها ادخل قلبه ووجه الجيب في كونها كالنار ثم فرقي بينهما بكون وجه السبق
في الوجه هو الضوء والليمان في الطلب للرائع والاحتراف ومنه اي ومن المعنوي المجمع مع التقسيم وهو جمع متعدد فحق
حكم ثم تقسيمه او بالعكس اي تقسيم متعدد ثم جعلت حكم فالاولا اي المجمع ثم التقسيم كقوله معنى انا ام اي الملتصق و
لنحني الانامته مفر السليط عليها على فقال على ارباض جمع ويضوه وما حول الدنبة من سببه وهي بلدة من بلاد
الروم تستفي به الروم والصلبان جمع صليب الصاري والسبع جمع بشفه وهو معبدهم وحقي متعلق بالفعل في البيت ان بني
اعني ناد المقاب اي الصاكر جمع في هذا البيت شفا الروم بالممدوح اجمالا ثم ضم فقال للبي ما تكلموا وانتم ما ولدوا
ذكر ما دون من اهانتهم وقلة مبالا لهم حتى كانوا من غير ذوى العقول وملائمة لقوله والنهب ما جمعوا والناز
ما زرعوا والناي اي التقسيم ثم المجمع كقوله قوم اذا حاربوا حروا وعدوهم اصحابا لو اي طابق النفع في استبعادهم البلاء
عهم وانصارهم فنفقوا استجبه اي غيروا وخلق تلك الحفلة منهم غير محدثه ان القاد يتيقن طهقة وهو الفقة والخلق
فان لم يستعها البديع جمع بدعه اي المبدعات المستحدثات فسم في الاول صفة المدهين التي هو الامداد ونفع الاول
ثم جعلها في الثاني تحت كونها سبحة ومنه اي من المعنوي المجمع مع النقيض والتقسيم وتفسيره ظاهر مما سبق فلم تغرض له

كقوله يوم يأتي الله اى امره او يأتي اليوم اى هواله واللفظ منصوب باضمار اذ ذكر او بقوله لانكم انفسكم ما ينفع
من حرج اب او شفاعته الا باذنه فثم اى من اهل الموقف شئ مفضى له بالنار وسجد مفضى له بالجنة فاما الذين تسفوا
فى النار لم يهاؤ فيها اخرج النفس وشعبته رده خالدين فيها فاما امت السموات والارض اى سموات الارض و
ارضها وهذه العبارة كناية عن التاب وتو الشطاع الا ما شاء ربك الاثنت عشر الله سبحانه وتعالى
وتجلى فقال لما يريد من الخلق البعض كالكفار والبعض كالمؤمنين واما الذين سعدوا فى الجنة خالدين فيها
فاما امت السموات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير محدود اى غير مقطوع بل مستدام لانها تارة بمعنى
الاستثناء فى الاول ان بعض الاشياء لا يخلدون فى النار كالصالحين الذين تسفوا بالصالحين وفى الثانى
ان بعض السعداء لا يخلدون فى الجنة بل يمارفونها ابتداء بغير ايام عذابهم كالنفسانى من المؤمنين الذين سعدوا
بالايمان والنايدين من صديقين كما ينقض ما عتبا الا استثناءك باعتبار الابداء فتدبر مع الانفس بقوله لا تعلم
فمن ثم فرق بينهم بان بعضهم شقى وبعضهم سعيد بقوله فثم شقى وسعيد ثم قسم بان اصناف الى الاستثناء ما هم
من عذاب النار الى السعداء ما هم من نعيم الجنة بقوله فاما الذين تسفوا فثم شقى وسعيد ثم قسم بان اصناف الى الاستثناء ما هم
احدهما ان يذكر احوال السوء مضافا الى كل من تلك الاحوال ما يتلوه به كقوله ما اطلب حتى ما فى نفسي كالحمد
من طول ما التمسوا مرد يقال اى لسوء وطائهم على الاعداء اذا اتوا اى حاربوا اضاف اى مسعين الى الحاجة
اذا دعوا الى كفائهم ومم ودفاعهم ولم يمدقعه حبيب كذا اذا استد والقيام واحد مقام الجماعة فليلا اذا اعدوا
ذكر احوال المشايخ وضاف الى كل حال ما يناسبها بان اضاف الى الفصل حال الملائكة والى الحق تعالى الدعاء
وهكذا الخ والثانى استنباط اقسام الشئ كقوله يهب لمن يشاء انا فاق يهب لمن يشاء الذكور او يوزجهم
ذكر انا وانا فاق يهب لمن يشاء عتبا فان الايمان لا يكون له ولد او يكون له ولد ذكر او انثى اذ ذكر

وانشئ في الاقسام ومنه المعنى الجبري وهو ان يتبع من امر ذي صفه امر اخر مثله فيها
اي ما مل لك الامر ذي الصفه في تلك الصفه بلغة اي لاجل المبالغة وذلك كما لها اي تلك الصفه فيه
اي في ذلك الامر حتى كان يرفع من الاضافه بلك الصفه الى حيث يقع ان يتبع منه موصوف اخر بلك الصفه وهو
اي الجبري اقسام منها ما يكون من الجبري به كقولهم لي من فلان صديق جهم اي قريب بهم لامره اي يرفع من
فلان من الصفه او قد اصح منه اي مع ذلك انه ان يخلص منه اي فلان صديق اخر مثله فيها اي في الصفه او
ومنها ما يكون بباء الجبري به الدافعه على المتبع منه كقولهم لنسب فلان لنا في الجبري بالغ في الصفه
بالسنة في اشترع منه كبر في السمانه ومنها ما يكون بدخول باء المعنى في المتبع كقولهم وشو، اي فرس في الجبري
لسنة اشترعها لما اصابها من سدايد الحرب لله وشرع في الى صانع الوحي اي مستغيت في الحرب بمسلم
اي لا لبس الا في معنى الروع والباء للملابسه والمصاحبه مثل الغني هو الغني للكرم المرحل من رحل العبر اسخه عن مكانه
وارسل اي قد وبي ومعنى من لغني مستعد للحرب بالغ في استعداده للحرب حتى اشترع من اخر ومنها ما يكون
بدخول في في المتبع منه كقولهم فلان فيها دار الخلد اي في جهنم وهي دار الخلد لكنه اشترع منها دار اخرى
وجعلها معه في جهنم لاجل الكفار فهو لا امر او مبالغة في اضافتها بالسده ومنها ما يكون بدون ثوسط حرف
كقولهم فلان بعثت لارسلن بقوه قوي اي يجمع الغايه او يموت مصوب بانها ان اي الى ان يموت كرم يعني
ما لكم نفسي اشترع من نفسي كرميا مبالغة في كرمه فان قيل هذا من قبل الاضافه من النظم الى النظم فلنا لا ياتي
الجبري على ما ذكرنا وقيل لغديره او يموت من كرم يكون من قبل من فلان صديق جهم فلا يكون فسا اخر وقبه
انظر لاهول الجبري وتمام المعنى بدون هذا القدر ومنها ما يكون بطريق الكناية كقولهم يا خير من يركب الطي
ولا يشرب كما سكبف من كذا اي لسرب الكاس سكبف الجواد اشترع منه جواد المشرب هو كلفه على طريق الكناية

لانه اذا اتى عن الشرب كقولنا ثبت لا الشرب كيف اكرم ومعلوم انه يشرب بكفه فهو ذلك اكرم وقد نفي هذا على
بعضهم فزعم ان الطلب ان كان لنفسه فهو مجرد وان اطلب من الجاهل في شيء بل كانه عن كون المدح غير محيل وان كان لا ينافي
الجزء على قدره ولو كان الطلب لنفسه لم يكن في نفسه بل في اطلاق قوله ومنها في طلبه الانسان نفسه وبين ان الجزء
في ذلك انه ينشئ عن نفسه شيئا او مثله في الصفة التي يستلزمها الكلام ثم يجاب به كقولنا لا يخل عندك مثبتهما والامال
ولا مال يفسد النطق ان لم يسهل الحال اراد بالمال التي تكاد تنسج من نفسه شيئا او مثله في تقدير المال والمال وحاطبه
ومنه اي ومن المعنى الى ان لغة البقول لان المردود لا يكون من المثبت وفي هذا اشارته الى الرد على من زعم ان لغة
مقبولة مطلقا وعلى من زعم انها مردودة مطلقا ثم اتت مطلقا الى لغة وبين انهما والقبول منها والمردود
فقال والبالغة مطلقا ان يدعى الوصف بمراد في الشدة والضعف حد مستجلا او مستعدا او ان يدعى ذلك لفظا
انه اي ذلك غير متناه في اي في الشدة والضعف وندكر الفهم وافراجه باثني رعوته الى احد الامر من يتصور ان لغة
في الشئ والاعراق والعلو لا لجزء الاستفراغ بل بالكل القطع وذلك لان المتدعي ان كان يمكن عقلا وعادة فينبغي
كقولنا فادعي اني الفرس عدا وهو المولاه بين العهد بين فرسخ احد على اثر الاخر في طعن واحد بين نوزي في الذكر
من بقى الوحش ونحوه في الاثني منها وراكا اي مثا بها فلم يفتح بابا فيفسل خبره ومعطوف على شئ في اي لم يعرف فلم يفسل
ادعي ان فرسه ادرك ثورا او نوحه في مفار واحد فلم يعرف وهذا يمكن عقلا وعادة وان كان يمكن عقلا لا عادة
فما عراقي كقولنا وكرم جازما دام قبا ونسج من الاتباع اي رسل الكرامته على اثره حيث مالا وسار وهذا يمكن
عقلا لا عادة بل في زمانا يكاد يلحق بالمتبع عقلا وما اي الشئ والاعراق مقبولان دالا اي وان لم يكن
لا عقلا ولا عادة ان يكون ممكنا عادة ممكنا عقلا او كل يمكن عادة يمكن عقلا ولا ينعكس نطق كقولنا
واخوف اهل الشرك من انه الهة لثان لثان في تلك النطق التي لم تكن فان خوف النطق البقر المحلقة منسج عقلا وعادة

والمقبول منه أي من العلم اختلف منهما ما أدخل عليه ما يقرب به إلى الحق نحو لفظة الجهاد في قوله ثم يكاد زيتها ينفى ولم يمسس
 نار ومنها ما يخص نوعا من الخيل كقولهم عقدت سنا بكها أي جوارها إلى يد عليها ينفى فوق رؤسها عشرين بكسر العين
 أي يمار ومن لطائف العلامة في شرح المفاهيم الغريبة الغبار ولا تفتح فيه العين واللفظ من ذلك ما سمعت أن
 بعض النبالين كان يسوق بقلعة في سوق بغداد وكان بعض عدول دار القضاء حاضران فخطب البقلة فقال النبال على
 ما هو دأبهم عليه العبد بكسر العين لني أحد سقى الوفر فقال بغير الظن وعلى الفور أخرج العين فان المولى حاضر ومن هذا
 القيل ما وقع لي في قصده عدا فاصبح بدعوه الردي ليكا ورنما فوجها غدا ملكا وجمنا سب هذا الطعام ان بعض اصحابي
 من الغالب على الجهم امانه الزكيات نحو الفصحى امانى بنجاب فقلت لمن هو فقال المولى اعلم بفتح العين وضمك في فزون
 فخطرت إلى كالمستغرق سبب صحتهم المشرقة بطريق القواب وورثت إليه بعض الضمن وضم العين فنقطت البقرة واستطرد
 ذلك الاضرون لو شئت نكت الجهاد غفلا موزع من السيرة أي على الغيرة لا ملكا أي على الغنى ادع ان تراكم القبار
 المرفوع من سنا بك الخيل فوق رؤسها يكت صار ارضا يمكن سيرة عليها وهذا يمنع عطشا وعادة لكنه يحمل حسن وقد
 اجتمعا أي اوجال ما يقرب به إلى الحق وتفتح الخيل الحسن في قوله يحمل لي ان سيرة السبب في الدجى وتحدث باسد
 إلى البهمن اجتمعا أي بوضع في خيالي ان السبب يحكم بالمسألة لا تقول عن مكانها وان اجتمعا يعني قد حدثت
 بعد بهما إلى السبب لظول ذلك الليل وغاية سدي منه وقد قيل حسن ولفظ يحمل بزيده حسنا ومنها ما اخرج
 بخرج النزل والذاعة كقولهم اسكبه بالامس ان غزمت على الشرب فدا ان دامت العجب ومنها أي من المعنى المذهب
 الكلامي وهو ابرار ووجه اللطافة لوجه اهل الكلام وهو ان يكون بعد تسليم المقدمات مستلزما للمطلوب نحو لو كان
 فيها آلهة الا الله لكانوا لا اله الا الله والارض والسموات والارض وهو باطل لان المراد به جوفهم أي الخلق الذي
 مما عليه فكله الملة وموتونه والآلهة وهذه الملائكة من المشهورات الصادرة التي يكفى ثباتها في الخلق باثبات دور

دون الطلقات العبرة في البرهانت وقوله جللت ولم اترك نفسك ربية اي شكك وليس وري السلامه مطلب
يكتف بركب كافا لئن كنت اللام لموطاة النفس قد تغت عن جياته لمسلط اللام جواب القسم الا اني لغت من شئ اذا كان
والكذب ولكني كنت امر الخايف من الما رضى فيه اي في ذلك الباب مسرود اي موضع طلب المروق من راد الكلاء و
ومذهب اي موضع ذاب الخايف طوك اي في ذلك الباب ملوك واخوان اذا مدعهم احكم في اموالهم اي انصرف
فيها كيف شئت واوجب عندهم واصر رفع المرتبة كفتك اي كافتل انت في قوم اراك اصطنعهم واحسن اليهم فلم
نرم في مدعهم لك اذ بنوا اي لا تغايبني على مدع آل جف الخسب الي المنجس على كالاغاب فما احسن اليهم قد حرك
منه في عا طرية التمثيل الذي يسبه العفوا فبنا و يمكن رده الى صورة فاسل شئ اي لو كان مدعي قال خضه
فيها لكان مدع ذلك الغوم كك ايفم ذبا واللازم باطل فالمدعوم شك وقته اي من المعنى حسن التليل وهو
ان يدعي الوصف على مناسبه له باعنا لطيف اي بان ينظر نظر التليل على الخلف ووقته غير حقيقي اي لا يكون ما غيرة
لندا الوصف على الذي الواقع كما اذا قلت قل فلان اعاد به لرفع ضررهم فانه ليس في شئ من حسن التليل وما قبل
من ان هذا الوصف اي غير حقيقي ليس بمشبهه لان الاخبار لا يكون الا غير حقيقي فلفظ غشيا ما سمع ان ارباب المتقول
الظنون الاخبارى عما يقابل الحقي ولو كان الامر كما توهم لوجب ان يكون جميع اخبار راء الوصف غير لما في الواقع
وهو انما ضرب لان الصفة التي ادعى لها علة مناسبه اما بانه قضيه بان علمها او غير بانه اريد اثباتها و
والاولى اما ان لا يظهر لما في العادة على وان كانت لا تقع في الواقع عن علة كقوله لم يكك اي لم يثبت بملك
اي على كك السحاب وانما تحت به اي صار سببه لاسبب ملكه وفوقه عليها قضيه بالاختصاص اي المصوب
من السحاب هو عرق التي فقول المطر من السحاب صفة بانه لا يظهر لما في العادة على وقد علق بانه عرق
تاء الحادثة بسبب على المدع او يظهر لما اي تلك الصفة على غير العلة المذكورة لتكون المذكورة غير

حقيقة يكون من حسن التعليل كقولنا قد قيل اعادة ولكن يبقى اختلاف ما يوجب الذباب فان قيل الاعداء في الاعداء
 فليس من غيرهم وصفه الملكة عن من زعمهم لا لما ذكره من ان طيفه الكبر قد غلبت عليه بحجة صدق رجاء الراجي بعينه
 عن قيل اعادة لما علم من انه اذا توجه الى الحرب صار الذباب يجره انزع الرزق عليها بل هو من يقبل من الامداد
 وهذا مع انه وصفه كمال الجود وصفه كمال الشجاعة في ظهوره للبركات العظمى والسابعة اي الفضة العزباء التي
 اريد بها ما امكنه كقولنا وانشأ حسنت فيها اسبغة في حذارك اي حذارى اياك ان تاتي اي ان تاتي
 من الفرق فان اسبغت في اسبغة الراشي يمكن لكن لما خاف السامع ان يسبغ في اسبغة الراشي عظمته
 اي عقيب ان اسبغت في اسبغة الراشي بان حذاره منه اي من الراشي في ان من النور في الدرع
 حيث ترك البقاء خوفا منه او غير ذلك كقولنا لم يكن فيه الجزاء خدشه لما رايته عليها فعد منطلق من اسطق اي
 شدة الخطي وحول الجزاء كواب يقال لما نظرت في الجزاء خدشه المدموع صفته غير ممكنة فقد اثبتنا كذا
 في الانقاص وفي بحث لان مفهوم هذه الكلام هو ان ثبوت الجزاء خدشه المدموع على رؤيته عند الطاق عليه اعتر
 لرؤية الحارة الشبهة بانطق كما يقال لو لم يثبت لم يكن في ان علة الاكرام هو ان في هذه صفته ثابته
 قصد تعليلها بنبذة خدشه المدموع يكون من القرب الاول وما قبل ان اراد ان الانطق في صفته انفس البوت للجزاء
 وقد ثبت ان علة انفس خدشه المدموع فهو ان في انفس كلام المصنف في الانقاص ليس في لان حديث اسطق
 الجزاء ان في انفس الشبهة بذلك ثابت بل في القرب الاول ان يجعل منها مثلهما في قوله لو كان فيهما الله ان الله
 لعنه ما معنى الاستدلال بانفسه ان في انفسه الاول فيكون الانطق علة كون ثبوت الجزاء خدشه المدموع
 اي وليا عليه وقلة للعلم مع انه وصف غير ممكن وان في اي بحسن التعليل ما في على انك ولم يجعل منه لان فيه
 ادعاء واهرام السكك بنافه كقولنا كان الشهاب السبع والمراد والمراد الماطة العزباء الماعبين كذا اي تحت

الرُّبِّي جِيَانِي شَرَفِي الْأَصْلُ شَرَفًا بِالْمَعْرِفَةِ فَتَحَقَّقَ أَي مَاتَ كُنْ لَمْ يَمُتْ عَلَى سَبِيلِ السُّكْنِ نَزُولِ الْمَطَرِ مِنَ السَّحَابِ
بِأَنَّهَا جِيَانِي جِيَانِي تِلْكَ الرُّبِّي فِي شَيْءٍ عَلَيْهِ أَوْ مَعَهُ أَي مِنَ الْمَعْنَى الْمُفْرَعِ وَهُوَ أَنْ يَنْتَبِهُ لِمَطْلُوعِ أَمْرٍ
حَكْمٌ بَعْدَ اثْبَاتِهِ أَي اثْبَاتِ ذَلِكَ الْحَكْمِ مُتَقَلِّدًا آخَرَ عَلَى وَجْهِهِ بِسَعْدٍ بِالْمَفْرَعِ وَالْمُتَقَبِّ احْتِرَازًا عَنْ تَعْلَامِ
تَوَعُّدِ رَاكِبٍ وَابْتِغَاءِ كَقَوْلِهِ أَحَدُكُمْ لِسَلَامِ الْجَهْلِ شَأْنُهُ كَمَا دَاوَكُمْ تُسْقَى مِنَ الْكَلْبِ هُوَ يَقْبِضُ اللَّامَ شَبِيهَ جَنُونٍ يَخْذُلُ
لَا نَسَانَ عَنْ عَقْرِ الْكَلْبِ الْكَلْبِ وَلَا دَوَاءَ لَهُ يَجْعَلُ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ كَأَنَّهُ لَمْ يَسِئْ بِأَنْهُ مَكَارَمٌ وَأَسَاءَةٌ كُلُّ دَاوٍ وَكَمْ
مِنَ الْكَلْبِ الشَّافِعِ عَلَى وَجْهِهِمْ يُشْفَاءُ أَحَدًا مِنْهُمْ فَزَادَ الْجَهْلُ وَصَفَهُمْ يُشْفَاءُ دَاوَاهُمْ مِنْ دَارِ الْكَلْبِ بَنِي الْأُمِّ مَلُوكٌ وَآسَرُوا
وَأَرَبَابَ الْعُقُولِ الرَّابِعَةُ وَمَنْهُ أَي مِنَ الْمَعْنَى يُكَبِّدُ الْمَدْحَ بِمَا يَنْبَغِيهِ الدَّمُ وَهُوَ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَسْتَشِي مِنْ صِفَةِ دَمٍ
مُقْبَضَةٍ عَنْ الشَّيْءِ صِفَةً مَعَ ذَلِكَ الشَّيْءِ يُقْبَضُ بِرَدِّهَا جَمْعًا أَي دَخُولِ صِفَةِ الْمَدْحِ فِي صِفَةِ الدَّمِ كَقَوْلِهِ وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ
بِغَيْرِ أَنْ يَسْوَغُوا مِنْ قَوْلِ جِجْ قُلْ وَهُوَ الْكُسْرُ فِي قَدِّ السِّيفِ مِنْ فُرَاعِ الْكُتَابِ أَي مُضَارِبِ الْجَيْوشِ أَي إِنْ كَانَ قَوْلُ
السِّيفِ عَيْبًا فَانْتَبَهَ مِنْهُ أَي مِنَ الْعَيْبِ عَلَى قَدْرِ كَوْنِهِ أَي كَوْنِ قَوْلِ السِّيفِ مِنْهُ أَي مِنَ الْعَيْبِ وَهُوَ أَي
بِهِ الدُّعْوَى بِرَدِّهِ كَوْنِ الْقَوْلِ مِنَ الْعَيْبِ لِأَنَّهُ كُنَايَةٌ عَنْ كَالِ الشَّيْءِ عِنْدَ قَوْلِهِ أَي اثْبَاتِ شَيْءٍ مِنَ الْعَيْبِ عَلَى مَذَاقِ الْعُقُولِ
فِي الْمَنْعِيِّ تَطْلُقُ بِالْجَمَالِ كَمَا بَقِيَ حَتَّى يَبْهِنَ النَّارُ وَخَرَجَ الْجَمَلُ فِي سَمِ الْخَطِّ فَانْ كَيْدُ فِيهِ أَي فِي مَذَاقِ الْعُقُولِ مِنْ هَيْبَةٍ أَوْ كَدِّ عَمَلٍ
الشَّيْءُ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عَلَى تَقْطِيعِ الْعِلْمِ وَهُوَ ابْتِغَاءُ شَيْءٍ مِنَ الْعَيْبِ بِالْجَمَلِ وَالْمَعْنَى بِالْجَمَلِ قَدْ مَدَّ الْعَيْبَ مُتَقَلِّدًا وَمِنْ جِهَةِ
أَنَّ الْأَصْلَ فِي مَطْلُوعِ الْأَسْتِثْنَاءِ هُوَ الْأَنْفَالُ أَي كَوْنِ الْمَشْتَرِكِ فِيهِ عَيْبٍ يَهْضُلُ فِيهِ الْمَشْتَرِكُ عَلَى تَقْطِيعِ الْعِلْمِ عِنْدَ ذَلِكَ
لَا تَقَرُّ فِي مَوْضِعٍ مِنْ أَنَّ الْأَسْتِثْنَاءَ الْمَقْطَعُ حَاجَزٌ وَإِذَا كَانَ الْأَصْلُ فِي الْأَسْتِثْنَاءِ الْأَنْفَالُ فَذَكَرَ إِدْرَاقَهُ قَبْلَ ذِكْرِ
أَبَدِهِ بِأَنَّ الْمَشْتَرِكِ بِهِمْ أَفْرَاجُ الشَّيْءِ هُوَ الْمَشْتَرِكُ بِمَا فِيهَا أَي بِأَبْلِ الْأَدَاءِ وَهُوَ الْمَشْتَرِكُ فِيهِ فَذَكَرَ لِكُلِّهَا أَي الْأَدَاءَ
حِفْظَ الْمَدْحِ وَتَوَلَّى الْأَسْتِثْنَاءَ مِنَ الْأَنْفَالِ إِلَى الْأَنْفَالِ جَاءَ أَنْ كَيْدُ لَمَّا فِيهِ مِنْ الْمَدْحِ عَلَى الْمَدْحِ وَالْأَسْتِثْنَاءُ لَمْ يَكُنْ

فصنفه ذم في شئها ما خالفه الى استثناءه مع دخول الاستثناء الى الانقطاع والاقرب الثاني من تأكيد المدح بما يشبه
الذم ان يثبت الشئ صفة مدح ويلقب باده الاستثناء، يتركب اثبات صفة المدح لذلك الشئ او اداء الاستثناء
عليه صفة مدح اخر له اي ذلك الشئ نحو ما افصح العرب بيدي في فريش يند معنى غير واداه الاستثناء، واصل الاستثناء
بجمله اي في هذا القرب البصر ان يكون منقطعاً كما ان الاستثناء في القرب الاول منقطع لعدم دخول المشتق في المشتق
وهذا الاستثناء في كون الاصل في مطلق الاستثناء هو الاتصال لكنه اي الاستثناء، المنقطع في هذا القرب البصر منقطعاً
كما قد ر في القرب الاول او ليس منها صفة ذم متقدمة عامة يمكن تقدير دخول صفة المدح فيها واذ لم يكن التقدير
الاستثناء منقطعاً في هذا القرب فلا يفيد التأكيد الا من الوجه الثاني وهو ذكر اداء الاستثناء، قبل ذكر المشتق
بهم اخرج شئ ما قبلها من حيث ان الاصل في مطلق الاستثناء هو الاتصال فاذا ذكر بعد الاداء صفة مدح ا
اخرج الى التأكيد ولا يفيد التأكيد من جهة انه كدعوى الشئ بيبه لانه مبني على التخليل على الجمل المبني على تقدير الاستثناء
منقطعاً ولذا اي ولكون التأكيد في هذا القرب من الوجه الثاني فيقطع كان القرب الاول المضد للتأكيد من جهتي
افضل منه اي من تأكيد المدح بما يشبه الذم ضرب آخر وهو ان يثبت في معنى المدح معولا لفعل فيه معنى الذم
نحو قوله تعالى وتظم الا ان امن بابا ربنا اي ما يغيب عنا الاصل المتبوع والمفاد كله وهو الايمان بقرى
نظمه وانظم اذ اعاد ذكره وهو كقرب الاول في ان ادوات التأكيد من وجهين والاستدراك المفهوم
من لفظه لكن في هذا الباب اي تأكيد المدح بما يشبه الذم كما لا يستثنى، كما في قوله هو البدر الا انه البحر راخا سوى
انه الفرقام لكنه البول في قوله الا وسوى استثناء ان مثل سدا في من فريش وقوله لكنه استدراك يفيد فاده
الاستثناء في هذا القرب لان الثاني الاستثناء والمنقطع معنى لكن ومنه اي من المعنى تأكيد المدح
بما يشبه المدح وهو ضربان احدهما ان يثبت في صفة مدح متقدمة عن الشئ صفة ذم يفيد دخولها اي صفة الذم فيها

اي صفة المدح كقولك فلان لا خير فيه الا انه يسئ الى من احسن اليه فانها ان ثبت للشيء صفة ذم
ويجب باراء الاستنباط صفة ذم اخرى له كقولك فلان ناسئ الا انه جاهل فالهيب الاول بعد الثاني
من وجهين والثاني من وجه واحد وتقتضيهما على قياس ما صرتي ما كبد المدح بما يشبه الذم ومنه اي من المضي
الاستنباط وهو المدح بسئ على وجه يستلزم المدح بسئ آخر كقوله هيب من الاعمار والوحوش لهيب الدنيا
بانك خاله مدح بها انه في الجماعة حيث جعل قولا محببا فقلد وارث وعارهم على وجه استنباط مدحه بكونه
سببا لصالح الدنيا ونهايتها اذ لا تقيده لاحد بسئ لانه له فيه حال على ابن عيسى الرضي وفيه اي في الب
وجان اخوان من المدح احدهما انه هيب الاعمار دون الاموال كما هو مقتضى علو الله وذلك مفقود من مقتضى
الاعمار بالذكور والاعراض عن الاموال مع ان السبب بها الشئ وهم يعجبون ذلك في المحاورات والمناظرات
لم يقبض الله الاصول والثاني انه لم يكن ظاهرا في كلامه والامكان للذم باسود وجوده ومنه اي من المضي
الادماج يقال ادج الشئ في ثوبه اذ اتفه فيه وهو ان يقر كلام بسئ لنفس مدحا كان او غير مدح اخر
وهو منصوب على انه مفعول في يقر وقد اسند الى المفعول الاول فهو شموله المدح ونعم نعم من الاستنباط
وتخصيصه بالمدح كقوله اقلب فيه اي في الليل ليجاني كاتي اعد بها الذنوب فانه صنف الليل بالمول
السكينة من الدهر ومنه اي من المضي التوجيه ويسمى غملا الصديق وهو ايراد الكلام محملا الوجهين
تخليفتي اي متباينين متضادين كالمدح والذم مثلا ولا يكتفي بمجرد احتمال متباينين كقول من قال
لا عود ليث عينه سواء يعمل صحه العين العوراء فيكون دعاء له والعكس فيكون دعاء عليه قال السكاكي
ومنه اي من التوجيه مشتقات القرآن باعتبار ما هو احتمال الوجهين تخليفتي وتعارفه باعتبار اخر
وهو عدم استواء لآل احد الغيبي في المسابقات قريب والاخر بعيد كاذكر السكاكي نفسه من ان اكثر

مساجات القرآن من قبل التورته واللاهام ويجوز ان يكون وجه الفارقه هو ان المعين في المساجات
 لا يجب بصادها ومنه اي من المعنى الهول الذي يراد به الجذ كقوله اذا ما عجبني اناك مضافا اصله من ذا
 كيف الكك للقب ومنه اي من المعنى الجاهل الغاف وهو كاستاء السكاكي سؤا العلوم مساقه من نكته و
 قال لا اجب لسميه بالجاهل لورود معنى كلام الله تعالى كالتوخي في قول الخاويجه بما ينجر الجاهل وهو من ذا وركب
 مالك مودنا اي ناضرا اذ اورد من اوراق البحر اي اذ اضر اذ اورد كالتك المجمع على ابن طريف والمبالغة
 في المدح كقوله المعبرون سري ام صومضاح ام انبساطا بالمتلو الضاحي اي اظلالها والمبالغة في الذم كقوله
 وما اوردى وسوف اخال اوردى اي اخلن وكسرهم المتكلم فيه هو الانصع وبنوا سديقولون اخال بالفتح وهو القياس
 اوردى اقوم الحصن ام نساء فيه دلالة على ان القوم هم الرجال خاصة والدلالة اي كالجموع والندم في الحبقة
 فاقله باطبيبات الفاع قلن لنا ليلاي منكن ام ليلاي من الشير وفي نسخة ليلاي اول الى نفسه والنصع بها
 ثانيا استلذاذ وهذه انموذج من تلك الجاهل وهو اكثر من ان يسطرها الضم ومنه اي من المعنى
 القول بالموجب وهو ضربان احدهما ان تقع صفته في كلام الغير كقوله عن شقي ابتله اي لذلك الشيء حكم
 فتيها لغيره اي فتيبت ان شقي كلامك تلك الصفه لغير ذلك الشيء من غير نقص لثبوته له اي ثبوت
 ذلك الحكم لذلك الغير او امتناعه عنه فتقولون لئن وجبنا الى المدينة لخرجن الاغز منها الاول والله
 الغز والرسوله والمؤمنين خالا عرضة وقضى في كلام المناقضين كتابه عن فهمهم والادل كذا فيه
 عن المؤمنين وقد اثبت المناقضون فهمهم اخرج المؤمنين من المدينة فاثبت الله تعالى اني اريد عليهم
 صفه آخر لغير فهمهم وهو الله تعالى ورسوله والمؤمنين ولم ينفهم ثبوت ذلك الحكم الذي هو الاخراج للمؤمنين
 اعني الله ورسوله والمؤمنين ولا ينفهم عنهم ووقع في كلام الغير على خلاف مراده طال كون خلاف مراده

تأمل في ذلك اللفظ بذكر متعلقه أي إنما يحمل على خلاف مراده فإن بذكر متعلق ذلك اللفظ كقولك قلت قلت
إذا أثبت مراداً قلت كما هي بالأبداي فلفظ قلت وقع في كلام الغير بمعنى جملتك اللوثة على نقل عائشة ^{بأدي} بال
والمن بآي ذكر متعلقه اعني قولك كما هي بالأبداي ومنه أي من المعنوي الاطراد وهو ان يوثق باسماء الممدوح
او غيره واسما ابائه على المرتب الولاده من غير تكلف في السبك كقوله ان يثبوتك فقد شئت عن شهم بغيره
ابن الحارث بن شهاب بن القوم اذا ذهب غيرهم وانقص خاتم فاعل عن شهم يعني ان يثبوتك وفجوابه
فقد حج اثرت في عنهم ومحدث السجدهم بغير رتبهم فان قيل هذا من تنابع الاضافات فكيف بعد من الخصال
قلت قد تقرر ان تنابع الاضافات اذا سلم من الاستكراه مع وانقصا ثبت من هذا الفصل كقوله الكريم ابن
الكريم ابن الكريم يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم الحديث هذا تمام ما ذكرناه من ترتيب المعنوي
واما ترتيب اللفظ من الوجه الحسن للكلام فانه الجاسوس بين فقهين وولسايها في اللفظ أي في اللفظ فيجبه
الشابه في الحرف فواسد وسبع اول بحر والد فوضيد علم في بحر والودق فوضرب وقيل والاسام منه أي من الجاسوس
ان ينفق أي اللفظان في النوع المردف فكل من اللروف السعه والفتن نوع واحد وفعل فيجبه فوضرب ويخرج
وفي اعد دها وبه جمع فوضرب الساء والمسان في ههنا وبه جمع فوضرب البرد والبرد فان ههنا الحياه كقوله صله
لنا باعبار الحركات والسكان فوضرب وقيل على ههنا واحد مع اختلاف الحروف بخلاف ضرب بخر بفتن
للفاعل والمفعول فانهما على ههنا مع ثلثا والحروف وفي ترتيبها ان ههنا بعض الحروف على بعض فواجبه
وبه فخرج فوضرب والف فان كانا أي اللفظان المتعلقان في جمع ما ذكر من نوع واحد من انواع الكلمه كما
كاسميين او فعلين او حرفين سمي مما لا يضربا على اصطلاح المتكلمين من ان المائمه من اللغات في النوع
فوضرب يوم الساعه أي الساعه يفسر المحبون ما ليس بغير ساعه من ساعات الايام وان كانا من

المتجانسين لجانوس القليبي في اول البيت واللفظ الاخر في آخر البيت فنجس القليبي مقلوباً بما سماه لان اللفظين بمنزلة جاني
 البيت كقوله لا انوار الهدى من كنه كحل اذا ولى احد المتجانسين اي في الجانوس كان وقد اذن باسمه العلم المتجانس
 الاخر يسمى الجانوس مزدوجاً ومكرراً ومردوداً نحو جيتك من سبائنا في هذا من الجانوس الاخرى وامثله الانعام
 الاخرى هي عابثي ويلحق بالجانوس شيان احدهما ان جميع اللفظين الاشتقاق وهو توافق الكلمتين بالحروف الاصول
 مع الاتفاق في اصل اللفظ فانه جيتك للدين القيم فانهما مشتقان من قام بفهم والثاني ان يجدهما اي اللفظين
 المشابهة وهي ما يشبه اي اتفاق يشبه الاشتقاق وليس باستفاق فلفظه ما موصولة او موصوفة وزعم
 بعضهم انها مصدرية اي اشتباه اللفظين الاشتقاق وهو غلط فلفظه ما موصولة اما لفظان فلا يصح جعل اللفظ المفرد
 في تشبيه اللفظين وهو لا يصح الا باسناد جعل فلا يصح عند الاشتقاق عنه واما معنى فلان اللفظين لا يشبان
 الاشتقاق بل ثوابهما قد يشبه الاشتقاق بان يكون في كل منهما ما يكون في الاخر من الحروف او الكواكن لا
 يرجعان الى اصل واحد في الاشتقاق نحو قال اتى لعلمكم من الهالين فلا تولى من القول والثاني من الفل وقد توهم ان
 المراد بما يشبه الاشتقاق هو الاشتقاق الكبير وهو ايضا غلط لان الاشتقاق الكبير هو الاتفاق في الحروف الاصول
 دون الترتيب من الفرو والرقم والرفق وقد مثلاً في هذه الهام بقوله ثم انا قلتم الى الارض ارضهم بالحيوة
 الدنيا ولا يفتي ان الارض ارضهم ليس كذلك ومنه اي من اللفظين والجزء على الصدر وهو في الشان جعل احد اللفظين
 المكررين اعني المتفقين في اللفظ والمعنى او المتجانسين اي المتساويين في اللفظ دون المعنى واللفظين هما
 اي بالمتجانسين في اللفظين جميعهما الاشتقاق او تشبه الاشتقاق في اول الفقرة وقد عرفت هذا هو اللفظ
 الاخر في آخرها اي آخر الفقرة فيكون الانعام اربعة فلفظي الناس والله اخوان في تشابه في المكررين وهو سائل
 اللبم يرجع ودمعه سائل في المتجانسين وفوق استغفر واربعم انه كان غفارا في المعاني اشتقاقا ونحو قال

انني لعمرك من الغائبين في الملهين بشبه الاستغاث وهو في العلم ان يكون احدهما اي احد اللطيفين المكررين او
المتجانسين او الملهين بغير استغاثا وشبه استغاثا في آخر البيت واللفظ الا في صدر المصراع الاول او نحو او آخر
او صدر المصراع الثاني فيصير الاسماء ستة عشر حمله من صوت اربعة في اربعة والمهم اورد ثلثة عشر مثلا واهل
ثلثة كقوله سويح الى ابن العم بطم وجهه وليس الى الذي ينبغي فيما يكون المكرر الا في صدر المصراع الاول وقوله
تسمع من شميم واورثه فاعيد البيت من عرار فيما يكون المكرر الا في حشو المصراع الاول وصفي البيت استمع بسم عرار
خجده وهي ورده يا غنم صفوا طبينه الرينة فانا نعلم اذا اصيب الجرح من ارض خجده ومناثبه وقوله ومن كان بابا
الكواعب جمع كاعب وهي الماينة حين يبدو ثيابها للشهود من مواضعها فاذلت باليت القواصب اي السون المفلوحة
مقوماتها يكون المكرر في الاخر المصراع الاول وقوله وان لم يكن الا صريح ساعته هو خبر كان واسمه ضمير يعود
الى الامام المدلول عليه في البيت السابق وهو الماء على الدار التي لو وجد لها بها اهلهما ما كان وضعا حلقا تليدا
صفحة مؤكدة لان القلة انما يفهم من اضافته البيع الى الساعة اصفه مقيدة اي لا تخرج اذ لا في الساعة
فاني فاع لي ثلثها صريح فاعل نافع والفعل للساعة والمعنى قليل البيع في الساعة ينقص ويشتق قليل وجدي
وهذا فيما يكون المكرر الا في صدر المصراع الثاني وقوله دعاني اي ان كان من ملامح اسفاها اي خفة وثلثة غفل
فدعي السون قبلها دعاني من الدعاء هذا فيما يكون النجاسات الا في نفسه المصراع الاول ومثل قوله واذا البلبابل
جمع بلبل وهو طائر معروف اصفى بلعناها فانف البلبابل جمع بلبل وهو الرن بلعناها بلابل جمع بلبل بالهم
وهو ابريق فيه الجن وهذا فيما يكون النجاسات الا في حشو المصراع الاول لان صدره مقوله
قوله واذا قوله فمستوفى بايات الثاني اي الثمن ومضوق بركات الثاني اي منجات او ثناء المذاهب التي
ضم لها من هنا الى طاق هذا فيما يكون النجاسات الا في آخر المصراع الاول امثلهم ثم فاملهم فلاح اي تخلصي ان

فيهم فلاح اي فونه وفيما هذ بنما يكون النجاس الآف في آف المصاع الاول وكقوله ضارب ضربه اي الطبقه
 التي ضربت للرجل طبع عليها اند فيها في السماع فلما نرى لك فيها ضربا اي مثلا واصلا مثل في ضرب الفداح
 هذ بنما يكون الحق الآخر بالنجاس استقانا في صدر المصاع الاول وقوله اذ المرء لم يزن عليه لسانه فليس على شئ
 سواء بخزان اي اذ لم يحفظ المرء لسانه على نفسه مما هو مضمرة اليه فلا يقطع على غير مما لا ضرر فيه وهذا
 مما يكون الحق الآخر استقانا في حشو المصاع الاول وقوله لو انهم من الاحسان وركم والغضب من الماء
 يجرى لا يذوق في الفء اي البروده يعني ان بعدى عكم لكسء انعامكم على وند لوهم بغيرهم ان هذا المثال مكرهت
 كان اللفظ الآخر في حشو المصاع الاول كما في البيت الذي قبله ولم يدرف ان اللطيفين في البيت الثاني مما
 يجمعما الاستقانا في هذا البيت مما يجمعها شبه الاستقانا والهم لم يذكر من هذا القسم الا هذا المثال واهل
 الثلثة البائنه وقد اوردتها في الشرح وقوله فذع الوعد فقا وعيدك ضا نرى للنبيين اجوة الذناب
 بغير هذا بنما يكون الحق الآخر استقانا وهو ضا نرى في آف المصاع الاول وقوله وقد كانت البض الفواضب
 في الوعى اي السوف الفواضب في الحرب بوا نرى فواطم فبسن استعاله اباهما في الان من بعده بترجع ابتر اذا
 لم يبع من بعده من شيعها استعاله وهذا بنما يكون الحق الآخر استقانا في صدر المصاع الثاني ومنها اي من
 اللطيف السجع قبل هو نونا الفاصلين من الشر على حرف واحد في الآخر ومنه القول السكاك هو اي السجع في الشعر
 كالفاء في السجع في هذا ففهم كلام السكاك ومحمدا انا ما السجع على القسبر المذكور بمعنى المصدر
 اعني نواتق الفاصلين في الوق الاخير وعلا كلام السكاك هي نفس اللفظ المشو للمعنى الآخر في او آخر الفكر
 ولذا ذكره السكاك بلفظ السجع وقال انه في الشعر كالفوا في الشعر وذلك لان الفاء فيه فخط في آخر البيت اما
 الكلمة نفسها او الحرف الاخير منها لا ينبغي ذلك على تفصيل المذهب وليست عبارة عن نواتق الكلمتين من

او انما يثبت في الحقيقة ان الجمع قد يطلق على الكلمة الاخيرة من القصر والاخرى وقد يطلق على نفسها او جمع
المعنيين واحد وهو اي الجمع ثلثها ضرب بطرف ان اختلفا اي الفاصلان في الوزن فنقول ما لكم لا ترجون لله
وقارا وقد خلقكم اطوارا فان الوفا والاطوار مختلفان وزنا والا اي وان لم يختلفا في الوزن فان كانا في احد القس^{متين}
من الالفاظ او كانا في اكثرهما في القسمتين مثل ما يقابلها من القسمة الاخرى في الوزن والقسمة اي التوافق على
حرف الاخر فخرج فهو نطبع الاسماء نحو اهل فظة ونفس الاسماء بوزن وجوز عطفه فجمع ما في القسمة الثانية
مؤنث لما يقابلها من القسمة الاولى واما فظة فهو لا يقابلها شيء من الثانية ولو قيل بديل الاسماء الا اذا
كان ضالا لما يكون التوافق الثانية مواظما للاقباله والا فهو مؤنث اي وان لم يكن جمع ما في القسمة الاولى
اكثر مثل ما يقابلها من الاخرى فهو الجمع المؤنث في نحوها سور من روعة واكواب هو موضوعه لاختلاف سور
واكواب في الوزن والقسمة وقد يختلف الوزن في نحوها والرسالة غونا والاسماء في نحوها وقد يختلف
القسمة في نحوها كقولنا حصل لنا طوارا لخاصة ذلك التاسعة الشامخة في نحوها ما شاد في راحة
لنوت سد وعفود وطع مضود وظل عدود ثم اي بعد ان لا يشاوي قرائنه فالاحسن ما لا لا في القسمة الثانية
نحو والجم اذا هو ما خلا صاحبكم وما غوى او طالت في ربه الثانية في نحوها تغلق ثم الجهم صلوة من الصلوة
ولا يحسن ان يوتي في ربه ان يوتي بعد في ربه اخرى اقصا منها كثيرا لان الجمع قد استوفى في امده
في الاول بطوله فاذا جاء الثاني اقص منه كثيرا يعني الانسان عند سماعه كن يريد الانتهاء الى غاية
فيعثر فيها وانما قال كثيرا اخترازا عن قوله ثم لم تركب فعل ربك باصحاب الفضل لم يجعل كيدهم في تضليل
والاسماء منبهة على سكون الالفاظ اي او في فواصل القسمة اذ لا يتم التوافق والتراخي في جمع الصور
الابالوتف والسكون كقولهم ما بعد ما فات وما اقرب ما هو اب اذا لم يبق السكون فحان الجمع لا

الماء من ذات مفعول ومن آت منون مكسور قبل لا يقال في القرآن اسماء رعايته للادب ونظما لاذ السبع
 في الاصل يدبر الياء ونحوها وقبل عدم الادق الشئ وفيه نظر اذ لم يصل احد بنون افعال هذا على اذن السارع
 وانما الكلام في اسماء الله تعالى للاسماء في القرآن اعني الكلمة لا حيز من القصر فواصل وقبل السبع غير مختص
 بالشر ومثاله من الظلم له تعالى به ونسدى وانثرت اي صار ذ انثروه به يدي وقاض به نمدى هو بالكسر الماء القليل
 والمواد هنا الماء اذ اوردى اي صار ذ اوردى ونسدى وهذا عيان عن الظفر بالملم واما اوردى فيم الصخر وكسر الراء
 على انه مكمل المضارع من اوردى الرند اخرب ناد مضطرب صحيفه مع ذلك بلجاء الطبع ومن السبع على هذا القول اي
 اي القول بعدم اختصاصه بالشر وما يسمى السطير وهو جعل كل من شطري البسبجة مخالفة لاختلاف اي لتبجعة
 التي في السطر الا ان قوله سبجته في موضع الصدر اي مجموعا سبجته لان السطر نفسه ليس بسبجة او موجان تسمية الكل
 باسم جزية لقوله قد ير منكم بالله فطم لله مرتب في الدنيا رغبة بما يقربه من رضوانه مرتب اي منظور
 ثوابه او خائف عقابه فالسطر الاول سبجته صبيته على الهم والثاني سبجته صبيته على الباء ومنه اي من اللقي
 الموارد انه وفي ثبوت اي الفاصلين اي الكلمتين الحيزين من الحقونين او المعنيين في الوزن دون التقصية فحق
 ونما رن مصفوفة وذراني صبونة فلان مصفوفة ومبونة مشايران في الوزن لاني التصفية اذ الاولى
 على الماء والثانية على النار ولا عيب بناء الثانية على ما بين في موضحة ظاهر في الوزن التقصية
 انه يجب في الموارد عدم السواوي في التقصية حتى لا يكون في السبع مرفوعة والكواب موضوعه من الموارد
 ويكون بين المباينة والسبع مباينة الاعراب اي ابن الاثر فانه شرط في السبع السواوي في الوزن والوزن
 الاخير وفي الموارد السواوي في الوزن دون اللفظ فهو مشدد ورفيع من الموارد دون
 السبع وهو اخف من الموارد واذ السواوي الفاصلان في الوزن دون التقصية فان كان ما في احدى

الموسمين من الانماط او اكثر مثل ما ياله من الموسمين الاخرى في الوزن سواء كان تمامه في النقصه
او لا يخص هذا النوع من الموازنه باسم المائله وهي لا تخص بالنسب الاوجه البصر من كلامه في قولهم تساوى الفان
ولا بالنظم عما ذهب اليه البصر بل يجري في الهليلين فذلك اورد مصالين نحو انما هم الكتاب المسين
وهذا بناها الصراط المستقيم وقوله ما الوخر جمع معناه وهي البصر الوضيه الا ان هانا اي هذه النسا
انفس فالحظ الا ان تلك النسا ذابل وهذه النسا بواضد المالا ان ما يكون اكثر ما في احدى الموسمين
مثل ما ياله من الاخرى لعدم تماثل انبائها وهد بناها وزنا وكذاها وتلك وقال الجمع الى عام فاجم
لما لم يجد فك مطما واقدام لما لم يجد عنك مهربا وقد كرر ذلك في الشعر الفارسي واكثر مدح ابي الفخر الرودي
من شعراء الجمع المائله وقد اتفق الانودي ان في ذلك ومنه اي من الخطوط المطلوبة وان يكون الكلام جيب
لوقبسته وابتداء في حرفه الاخير الى الحرف الاول كان الحاصل بعينه هو هذا الكلام ويجري في النظم والنثر كقوله
مودته مودته لكل هوم وهل اكل مودته ندم فالتصنيف في مجموع البيت وقد يكون ذلك في كل مصراع كقوله انما الله
هلا انا راوي السهل كل في تلك يسجون وربك فكبر والحرف المشد في حكم الحقف وقد يكون ذلك في مفرد
فحوسلس ونماير اهل بهذا المعنى ليجنس الضبط فان المطلوب هنا الجب ان يكون عين اللفظ الذي ذكر
تخلده عنه ذكر اللفظين جميعا فخلده هو مودته اي من اللفظ السبع ويسمى الموسمين ذو الفاقين وهو
بناء البيت على فاقين جميع المعنى عند الوقوف على كل منهما اي من الفاقين فان قيل كان عليه ان يقول
يسمى الوزن والمعنى عند الوقوف على كل منهما لان السبع هو ان يبنى الساعرا بيان القصيدة فان فاقين
على فخرين او ضربين من فخر واحد فاعلى الفاقين وثقت كان شعرا مستقيما فلما الفاقية انما هي آخر البيت
فانما على فاقين لا يتصور الا اذا كان البيت جيب يقع الوزن ويحصل الشعر عند الوقوف على كل منهما والا

لم يكن الاولى فافيه كقولها يا خايب الدنيا من خطيب الموء الدنية المحبسة انما شرك الروي اي جباله
 الهلاك وقوارده الاكدار اي مقورا الكدور وان كان قد نعت على الروي خالب من القرب الثاني من الحامل وان نعت
 على الاكدار فهو من الهرب التام من الدنيا فافيه عند الخليل من اخ حزن في البيت الى اول الساكن والثانية الاولى
 من هذا البيت هو لفظ الروي مع حركته الكاف من شرك والثالثة الثانية هي حركته الدال من الاكدار الى الثاني و
 قد يكون انباء على اكثر من فافيه وهو قليل فكل من لفظ ذي الفافيين نوع يوجد في الشعر الفارسي
 ان يكون اللفاظ الباقية بعد الفوق في الاول حيث اذا اجتمعت كانت شعرا مستقيم المعنى ومنه اي من اللفظ
 لزوم ما لا يلزم ويقال له الانداز والفتن والتشديد والاعنائ وهو ان يبي قبل حرف الروي وهو الحرف
 الذي يبي عليه الضمة وينب اليه فيقال ضمة لانه او يسميه ضدا من روت الجبل او قلته لانه لم يجمع بين
 الابيات كما ان الفصل يجمع بين قوي الجبل او من روت على البعير اي اسدوت عليه الرواء وهو الجبل الذي يجمع به
 الاحمال او ما في معناه اي قبل الحرف الذي هو مفتوح حرف الروي من اها صله به الحرف الذي وقع في فواصل المقطع
 موضع حرف الروي في فوائى الابيات واما على الجبي هو قوله ما ليس يلزم في السبع يفتح في قوله الثاني لوجعل المقوفى
 واما حصل اسما على الجمع الى الاثبات بذلك التي يفتح السبع يفتح في قوله الثاني لوجعل المقوفى
 في السبع او الفافيه ليقا قولها قبل حرف الروي هو في معناه فهو يعرف معنى هذا الكلام ثم للفتح ان المراد بفتح
 يفتح قبل كذا ما ليس يلزم في السبع ان يكون ذلك في النجسين او اكثر او فاصليين او اكثر والافتح كل بيت فاصله
 يفتح قبل حرف الروي او ما في معناه ما ليس يلزم في السبع كقولها فما ينك من ذكرى جيب معتزل بسط اللوم
 بين اللوم لعمول على الجار قبل اللام هم مفتوح وليس يلزم في السبع وقوله قبل حرف الروي او ما في معناه اسما
 الى انه يفتح في السبع والتم فواتما اليهم فلا فواتما السائل فلا شرفا والراء بمنزلة حرف الروي وفتحها

فلهما في الفاصليتين لزوم فالأول لم يزل السمع بدونهما فهو لا يسمع ولا يسمع قوله سائر عن أن تحت
 منبئ إبادي بدل من غير الممتنع وان هي حلت أي لم يقطع أو لم يقط بمتنه وان عطف وكثير في غير محجوب الغنى
 عن صدقته ولا يظهر الشكوى إذ الفعل زكت ذلك التقدم والتعل كناية عن نزول الشئ والجنة راي قطي
 أي ففري من حيث في مكانها التي كنت استرا التعل كانت أي خلق في عيسى حق تجلت أي اكتشف وزا
 باصلاحه إياها بإباديه في موضع اهتمامه جله كالداء الملائم لا يشق أعضاءه حتى يلاها في الروي هو الباء
 وقد جئني بجله بلا مستند مقصوده وهو ليس بلاد في السمع لضمير بدونهما فوجلت ومدت ومنك والسفك
 ونحو ذلك واصل المس في ذلك كله أي في جميع ما ذكر من الحقائق اللفظية أن يكون الالفاظ ثابتة للمعاني دون العكس
 أي لا أن يكون المعاني ثواب الالفاظ بان ثبوتها بالافاد مستكفة مصنوعة فيجبها المعنى كفيما كانت كما يفعل بعض
 الذين لم يشف بامراد الحقائق اللفظية فيعملون الكلام كأنه غير موصوف لا فائدة المعنى ولا يبالون ببقاء الدلالة
 وركالة المعاني فيصير كخلف من ذهب على سيف من خشب بل الوجه أن يتوكل المعاني على الخشب فيطلب لانفسها الفاظا
 يثبت بها وعند هذا يظهر البلاء عند البراعة ويظهر الكامل من الظاهر وحين رتب الجبري مع كمال فضلك في ديوان
 الانتساب يقال ابن الحساب هو رجل لمقامات وذلك لأن كل برهان تجري على حسب ارادته ومعاينه يتبع
 ما اختاره من الفاظ المصنوعة فإين من هذا عن كتاب أميره في نفسه وما احسن ما قيل في التبرجع بين اد
 الصاحب والصابي كان يكتب كابر يدو الصابي يكتب كافر مود بين الحاشين فون بسيد ولما قال فاضل في حين
 كتب إليه الصاحب إياها الفاضل ثم قد عرفت ذلك فثم والله ما عرفتني إلا بهذا السوء للفقير الثالث
 في السمات الشعرية وما يتصل بها مثل الألباس والتهجين والعقد والحل والسميع وغير ذلك مثل القول
 في الابتداء والتخلص والاشهاوا غافلنا ان الحائمه من القرائات دون ان يجعلها حائمه الكتاب خاتمة

عن الفنون الثلاثة كما نوهت عن ثلاثة لان المقصود في اخذ الحقائق اللغوية هذا ما يفسر في ما ذكر الله جمعه
وتعريفه من اصول الفنون الثلاثة وبقيت اشياء يذكر في علم الابدع بعض المصنفين وموتوا احدهما ما تجب تركه
الغرض له لعدم كونه رجعا الى المحسوس العلم او لعدم الفائدة في ذكره لكونه دخلا فيما سبق من الابواب والثاني
ما لا يابس يذكر لا سيما على ما ذكره مع عدم دخوله فيما سبق من القول في السهولة وما يتصل بها انما هي الـ
القائلين على لفظة النسبة ان كان في الغرض على العموم كالوصف بالبيانة والتميز وحسن الوجه والبناء وفوق ذلك فلا يبعد هذا
الايمان سرقة ولا استعانة ولا اخذ وطود ذلك مما يؤدى الى هذا المعنى لقوله اي لغرض هذا الغرض النامي في القول في العادات
يشترك فيه الفصح والاعم والسامع والمخبر وان كان اتفاق القائلين في وجه الدلالة اي لو ثبت الدلالة على الغرض كالنسبة
والجواز والكنية وكذا ذكر ههنا تدل على الصفة لاختصاصها بمن هو لها اي لاختصاص تلك الهبة بمن ثبت تلك الصفة
له كوصف الجواد بالتمثل عند ورود اتفاق السائلين مع ما ذكره كوصف الجبل بالعبوس عند ذلك مع سعة ذات اليد
اي المالد اما العبوس عند ذلك مع قللة ذات اليد فمن اوصاف الاستحسان فان اشرك الناس في معرفة اي معرفة
وجه الدلالة لا يستفاد منها اي في القول في العادات كشيء السماع بالاسد والباد بالجر فهو كالاول اي والافعال
في هذا النوع من وجه الدلالة كالأضاني في الغرض العام في انه لا يبعد سرقة ولا اخذ والا اي وان لم يشرك الناس
في معرفته جاز ان يدعى فيه اي في هذا النوع من وجه الدلالة السبوت والزيادة بان يحكم بين القائلين فيه بالتمثيل وان
احدهما اكمل من الآخر وان الثاني زاد على الاول او نقص عنه او اى ما لا يشرك الناس في معرفة من وجه الدلالة على الغرض
ضربان احدهما مطلق في ماله غريب لا يشك الا يفكر في الآخر عاى تعرف فيه بما هو بعض المبتدأ الى الغريبة كما مر في باب
الشيء والاشعار من ههنا الى الغريب المسمى والمبتدأ العاى والباقي على ابتداء او التفرع فيه على غيره
الى الغريبة فالاعتد والسرقة اي بالشيء يهين الاسمين فومانظ وغيره اما انما هو وان يؤخذ المعنى كله

أما حال كونه مع اللفظ كله أو بعضه أو حال كونه وحده من غير أخذ شيء من اللفظ فان أخذ اللفظ كله من غير تغيير
لفظ أي بكيفية الترتيب والآن بالواقع بين المفردات فهو مذموم لأنه سرقة محض وليست شجرا وانما لا يحكي عن عبد الله
بن الزبير أنه فعل بقوله معز بن أوس إذا انت لم تصق أخاك أي لم تخطب الصفه ولم توفه حقه وجده على من العجز
أي فاجرا لك مبتدئا لك وبخونك ان كان يخطو ويركب حدا سيف أي يحوّل شدا تدنو فيه فأنثر السيف ونقطه
تعليلها من أن تغيبه أي بدلا من أن تظلمه إذا لم يكن عن شفق السيف أي عن ركب حد السيف وتعليل المسألة من أجل أي مبعده
فقد حكى أن عبد الله بن الزبير دخل على خاتمه فاستد هذين البيتين فقال له معاوية لقد سمعت بعدى أنا ابليكر
ولم يبارك عبد الله المجلس حتى دخل معز بن أوس للزبي فاستشهد به التي أولها ليركها ادرى واني لا وجل على
أبنا بعد الميتة أو حتى أتمها وهذا البيان فاقبل معاوية على عبد الله بن الزبير وقال له ألم تفرني إنما لك فقال
اللفظ والمغنى له وبعد فهو في الرضا عدا وانا أخو تسمن وفي معناه أو مغي في لم يفر فيه الظن ان يبد له بالكلية كذا أو
بعضها ما يردتها باني أنه مذموم وسرقة محض كما يقال في قول الخبيث وع الكارم لا توطئ لفتها والله فالك أنت الظاهر
الكاسي ان الماتر لا تذهب مطلقها واجلس فالك أنت لا تاكل اللابس وكما قال امي القيس وقوفها بها
صحي على مطيهم نقولك لا تهلك وتعمل فاورده طرفه في السية الا انه اقام بجلد مقام
تعمل وان كان اخذ اللفظ كله مع تغيير لفظه أي نظم اللفظ واخذ بعض اللفظ لا كله سمي
هذا الاخذ عامرة ومسحا ولا يخفى اما ان يكون الثاني ابلغ من الاول او دونه او مثله فان
كان الثاني ابلغ من الاول الاختصاصه بفضيلة لا توجد في الاول كحسن السبك والاختصاصه
والاصحاح او زيادة معنى فمدوح أي في الثاني مقبول كقول الشاعر ينشأ من راعب لنا
أي جاورهم لم يظفر بجاحته ونواز بالطيبات الفاتك اللوح أي الشجاع القتال الحر يصح على القتل

ونزل سلم بعد من رآه الثاني فما نضب وهو مفعول له او غير وفاز بالذلة الحسنة اي الشدة الجارية
 في السلم اجود سبكا واحصا فلما وان كان الثاني دونه اي دون الاول في البداية فمات قبله في الاول فهو
 اي الثاني مذموم كقولنا في تمام في مرتبة محمد بن عبد الله ان لا ياتي الزمان ثم له ان الزمان مجله ليجل قولنا اي
 اعدى الزمان سخاؤه في تمام الزمان منه الخفاء وسرى سخاؤه الى الزمان فخما به واخضعه من عدم الى الوجود
 ولولا سخاؤه الذي استغنا عنه ليجل به على الدنيا واستغنا عنه كذا ذكر ابن خنزي وقال ابن خنزي هذا ما قبل
 فاسد وغرضه ان سمي غير موجودا بوصف بالعدوى وانما المراد سخاؤه على سوا كذا في جملته على قلا اعدا
 سخاؤه اسعدني بقى اليه وهذا في لما اعداه سخاؤه لم يكون به الزمان ليجل في الصاع الثاني في تمام
 على كل من يقهر ابن خنزي وابن خنزي او الشتر في هذه النوع من الاخذ عدم ثناء المنجيين اصلا كما ذكره الباق
 لم يكن ما خذ منه على ما قبل ابن خنزي ايضا لان اتمام خلق العجل بمثل الموفى واما الطبيب فيفسد المدح هذا
 ولكن مهمل ع الى تمام اجود سبكا لان قول ابي الطبيب لم يكون بلفظ المضارع لم يقع معه
 اذ المعنى على المضي فان قيل المراد لم يكون الزمان بخير من هذا كذا لا يسمح به لانه قطع له
 بانه سبب اصلاح العالم والزمان والحق الوجوده وبذلك للغير لكن اعداه وافاءه باق
 بعد في تصرف قلنا هذا تقدير لا فنية وبعد صحة فمضارع الى تمام اجود الاستغناء عن
 مثل هذا التكليف وان كان الثاني مثله اي مثل الاول في بعد اي في الثاني ابد من الدائم
 والفضل الاول كقولنا الى تمام لو حار اي تحير في التوصل الى الهدى بالنفوس متاوى
 المنية اي الطالب للدين هي المنية على انها اضافة بيان لم تجل الا الفرق على النفوس
 فليلا وقول ابي الطبيب لو لم فمارة الاسباب ما وجدت لها المنيا الى ارضا سبلا

الغني في قوله لها المنيّة وهو حال من سبيلها لما فاعل جديد وروى هذا ما قصد اخذ المنيّة مع لفظ
المنيّة والفراق والوجه ان تبدل بالقوس الارواح وان اخذ المنيّة جديسي هذا اخذ الما من الم اذا قصد اصله
من الم بالنزول اذ انزل به ومنه او مكسّط الجبله عن الساء وغوا فكانه كسط من الفج جلد والبس جلد اوفان ^{للمني} لفظ
عنزله اللباس ومثله اقسام كك اي مثل ما سمي اثاره وسما لان الثاني اما ابلغ من الاول اودونه اصله او لها
اي اول الاقسام وهو ان يكون الثاني ابلغ من الاول كقول الجي تمام ومنها السان الضع او الاحسان والضع مبني اجبي
الجملة الشرطية اعني قوله ان يجعل فخره ان يرب اي يطوفه في بعض المواضع انفع والاصح ان يكون من غايد الى اخر
في الذنن وهو مبني على الضع والشرطية ابتداء الكلام من هذا القول في العلاء هو الجحش ما لم خيال ويغفر صدور
الزأربن وحال هذه النوع من الاعراب لطيف لا يكاد يثبت له الا اذ ان الرأفة من أمة الاعراب وقول ^{الطبيب} الى
ومن غير بطو سبك اي ما خبر عطا لك اعني اسرع السج في السير للتمام الى السحاب الذي لا ماء فيه واما ما فيه ماء
فلكون بطيما وقيل المشي فلذا حال العطايا ففي بيت الى الطبيب زيادة بيان الاستمالة
على ضرب المثل بالسحاب وثابتها اي ثاني الاقسام وهو ان يكون الثاني دون الاول
كقول البحري واذا قالق اي لمع في الذي اي المجلس كلام المصقول المنقح جلت اي
حسبت لسانه من غضبهاى سيقه القاطع وقول الى الطبيب كان السهم في النطق قد
جعلت على رماحهم في ^{الطعن} ~~الطعن~~ خوضا جمع خوص بالظوم والكسر وهو السنان يعني ان
السننهم عند النطق في المضا والنفاد نشا به استنهم عند الطعن وكان السننهم
جعلت اسننهم فملت البحري ابلغ لما في لفظي قالق والمصقول هو الاستمالة
التخييلية فان التالف والصفا له كلام عن منزلة الاطفال للمنيّة ولونهم من ذلك

تسببه علامه باليقين وهو استقامته بالكفاية وثالثها أي ثالث الأقسام وهو أن يكون الثاني من الأول كقول
الأعرابي أبي زياد ولم يكن أكثر الضمائم فلا يكون كأن أخرجهم من رعا أي استأجهم يقال فلان وجب الباع والذراع
ودرجها أي بقي وقول الشيخ وليس أي المدح يعني جبريل بن يحيى بأوسدهم الفجر للوك في القتي ولكن معروفة أي أحسنه
أو سيع فالبيان مماثلان هذا ولكن لا يجزي معروفة أو سيع هذا هو النوع أنهم من الأخذ والسرفه وإما غير الظن
فيه أن يتلوه المقاد أي من البيت الأول وصفي البيت الثاني كقول جبريل فلا يمنعك من أرب أي حاجة لحاجهم
جمع الجحش يعني كونه في صورة الرجال سواء ذوا النمامة والجمار يعني أن الرجال ضمهم والنساء وسواء في الضم فقول
أبي الطيب من في كفه منهم فناء كمن في كفه منهم خضاب وأعلم أنه يجوز في تشابه الفين اختلاف البيت نسبيا
ومدحها وهجاء واختاروا ونحو ذلك فإن الشاعر أخذ في الصد إلى المعنى المحسوس لتجربة الحبال في أحفائه فنفسه
عن لفظه ونوعه ووزنه وفافيه واليه أشار بقوله ومنه أي من غير الظن أن يفسد المعنى المحل أو كقول
البحري سيلوا أي يبارهم واستوفت الدماء عليهم حمزة فكانهم لم يسلبوا لأن الدماء المشرفة كانت غير له
نياب لهم وقول أبي الطيب يسي الجحج أي الدم الباس عليه أي على السيف وهو حمزة عن غدة مكانها هو مفد
لأن الدم الباس بمنزلة غدة له ففعل المعنى من القتل والوصول إلى السيف ومنه أي من غير الظن أن يكون مني
الثاني أشمل من الأول كقول جبريل إذا غضبت عليك بنو عيم وجدة الناس كلام عفا بالانتم نفوس موت
مقام كلام وكقول أبي نواس ليس من الله مبسوك إن جمع العالم في واحد فله تشبه الناس وغيرهم
ضموا شمل من معنى بيت جبريل ومنه أي من غير الظن الغلب وموان يكون معنى الثاني تنهض معنى الأول كقول
أبي السيف بعد الملامنة في هواك لذبت مجبا الذكر فليلى الدم وقول أبي الطيب أحبه الاستغناء
لأنكاره بعبارة القيد الذي هو إلى الألف قوله وأحب فيه ملائمة كإفعال التثنية أنت محدث على جودنا وإيصال

في المضارع المتيقن كما هو رأي البعض او على لغة في المبتدأ اي واما احبب فيجوز ان يكون الواو للطف والالتفات
راجع الى الجمع بين الامرين اعني مجيئه وجه الملاحة ان الملاحة فيه من اعدائه وما يصد من عدو والمحبوب
يكون متغوضا وهذا يقتضيه معنى بيت ابى اليسر لكون كل منهما باعيا واخر ولد اقل والحق في هذا النوع ان بيتين
السبب ومنه اي من غير الظاهر ان قوله بعض المعنى ويضاف اليه ما يحسنه كقول الاقوي هو يرى الطبيب على انارنا
راي عين في عما مائة طال اي واثقه او مفعول له مما يتقنه قوله على انارنا اي كانه على انارنا والوقوف
ان ستمار اي مسلم من قومهم يقتلهم وقول ابى تمام وقد ظلمت اي التي عليها الظل وصارت ذواتا مظلوما
اعلامه ضي بعضا من طير في الدماء نواهل من فحل اذ اروي يقتض عظمى افاضت اي عينا ان الطبيب مع
الروايات اي الاعلام اعتمد على انها مستطعم لحيوم القنص حتى كافتها من الجبس الا انها لم تقابل فان ابا تمام
لم يلم بئس من معنى قول الاقوي راى عين الدال على قيب الطبيب من الجبس حيث نواها عينا ما لا تحيد وهذا مما
يؤكد شعاعهم وقلم الاعادي ولا يثبت من معنى قوله ثقه ان ستمار الدال على وقوف الطبيب بالبين لا عينا
بذلك وهذا ايضا مما يؤكد ان مقتضى قول ابى تمام ظلمت المأم بمعنى قوله راى عين لان وقوع الظل
على الروايات يستلزم صيرها من الجبس وفيه اذ قد يقع ظل الطبيب على الرواية وهو في جو السماء بحيث لا يورى اصله ان
لو قيل ان قوله حتى كافتها من الجبس المأم بمعنى قوله راى عين فافتها انما يكون من الجبس اذا كانت قربة
منهم فحلتها بهم لم يبعد عن الصواب لكن زاد ابو تمام عليه اي على الاقوي ربا واثقه المعنى الاقوي من الاقوي
اعني تسابق الطبيب على اتمام فعله الا انها لم تقابل وبجمله في الدماء نواهل واما ما مع الروايات نعم
حسن الاول يعني قوله الا انها لم تقابل لانه لا يحسن الاستدراك الذي هو قوله الا انها لم تقابل ذلك الحسن
الا بعد ان جعل الطبيب مقصده مع الروايات معدودة في عداد الجبس حتى يتوهم انها انصاف من المايلين هذا

هو المعلوم من الاستصحاب وقيل مفعوله بما هي بهذا الزيادة ان الله يتم معنى البيت الاول واكثر هذه
الانواع المذكورة لغير النظر ونحوها مفعوله لما فيها من نوع تعرف ومنها اي من هذه الانواع ما يخرج من
الصرف من قبل الاتباع الى جزاء الاستدعاء وكل ما كان استدعاء بحيث لا يعرف كونه مأخوذا من الاول الا
بعد مزيد تأمل كان اقرب الى المعلوم كونه بعد من الاتباع ولو دخل في الاستدعاء هذا الذي فكر في النظر وغيره
من ادعاء سبق احدها واخذ الثاني منه كونه مفعولا او مودودا وليس فيه كل بالاسامي المذكورة كله انما
يكون اذا علم ان الثاني اخذ من الاول بان يعلم انه كان يخط قول الاول حين تقدم او بان يفهم من عن نفسه ان
اخذ منه والاولا يحكم بشئ من ذلك لئلا يكون الاتفاق في اللفظ والمعنى جميعا اذ في المعنى جزء من قبل لئلا
الماطراى مجبى على سبيل الاتفاق من غير قصد الى الاخذ كما يحكى عن ابن سبأ انه اخذ نفسه مقلدا مثلا اذا
ما اتيه مثلا واهتز اهتز اذا المثل فقل له ابن يذهب بك هذا اللفظ فقال لا ان علمت اني شاعر اذا
واخذه على قوافي لم اسمعه فاذا لم يعلم ان انا اخذ من الاول قيل قال فلان كذا وقد سبأ به فلان
فقال كذا انتم بذلك فصل الصدق ويسلم من دعوى الغيب ومن نسبة القصة الى الغير وما يتصل بهذا اي بالقول
في السمات القول في الانقباس والتهنن والعتد والخل والشهيج بتقديم اللام على الهم من جهة اذا البصر وذلك
لان كل منها اخذ شئ من الاخر اما الانقباس فهو ان يهمل الكلام فلما كان او ثرا شيا من القرآن او للدنيا على
انه منه اي لا على طويته ان ذلك النقص من القرآن او الحديث يعني على وجه لا يكون فيه اسعار باقية منه
كما يقال في اثناء الكلام ما الله ثم كذا وقال النبي صلى الله عليه وآله كذا ونحو ذلك فانه لا يكون انقباسا
مثل الانقباس بانه فاعلم انه لانه اما من القرآن او الحديث وهو منها اما في الشرا والنظم فالاول كقول
الحري يري علم بين الاكلج البحر وهو اقرب حتى الشد واعرب والثاني مثل قول الاثر ان كنت ازمعت اي

اي عرفت على غير ما جزم فصرح جيل وان بُدلت بنا غيرنا فحبنا الله ونعم الوكيل والنبات مثل قول الحريري
فلما ساءت الوجوه اي شئت وهو لفظ المذهب على ما روى الله لا اشتد الحرب يوم حنين اخذ النبي ص كذا من الحبلى
فرمى به وجوه المشركين وقال ساءت الوجوه وفتح على النبي المفعول اي اخذ من فحمة الله بالفتح اي بعد من الزهر الكلي
اي اللبم ومن رجم والربع مثل قول ابن عباس وقال اي الحب ان الرقيب سئ الخلق فداءه من الدار وروى الملا
والخبايلة وخبر المفعول للرقيب قلت وعني معك الجنة خفت بالكاره انما من قوله خفت الجنة بالخبا
وخفت النار بالشروات اي اخطت في ليلته لطلب الجنة معك من كرمك الرقيب كالآلة لطلب الجنة
من مشاق السكاك الضوم اي الانبساط من ان احد هما لم ينقل فيه المفسر عن معناه الا على كونه اي قول ابن
الردعي لمن اخطات في مدحك ما اخطات من لفظ انك حاجاتي بواو غير ذي ذرع مفسر من قوله تعالى ربنا اني
اسكنت من ذريتي بواد غير ذي ذرع مضاعف الفقران وادلا ما فيه ولا نبات وقد نقله ابن الرومي الى
جباب لا خريفه ولا نفع ولا باس يفسر بفسر في اللفظ المفسر للوزن او غير كونه قد كان اي وقع ما
ان يكونا الى الله راجعون او في القرآن انا لله وانا اليه راجعون واما الثمين فهو ان يقر الشعر شيئا من
الغير بيتا كان او ما قوله او مفعلا او ما وزنه مع اليه عليه اي على انه من شعر الغنم ان لم يكن ذلك
صبر وعند البلاء وبهذا يمتنع عن الاخذ بالسوف كونه اي قول الحريري يلقى ما قاله النمام الذي عوضه
ابو زيد للبع على ان ساءت عند يوم سبي اضاعوني واي فاضاعوا المصاع الثاني للحريري ومار يوم
كربلاء وسداد ثغور الامم ليوم التوفيق والكرامة من اسماء الحرب وسداد الثغور بكسر السين لا غير سده
بالجمل والرجال والشعر موضع الخافه من فوج البلدان اي اضاعوني في وقت الحرب وروى ان سداد الثغور
ولم يراعوا حتى اجمع ما كانوا الى واي فاضاعوا الثغور اي اضاعوا لوجه سد يوم وخطبته لهم

المصراع بدون النية لشهرته كقول الشاعر ذلك لما اطلقت وجانته حول الشبق الغنى ووضه اس
 اغداوه الساري الجول ثوقنا ما في وفونك ساعله مناس المصراع الاخر لابي تمام واحسنه اي واحسن
 القميين ما زاد على الاصل اي على الشعر الشاعرا الاول بكنة لا توجد فيه كالنونية اي الالهام واليس في قوله
 اذ الوم ابدى اي اظهر لي لما اى سمر سقمها ونقرا نذكرت ما بين العذيب وبارق وبذكرني من الاذكار
 من قد هارمدا معي حمر والسواجرى السواجرى انصب عجرى عجرى على الله مفعول بان لذكرني وناعلا عجمي يعود
 الى الوم وقوله نذكرت ما بين العذيب وبارق عجرى السواجرى مفعول فصد لاني اللبيب والعذيب
 والبارق موصوفان وما بين طرف للتذكر او للجمد الجوى الساعا في تقديم الطرف على عامله المصدرا او
 ما بين مفعول نذكرت وحمر بدل منه والمضى انهم كانوا اولين هذين الموصوفين وكان الجوى والرياح عند
 مطاردة الغرسان ونبأ بقول على الجمل فالساعا الهاء اى اراد بالعذيب صفها العذيب بغير شتم الجيب وبارق
 فنها المشبه بالبرق وبما ينهار فيها وهذا هو بابه وسبه بغير نداءها بما قبل المرح وتباع ومعه حمران
 الجمل السواجرى ولا يقضى القميين القميين البير لما قصد تعجبه ليدخل في معنى الكلام كقول الشاعر في هجرى
 به داء السعل لؤلؤ المشر غلظوا وغصوا من النخ الرشيد وانكروا هو ابن جلال طلاع السابا صغر يفع النجا
 لغريق البيت لبحر بن ونبيل وهو اصله انا ابن جلال على طريقه النظم فقه الى طريقه الغيبة ليدخل في
 المقصود وبما يسمى القميين البيت فما زاد على البيت اسطانه ولقيني المصراع فادونه ابداعا كانه او
 اروع شعرا شيئا قبله من شعر الغير ورفوا كانه رفا فرق شعر ليشى من شعر الغير واما العقد
 فهو ان ينظم نثرا او كان اوجدا شيئا او مثلا او غير ذلك فتعلمه انما يكون عقدا اذا غير قفيش اكبر
 او اشهر على الله من القرآن والمحدث وان كان غير القرآن والمحدث فتعلمه عقدا كيف ما كان اذ لا

وخلقه للآفتاب كقوله ما بال من آله نطفه وجفنه آفي بغير الجله حال اي ما باله مفعول على
وما لابن آدم والفردا آله نطفه وآفي جفنه واما الخلفون بشر نظم وانما يكون مفعولا اذا كان يسكن
فخار لا يشع من سبك النظم وان يكون حسن الوقع غير فلي كقوله بعض المعاري فانه لما ثبت فليانه وخطب
غلامه اي طاروت عما خلافة كانه خطب في المراء لم يزل سواء الظن بقاؤه اي بقوده الى الجبلات فانه
و نوهان باطله ويصدق نوهه الذي بقاؤه من الاعباد فانه حل قول ابي الطيب اذا سار فلي المرء سا
خلقه وصدق ما بقاؤه من نوههم ينكوصف الدلالة واستماعه لقول اعدائه واما التليح صح بعد
اللام على الميم من لجه اذا ابصر ونظر اليه وكثيرا ما اشهدهم يقولون لي فلان هذا البيت فقال كذا وفي هذا
البيت تليح الى قول فلان واما التليح بتقديم الميم على اللام عنى الاشارة بالشئ التليح كافي الشئ و
والاستغارة فهو هنا غلط محض وان اخذ منه ما فهو ان يشار في حق الكلام الى قصه او شعر
او مثل شانه من غير ذكره اي ذكر كل واحد من القصه او الشعر والمثل والتليح اما في النظم او في الشعر
والشارا اليه في كل منهما اما ان يكون قصه او شعرا او مثلا يصير سته اقسام والمذكور في الكتاب
مثلا التليح في النظم الى القصه الشعر كقوله فوانه ما ادرى اصدام نائم المت بناء ام كان
في الركب يوشع وصف طوفه بالاجنه الموقلين وخلق شمس وجه الجيب من جانب الحد في
ظله الليل ثم استعظم ذلك واستغرب وطأ هل تحيرا وندها وقال هذا حلم اراه في النوم ام كان فيما
بين الركب يوشع النبي ثم قرأ الشمس اشار الى قصه يوشع بن نون فني موسى ثم واستغارة
الشمس على ما روى انه قاتل الجبارين يوم الجمعة فلما ابرث الشمس خان ان تعيب قبل ان يفرغ
منهم ويدخل السبت فلا يحل له تسالم فيه فدعا الله فردد له الشمس حتى فرغ من تسالم وكقوله

لعمرو اللام للابداء وهو مبتداء مع الرضاء اي الارض الحارة التي توضع فيها القدم اي تحترق
 حال من القهر في اروق النار صوفى مصطوفى على عمرو وتلقى حال ضلوا ما قبل ان تصطفه على احد الموصو
 او مجرور مصطوفى على الرضاء اي النار التي تلتقى نصف لاطا به اليه اذ خبر المبتداء من رضى
 له اذ ارحمه واخفى من حفي عليه تطف وتشتق منك في ساط الكوب اشار الى البشاشه وهو
 المستجير الى المستغيب بعرو عند كونه القهر للوصول اي الذي يستغيب عند كونه بعرو كالسج
 من الرضاء بالنار عمرو وهو حشاس ابن من و ذلك انه لما رى كلبا وقف فوق راسه قال له
 كلب يا عمرو اغتقى بشرية ماء ناجح عليه وقبل السج بعرو والبث من الخائفة في من الابداء
 والتملص والانهاء ينهى المنكلم ساعو كان او كاد ان يثاقو اي يتبع الاثنى الا حسن يقال
 ثاقو في الروضة اذ وقع فيها سباعا لما هو فعاى ايجبه في تلكه موضع من كلامه حتى يكون
 تلك الموضفه الله اعذب تعظا بان يكون في غايته البعد عن النار والنقل احسن سجا بان يكون
 في غايته البعد من الضيق والعدم والناسخ الملبس وان يكون الاقلام مقاربة في الجواله والمانه
 والدور والروث والسلامه ويكون المعاني شائسته لاقطاطها من غير ان يكسى اللفظ السج الفع
 السج او على العكس صاغان صاغته تناسب وتلازم واضح معنى بان يسلم من الساقض والامشاع
 والابدال ومخالفة العرف وهو ذلك احدهما الابداء لانه اول ما يسمع السمع فان كان عذبا
 حسن السبك صم المعنى قبل السماع على الكلام فوعى جميعه والا عرض عنه وان كان الباقي في غايته حسن
 فالابداء الحسن في نه كالا لاجته والنازل كقوله اي قول اصري الهيس ففانبك من ذكرى
 حبيب ومنزل بسطه اللوى بين الدخول فحمل السقطه منقطع الرمل حبيب يدق نقلا واللوى رمل

مبتدع بلنوي والدخول وحمل موضعان والمعنى بين اجزاء الدخول وفي وصف الدار كقوله فمعه على قبة و
سلام خلفه عليه بها الها الايام خلع عليه نوع توبه طوحه عليه وينبغي ان يحجب في المبع ما ينطبق به اي
بشام كقوله موعد اجابك بالقرية عند مطلع قصده لابن معاذ القرين اشده هالدا في العلوي فقال
له الداعي العلوي فقال له الداعي موعد اجابك بان اعم لك المسل السور واصله اي احسن الابداء ما مناسب
المقصود بان يشمل على اشارته الى ما سبق الكلام لاجله ويسمى كون الابداء مناسب للمقصود بوجه الاستدلال
من يبرح اذا انما في اصحابه في العلم اي غيره كقوله في التهيئة لبسوي فقد انجز الابدال ما وعد كوكب المجد في انق
الحاصل مطلع قصده لابي محمد بن النازن سمي صاحب بولد لابنه وقوله في المرتبة في الدنيا القول بمبدأ فيها
خدا اي احذر من طبعي اي اخذ الشبهة وتلك اي قتلى بجاءه مطلع قصده لابي الفرج السادي يروي خبر
الدولة وثانيتها اي ثاني المواضع التي ينبغي للحكام ان يثابروا فيها التخصيص اي النوع مما يتب الكلام به
اي ابدى وانتج قال الامام الواحد في الشيب ذكر ايام السباب واللام والقرن ويكون ذلك في ابتداء
قضايا السور في ابتداء كل امر تسيب وان لم يكن في ذكر السباب من تسيب اي وصف الجلال وغيره كالادب
والافتخار والسكينة وغير ذلك الى المقصود مع رعاية ملائمة بينهما اي بين ما شئت به الكلام في
المقصود واحذر بعد عن الاصطحاب وادب بقوله التخصيص معناه اللغوي لا فالتخلص في العرف وهو
الانتقال مما انتج به الكلام الى المقصود مع رعاية المناسبة وانما ينبغي ان يثابروا في التخلص لان السامع
يكون متوقفا لما نشأ من الانتاج الى المقصود كيف يكون فان جاء ضاملا ثم اظهر في تركيزه
واعان على اخلاء ما قبله والابناء العكس فالتخلص الحسن كقوله اي قول ابي تمام نقول في قوم
اسم موضع قوي وقد اخذت من السري اي اثرت فيها السري باليد ونقص من ثرائنا وخطا المهو به

عطف على السرى لا على المجرور في معنا كاسبق الى بعض الالهام وهي جمع خلق و اراد بالمرئيه الابل المنسوبة
 الى مهران بن جبران ابى نبله الهوداي الطويلة الطهور والاعناق جمع قوداي الثوث فيها مراد له السرى
 وصائر المطايا باغلى ومغول يقول هو قوله اطلع الشمس نفي اى تطلب ان تؤتم بنا اى تقصد بناها
 فقلت كذا روع لغوم نبيه ولكن مطلع الجود قد ينقل منه اى تاسبب به الكلام الى ما لا يلامه ولا يسي
 ذلك الانتفال الاقصاب وهو في اللغة الاقطاع والالتحال وهو اى الاقصاب عند مبالغة العرب الجاهلية
 ومن يلهم من المحقرين بالحاء والصاد المعجمين اى الذين ادركوا الجاهلية والاسلام تلب لمسيد
 قال في الاساس نامة فخر مدح نصف اذ نما ومنه المحقرم الذي ادرك الجاهلية والاسلام
 كما نطق نصم حيث كان في الجاهلية كقولهم لو راى الله ان في شيب خراجا ورته الابراس
 في الحلد شيبا جمع شيب وهو حال من الابراس ثم انتقل من هذا الكلام الى ما لا يلامه فقال كل يوم
 يبدى اى تظهر حروف اللهاى خلفا من اى سعيد غمرا ثم كون الاقصاب مذهب العرب والمخضرمين
 اى دأبهم وطريقهم لا ينافى ان يسلكه الاسلاميون ويقتضونهم في ذلك فان اليقين المذكورين لا ينافى
 ومن شعراء الاسلام في اوله العباسية وهذا المعنى مع وضوحه قد خفي عن بعضهم حتى اعترض على
 بان ابا تمام لم يدرك الجاهلية فكيف يكون من المخضرمين ومنه اى ومن الاقصاب ما يقرب من التخلص في انه
 يشبهه شئ من النابسة كقولك بعد حمد الله اما بعد فانه كان كذا وكذا فانه اقصاب من جهة الانتفال
 من المد والنساء الى كلام آخر من غير ملأه لكنه لبسه التخلص حيث لم يوثق بالكلام الاقصاب من غير
 قصد الى ارتباط وتعلق مما قبله بل قصد نوع من الربط على معنى مما يكن شئ بعد الحمد والنساء فانه
 كان كذا وكذا وقبل هو اى لم بعد حمد الله اما بعد فصل الخطاب قال ابن الاثير والذي اجمع عليه

المحققون من علماء البيان فصل الخطاب هو اما بعد لان السلام يفتتح كل امر في كل امر ذي شأن
 يذكر الله ويخبره فاذا اراد ان يفتح منه الى العوض المسوق له فصل بينه وبين ذكر الله بقوله اما بعد
 وقبل فصل الخطاب معناه الفاصل الذي يفصل بين الحق والباطل وهو الذي يتبينه من خطيب به اي بجملة
 بينا لا بينه عليه هو غي الفول وكقوله عطف على قوله كقولك بعد حمد الله بفتح من الانشأ بالقرين
 من التخصيص يكون بلفظ هذا كما في قوله تعالى بعد ذكر اهل الجنة هذا وان للظانين شرابا هو انشأ
 فيه نوع مناسبه لانا والى الى وللفظ هذا اما جزم المبدأ عند وف اي الامر وهذا الى الكذا ومبدأ عند وف
 الجبراي هذا لما ذكر قوله ثم بعد ما ذكر جماع الانبياء ثم اراد ان يذكر بعد ذلك الجنة واهلها هذا ذكر
 وان المشقة الحسن ما بالبيان الذي غنى ذكر وهذا شعر بان في قوله هذا وان للظانين شرابا
 مبدأ عند وف الغير قال بن الماثير لفظ في هذا العام من الفعل الذي هو احسن من الوصل وهو على انه وكيفية بين
 الخرب من كلام الى كلام آخر ففقه اي من الانشأ بالقرين من التخصيص قول الكاتب هو مقابل النساء عند
 الانشأ من حديث الى آخر هذا باب فان فيه نوع ارتباط حيث لم يبدأ بحديث آخر وانها اي ثالث الى
 المواضع التي يتفق للشك ان يوافق فيها الاسماء الا انه افر بعد السمع ويرغم في النفس فان كان حسنا فادار بلغاه
 السمع واستد محض كان خبر ما وقع فيها سبعة من القصة والادكان على العكس حتى بها النساء الى ان
 الموردة فيما سبق الاسماء الحسن للمصدر عنك من الامضاء الى المدح او من الخطا بالسابقة و
 احسنه اي احسن الانشاء عما اذن بانها الكلام من حق لا يبقى للنفس شئ في الاماواه كقوله بقيت
 بقا الدهر با كذا اهله وهذا دعاء للتوفيق شامل لان بقائك سبب نظام امن وصلح
 خاتم وهذه المواضع الثلاثة مما يبالغ الشاعر في ابناؤها واما المقصودون فقد غناهم بذلك

وجمع فواعل السور واولها وازده على احسن الوجوه واكملها من البلاغة لما فيها من البلاغة
 المتعزدة انواع الاشارة وكونها بين اربعه ووصاياها ومواعظها ونجيات وغير ذلك مما رجع فيه
 موقعه واصحابه تحت بحث بعضه عن وصفه البارة وكيف لا وكلام الله سبحانه في الرتبة العليا
 من البلاغة والخاصة القوي من الضاحية ولما كان هذا المعنى عائد في بعض الاذهان لما في بعض
 الوقائع للقيام من ذكر الاهواء والانزاع واموال الكفار وامثال ذلك اشار الى ان الله هذا الخطا بقوله
 ويظهر ذلك بالاشارة الى ما تقدم من الاصول والقواعد المذكورة في القرون الثلاثة التي لا يمكن
 الاطلاع على احوالها وتفاصيلها الا بالعلام الغيوب فانه يظهر نذكرها ان كلاما من ذلك
 اوقع موقعه بالنظر الى مقتضيات الاصول وان كلاما من السور بالنسبة الى المعنى الذي يتفق عليه مشتمل

على الفهم الفاتحة ومنطوى على احسن الخاتمة

ختم بالبحر والبر والبحر والبر

الابن بالابن والابن بالابن

من شوب هذه التبر السريعة في اليوم الخامس

من احدى عشرة رصا

بعلوم الفرق

قدس من شوب
 كتاب المحقق للفتاوى
 النافذ المشهور
 القرا قارة وفقر الله
 معلوم الفرق
 ١١١١١
 ١١١١١
 ١١١١١

در خطه سراسر اعیان
 علم و ادب و فضل و کمال
 و در هر یک از این اعیان
 و در هر یک از این اعیان
 و در هر یک از این اعیان
 و در هر یک از این اعیان

صمدی ۱۰۰۰
مهر ۱۰۰۰

[illegible]

در این کتاب که در علم الهی و فقهیه است
و در این کتاب که در علم الهی و فقهیه است

[illegible][illegible]

الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دلالة على قدرته وكرمه

...



در این کتاب که در این کتاب
در این کتاب که در این کتاب
در این کتاب که در این کتاب
در این کتاب که در این کتاب
در این کتاب که در این کتاب